

أَفِيئَةُ ابْنِ مَالِكٍ مَعَ أَحْسَرَارِ ابْنِ بُونَا



تأليف العلامة
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْدَلُسِيِّ
وَتَوْشِيحُ الْعَلَّامَةِ
الْمُخْتَارِ بْنِ بُونَا الْحَاكِمِيِّ الشَّنْقِيطِيِّ

مَعَ
أَنْظَامِ الطَّرَةِ فِي الْفَوَائِدِ النُّحْوِيَّةِ لِعِدَّةٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْمَوْرِيَّانِيْنَ

صَحَّحَهُ وَمَرَّجَعَ مَا دَتَهُ الْعَلَّامَةُ

أَبَاهُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلِيِّ بْنِ نَعْمٍ الْعَبْدُ
الْمَجْلِسِيُّ الشَّنْقِيطِيُّ

جَمَعَهُ وَأَعَدَّهُ وَنَشَرَهُ

مُحَمَّدُ مَحْفُوظُ بْنُ أَحْمَدَ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقدِّمة

الحمد لله المتفضل بعظائم النعم، خالق الكون وبارئ النسم، سبحانه وتعالى كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه. وأشهد أن محمدا عبده ورسوله المؤتى جوامع الكلم، أفصح الفصحاء وأبلغ البلغاء، المبعوث إلى سائر الخلق، بالهدى ودين الحق، المؤيد بالقرآن الكريم واللسان العربي المبين، صلى الله عليه وعلى آله الطاهرين وأصحابه الهداة المهتدين.

أما بعد، فقد احتلت ألفية ابن مالك صدارة كتب النحو في التدريس والإقراء في كافة أنحاء الدنيا، واستغنى الناس بها عن غيرها من كتب المتقدمين والمتأخرين.

ولما كان لأهل البلاد الشنقيطية عناية عظيمة باللغة العربية واهتمام خاص بتقويم اللسان وتدريبه على نطقها بسلاسة وأدائها بفصاحة، ونفور شديد من انتهاك قواعد نحوها وصرفها.. فقد كان من الطبيعي أن تشغفهم هذه المنظومة البديعة وأن يعتنوا بحفظها ودراستها؛ ففعلوا ذلك وبلغوا فيه ما لم يبلغه غيرهم، ولا سيما في العصور المتأخرة؛ التي ضعف فيها التعليم الأصلي وهُدمت معاهد ومدارسه، وغاب رواده وفوارسُه، حتى استشرى الجهل واستحسن، واستعجمت الآذان والألسن.

وقد تبوأ «الألفية» مكانا عليا في نظام التعليم بالمحظرة (المدرسة)، تدريسا وتأليفا. بل لقد بلغ تأثيرها الفنون الأخرى وتجاوزها إلى الميادين الأدبية والمجالات الاجتماعية.. مما لا يسع المقام بيانه وتفصيله.

وكما كانت هذه الألفية ثابتة في مقررات الدراسة بكل المحاضر، فقد تناولها العلماء

الشناقطة - كغيرهم - بالدراسة والتحليل، والشرح والتذليل، فتنوعت في ذلك أعمالهم ما بين القصير والطويل والمنثور والموزون.

وكان من أبرز تلك الأعمال وأكثرها تداولاً وشهرة تذييل العلامة المختار بن بونا الحكني المعروف بـ "الاحمرار" وشرحه المعروف بـ "الطُرة"، وقد أصبحا - بالنسبة للموريتانيين على الأقل - جزءاً لا يتجزأ من ألفية ابن مالك نفسها؛ وإن فاق الجزء الكُلَّ في حجمه، فما حاد عن محيطه وحكمه.

ومع ذلك فقد أعاد ابن بونا بهذه الزيادة (الاحمرار والطرة) تشكيل هيكل ألفية ابن مالك ورسم هندسة بنائها. وأصبح هذا المزيج المؤتلف هو "الألفية" في المفهوم المخطري، وصارت من ثم مرتعاً خصبا وفضاء رحبا، يُدع من خلالها العلماء المدرسون والطلاب المجذون؛ حتى لحق بها - مع مر الزمن - الكثير من الأنظام الشعرية والحواشي النثرية، من الفوائد العلمية والملاحظات التوضيحية والاستدراكات النقدية.. نعم، لقد انفردت ألفية ابن مالك، قبل هذا وبعده، بشروح عديدة، ولكنها حظيت مع احمرار ابن بونا بالنصيب الأعظم من الشروح والتعليقات، وإن نال الاحمرار أيضا بعض الشروح والتوشیحات الخاصة به.

ولقد تعرض كثير من هذه المصنفات للضياع، وما تزال كلها مخطوطات أكثرها نادر الوجود، وبعض منها اضمحل واختفى أثره.

وإذا كانت "الطرة" قد أمنت من الضياع بسبب كثرة نسخها وانتشارها وفوزها أخيرا ببعض أيادي المحققين، فإنها ما تزال بحاجة إلى جهود علمية ودراسات توثيقية، ليس بسبب اختلاف النسخ والتباين الكبير في حجم ونوع التعليقات عليها والإضافات الملحقة بها فحسب، ولكن أيضا بسبب الظروف التي اكتنفت إنتاج تلك التعليقات والإضافات، وظروف إدراجها في الكتاب التي قد تختلف من نسخة إلى أخرى.

فمعظم هذه الملحقات هي أنظام توضيحية أو فوائد إضافية نظمها أو قيدها

الشيوخ والطلاب في نُسخهم الخاصة؛ إما لغرض حفظها واستحضارها واستيعاب مسائلها.. أو لتسهيل ذلك على غيرهم، أو للأمرين معا. ومن هنا يمتزج فيها القديم بالجديد، ويكثر الاختلاف الكمي بين النسخ.

ونظراً للطابع التعليمي لعمَلنا هذا، فقد حرصنا على جمع وتصحيح التعليقات المنظومة التي أدرجها الموريتانيون في الطُّرة، مع نص نظم ابن مالك ونص توشيح ابن بونا، وذلك لاستكمال المادة النظامية التي هي أساس المنهج التربوي التعليمي في المحظرة. وهو أمر نحسب أنه مضاعف الأهمية إذ لم نقف على أي مجهود بذل فيه من قبل، ونأمل بالتالي أن يقود إلى جمع وتحقيق كافة هذه الأنظمة وإعطائها قيمتها العلمية والتعليمية الكبيرة.

ولإنجاز ذلك اعتمدنا عدة نسخ من الطرة بعضها قديم وبعضها حديث، وتنتمي إلى مناطق ومحافظ مختلفة. لكن وجدنا في النهاية أن 80٪ من أنظمة الفوائد والزيادات تعود إلى عهود وتوابع محظرة العلامة يحظيه بن عبد الودود، التي كان لازدهارها الفضل في إنتاج وإدراج أكثرية تلك الفوائد والتعليقات، من طرف طلابها العلماء وأستاذها الإمام في هذا الفن. بل يمكن القول إن هذه المحظرة بالذات قد أعادت، من خلال منهجها الكثيف وطلابها المتميزين، تصنيف وتشكيل طُرة ابن بونا على نحو جديد.

ولما كان التركيز منصبا على نصي نظم ابن مالك وتذييل ابن بونا وكل ما يوضح معانيهما ويُعمِّق فهمهما، فقد حذفنا بضعة أنظمة قليلة تتعلق بمسائل أجنبية، مرتبطة فقط ببعض حواشي "الطرة". وفي مقابل ذلك أثبتنا بعض أنظمة الطرة القليلة المقتطفة من كتب أخرى قديمة، نظرا لأهميتها في توضيح المعنى أو زيادة الفائدة.

وقد لاحظنا أن كثيرا من الأنظمة ليس منسوباً لأحد، وقد يُنسب بعضها لأكثر من شخص، وقد يُنسب في نسخة ويُهمل في أخرى.. وأسباب ذلك كثيرة، أهمها:

• الظروف التي ظهرت فيها، حيث أن كثيرا من هذه الأنظمة اشترك اثنان أو أكثر

في نظمه، فينسب لواحد من الذين نظموه ابتداء، أو ذيلوه لاحقا، دون غيره، أو لا ينسب إلى أي واحد منهم فيصبح مجهولا. وأسلوبُ النظم الجماعي شائع كثيرٌ في المحظرة خاصة بين المجموعات الدراسية المعروفة بـ "الدولة"، التي تجمع طالبين فأكثر يقتصرون على درس واحدٍ من فنٍّ واحد. ومن أمثلة ذلك قول مَمُّ بن عبد الحميد (في مسألة الخلاف في بناء الضمير):

لَشِبِّهِ مَضْمَرٍ بِحَرْفٍ يُبْنَى وَضَعًا جُمُودًا وَافْتِقَارًا مَعْنَى
أَوْ أَنْ عِلَّةَ الْبِنَا أَلَسْتِغْنَا. نَظْمَ ذَا مَمٍّ وَأَحْمَدَ جِغْنَا

- كثير من هذه الأنظام هي ملاحظات نقدية على المؤلفين، كالتصويبات وبعض التذييلات، ربما فضّل أصحابها عدم إثبات أسمائهم تواضعا منهم وتعظيما للناظمين، أو تجنبنا للحرص.. مع أن بعض تصويبات ابن مالك قديمة موجودة في كتب أصحابها.
- اختلاط الأسماء المتشابهة، مع ميل كُتّبة الطرة إلى الاختصار عند تدوينها؛ فأحيانا يكتبون الاسم فقط مثل "أحمد" — دون النسب — وأحيانا يكتبون باللقب، وقد يتغير اسم القائل نفسه فينسب في نسخة إلى أبيه وفي أخرى إلى جده..
- في أغلب أحوال الطلاب، وحتى لدى بعض ذوي المعرفة، يتركز النظرُ على القول لا على القائل، وبالتالي فالمهم حفظ الفائدة النظامية، دون الاهتمام بالناظم.
- سهو النساخ وأخطاؤهم..

وعلى أي حالٍ كان الأمرُ فقد بذلت الوسع في سبيل جمع تلك الأنظام والملاحظات الموزونة من النسخ المختلفة التي حصلت عليها، وفي البحث عن تحقيق أسماء أصحابها ثم التعريف بهم ما أمكن ذلك⁽¹⁾؛ وخاصة أولئك الموريتانيين منهم

(1) انظر ملحقا خاصا بأسماء هؤلاء والتعريف بهم حسب الترتيب الأبجدي في نهاية الكتاب.

(وهم الأكثر)، سواء كانوا من القدماء أو المتأخرين، مُقدِّراً أنه قد يكون لهؤلاء - ولغيرهم - إنتاجٌ أكثر من هذا، مما أهملته نسخ الطرة التي اطلعنا عليها، أو لم يُدون أصلاً؛ مع أنا أضفنا أنظاما عديدة لم تكن موجودة في غالبية تلك النسخ.

وربما كان الأمر الأهم بالنسبة للطالب، والقارئ عموماً، هو تحقيق ما تركّز عليه جهدنا من تصحيح وإخراج متن هذا الكتاب، وضبط نصّه (الاحمرار)، مُرتباً ترتيباً صحيحاً ومُشكلاً تشكيلاً دقيقاً، وهو مطلب عزيز نحمد الله على كماله. ولأهمية هذا الأمر وجهلي بهذا الفنّ وغيره فقد لجأت إلى مَنْ له فيه الباع الطويل وإليه منتهى شوارده وموارده، دارس أغواره وحافظ أسرارهِ، وأستاذ أساتذته وطلابه: العلامة المدرّس أبّاه بن محمد عالي بن نِعَم العبد، شيخ محظرة لفريوه الجامعة العريقة، حيث تفضل بمراجعة وتصحيح هذا الكتاب وإثراء مادته الغزيرة.

كما نلت فيه - وفي غيره - العون المبذول والمساعدة الكريمة من الشيخ الأستاذ النحوي السيري الباحث: محمد يحيى بن سيدي أحمد، ولا سيما في مراجعة النص والتعريف بأعلامه.

هذا ويلاحظ القارئ لهذه النصوص تأثير قراءة الإمام نافع برواية ورش، بشكل جلي، على الكتابة والنطق بالنسبة لكثير من الكلمات المهموزة. فمن ذلك مثلاً "التاويل" و"التاكيد" .. (في التأويل والتأكيد)، وإبدال الهمزة واواً مثل: "الموكّد" و"الموخر"، ووَرَّخ ووَكَّد (في أرَّخ وأكّد) .. الخ. وكل ذلك سائغ ومستعمل هنا، ومن ثم تركتُ أكثره كما هو مرسوم في الطرة.

وربما كان من المناسب أن أستخدم في هذه الطبعة الألوان لتمييز النصوص بعضها عن بعض، كما هو الحال أصلاً؛ فأطبع - مثلاً - نظم ابن مالك بالأسود ونظم ابن بونا بالأحمر والأنظام الأخرى باللونين معا أو بالأخضر..

لكن لتعذر ذلك وملازمة بعض العيوب الفنية له، جعلت التمييز بين النصوص

شكلياً هيكلية، على نحو تبدو معه أكثر انسجاماً وراحة للبصر، كما يُظهر الحدود والتمايز بينها بشكل واضح جليّ التناسق:

فنصُّ ألفية ابن مالك مرسومٌ بالحرف الأسود الثخين والسطر العريض.

ونص احمرار ابن بونا مميّزٌ بالحرف الأسود الرقيق والسطر المتوسط، وتوشيحاته القليلة مُنبَئةٌ عليها بالحرف المائل والأقواس المعقوفة.

بينما وُضِعَتْ أنظَامُ الفوائد والتعليقات - التي هي أصلاً من الطَّرَر والحواشي الطارئة - منفصلة في الهامش مع ربطها بأماكن إشاراتها الأصلية في النصوص بالأرقام المرجعية.

ومع بذل الوسع في الجمع والتصحيح، فإن النواقص تبقى كثيرة والثغرات عديدة. فما كان من التوفيق فمن الله سبحانه نحمده ونشكره، وما كان من الخطأ فمن نفسي والشيطان، أتوب إلى الله منه ومن كل ذنبي وأسأله العفو والمغفرة وجزيل الثواب يوم الحساب.

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم المرسلين.

انواكشوط، في 12 ربيع الأول 1424 هـ.

14 أيار 2003م

الناشر

محمد محفوظ به أحمد

تاب الله عليهما



التعريف بابن مالك و"ألفيته"

هو أبو عبد الله محمد جمال الدين بن عبد الله بن مالك الطائي الأندلسي الجياني الشهير بابن مالك، المالكي أول حياته بالأندلس، الشافعي بعد انتقاله إلى المشرق. العلامة الإمام في علوم العربية وغيرها. ولد في جيان من أعمال الأندلس سنة 600 أو 601 هـ، استقر بدمشق وبها توفي سنة 672 هـ. أخذ أولا عن علماء الأندلس؛ منهم أبو المظفر وأبو رزين بن ثابت الكلاعي، وأخذ القراءات عن أبي العباس أحمد بن نوار. ثم سافر إلى المشرق وهو في الثلاثين من عمره، فنزل مصر والشام، وأخذ عن كثير من العلماء هناك. قال عنه المقري في نفح الطيب: "...وصرف همته إلى إتقان لسان العرب حتى بلغ فيه الغاية وأربى على المتقدمين وكان إماما في القراءات...". كما كان عارفا بعلوم القرآن والحديث حافظا للشعر. أما علوم اللغة العربية من نحو وصرف وبلاغة وبيان.. فهي المجال الذي نبغ فيه وبلغ فيه شأوا لم يبلغه غيره من المتقدمين ولا المتأخرين، فقد استوفى أمهات كتب النحويين الأوائل ودرس نظرياتهم واستوعب مذاهبهم وقارن آراءهم، فاستخلص ببرايعته مذهبا جامعاً وسطاً جمع أصح المذاهب واستخلص أحسن الأقوال وأوضح المسائل اللغوية. فما لبث أن استحوز بعبقريته وجهوده الحثيثة في هذا المجال، على اهتمام الناس فقصدته الطلاب وعُرف له قدره الجليل، فعمت شهرته الآفاق وأصبحت مؤلفاته النحوية هي منهج دراسة النحو والصرف واللغة العربية.

وقد ألف العديد من الكتب نظماً ونثراً وشعراً، ولاسيما في علوم النحو والصرف والمنطق. ومن تلك المؤلفات على سبيل المثال لا الحصر: الكافية الشافية، وتسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، ولامية الأفعال، والوافية في شرح الكافية، والتصريف.

والاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد، والضرب في لسان العرب.. ومؤلفات أخرى تربو على الثلاثين.

ولكن نظم خلاصة الكافية المعروف بالألفية تميز عن كافة كتبه وطغى عليها وعلى غيرها بانتشاره وقبوله في كل البلاد والأقطار. فقد امتازت هذه الخلاصة بأسلوبها الشعري الجميل ومعانيها المرتبة وأمثلتها التوضيحية واستيعابها لعلوم النحو وشواهد أدلته السمعية والقياسية.. فأصبحت "الألفية" منهج دراسة النحو الكاملة والسبيل الأوحى إلى استيعاب علومه، وأقبل عليها الطلاب واصطفوها المدرسون؛ بحيث لم يعد غيرها من كتب النحويين المتقدمين - ولا من المتأخرين - ذكر معتبر ولا تداول إلا بين الخاصة من العلماء والباحثين. ولم يضع ابن مالك لنظمه هذا اسماً محدداً وإنما سُمي الألفية لقوله في مقدمته:

وَأُسْتَعِينُ اللَّهَ فِي أَلْفِيَّةٍ مَقَاصِدُ النَّحْوِ بِهَا مَحْوِيَّةٌ

كما عُرف بالـخلاصة لوصفه له في الخاتمة بقوله:

أَخَصَى مِنَ الْكَافِيَةِ الْخُلَاصَةَ كَمَا اقْتَضَى غِنَى بِلَا خَصَاصَةٍ

وقد أقبل العلماء والمصنفون على هذا النظم النحوي البديع في سبكه ونظامه والشامل في جمعه واستيعابه فوضعوا عليه من الشروح والحواشي والطرر والتوشیحات والتعليقات ما أصبح على مر الزمن مكتبات عظيمة منتشرة في المشرق والمغرب، نشر منها الكثير وبقي الكثير ضائعاً أو مخطوطاً كما هو الحال في البلاد الموريتانية بوجه خاص.

ولقد تصدر كل تلك الشروح والتعليقات في هذه البلاد توشيخ العلامة المختار بن بونا (الاحمرار) الذي خَلَّلَ به هذه الألفية فالتصق بها وخالطها فاستقر وثوى بين أبياتها وشكَّل مع ما وضعه ابن بونا من تعليقات في الحواشي كتاباً جديداً يعرف

اختصاراً بـ"الطرة"، وإن كان هو سماه «الجامع بين التسهيل والخلاصة المانع من الحشو والخصاصة». وقد أصبح هذا الكتاب هو منهج الدراسة المعمقة لعلوم النحو والعربية، وإن كان نظم ابن مالك يختاره - أحياناً - بعض الطلبة مجرداً لدراسة النحو في المراحل الأولى والمتوسطة، ويعرف باسم "الأكحلال"، لكونه يكتب باللون الأسود العادي باعتباره الأصل، بينما يسمى توشيح ابن بونا بـ"الأحمرار" لتمييزه في الطرة باللون الأحمر.

وهذا التمايز اللوني أصبح تقليداً متبعاً في تدوين المصنفات الأخرى للتفريق بين الأصل والزيادة الأولى. أما إذا طرأت زيادة ثالثة فتسمى بـ"الزراق" وهو يعني عندهم اختلاط الألوان، وغالباً ما يستخدم فيه الخلط بين اللونين الأصليين معاً، حيث يكتب الشطر الأول من كل بيت (في الزيادة الثالثة) بالحبر الأسود ويكتب الشطر الثاني بالحبر الأحمر، أو العكس.

* *

التعريف بابن بونا و"جامعه"

هو المختار بن محمد سعيد، المعروف بالمختار بن بونا، الحكني. توفي سنة 1220هـ بعد عمر مديد اختلف في قدره بين 120 و140 سنة. وقد انتقل في طلبه للعلم بين عدد من العلماء، منهم: المختار بن حاييب الحكني، الذي قيل إنه لَمَّا لاحظ عليه بعض البلادة دعا له دعوة صالحة وأوصى به بعض زملائه، فاستجاب الله له بالفتح عليه وتفتق مواهبه بعد ذلك. ومنهم محمدا - بالمد - بن حبيب الله (أبي أحمد) المجلسي. ويُذكر له الكثير من الأساتذة الآخرين بزيدون وينقصون باختلاف المصادر التي ترجمت له؛ منهم انجبنان الحيلي، والمختار بن بابا حونن وألفغ المختار الحسينيون.. وغيرهم. وتتفق المصادر أن بداية تعلمه تميزت بالصعوبة، ويزعم بعضها أنه لم يتوجه للتعليم إلا بعدما تجاوز الصبا وغُير بالجهل، وهو زعم ربما يكون من باب المبالغة نظرا لانتمائه إلى بيت حكني (والعلم حكني كما يقال). ويستدل على صعوبة تعلمه بقول العلامة الشيخ محمد المامي (وهو قول آئل إلى المدح والإعجاب):

كَانَ ابْنُ بُونَا يَبَادِي أَمْرَهُ حَجْرًا فَصَارَ مِنْ بَعْدُ مَنَسُوبًا إِلَى حَجَرٍ

لكن ربما ترجع المبالغات في تأخر وصعوبة تعلمه، وقصة "الفتح" عليه، إلى الإعجاب بالمستوى العالي من العلم والمعرفة الذي وصل إليه وكونه أصبح المدرس الأعظم الذي تخرجت على يديه وفي مدرسته أجيال من العلماء، وأصبح توشيحته (الاحمرار) وشرحه (الطرة) منهاجا للدراسات النحوية المتقدمة وسبيلا إلى التفوق في العلوم العربية.

وقد طغت ناحيتان على حياة وآثار ابن بونا: أولاهما شخصيته العلمية القوية، حيث كانت له مواقف جريئة ومعارك فكرية لم يخمد أوارها، ولكنها كانت - من جانبه هو على الأقل - معارك ذات طابع سلمي هدفها خدمة العلم وإحياء البحث

وإظهار الحق؛ فكان يقول كلما وجد من حوله أنصاره وطلابَه فقط: "لا بد أن أسافر إلى حيث أجد من يعارضني ويناقشني وأناقشه"، ولهذا، ولولعه أيضا بالكتب وببحثه عن كتب النحو خاصة، كان صاحب سفر وتنقل دائم رغم ضخامة مدرسته وكثرة طلابها. أما الناحية الثانية فكانت نشاطه التعليمي والتألفي الغزير، فمدرسته ازدحم عليها الطلاب من كل حذب وصوب، حيث يصفها أحد طلابها بقوله:

كُنَّا مَعَ الْبُونِيِّ فِي عَرَصَاتِهَا هَالَاتٍ بَذَرُ لَمْ يَشْبِهَا غَيْهَبُ
فِيهَا تَجَمُّعُ سَيَبُويهِ وَيُوسُفُ وَالْكَاتِبِي وَالْأَشْعَرِيُّ وَأَشْهَبُ

ويُظهر هذا الشعرُ أيضا طابع الموسوعية الذي تميزت به هذه المدرسة حيث كانت تدرس فيها كافة العلوم الفقهية والنحوية، بالإضافة إلى العقائد وعلم الكلام الذي برع فيه ابن بونا.

ومع كثرة تلاميذه وتنقلاته فقد ألَّف كتباً نفيسة في اللغة والمنطق والبيان وأصول الفقه والعقيدة، وله ديوان شعر. لكن تأليفه الفائق في الأهمية والانتشار كان دون شك: الجامع بين التسهيل والخلاصة المانع من الحشو والخصاصة، والذي لم يُعرف كثيراً بهذا الاسم الطويل بقدر ما عُرف واشتهر بـ "أحمرار الألفية" أو "الطرة" وهو توشيح وشرح ألفية ابن مالك؛ والذي بين أيدينا نص التوشيح منه.

ويصف بعض الباحثين⁽¹⁾ عمل ابن بونا هذا بأنه "أعاد بناء أسس مدرسة ابن مالك"، ومن ثم يصفه بأنه "المعلم الثاني" بعد ابن مالك، ثم يُلخص المقارنة بين عمليهما والحكم على النتيجة المتميزة لذلك قائلاً: إذا كان لجمال الدين بن مالك "الفضل الأول في انتقاء عمل تربوي بديع (الألفية) استهوى به أفئدة الدارسين فإن

(1) هو الأستاذ الكاتب المحقق والباحث المدقق/ الدكتور محمد المختار ابن اباه.

الفضل الأخير يعود إلى المعلم الثاني بعده: المختار بن بونا في فرض منظومة مدرسة ابن مالك على جميع طبقات النحويين في بلاد شنقيط⁽¹⁾.

أخذ كثير من العلماء والأدباء عن ابن بونا، بل يوصف بأنه لا يوجد عالم بعده إلا وله عليه الفضل الجزيل. بما استفاد من مصنفاته وتلقى من مستنداته، ولا سيما في علم العربية الذي يرجع إليه سنده في معظم البلاد. وقد أصبح هذا الفضل لا مناص منه بعد انتشار "طرته" وتربعها على مناهج الدراسات النحوية المحظرة.

ولا بد عند الحديث عن الطرة، من ملاحظة أن الشروح المقتضبة التي وضعها ابن بونا أصلا على هذا الكتاب، ونال منها تسمية "الطرة"، كانت هي نفسها موضع العديد من التعليقات والحواشي والطرر والأنظمة التي تخللتها، تفسيرا واستدراكا وزيادة.. ومن ثم كانت هناك اختلافات كثيرة في أحجام الكتاب؛ فهناك الطرة القديمة المختصرة المعروفة باسم "امليويحه"، وهناك "أم الحواشي" التي هي أغزر مادة وأكثر تعليقات..

وتعد أنظمة الفوائد النحوية التي ينظمها الطلاب، واستشهادات الأساتذة التي يدرجونها أو يدرجها غيرهم، هي مصدر الزيادات المتلاحقة على الطرة والتي استمرت على مدى الأيام وما زالت مستمرة على قدر وتيرة استمرار المحظرة ومستوياتها العلمية.

* * *

(1) تاريخ النحو العربي في المشرق والمغرب / ص 457. منشورات الإيسيسكو/ 1417هـ.

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال محمدٌ هو ابنُ مالكٍ: أَحْمَدُ رَبِّي اللَّهُ خَيْرَ مَالِكٍ¹
 مُصَلِّيًا عَلَى الرَّسُولِ الْمُصْطَفَى وَآلِهِ الْمُسْتَكْمِلِينَ الشَّرَفَا
 وَأَسْتَعِينُ اللَّهَ فِي الْفِيءِ مَقَاصِدُ النَّحْوِ² بِهَا مَحْوِيَّةٌ

1- ابن غازي (مُلغِزا):

حاجيتكم مَعَشَرَ جَمْعِ النَّبَلَا
 ما أَلْفُ بَيْتٍ دُونَ شَطْرِ نُصَيْبٍ
 المُعَرَّبِينَ مُفْرَدًا وَجُمَلًا
 بَوَدَّ مِنْهَا رَقِيتُمْ فِي الْعُلَا؟

- أَبَاهُ بْنُ أَبُوهِ (مَجِيَا):

أَلْفِيَّةُ ابْنِ مَالِكٍ الْحَبْرُ الْأَجَلُ
 نَضَبُ مَحَلِّهَا بِ"قَالَ" قَدْ ظَهَرَ
 هِيَ الْجَوَابُ، مَا عَدَا الشَّطْرَ الْأَوَّلُ
 وَكُونُ "قَالَ" وَتَدَا فِيهِ نَظَرُ

- مُحَمَّدٌ سَالِمٌ بْنُ أَلَمَّا:

"أَحْمَدُ رَبِّي" ذَا مَقُولٍ قَالَا
 أَبْدَلُ مِنْهُ اللَّهُ أَوْ قَدْ عَطَفَهُ
 أَيْ مَالِكِي سُمِّيَ بِهِ تَعَالَى
 وَخَيْرَ مَالِكٍ بِهِ قَدْ وَصَفَهُ
 وَلَمْ يَكُنْ يَقُولُ ، لَكِنْ قَالَا
 لِأَنَّهُ نَزَلَ الْإِسْتِقْبَالَ
 مَنزِلَةَ الْمَاضِي، لِقُوَّةِ الرَّجَا
 مُحَقَّقًا وَقُوعَ مَا لَهُ ارْتَجَى

2- أَحْمَدُ بْنُ كَدَاهٍ (يَخَاطَبُ شَيْخَهُ يَحْظِيهِ بْنُ عَبْدِ الْوَدُودِ، مُشِيرًا لِمَعَانِي "نَحْوٍ" اللَّغَوِيَّةِ):

نَحُونَا بِأَنْحَاءٍ مِنَ الْحَاجِ نَحْوَكُمْ
 تُنَاهِزُ نَحْوَ الْأَلْفِ بَلْ هِيَ أَكْثَرُ

تَقَرَّبُ الْأَقْصَى بِلَفْظٍ مُوجَزٍ وَتَبَسُّطُ الْبَذْلِ بُوْعْدٍ¹ مُنْجَزٍ
وَتَقْتَضِي رِضَى بَغِيرِ سُخْطٍ فَائِقَةٌ أَلْفِيَّةَ ابْنِ مُعْطٍ
وَهُوَ بِسَبْقِ حَائِزٍ تَفْضِيلًا مُسْتَوْجِبٌ ثَنَائِي الْجَمِيلًا
وَاللَّهُ يَقْضِي بِهَبَاتٍ وَأَفْرَةٍ لِي وَلِهِ فِي دَرَجَاتِ الْآخِرَةِ²

الكلام وما يتألف منه

كَلَامُنَا لَفْظٌ مُفِيدٌ كـ «اسْتَقِمَّ» وَاسْمٌ، وَفِعْلٌ، ثُمَّ حَرْفُ الْكَلِمِ³

فَنَلْنَا جَمِيعَ الْحَاجِّ، لَا النُّحُو، عَاجِلًا فَنَحْوُكُمْ - يَا شَيْخُ - بِالنُّحُو أَجْدَرُ

1 - ابن المرحل:

وَقَدْ وَعَدْتُ الْقَوْمَ فِيمَا فَعَلُوا خَيْرًا وَشَرًّا وَلِكُلِّ عَمَلٍ
وَإِنْ أَرَدْتُ الْخَيْرَ قُلْ: وَعَدْتُ وَإِنْ أَرَدْتُ الشَّرَّ قُلْ: أَوَعَدْتُ
وَإِنْ جَلَبْتَ الْبَاءَ قُلْ: وَعَدْتُه بِالسَّجْنِ وَالْإِدْهَمِ، أَيْ هَدَدْتُه

2 - المختار بن بونا (مصوبا):

وَاللَّهُ يَقْضِي بِالرِّضَا وَالرَّحْمَةِ لِي وَلِهِ وَلِجَمِيعِ الْأُمَّةِ

- وَرَوَى بَعْضُهُمْ بَيْتًا ثَامِنًا لِهَذِهِ الْمَقْدَمَةِ هُوَ:

فَمَا لِعَبْدٍ وَجِلٍ مِّنْ ذَنْبِهِ غَيْرِ دُعَاءٍ وَرَجَاءٍ رَبِّهِ

3 - علي الأجهوري:

مَبْتَدَأُ بِلَامٍ جِنْسٍ عُرفًا مَنَحْصَرًا فِي مُخْبَرٍ لَهُ وَفِي

وَاحِدُهُ كَلِمَةٌ وَالْقَوْلُ عَمٌّ¹ وَكَلِمَةٌ بِهَا كَلَامٌ قَدْ يُؤَمُّ²
بِالْجَرِّ وَالتَّنْوِينِ² وَالنَّادَا وَالْأَلْ

وإن خلا منها وعرف الخبر باللام مطلقا فعكس استقر

1 - ابن عديم:

في القول خلف هل به يُسمَّى
أو المركَّب بغير قيد
- تذييل: أو رادف الكلمة أو للكلم
مرادف كما لأهل العلم
2 - مَمُّ بن عبد الحميد:

تنوين سيبويه قِسْ وكمه
وقل لمن حدَّث: إيه، أي زد
منه حدیثا واحداً معینا
مَمُّ - أيضا - (ملغزا):

يا مَنْ بنور فهمه تُجَلَّى السُّدْفُ
وفيه تنوينٌ عليه يظهر
كلاهما مصحح فيه يَفِي
لم تُسَلِّني عن ذكره نوار
- سبجان عالم الجليّ والخفي -
إذا بدت في نسوةٍ جوارِي
- أباه بن أبوه (مجيا):

جَوَابُ ذَا فيه أتى بالطف
وهو جَوَارٍ وكذا دَوَانِي
تنوين تعويضٍ بذين يظهر
إشارة في حُسن أسلوبٍ تَفِي
فَفِيهِمَا قد جاء تَنْوِينَانِ
تنوين صَرَفٍ فِيهِمَا يُقَدَّرُ

عند الضرورة لصرف ذين إليه يرجعان دون مَينِ

— محمد بن ألفغ (بسيط):

تنوينُ ما كجَوَارٍ عند أكثرهم وعند عمرو أتى من لامه عَوْضًا
فإن فرضنا امتناع الصَّرفِ فيه وذا مرجح قبله الإعلالُ قد عَرَضَا
فللتقا الساكنين الياء زال وللت خفيف إن يعكس الأمر الذي فرضا
قال المبرّد من شكل وذاك أتى بفقد موسى لذا التنوين معترضًا
وقال الاخفش صرف وهو منتقض إن الصحيح الذي من قبل ذين مضى

— ابن مالك (بسيط):

أقسامُ تنوينهم تسع عليك بها فإن تحصيلها من خير ما حُرِزا
مَكْنٌ وقابلٌ وعَوْضٌ والمنكّر زِدْ ورثم، اضطرّ، غالٍ واحك ما هُمِزا

1 - أحمد بن كداه:

ويُعرَفُ الاسمُ بعَوْدِ مُضمَرٍ لَهُ كـ«ما أجمل أم معمر»
كذا إذا أُبدِلَ منه اسمٌ صَريحٌ ككيف أنتَ أسَقِيمٌ أم صحيح؟
كذلك الاخبار به إن باشرا فعلا ككيف كان سيرٌ من سرى؟
كذلك أيضا أن تكون زنته قد وافقت ما ثبتت اسميته
كذلك إن وافقه في المعنى من غير ما معارض قد عنا
فقد بمعنى حسبُ جا وشكّانا كمثّل سكران أتى وزانا
وعكس الاسناد ووضع الاحرف عارض بدين وأو مع ومن تفي

— تذييل: كذلك بالتأنيث والتذكير وبالإشارة وبالتصغير

فصل في تمييز المميز

وهو لِعَيْنٍ أو لِمَعْنَى وهو في حَالِيهِ وصفاً وُسْماً أيضاً يَفِي¹
 وثَلَّثَ الهمزةَ واحْذِفْ واقْصُرَا مُثَلَّثَتِ السَّيْنِ سُمَاةً اذْكَرَا²
 بتا فَعَلْتُ وأَتَتْ ويا اَفْعَلِي وَنُونِ اقْبَلَنَّ فِعْلٌ يَنْجَلِي
 سِوَاهُمَا الحَرْفُ كَهَلٍ وَفِي وَلَمْ فِعْلٌ مُضَارِعٌ يَلِي لَمْ كـ «يَشَمُّ»
 بالهمزِ جَا لِمُفْرَدٍ تَكَلَّمَا والنونِ اِنْ شَارَكَ أو قَدْ عَظَّمَا
 والتَّا إِذَا خُوطِبَ مَا لَهُ اسْتَنَدَ وَنَحْوُ هِنْدَانٍ وَهِنْدٌ قَدْ وَرَدَ
 واليا لِمَا قَدْ غَابَ أوْ مَا غَبْنَا وَمَعَ «هُمَا» لِلَاثْنَتَيْنِ عَنَّا
 وماضِيَّ الْأَفْعَالِ بِالتَّائِي مِزْ وَسِمٍ بِالنُّونِ فِعْلَ الْأَمْرِ اِنْ أَمَرُ فُهُمُ

وجمعه تصحيحاً أو مُكْسَرَا وكونه تشبيهاً أو مضمراً
 وكونه مندوباً أو مُرَخَّماً أو مفرداً منكراً أو علماً

1 - صوبه بعضهم فقال:

للعين والمعنى ووصف لهما ينقسم الاسم انقساماً فاعلماً

2 - الاشموني:

لغات الاسم قد حواها الحصر في بيت شعر وهو هذا الشعر:
 اسم وحذف همزه والقصر مثلثات مع سماء عشر

-ولبعضهم: اسمٌ سَمٌ سَمَا سَمَاءٌ وَسِمَةٌ سماءُ ثلثهن نلت المكرم

والأمرُ إن لَّمْ يَكُ لِلنُّونِ محلٌ فيه هو اسمٌ نحوُ «صَه» و«حَيْهَل»¹

واجْعَلْ في الاستقبالِ الامرَ واقِعًا	وقُلْ بهِ والحالِ فيما ضارَعَا
ورَجَّحِ الحالَ إذا ما جُرِّدَا	وبكَانَفٍ ولامِ الابتِداءِ
ونفِيهِ بَلِيسَ، ما، وإنْ وَجَبُ	وبِإِذَا وبِاقْتِضَائِهِ الطَّلَبُ
والوَعْدَ قُلْ فِيهِ بِالاستقبالِ	وبكأنْ، لعلَّ، إنْ لا الحالِ
إِسْنَادِهِ لِمُتَوَقِّعٍ و«لَوْ»	ونونِ توكيدٍ وتنْفِيسٍ ك«سَوْ»
بِلَمْ وَلَمَّا، رَبَّمَا، وإِذْ وَقَدْ	لَوْ انْصِرَافُهُ مُضِيًّا قَدْ وَرَدُ
وما مَضَى في الحالِ الانشاءُ جَلَا	والتَزَمَنْ بالوَعْدِ أَنْ يُسْتَقْبَلَا
وإنْ ولا مِنْ بَعْدِ إِيلَاءِ طَلَبُ	عَطْفٍ على مُسْتَقْبَلٍ لَدَى العَرَبِ
وسَوْنُهُ والمَضَى تَسْوِيَةٌ	من بَعْدِ تَحْضِيضٍ وَهَمْزِ التَّسْوِيَةِ
أَوْ كَوْنِهِ وَصَفًا لِمَا قَدْ عُمِّمًا	أَوْ صِلَةً أَوْ حَيْثُ - فَادِرٌ - كُلَّمَا

المعرب والمبني

والاسمُ² مِنْهُ مُعَرَّبٌ وَمَبْنِيٌّ لِشَبَهٍ مِّنَ الحُرُوفِ مُدْنِيٌّ

1 - ابن غازي (مصوبا):

وما يكن منها لذي غير محلّ فاسمٌ كهيات وويّ وحَيْهَلْ

2 - محمد سالم بن أَلَمّا:

لفظة الاسم قبل أن تُركَّبَا تبني لدى بعض وبعض أعربا

كالشَّبهِ الوَضْعِيَّ¹ فِي اسْمِي جِئْنَا
وَكِنْيَابَةٍ عَنِ الْفِعْلِ بَلَا
وَمُعَرَّبُ الْأَسْمَاءِ مَا قَدْ سَلِمَا
وَفِعْلُ أَمْرٍ وَمُضِيٌّ بُنِيَا
مَنْ نُونٌ تَوْكِيدٌ مُبَاشِرٌ³ وَمِنْ
وَالْمَعْنَوِيَّ فِي «مَتَى» وَفِي «هُنَا»
تَأْثُرٌ وَكَافَتْقَارٍ أَصْلًا²
مَنْ شَبِهَ الْحَرْفَ كَارِضٍ وَسَمَا
وَأَعْرَبُوا مُضَارِعًا إِنْ عَرِيَا
.....
...
...

لَكُونَهَا واسطَةً فقالا:
واسطة لا تبناها لا تعربا»
أعرب، إلا فالبناء وجبا

وشبخنا الخبر السيوطي مالا
«اخترت فيها قبل أن تركبا
محل ذا فيما إذا ما ركبا

1 - محمد عبد الله بن دحود:

ثانيهما لم يك حرفا لين
لأن ذا الوضع في الاسم شاع

ووضع الاسماء على حرفين
ليس إلى بنائها بـداع

2 - محمد سالم بن المأ:

وقيل لا، قوم إليه ذهبوا
صورية مقالة مروية

لفظة دين عند قوم تُعَرَّبُ
وكونها تعرب والتثنية

- اتاه بن اباه:

رفع او انتصاب او محل جر
والنصب باقرا وانجرار بالقسم
اذ لم يكن فيها ولا لها عمل
قد ساقها مثلا ابن مال (ك)

هل المحل في أوائل السور
ليخبر او ابتداء رفع يؤم
وقيل لا محل والبناء حل
فهي إذا للشبه الاهمالي

3 - اباه بن ابوه:

....
...
...
وَكُلُّ حَرْفٍ مُّسْتَحِقٌّ لِلْبِنَا
وَمِنْهُ ذُو فَتْحٍ وَذُو كَسْرٍ وَضَمٌّ
حَرَكٌ مِنْ أَجْلِ وَحْدَةٍ وَالسَّاكِنِ
وَأَفْتَحٌ لِّخَفَّةٍ وَلِلْأَصْلِ كَذَا
وَأكسِرٌ لِذِي الثَّلَاثِ وَاضْمٌ وَأكسِرَا
تَنَاسُبٍ وَاضْمٌ لِّخُلْفِ الْمُعْرَبِ
نُونٌ إِنْثَاثٌ¹ كـ «يَرُغْنَ مَنْ فُتِنَ»
وَالْأَصْلُ فِي الْمَبْنِيِّ أَنْ يُسَكَّنَا
كَأَيْنَ أَمْسٍ حَيْثُ وَالسَّاكِنُ كَمْ
وَالشَّبَّاهُ الْمَبْنِيُّ وَالتَّمَكُّنُ
فَرَقٌ وَإِتْبَاعٌ فَرَاغِ الْمَأْخِذَا
لِلْحَمْلِ وَالسَّاكِنِ مِنْ حَيْثُ يُرَى
وَكَوْنِهِ كَالْوَاوِ فَاعْلَمْ تَصِيبُ²

ما اتصلت في اللفظ والتقدير
ولا يَصُدُّنَّكَ فِي التَّقْدِيرِ
نُونٌ لَتُبْلَوْنَ يَا سَمِيرِي
ما اتصلت به بلا نكيرٍ

1 - ول بعضهم:

نون الإناث ما بها قد اتصل
ومعه نجل درستويه
فنجل طلحة بناءه حظل
كذا السهيلي هكذا لديه

- أحمد بن كداه:

لم تكسر الكاف ولا واو القسم
فالكاف عند العرب تظهر سما
إذ ليس جر بهما بملتزم
والواو للعطف وغيره انتمى

2 - أباه (يحظيه) بن عبد الودود:

إبداء ما ناسب لا الإثبات
لثابت الأحكام توجيهات

فصل في الاعراب¹

والرَّفْعَ والنَّصْبَ اجْعَلْنِ إغْرَاباً لاسمٍ وفِعْلٍ نَحْوُ: لَنْ أَهَاباً
فَالاسْمُ قَدْ خُصِّصَ بِالْجَرِّ كَمَا قَدْ خُصِّصَ الْفِعْلُ بِأَنْ يَنْجَزِمَا²
وَارْفَعَ بَضْمٌ وَانصَبَنَ فَتَحاً وَجُرٌّ كَسراً كَذِكْرُ اللَّهِ عَبْدَهُ يَسُرُّ
وَاجْزَمَ بِتَسْكِينٍ، وَغَيْرُ مَا ذُكِرَ يُنُوبُ نَحْوُ «جَا أَخُو بَنِي نَمِرٍ»³

إِبْدَاءٌ مَا نَاسَبَ لَا الْإِثْبَاتَ لِثَابِتِ الْأَحْكَامِ تَوْجِيهَاتٍ

1 - السيوطي:

الاعراب في اللغة جا لعشرة
أعرب عما في الحجا أبانه
وأعرب الإبل إذ أجالها
وأعرب الإله شيئاً غيراً
وأعرب الرجل أي تكلم
كانت له خيلٌ عراب أو ولد
من ذاك من يبيع بيع العربون
من المعاني قد حكاها المهره
والشيء أعرب فلان زانه
ومفسدات الشيء قد أزالها
بعن وبالهزمة عد ما ترى
بالفحش أو بالعربية وما
ولداً إعرابياً أيضاً ولتعد
وهذه الخمس لوازم تكون

2 - لبعضهم:

والفاء بعد الاختصاص يكثر
وعكسه مستعمل وجيد
دخولها على الذي قد قصر
ذكره الجبر الهمام السيد

3 - لبعضهم (طويل):

لقد فتَحَ الرحمن أبوابَ فضله ومن بَضَمَ الشمل فانجبر الكسرُ

الباب الأول من ابواب النيباة¹

وارْفَعُ بِوَاوٍ وَأَنْصِبَنَّ بِالْأَلِفِ وَاجْرُزُ بِيَاءٍ مَّا مِنْ الْأَسْمَاءِ أَصْفُ:
مِنْ ذَاكَ «ذُو» إِنْ صُحِبَتْ أَبَانَا وَالْفَمُ حَيْثُ الْمِيمُ مِنْهُ بَانَا²
وَفُهُ بِفَمٍ وَفَمٍ وَبِفَمَا مُثَلَّثًا وَأَتْبَعَ الْفَا وَاعْلَمَا

ومُذْ سَكَنَ الْقَلْبُ انْتَصَبَتْ لَشُكْرِهِ لَجَزْمِي بِأَنْ الرِّفْعَ قَدْ جَرَّهُ الشُّكْرُ

1 - الحسن بن أبّا:

لَمَّا نَوَى اِعْرَابَ مَا قَدْ تُنْيَى وَالْجَمْعُ بِالْحُرُوفِ أَهْلُ الْفَنِّ
لِلْفَرْقِ بَيْنَ ذَا وَبَيْنَ الْمَفْرَدِ أَعْرَبَ بَعْضَ الْمَفْرَدَاتِ فَاقْتَدِي
بِهَا لِيَانِسَ بِهَا الطَّبْعُ لَدَى اِعْرَابَ ذَيْنِكَ بِهَا كَمَا بَدَا
فَاخْتِيرَتِ الْأَسْمَاءُ ذِي إِذْ تَقَرَّبُ مِنَ الْمُثْنَى لَفْظًا إِذْ لَا تَعْرَبُ
بِهَا إِذَا مَا لَمْ تَضَفْ وَاسْتَلْزَمَا كُلَّ مِنَ الْأَسْمَاءِ آخِرَ كَمَا
يَسْتَلْزِمُ الْأَبُ ابْنَهُ فَأَشْبَهَا مَعْنَى الْمُثْنَى عِنْدَ مَنْ تَنْبَهَا
وَاخْتِيرَتِ الْحُرُوفُ ذِي إِذْ نَاسَبَتْ ذِي الْحَرَكَاتِ وَفِي "الاشْمُونِي" ثَبَتْ

2 - اتّاه بن ابّاه:

أَبُو عَلِيٍّ الْفَارْسِيُّ إِنْ لَمْ تَنْفَصِلِ الْمِيمُ لَدَيْهِ مِ الْفَمِ
فَلَا يَجُوزُ أَنْ يُضَافَ إِلَّا فِي الشَّعْرِ نَحْوَ قَوْلِ مَنْ تَوَلَّى:
«كَالْحَوْتِ لَا يَرْوِيهِ شَيْءٌ يُلْهِمُهُ» يَصْبِحُ ظَمَّانٌ وَفِي الْبَحْرِ فَمُهُ»
وَالْخَلُوفُ فَمٌ.. "قَوْلُ طَه" يَرْدُ دَعْوَاهُ الَّتِي ادْعَاهَا

أَبٌ، أَخٌ، حَمٌّ كَذَاكَ وَهَنٌْ وَالنَّقْصُ فِي هَذَا الْأَخِيرِ أَحْسَنُ¹
 وَفِي أَبٍ وَتَالِيَيْهِ يَنْدُرٌ وَقَصْرُهَا مِنْ نَقْصِهِنَّ أَشْهَرُ
 إِخْوًا وَتَشْدِيدًا لِخَا أَبًا كَذَا حَمَوًا وَحَمًا حَمًا² فِي ذِي خُذَا
 وَشَدَّدَنْ هَنَا كَمَا تَقَدَّمَا وَاقْصُرْ يَدًا³، دَمًا وَشَدَّدَنْ دَمًا

1 - أحمد ابن كداه:

التزم الفراءُ نقصاً في الهنِ دليُّه حديثُ جدِّ الحسنِ (عليه السلام)
 - مَمْ: الفارسيُّ قال في باب "أبي" وَجُلُّ بَصْرَةٍ وَعَمْرُو الْأَبِي
 إعرابُهُ بِحَرَكَاتٍ تَقَعُ عَلَى الْأَخِيرِ وَالْأَخِيرُ يُتْبَعُ
 بِمَا أَتَى مِنْ قَبْلِهِ وَاخْتَزَلُوا ضَمَّةً وَاوِهِ الَّتِي تُسْتَشْقَلُ
 وَقَلَّبُوهَا أَلْفًا فِي النَّصْبِ لِأَنَّ حُكْمَهَا وَجُوبُ الْقَلْبِ
 وَحَذَفُوا كَسْرَتَهَا مِنَ الثَّقَلِ وَفِي مَحَلِّ الْكَسْرِ السُّكُونُ حَلٌّ
 فَقَلَّبُوهَا بَعْدَ هَذَا يَاءً لِأَجْلِ كَسْرِ قَبْلِهَا قَدْ جَاءَ
 وَقَالَ بَعْضُ إِنْ الْأَعْرَابَ اسْتَقَرَّ عَلَى الَّذِي قَبْلَ الْحُرُوفِ وَظَهَرَ
 وَهَذِهِ الْحُرُوفُ لِلْإِشْبَاعِ وَغَيْرُ ذَا يُحْكِي مِنَ النِّزَاعِ

2 - الحسن بن أبنا:

الصهر والختن والحم لمن قد قارب الزوجين جا أو الختن
 والحم من قد قارب الزوجة لا الزوج و"القاموس" هذا نقلا

3 - عبد الودود:

اليَدُ واليَدَا كَذَلِكَ الْيَدُ لُغَاتُهَا ثَلَاثَةٌ، وَأَنْشَدُوا
 "يَا رَبَّ سَارِبَاتٍ مَا تَوَسَّدَا إِلَّا ذِرَاعَ الْعَنْسِ أَوْ كَنَّا الْيَدَا"

وَشَرَطُ ذَا الْإِعْرَابِ أَنْ يُضَفْنَ لَا لَلْيَا كـ «جَا أَخُو أَبِيكَ ذَا اعْتِلَا»

الباب الثاني من أبواب النيباة

بِالْأَلِفِ أَرْفَعَ الْمُثْنَى¹ وَكِلَا
كِلْتَا كَذَاكَ اثْنَانِ وَاثْنَتَانِ
وَالْحَقُّوا أَكْثَرَ مِنْ اثْنَيْنِ
كَذَا الَّذِي سَمَّوْا بِهِ مِنْهُ رُفِعَ
وَتَخَلَّفُ أَلْيَا فِي جَمِيعِهَا الْأَلِفُ
إِذَا بِمُضْمَرٍ مُضَافًا وَصِلَا
كَابْنَيْنِ وَابْنَتَيْنِ يَجْرِيَانِ
نَحْوُ ﴿ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ﴾
أَعْرَبَهُ مَانِعًا لَصَرْفِهِ تَطْعُ
جَرًّا وَنَصْبًا بَعْدَ فَتْحٍ قَدْ أَلِفُ²

1 - الحسن بن ابّا:

تفسير أهل العلم للمثنى	باسم عن اسمين ينوب عنا
بزيد أغناك عن المعطوف	اتفقا في الوزن والحروف
جمعا ورجلان قد استبانا	وعاطف فخرجوا صنوانا
والمضمرين مضر مع عمر	والعميرين إن لعمر ووعمر
من غير الاولين في الباب اندرج	ثنتان كلتا خرجا وما خرج
او حذفت ألفها اضطرارا	كلت تجي لفرد اختيارا
كلتا هما قد قرنت بزائده	في كلت رجليها سلامي واحده

2 - عبد الودود:

بألف من بعد فتحة أتت	وخشعتم تبدل ياء سكنت
وجا لداك من لديك خلفا	لذاك ألزموا المثنى الألفا

وَتَنَّ مَا التَّرَكِيبَ وَالْبِنَا عَدِمَ وَمِنْ تَخَالُفٍ وَالِاسْتِغْنَا سَلِمَ
وَلَمْ يَكُنْ مُثْنًى أَوْ جَمْعاً وَضِعَ عَلَى الَّذِي لَمْ يَكُ فِي الْفَرْدِ سُمِعَ

الباب الثالث من ابواب النيباة

وَارْفَعُ بَوَاوٍ وَبَيَّا اجْرُرُ وَانْصِبِ سَالِمَ جَمْعٍ عَامِرٍ وَمُذْنِبِ
وَشِبْهِ ذَيْنِ¹ وَبِهِ عِشْرُونَ وَبَابُوهُ الْحَقُّ وَالْأَهْلُونَ
أَلُو وَعَالَمُونَ²، عَلِيُونَا وَأَرْضُونَ شَذَّ وَالسُّنُونَا
وَبَابُوهُ³، وَمِثْلَ حِينَ قَدْ يَرِدُ ذَا الْبَابُ وَهُوَ عِنْدَ قَوْمٍ يَطْرُدُ

1 - محمد سالم بن المأ:

مُذَكَّرٌ وَعَاقِلٌ وَخَالٍ هِنْدٌ وَشَدَقَمٌ وَمَا كَطَلْحَةُ
كَذَا رُمِيحٌ وَجَمِيلٌ وَزِدٌ
2 - م: فِي عَالَمٍ وَعَالَمُونَ اخْتَلَفَا
قَالَ ابْنُ مَالِكٍ بَأْنَ عَالِمَا
وَعَالَمُونَ عِنْدَهُ اسْمُ جَمْعٍ
وَوَافَقَ ابْنَ مَالِكٍ فِي الْمَفْرَدِ
وَخَصَّهُ النَّدْبُ أَبُو عُبَيْدَةَ
خَرَجَ بِهَا تَسْعَا عَلَى التَّوَالِي:
وَحَائِضٌ وَصَاهِلٌ وَرَبْعَةٌ
عُيَيْنَةٌ، تَمَّتْ بِلَا تَرَدُّدٍ
شِيُوخُنَا الْمَقْدَمُونَ الشُّرَفَا
لِلْعُقَلَا وَغَيْرِهِمْ - فَالْتَعَلَّمَا -
لَا جَمْعَ وَفَاقَ مَا لِلْجَمْعِ
لِلخَفَشِ الْحَبِيرِ الْهَمَامِ الْمَهْتَدِي
بِالْعُقَلَاءِ - فَاسْمَعَنَّ قَيْدَهُ -

- أحمد سالم بن المصطفى:

وَجُمِعَتْ أَجْمَعٌ فِي التَّوَكِيدِ لَكُونِهَا وَصَفًا لَدَى الْحَفِيدِ

3 - أَبَاهُ بْنُ أَبُوهُ:

واكسِرُ مِنَ الْبَابِ جَمِيعَ مَا انْفَتَحَ
 مَا ضُمَّ فَأَءٌ مِّنْهُ جَمْعُهُ نُمِي
 وَثَنٌ وَاجْتَمَعَ لَا تُعَاطِفَنُ بِلَا
 إِلَّا مَعَ الْفَصْلِ أَوْ التَّكْثِيرِ
 وَغَلَبَ الْعَاقِلَ وَالْمُذَكَّرَا
 تَغْلِبُ مَا أُثِّتَ مِثْلُ الضَّبْعِ
 فَأَءٌ وَكَسْرُ جَمْعِ مَكْسُورٍ رَجَحَ
 بِكَسْرِهَا وَضَمُّهَا - فَلْتَعْلَمَ -
 ضَرُورَةُ جَمِيعِ مَا قَدْ قَبِلَا
 مِثْلُ الْأَمِيرِ الْجَلْدِ وَالْأَمِيرِ
 عَلَى الَّذِي سِوَاهُمَا¹ وَنَدَّرَا
 إِنْ لَمْ يَكُ الضَّبْعُ لِلْغَيْرِ وَعِي

بَابُ سِنِينَ حَدُّهُ عَنْهُمْ رُسِمٌ:
 عَوَّضَ عَنْهَا هَاءُ تَأْنِيثٍ فَقَطُ
 كَسَنَةٍ وَعِضَّةٍ وَعِزَّةٍ
 «وَاللَّامُ يَاءٌ مِنْ إِرَّةٍ وَفِي ثَبَةٍ
 وَالْغَيْرِ بِاللَّامِ وَبَعْضُ جَاءِ
 إِسْمٌ ثَلَاثٌ حَذَفُ لَامِهِ عُلِمَ
 وَلَمْ يَكُنْ مَكْسَرًا، بَذَا ضُبُطُ
 وَقُلَّةٍ وَثُبَّةٍ وَإِرَّةٍ
 قِيلَ بِهِ، وَهُوَ ضَعِيفُ الْمَرْتَبَةِ
 فِي عِضَّةٍ وَسَنَةٍ بِالْهَاءِ»

- محمد سالم بن ألما:

بَابُ سِنِينَ حَدُّهُ الذُّعْلِمَا
 كَزِينِبٍ وَثَمَرَةٍ وَعِدَّةٍ
 لِكَثْرَةِ الْحُرُوفِ وَالتَّمَامِ
 وَعَدَمِ التَّعْوِيزِ أَوْ تَعْوِيزِ مَا
 شَذَتْ إِرَازَةٌ أَضَاءٌ وَلِدَّةٌ
 لَمْ تَدْخُلِ الشَّدُوذُ وَهِيَ بِنْتُ
 - إِنْ أَثَتْ قَدْ نَظَرْتَهُ - يَخْرُجُ مَا
 وَكَيْدٍ وَاسْمٍ وَبِنْتُ شَفَةِ
 وَالْحَذَفُ أَيْ لِلْفَاءِ لَا لِلَّامِ
 لَمْ يَكُ هَاءٌ وَكَتْكَسِيرِ السَّمَا
 أَبُ كَذَا ابْنُ ظُبَّةٍ وَوَاحِدُهُ
 وَرَتَبْنِ جَمِيعَ مَا بَيْنَتْ

1 - أحمد بن كداه:

تَغْلِبُ ذِي الْعَقْلِ الْمُؤَنَّثِ عَلَى
 تَرْجِيحِهِ وَظَاهِرُ "التَّسْهِيلِ"
 مَذَكَّرِ الْغَيْرِ الدَّمَامِيِّ نَقْلًا
 خِلَافُهُ وَالْكُلُّ ذُو دَلِيلٍ

فصل

وَنُونٌ مَجْمُوعٌ وَمَا بِهِ التَّحَقُّقُ فَافْتَحْ وَقُلْ مَنْ بَكْسَرِهِ نَطَقَ
وَنُونٌ مَا تُنْيِي وَالْمُلْحَقُ بِهِ بِعَكْسِ ذَاكَ اسْتَعْمَلُوهُ - فَاَنْتَبِهْ -

الباب الرابع من أبواب النيباة

وَمَا بَتَا وَأَلِفٌ قَدْ جُمِعَا يُكْسَرُ فِي الْجَرِّ وَفِي النَّصْبِ مَعًا¹
وَقِسُّهُ فِي ذِي التَّاءِ² وَمَا لَنْ يَعْقِلَا مُصَغَّرًا أَوْ صِفَةً وَمُسْجَلًا
فِيمَا كَهْنَدَ وَالَّذِي كَصَحْرًا³ لَا مَا كَحَمْرَاءَ وَلَا كَسَكْرَى

1 - محمد سالم بن أَلَمَّا:

وَأَلِفٌ يُقَاسُ فِيمَا ثَبَتَا فِي الْعَلَمِ الْمُؤَنَّثِ الْجَمْعِ بَتَا
مُؤَنَّثًا بِالْأَلِفِ التَّأْنِيثِ أَوْ بِجُرْدَا مِمَّا لَتَأْنِيثُ نَمَوْا
يُقَاسُ فِي جَمِيعِ مَا تَقْدَمَا كَهْنَدَ عِذْرَاءَ وَسَلَمَى وَكَمَا
يُقَاسُ فِي اسْمِ لَا مَذْكَرَ لَهُ لَلَّالٌ جَاءَ عِذْرَاءَ مَعَ حَبَلَى وَمَا
لِذَا الْأَخِيرِ وَالَّذِي نَظَّمْتَهُ لَشَبَهَ صَحْرَاءَ وَبَهْمَى يَنْتَمَى
يَحْتَاجُ لِلنَّظْمِ فَخُذْ مَا سَقْتَهُ

2 - المرادي:

وَقُلَّةٌ لَا يَجُوزُ الْجَمْعُ بِالتَّاءِ فِي شَفَةِ أَمَةٍ شَاةٍ مَعَ امْرَأَةٍ
- أَبَاهُ: وَمِلَّةٌ أَمَةٌ زَيْدَا لَدَى الْخَضِرَى فِي شَفَةِ أَمَةٍ خَلْفَ لَهُ جَاءَ

3 - محمد فال بن متالي:

قَلْبًا بِاعْتِبَارِ الْأَصْلِ وَالْحَالِ وَكُلِّ تَوْجِيهِهِ مَا بِأَذْرَعَاتٍ قَدْ قَبِلَ

إِلَّا إِذَا لاسِمِيَّةٌ قَدْ نُقِلَا والنقلَ فِي غَيْرِ الَّذِي مَرَّ أَقْبَلَا
كَذَا أُولَاتُ وَالَّذِي اسْمًا قَدْ جُعِلَ كـ«أذِرْعَاتٍ» فِيهِ ذَا أَيْضًا قُبِلَ

الباب الخامس من أبواب النيباة

وَجُرَّ بِالْفَتْحَةِ مَا لَا يَنْصَرِفُ مَا لَمْ يُضَفْ أَوْ يَكُ بَعْدَ أَلٍ رَدِفُ

الباب السادس من أبواب النيباة

وَاجْعَلْ لَّنْخَوِ «يَفْعَلَانِ» النُّونَا رَفْعًا وَتَدْعِينَ وَتَسْأَلُونَا
وَحَذَفُهَا لِلْجَزْمِ وَالنَّصْبِ سِمَةٌ كـ«لَمْ تَكُونِي لِتَرْوِمِي مَظْلَمَةً»
وَحَذَفُهَا لِنُونِ تَوْكِيدٍ وَجَبُ وَفِي كَمِثْلِ «تَأْمُرُونِي» غَلَبُ
وَرَبَّمَا فِي هَذِهِ قَدْ أُدْغِمَتْ وَشَذَّ حَذَفُهَا إِذَا مَا أُفْرِدَتْ

فصل (في المَعْلَّ من الأسماء)

وَسَمَّ مُعْتَلًّا مِّنَ الْأَسْمَاءِ مَا كَالْمُصْطَفَى وَالْمُرْتَقَى مَكَارِمَا
فَالأَوَّلُ الْإِعْرَابُ فِيهِ قُدْرًا جَمِيعُهُ وَهُوَ الَّذِي قَدْ قُصِرَا
وَالثَّانِ مَنْقُوصٌ وَنَصْبُهُ ظَهَرَ وَرَفْعُهُ يُنَوَى كَذَا أَيْضًا يُجَرَّ

فصل (في المَعْلَّ من الأفعال)

وَأَيُّ فِعْلٍ آخِرٌ مِنْهُ أَلِفٌ أَوْ وَاوًا أَوْ يَاءً فَمُعْتَلًّا عُرفُ
فَالأَلِفُ أَنْوَ فِيهِ غَيْرَ الْجَزْمِ وَأَبْدِ نَصْبًا مَا كـ«يَدْعُو»، «يَرْمِي»

وَالرَّفْعَ فِيهِمَا أَنْوَ

الباب السابع من أبواب النيباة

... واحذف جازما ثلاثهن¹ تقض حكما لازما

الزكرة والمعرفة

نَكْرَةٌ قَابِلٌ «أَل» مُؤَثِّرَا
وغيره معرفة كـ «هُمْ» و «ذِي»
فَمَا لِذِي غَيْبَةٍ أَوْ حُضُورٍ
وَذُو اتِّصَالٍ مِنْهُ مَا لَا يُتَّيَدَا
كَأَلْيَاءٍ وَالْكَافِ مِنْ «ابْنِي أَكْرَمَكَ»
وَكُلُّ مُضْمَرٍ لَهُ الْبِنَاءُ يَجِبُ²
أَوْ وَاقِعٌ مَوْقِعٌ مَا قَدْ ذُكِرَا
وَهِنْدَ وَابْنِي وَالْغُلَامِ وَالَّذِي
كَـ «أَنْتَ» وَ «هُوَ» سَمٌّ بِالضَّمِيرِ
وَلَا يَلِي «إِلَّا» اخْتِيَارًا أَبَدًا
وَالْيَاءُ وَالْهَاءُ مِنْ: سَلِيهِ مَا مَلَكَ
وَلَفْظٌ مَا جَرَّ كَلَفْظٍ مَا نُصِبَ³

1 - عبد الودود (مصوبا):

الرفع يُنَوِي وثلاثها احذف
- مَمْ: فالرفع قدره كنصب ذي الالف
جَرًّا وَنَصَبًا أَنْوَ بِالْإِلْفِ
وَعِنْدَ ذِي الْجَزْمِ الثَّلَاثُ تَنْحَذِفُ

2 - أحمد بن كداه:

واختلفوا في عِلَّةِ الْبِنَاءِ
عَنْ ضِدِّهِ بِالصِّيغِ الْمُخْتَلِفَةِ
وَهَلْ فِي الْإِفْتِقَارِ أَوْ فِي الْوَضْعِ أَوْ
فِي مُضْمَرٍ قِيلَ لِلْإِسْتِغْنَاءِ
أَوْ شَبَّهَ الْحَرْفَ كَسَاءَ ذِي الصَّفَةِ
جَمُودٍ أَوْ مَعْنَى فَكَلًّا قَدْ رَوُوا

3 - مَمْ: مجردا من "ال" وتنوين أتي
واسطة عن بعضهم نحو "متى"

لِلرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَجَرُّ «نَا» صَلَحَ
وَأَلِفٌ وَالْوَاوُ، نُونٌ، يَاءٌ
وَقَرْنُوا التَّاءَ بِمِيمٍ وَأَلِفٌ
مُتَّصِلًا بِهَا لِجَمْعِ ذُكْرَا
تَسْكِينِ مِيمِ الْجَمْعِ إِنْ لَمْ يَتَّصِلْ
وَرُبَّمَا الْيَاءُ مَعَ التَّاءِ اجْتِمَاعُ
وَرُبَّمَا اسْتُغْنِيَ بَانْضِمَامِ
هَا بَعْدَ كَسْرَةٍ وَأُخِيتْهَا كُسِرُ
كَاعْرِفَ بِنَا فَإِنَّا نِلْنَا الْمَنْحَ
وَتَا بِهَا مَرْفُوعَةً قَدْ جَاءُوا
مَضْمُومَةً لاثْنَيْنِ وَالْمِيمُ أَلِفٌ
وَالنُّونُ مَشْدُودًا لَهْنٌ ذُكْرَا
بِهِ ضَمِيرٌ رَجَّحُوا بِهِ حُظْلُ
وَمُضْمَرُ الْجَمْعِ لِغَيْرِهِ وَقَعَ
عَنْ أُخْتِهِ مَا الْيَاءُ لِلْإِعْلَامِ¹
وَالاخْتِلَاسُ بَعْدَ سَاكِنٍ كَثُرُ

1 - سيدي بن عبد الله:

لِلْمَازِنِي أَنْ الضَّمِيرَ اسْتَتَرَا
وَلْتَسْتَتِرَنَّ وَالْحُرُوفُ اجْتَلَبَتْ
وَوَافَقَ الْإِخْفَاشُ فِي الْيَا الْمَازِنِي
لَا لَتَبَسَ الْأَمْرَانِ فِي الْخَطَابِ
وَأُبْطِلَا بِأَنَّهَا لَوْ لَمْ تَكُنْ
فِي نَحْوِ يَضْرِبَنَّ وَلَمْ يَحْرُكْ
وَأَنَّهَا إِذَا تَكُونُ أَحْرَفَا
وَالْتَا الَّتِي قَاسَا عَلَيْهَا امْتِنَعَا
وَتَبَتَتْ مَعَ الْمُثْنَى الْيَاءُ
فِي اسْتَتَرِي وَاسْتَتَرُوا وَاسْتَتَرَا
لِلْفَرْقِ كَالْتَا فِي سُلَيْمَى قَدْ أَبَتْ
لَأَنَّهَا فِي الْفِعْلِ لَوْ لَمْ تَكُنْ
أَعْنِي خَطَابَ الْفَضْلِ وَالرَّبَابِ
ضَمَائِرَا آخِرُ فَعْلٍ مَا سَكَنَ
ذَا النُّونُ عَكْسَ التَّاءِ فِيمَا قَدْ حُكِيَ
تَحْذِفُ طَوْرًا مِثْلَ مَا التَا حَذْفَا
لِحَاقِهَا آخِرَ مَا قَدْ ضَارَعَا
كَمَا لَدَيْهِ تَسْتَقِرُّ التَّاءُ

وَسَكَنُوا وَاخْتَلَسُوا مِنْ بَعْدِ مَا
 حُرِّكَ إِنْ فُصِّلَ خَيْرٌ وَاحْكُمَا
 لَهَا وَلِلْكَافِ بِمَا أُولِيَتْ تَا
 وَكَسْرُ ذِي مِنْ بَعْدِ يَاءٍ ثَبَتَا
 وَيُشَبِّعُونَهَا إِذَا مَا أُفْرِدَتْ
 وَالشَّيْنُ قَدْ تَخَلَّفَهَا إِنْ أُنْثَتْ
 وَكَسْرُ مِيمِ الْجَمْعِ بَعْدَ مَا كُسِرَ
 هَاءٌ قُلْ أَقِيسْ وَغَيْرُهُ شَهْرٌ

فصل في تعاقب الضمائر

وَكَضَمِيرِ ذَاتِ غَيْبَةٍ جُعِلَ
 وَبَعْدَ تَفْضِيلِ كَذَاكَ مُضْمَرٌ
 لَجَمْعٍ غَيْرِ الْعَاقِلِ الَّذِي يَجِبُ
 بِفَعَلُوا، فَعَلْنِ قَدْ أَتَى كَمَا
 وَأَلِفٌ وَالْوَاوُ وَالنُّونُ لِمَا
 وَمِنْ ضَمِيرِ الرَّفْعِ مَا يَسْتَتِرُ:
 ضَمِيرُ جَمْعٍ وَكَغَائِبٍ يَقْلُ
 لِاثْنَيْنِ وَالْمَوْنَتَاتِ يَكْثُرُ
 لِذَاتِ إِفْرَادٍ وَجَمْعِهَا وَجَبُ
 حَدَّثَ بَعْدَ قَوْلِهِمْ مَا قَدْ
 غَابَ وَغَيْرِهِ: كَقَامَا وَاعْلَمَا
 كَافِعَلٌ، أَوْ أَفَقٌ، نَغْبِطُ، إِذْ تَشْكُرُ¹

1 - محض باب:

وعلق المجرور حالا أو خبر
 من مثبته استقر أو كمستقر
 وجوزوا في ذي المواضع وما
 أن يُرفع الفاعل بالمجرور
 أو صفة أو صلة بما استتر
 والفعل في الصلة هو المستتر
 لتلو الاستفهام والنفي انتمى
 والخلف في ذاك من المشهور

وَذُو ارْتِفَاعٍ وَأَنْفِصَالٍ: أَنَا¹، هُوَ
وَأَعْطِ مِيمَ الْجَمْعِ فِي أَنْفِصَالٍ
تَسْكِينُ هَا «هُوَ» وَ«هِيَ» بَعْدَ فَاءٍ
وَبَعْدَ هَمْزَةٍ وَكَافٍ نَدْرًا
تَشْدِيدُ هَذَيْنِ فِي الْاِخْتِيَارِ
وَذُو انْتِصَابٍ فِي أَنْفِصَالٍ جُعِلَا

وَأَنْتَ وَالْفُرُوعُ لَا تَشْتَبَهُ
جَمِيعَ مَا لَهَا فِي الْاِتِّصَالِ
وَالْوَاوِ وَاللَّامِ وَثُمَّ قَدْ وَفَى
وَسَكَّنُوا الْوَاوَ وَيَاءً، وَيُرَى
وَحَذَفُوهُمَا فِي الْاضْطِرَارِ
إِيَّايَ وَالتَّفْرِيعُ لَيْسَ مُشْكِلًا²

فَقِيلَ وَاجِبٌ وَقِيلَ رَاجِحٌ
وَكُوفَةٌ قَدْ جُوزُوا أَنْ يَرْفَعَا
وَالْخَلْفُ فِي تَعْلُقِ الْمَجْرُورِ
وَالظَّرْفُ مَا قُرِّرَ لِلْمَجْرُورِ مِنْ

وَرَفَعَهُ بِالْاِبْتِدَاءِ أَرْجَحُ
فَاعِلُهُ وَلَمْ يَخْصُصُوا مَوْضِعًا
بِأَحْرِفِ الْمَعْنَى مِنَ الْمَشْهُورِ
تَعْلُقٍ وَأَوْجُهُ بِهِ قَمِينَ

1 - لِبَعْضِهِمْ:

وَقَدْ يُقَالُ فِي أَنَا: أَنْ هَنَا
وَلَا آخِرَ: مَدُّ أَنَا مِنْ قَبْلِ هَمْزٍ انْفَتْحَ
وَقَبْلَ غَيْرِ هَمْزَةٍ أَوْ هَمْزَةٍ
إِلَّا إِذَا وَقَفْتَ فَالْوَقْفُ جَرَى

وَأَنْ أَنْ لَهَا تَمَّتْ هَنَا
أَوْ هَمْزَةٌ مَضْمُومَةٌ قَدْ اتَّضَحَ
مَكْسُورَةٌ مَدُّ أَنَا لَمْ يَثْبُتْ
بِحَسَبِ الرَّسْمِ لَدَى مَنْ قَدْ قَرَأَ

2 - مَمُّ: وَيَا "إِيَّاكَ" خَفَفْنَ أَوْ شَدَدَ
وَإِكْسَرَهُمَا مَعًا أَوْ افْتَحْنَ وَدَعُ
فَحَاصِلُ اللُّغَاتِ فِيهَا سَبْعٌ
أَوْ أَبْدَلْنَ هَمْزَتَهَا هَا تَرَشَّدَ
فَتْحَةُ "هَا" مَعَ شَدِّ يَائِهَا تُطِيعُ
بِكُلِّهَا قُرِئَ، قَالَ "الْهَمْعُ"

- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ:

وفي اختيَارٍ لَا يَجِيءُ الْمُنْفَصِلُ إِذَا تَأْتَى أَنْ يَجِيءَ الْمُتَّصِلُ
وَيُفْصَلُ الْعَامِلُ فِيهِ مُبْتَدَأًا أَوْ ابْتِدَاءً أَوْ حَرْفٌ نَفْيٍ أَوْ نِدَاءٍ
أَوْ تِلْوَ إِمَّا، وَأَوْ مَعَ، وَمُضْمَرٌ أَوْ إِنَّمَا وَمَا بِمَتَّبِعٍ فُصِّلَ
أُضْيِفَ وَالَّذِي مَعَ اللَّامِ جُعِلَ وَصِلَ أَوْ أَفْصِلَ هَاءَ «سَلْنِيهِ» وَمَا
كَذَاكَ «خَلْتَنِيهِ» وَاتَّصَلَا وَقَدَّمَ الْأَخْصَّ فِي اتِّصَالِ
وَفِي اتِّحَادِ الرُّتْبَةِ الزَّمْ فَصَلَا¹ [مَعَ اخْتِلَافٍ مَا وَنَحْوُ «ضَمِنْتَ»
إِيَّاهُمُ الْأَرْضُ] الضَّرُورَةُ اقْتَضَتْ*

إيَّا ضمير وسواها أحرف
وعكس ذا عن بعضهم قد بانا
وقيل بل هما ضميران ومن
ومذهب الزجاج أن المضمرا
وبالإضافة الاخيران قضا
1 - مَم: ومنع الجلُّ لمن يفوه:
وفي كلام سيبويه ما يدل
- الحسن بن ابنا (مذيلا):

إذ قال والروض بهذا يخبر أعطيته اياه وهو الاكثر
* - هذا البيت من نظم الكافية أدخله بدر الدين (ابن الناطم)، وهو غير موجود في معظم متون
"الاكحلال"، وإنما أورده ابن عقيل.

وَقَبَلَ يَا النَّفْسَ مَعَ الْفِعْلِ التَّزِمُ نُونَ وَقَايَةٍ، وَلَيْسِي قَدْ نُظِمَ
و«لَيْتَنِي» فَشَا وَ«لَيْتِي» نَدَرَا وَمَعَ لَعَلَّ اِغْكِسْ وَكُنْ مُخَيَّرَا
فِي الْبَاقِيَّاتِ، وَاضْطَّرَّارًا خَفَفَا «عَنِّي» وَ«مِنِّي» بَعْضُ مَنْ قَدْ سَلَفَا
وَفِي لَدُنِّي، لَدُنِّي قَلَّ وَفِي قَدْنِي وَقَطْنِي الْحَذْفُ أَيْضًا قَدْ يَفِي
وَكَلَعَلَّ فِي التَّجَرُّدِ: بَجَلُ أَتَى¹ وَمِنْ لَعَلَّنِي لَيْتِي أَقَلَّ
وَهِيَ الَّتِي أَبْقَيْتَ فِي فَلَيْنِي وَقِيلَ بِالْعَكْسِ بِدُونِ مَيْنِ²
وَمَعَ تَفْضِيلٍ وَفَاعِلٍ عُنِي بِقَلَّةٍ مِثَالُهُ: «أَخَوْفُنِي»

فصل

وَالْأَصْلُ أَنْ يُؤَخَّرَ الْمَفْسَرُ وَبِسَوَى الْأَقْرَبِ لَا يُفْسَرُ
وَقَدَّمَ مِنْهُ إِذَا مَا كَمَّ لَا مَعْمُولَ كَالْفِعْلِ وَهَذَا نُقِلَا

1 - م: قدني وقطني فيهما النون جعل
هذا إذا كمثل يكفي تقع
فقد إذا بُنِيَ فِيهِ تَجِب
وحذفوا وأثبتوه مع قط
منحتما ونادرا ذا في بجل
وإن أتت وهي وحسب شرع
وفيه يمنع إذا ما يعرب
ودائما من بجل النون سقط

2 - أحمد ابن كداه:

اذكر وقدم طابقن في الاغلب مفسرا لمضمرو وقرب
إلا مع الدليل أو مع قرب ما له أضيف فالمضاف يعتمي

فِيمَا بَرَّبَ جُرَّ أَوْ مَا ارْتَفَعَا بِأَوَّلِ اللَّذَيْنِ قَدْ تَنَازَعَا
أَوْ نِعَمَ أَوْ مَا أُبْدِلَ الْمَفْسَّرُ مِنْهُ وَذَا فِي الشَّأْنِ أَيْضًا ذَكَرُوا

فصل

وَاسْتَغْنَى عَنِ مُفَسِّرِ الضَّمِيرِ بِالْكُلِّ وَالْجُزْءِ وَبِالنَّظِيرِ
وَمَا لَهُ صَاحِبَ مِثْلٍ مَا لَزِمَ مِنْهُ وَبِالْحُضُورِ كَالَّذِي عُلِمَ

فصل

وَالْتَزَمُوا الْإِفْرَادَ وَالتَّذْكِيرَ فِي الشَّأْنِ قُلْ قَدْ أَنْشُوا كَثِيرًا
قَبْلَ الْمُؤَنَّثِ وَمَا قَدْ شُبِّهَا بِهِ وَبِاسْتِكْنَانِ هَذَا نَبِّهَا
فِي بَابِ كَانَ، كَادَ حَتْمًا وَبَدَأَ فِي بَابِ إِنَّ، ظَنَّ، مَا وَالْإِبْتِدَاءَ
وَفَسَّرْنَاهُ بِذَاتِ خَبَرٍ مُصَرَّحٍ بِهَا جَمِيعًا تَظْفَرِ
وَغَلَبَ الْأَخَصَّ بِالْإِجْمَاعِ مِنَ الضَّمَائِرِ فِي الْاجْتِمَاعِ

فصل

وَسَمَّ فَضْلًا مُضْمَرًا قَدْ وَقَعَا مُنْفَصِلًا بِلَفْظٍ مَا قَدْ رُفِعَا
مُطَابِقًا مُعَرَّفًا كَثِيرًا مَحْمُولُهُ قَدْ زَايَلَ التَّنْكِيرَ
أَوْ كَمُعَرَّفٍ وَرَبَّمَا وَقَعَ مِنْ بَيْنِ ذِي حَالٍ وَحَالٍ وَاتَّسَعَ

وَقُوعُهُ بَيْنَ مُنْكَرَيْنِ قَدْ ضَاهِيَا عَنْهُمْ مُعْرِفَيْنِ
تَقْدِيمُهُ مَعَ تَقَدُّمِ الْخَبَرِ مَحَلُّهُ مَعَهُمَا قَدْ اشْتَهَرُ
وَأَفْصِلُ - إِذَا أَوْلَيْتَهُ مَنْصُوبًا بِاللَّامِ مَقْرُونًا - بِهِ وَجُوبًا
أَوْ تَالِيًا لِمُظْهَرٍ قَدْ نُصِبَا وَبَابِتْدًا عَنْ بَعْضِهِمْ قَدْ أُعْرِبَا
وَالْحَصْرُ بِالضَّمِيرِ ذَا قَدْ حُقِّقَا كَ "كُنْتَ أَنْتَ الْعَالِمَ الْحَقَّقَا"¹

الْعَلَمُ

إِسْمٌ يُعَيِّنُ الْمُسَمَّى مُطْلَقًا عِلْمُهُ كَجَعْفَرٍ وَخَرْنَقَا
وَقَرَنَ وَعَدَنَ وَلَا حِقْ وَشَدَقِمَ وَهَيْلَةً وَوَاشِقَ
وَاسْمًا أَتَى وَكُنْيَةً وَلَقَبًا وَأَخْرَنَ ذَا إِنْ سِوَاهُ صَحْبَا
وَإِنْ يَكُونَا مُفْرَدَيْنِ فَأَضِفْ حَتْمًا، وَإِلَّا أَتْبِعِ الَّذِي رَدِفَ
وَمِنْهُ مَنْقُولٌ: كَفَضْلٍ وَأَسَدٌ وَذُو ارْتِجَالٍ: كَسُعَادَ وَأُدَدٌ
وَجُمْلَةٌ وَمَا بِمَزَجٍ رُكْبَا ذَا إِنْ بَغِيرِ «وَيْهِ» تَمَّ أُعْرِبَا²

1 - صوبه بعضهم فقال:

والحصر بالضمير ذا قد ينجلي ك"المصطفى هو أجل رجل"
وهو لتأكيد انحصار حُققا ككنت أنت العالم المحققا

2 - م: ومذهب الجرمي أن ما ختم بـ"وَيْهِ" لم يكن بناؤه لازم

وشاع في الأعلام ذو الإضافة
 ووضعوا لبعض الأجناس علم
 من ذلك: أم عريط للعقرب
 ومثله برة للمبرة
 ونكروا الأعلام قل قد أذهبوا
 واجعل من الأعلام ما وزنت به
 وقد يرى كوصف ما قد سبقه
 وعن كهند كن من فلانه
 كعبد شمس وأبي قحافة
 كعلم الأشخاص لفظاً وهو عم
 وهكذا ثعالة للشغب
 كذا فجار علماً للفجرة
 تعيينها بالجمع قد لا يذهب
 فأعطينه ما لها ولتنتبه
 وهكذا الأعداد منها المطلقة
 وعن سكاب كن بالفلانه¹

وإنما مذهبه أن يعربا
 - ول بعضهم:

وسيبويه قال سيبويه: قد ينبني، فقلدنه فيه
 1 - أحمد سالم بن بويعدل:

وعلم الأجناس جوزناً
 - م: علم أعلام الأناسي فلان
 مطلقاً أن يجمع أو يُثنى
 في مذهب ابن الحاجب الشهم الجنان
 وبابه في رأيه ثعالة
 اذ هو جنسي على ما قاله
 وعنده تحكيه حيث كانا
 كليتي لم أأخذ فلانا
 وهو وإن كان أخوا احتجاجة
 يرده: "رد فلان حاجتي"
 وابن هشام: مورد إشكالا
 هنا وذاك أنه قد قال:

وَهَنَةً لَأَمَةٍ قَدْ ذَكَرُوا وَأَذْهَبُوا التَّاءَ لِمَا قَدْ ذَكَرُوا
وَقُلْ بِقَدْ جَامَعْتَ قَدْ هَنِيتَا وَبِحَدِيثٍ كَيْتَ كَيْتَ ذَيْتَا
وافتَحْ أَوْ اكْسِرَنْ أَوْ اضْمُمْنْ إِذَا خَفَّفْتَ وَالتَّشْدِيدَ مَعَ فَتْحِ خُذَا
وَجَوِّزُوا الْعَطْفَ وَغَيْرَهُ كَذَا مُكْرَرًا بِالْعَطْفِ لَا غَيْرُ كَذَا

اسم الإشارة¹

بِـ«ذَا» لِمُفْرَدٍ مُذَكَّرٍ أَشْرُ بِذِي وَذِهِ، تِي، تَا، عَلَى الْأُنْثَى اقْتَصِرَ²
وَذَانِ تَانِ لِلْمُثَنَّى الْمُرْتَفِعِ وَفِي سِوَاهُ ذَيْنِ، تَيْنِ اذْكَرُ تُطْعَمُ³

قال يزيد قد أتى فلانٌ إلى المسمى بـفلان وهو
وقد أجاب السيد الدمامي بأنه مقدر المسمى
1 - لبعضهم: الحصر عند بعضهم بالعد
2 - أحمد بن كداه:

أشْر بذي، ذاتُ، وَذِهِ وَبِذِهِ وَذِيهِ، تِي، تَا، تَه، تَه وَبَتَه
لِمُفْرَدٍ مُؤَنَّثٍ وَأَشْر وَذَاؤُهُ وَذَا وَكُلُّ قَد قُرِي
3 - عبد الودود:

و﴿إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ﴾ قِيلَ اسْمُ إِنَّ ذِي ضَمِيرُ الشَّانِ
وَاللَّامُ إِذْ ذَاكَ عَلَى «هَمَّا» دَخَلَ مَبْتَدَأُ خَبَرِهِ مَا بَعْدُ حَلَّ

وَبِ«أُولَى» أَشِرُّ لَجَمْعٍ مُّطْلَقًا وَالْمَدُّ أُولَى¹ وَلَدَى الْبُعْدِ انْطِقَا
بِالْكَافِ حَرْفًا دُونَ لَامٍ أَوْ مَعَهُ وَاللَّامُ إِنْ قَدَّمْتَ «هَا»² مُمْتَنِعَةً
وَبِهِنَّ³ أَوْ هَهُنَا أَشِرُّ إِلَى دَانِي الْمَكَانِ وَبِهِ الْكَافُ صِلَا
فِي الْبُعْدِ، أَوْ بِشَمِّ فُهِ أَوْ هِنَّا أَوْ بِهِنَالِكَ انْطَقَنْ أَوْ هِنَّا
لَا تَلْحَقُ الْكَافُ سِوَى ذِي تِي وَتَا مِنْ الْمُؤَنَّثِ وَمَعَهَا ثَبَتَا
كَتْلِكَ، تَالِكَ، وَتِلْكَ، تِيكَ وَتِيكَ تِيْلِكَ وَذِيكَ ذِيكَ
وَرُبَّمَا أَلَّاكَ قِيلَ: ءَالِكَ كَمَا يَقُولُونَ: هُلَاءِ ذَائِكَ

أَوْ كَنَعِمَ إِنْ فَلَا إِعْمَالُ أَوْ اسْمُ إِنْ ذَانُ وَالْإِبْدَالُ
لَأَنَّهَا أَلِفٌ «هَذَا» وَإِلْفٌ تَثْنِيَةٌ حَذَفَ مِنْهُ عَرَفُ
أَوْ اسْمُهَا هَذَانُ لَمَّا دَلَا عَلَى الْإِشَارَةِ بَنَوُهُ أَصْلًا
أَوْ اسْمُهَا هَذَانُ لَكِنْ يَلْزَمُ أَلْفُهُ كَمَا تَقُولُ خَثْعَمُ
أَوْ إِنْ ذِي نَافِيَةٍ وَاللَّامُ كَمَثَلِ إِذَا قَالَ الْأَعْلَامُ

- مُحَمَّدٌ حَامِدٌ:

أَوْ اسْمُ إِنْ هَا ضَمِيرُ الْقِصَّةِ وَذَاكَ فِي «رَوْضِ الْحُرُونِ» نَصَّهُ

1 - مِم: تَمِيمٌ، قَيْسٌ وَرَبِيعَةٌ، أَسَدٌ، هَمْدَانٌ لَا تَنْطِقُ فِي «أُولَى» بِمَدٍّ

2 - عَبْدُ الْوُدُودِ:

تَقُولُ: «هَا» التَّنْبِيهُ ثُمَّ «يَا» النِّدَاءُ وَلَا تُمَدُّ خَوْفٌ أَنْ تُفَنِّدَا

3 - أَحْمَدُ بْنُ كَدَاهٍ:

هِنَا وَكَافُهَا بَلَا تَصْرِفُ وَبِإِلَى جَرُّهُمْ لَهَا يَفِي

وقد رَوَى ابْنُ مَالِكٍ ذَانِيكًا عَنْ بَعْضِهِمْ وَهَكَذَا تَانِيكًا
وبـ«أَرَيْتَ» وبـ«ها» قَدْ اتَّصَلَ ذَا الْكَافِ وَالنَّجَا، رُوِيَ، حَيْهَلٌ¹
حَسِبْتُ، نَعَمْ، بئْسَ، كَلَّا، وَبَلَى، أَبْصِرْ، وَلَيْسَ قُلُوبُهَا قَدْ وَصِلَا
وَفَصْلُ «ها» بَكَأْنَا قَدْ اطَّرَدُ وَبِسْوَاهُ نَادِرًا أَيْضًا وَرَدُ
وَقَدْ تُعَادُ بَعْدَ أَنْ قَدْ فُصِّلَتْ لِأَجْلِ تَوْكِيدٍ لِّمَا قَدْ وَضِعَتْ
أَشْرُ لِعُظْمَةِ لِّمَا قَدْ قَرُبَا بِمَا لِضِدِّهِ يَجِي، وَأَوْجِبَا
حِكَايَةَ الْحَالِ إِذَا بَنَحُوا ذَا كُنْتَ مُشِيرًا لِّلْبَعِيدِ تَنْفُذَا
وَرُبَّمَا تَعَاقَبَا إِنْ وَقَعَا قَبْلَهُمَا الَّذِي لَهُ قَدْ وَضِعَا
أَشْرُ بِمَا يَجِي لِوَاحِدٍ إِلَى جَمْعٍ أَوْ اثْنَيْنِ وَلَكِنْ قَلِيلًا

1 - أحمد بن كداه:

بعد أريتك بمعنى أخبري يجيء منصوب ولا تستخير
أخي بها إلا عن العجيب وأوجب إن أتيت بالمنصوب
أو لم تجيء من بعدها استفهاما حتما به تبين المراما
مقدرا أو ظاهرا عنهم وقع نحو: أريتك الرجيل ما صنع
وبعضهم قد جعل الرجيل مع ما بعد مفعولين أعني ما صنع
ونزع خافض الرجيل قد حكاه بعضهم ولا محل لسواه
أو ذا على حذف مضاف قدره قبل الرجيل بعضهم أي خبره

الموصل الحرفي*

[مَوْصُولُنَا الْحَرْفِيُّ مَا أُوِّلَ مَعَ صَلَاتِهِ بِمَصْدَرٍ حَيْثُ وَقَعَ]
 [وَذَاكَ "أَنَّ" وَالْوَصْلُ فِعْلٌ صَرَفًا¹ وَ"كَيَّ" بِمَا ضَارَعَ لِلْأَمِّ قَفَا]
 [و"أَنَّ" وَالْوَصْلُ ابْتِدَاءٌ وَخَبَرٌ وَ"مَا" بِذِي تَصَرُّفٍ لَا مَا أَمْرٌ]
 [و"لَوْ" كَمَا يَتَلَوُ مُفْهِمِ التَّمَنَّى² وَمَنْ يَزِدُّ فِيهِ "الَّذِي" فَمَا وَهْنٌ²]

* أبيات هذا العنوان الأربعة من ألفية السيوطي في النحو وهي مدرجة هنا في جميع نسخ "الطوة" مع اختلاف الشيوخ في أول من أدرجها.

¹ - مَمْ:

لَا تَصَلَنَّ أَنْ بِمَا قَدْ بَانَ أَمْرًا عَلَى رَأْيِ أَبِي حَيَّانَا
 إِذْ لَمْ يَقَعْ فَاعِلًا أَوْ مَفْعُولًا وَقَوَّعَهُ بِغَيْرِ ذَا مَوْصُولَا
 وَذَاكَ أَيْضًا قَدْ يَفِيَتْ الْأَمْرَا مِنْ كَلٍّ أَنْ اضْرِبْ بَعْصَاكَ الْبَحْرَا
 بَلْ هِيَ تَفْسِيرِيَّةٌ لَدَيْهِ وَرَدَ مِنْ سَمَاعٍ سَيِّبَوِيهِ

2 - مُحَمَّدٌ مَوْلُودٌ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ:

وَفِي الَّذِي مَوْصُولَةٌ بِخَاضُوا أَثْمَةُ النُّحُوِّ قَدِيمًا خَاضُوا
 فَفَرْقَةٌ تَقُولُ حَرْفٌ وَفَرِيقٌ مِنْهُمْ يَقُولُ اسْمٌ وَوَصْفٌ لِلْفَرِيقِ
 وَاللَّفْظُ مِنْهُ أَوْ لَا قَدْ رَعِيَا وَاعْتَبِرِ الْمُرَادَ مِنْهُ ثَانِيَا
 أَوْ صِفَةٌ لِلْجَمْعِ وَالْعَائِدُ قَدْ نَصَبَهُ فَحَذَفَهُ قَدْ أَطْرَدَ
 أَوْ صِلَةُ الذِّينِ وَالنُّونُ انْحَذَفَ مِنْهُ عَلَى لُغَةٍ بَعْضُ مَنْ سَلَفَ

الموصول الاسمي

مَوْصُولُ الاسْمَاءِ الَّذِي، الْأُنْثَى الَّتِي وَالْيَا إِذَا مَا ثَنِيًّا لَا تُثْبِتِ
وَالْيَاءَ ضُمَّ وَاكْسِرَنَّ مُشَدَّدًا واحذفه كَالَّتِ أَوْ اللَّذْ دَأْدَدًا¹
بَلْ مَا تَلِيهِ أَوَّلِهِ الْعَلَامَةُ وَالنُّونُ إِنْ تُشَدَّدُ فَلَا مَلَامَةَ
وَالنُّونُ مِنْ ذَيْنِ وَتَيْنِ شُدَّدَا أَيْضًا وَتَعْوِيضٌ بِذَاكَ قُصِدَا
جَمْعُ الَّذِي الْأُلَى الَّذِينَ مُطْلَقًا وَبَعْضُهُمْ بِالْوَاوِ رَفْعًا نَطَقَا
وَاسْتَغْنِ عَنْهُ بِالَّذِي وَيَكْثُرُ فِي غَيْرِ تَخْصِيصٍ وَفِيهِ يَنْدُرُ
وَجِيءَ بِاللَّائِنِ كَالَّذِينَا وَنَطَقُوا بِالْوَاوِ رَافِعِينَ
وَرُبَّمَا قَالُوا: لَذِي، لَذَانِ، لَذَيْنَ مَعَ لَا تِي، لَتِي، لَتَانِ
بِاللَّاتِ وَاللَّاءِ الَّتِي قَدْ جُمِعَا وَاللَّاءِ كَالَّذِينَ نَزَرًا وَقَعَا²

1 - السَّجَاعِي:

سِتْ أَتَتْ مِنَ اللُّغَاتِ فِي الَّذِي مَعَ الَّتِي يَا صَاحٍ فَاحْفَظْ تَحْتَذِي:
إِثْبَاتُ يَاءٍ وَحَذْفُهَا مَعَ كَسْرٍ وَحَذْفُهَا مَعَ السَّكُونِ - فَادِر -
كَذَاكَ تَشْدِيدٌ بِكَسْرِ أَوْ بَضْمٍ وَحَذْفُ أَلٍ مَعَ حَذْفِ يَاءٍ قَدْ حَتَمَ

2 - الْحَسَنُ بْنُ زَيْنٍ:

تَفْسِيرُ مَا شَدَّ وَمَا فَشَا وَمَا نَدَرَ مَعَ مَا بِالضَّعِيفِ وَسَمَا
فَذُو الشَّدْوِذِ مَا عَنِ الْقِيَاسِ قَدْ حَادَ قَلِيلًا أَوْ كَثِيرًا مَا وَرَدَ

وهكذا اللّوَاءِ واللّاءِ واللّوَا واللاّئِ أو اللاّئِ جميعُهُمْ رَوَى
كذلك اللّاءَاتُ بالبناءِ أو بالضمِّ والكسرةِ مُعْرَباً رَوَوْا
وَمَنْ¹ وَمَا وَأَل² تُساوي مَا ذُكِرَ

والنادر القليل قيس أو لم يقس وما فشا بعكسه نبي
آخرها الضعيف وهو كل ما ثبوته فيه نزاع العلما
1 - م: م: يونس: من تجي لغير العاقلين نحو: ﴿ومن لستم له برازقين﴾
- محمد بن حمين (مذيلا):

وكونه فيه الرقيق دخلا ليونس يَرُدُّ عما انتحلا
- الحسن بن ابا:

وشبَّهوا بمن حَووا عقولا الطَّير والأصنام والطلولا
- محمد عبد الله بن دحود:

وشبَّهوا ثلاثة بمن عقل الطير والأصنام ثُمَّتِ الطَّلَلُ
2 - عبد الودود:

و"أل" بمشتق ففيها خُلفُ فقیل هي اسمٌ وقيل حَرْفُ
- الحسن بن زين

دُخِلَها الفِعْلَ وإِعمالُ الَّذي صاحبها وحذفُ موصوفٍ بذِي
- عبد الودود - أيضا -:

وعَوْدُ مضمِرٍ دِلِيلُ الاول وحُجَّةُ الثاني تَخَطُّ العمل
- الحسن - أيضا -:

... ..
 وَكَالَّتِي أَيْضًا لَدَيْهِمْ ذَاتُ ...
 وَمِثْلُ «مَا»: «ذَا» بَعْدَ «مَا» اسْتِفْهَامِ ...
 وَهَكَذَا «ذُو»¹ عِنْدَ طَيِّ شَهْرٍ ...
 وَمَوْضِعَ اللَّاتِي أَتَى ذَوَاتُ ...
 أَوْ «مَنْ» إِذَا لَمْ تُلْغَ فِي الْكَلَامِ² ...

وذاك حق عامل الموصول إن لم يك مانع فضعف ذا يعن
 1 - أَبَاهُ: مشترك الموصول عند القدماء أيُّ وأل وذو ومَنْ وَمَا
 - مَمْ:

لغات "ذو" كما لدى الرضي أربع انتسابها لطِيٍّ
 أشهرهن ذو بغير صرف عن لفظها هذا لكل صنف
 ثانية خصوص ما يُذكرُ بـ"ذو" و"ذات" للإناث يُذكرُ
 ثلاثة كذي ولا افتيات إلا النساء فلها ذوات
 بالضم في جميع ذا والرابعة من اللغات أن تكون جامعته
 لجملة التصريف والإعراب كذي بمعنى واحد الأصحاب
 - الحسن بن أبَا:

بعض النحاة دون بعض جمعا كذاك ثنَى "ذو" وبعض منعا
 2 - أحمد بن كداه:

إلغاء ذا دليله نصب البدل وكون ما ألفها لم ينخزل
 وما أَتَى من بعده لم يَلْقَ لصلة فاجزم بذا وحقق
 - محمد عبد الله بن دحود:

تختص عن أسماء الاستفهام "ما ذا" كما أفاده الدَّمَامِي (يُني)
 بأن ما من قبل فيها يعمل وفي حديث أمنا جا: أفعل

تَقَعُ «مَنْ» شَرْطًا أَوْ اسْتِفْهَامًا نَكِيرَةً مَوْصُوفَةً كَذَا «مَا»
 أَنْفِ بِمَا وَزِيدَ مَا، لَا مَنْ وَصِفَ بِمَا، تَمَامٌ مَا وَمَنْ عَنْهُمْ عُرِفَ
 وَكُلُّهَا تَلْزِمُ بَعْدَهُ صَلَـةُ عَلَى ضَمِيرٍ لَائِقٍ مُشْتَمِلَةٍ
 وَمَعَ كَـ«مَا» يُرْجَحُ اللَّفْظُ وَمَعَ لَبْسٍ وَقُبْحٍ مُطْلَقًا قَدْ امْتَنَعَ
 وَرَجَّحَ الْمَعْنَى إِذَا مَا عُضِّدَا بِسَابِقٍ وَبَعْدَ لَفْظٍ وَجِدَا
 بِكَثْرَةِ وَاللَّفْظُ بَعْدَ ذَلِكَ بِقَلَّةٍ اعْتَبَرَ ابْنُ مَالِكٍ
 لَنْ يُتَّبَعَ الْمَوْصُولُ مِنْ قَبْلِ الصَّلَةِ بِتَابِعٍ وَكُلُّهُمْ لَنْ يَفْصِلَهُ
 عَنْهَا بِالْإِسْتِثْنَاءِ وَلَا بِمَا الْخَبَرُ وَلَا بِالْأَجْنَبيِّ إِلَّا مَا نَدَرَ
 وَقَدْ تَلَّى أَكْثَرَ مِنْ مَوْصُولٍ وَقَدْ يَلِي الْمَوْصُولَ كَالْمَفْعُولِ
 غَيْرَ كَأَنَّ وَأَلْ، وَرُبَّمَا حُذِفَ مَا مِنْهُمَا وَمَا مِنْ أَجْلِهَا عُرِفَ

ما ذا وفيه جا أقول ما ذا يسَ فانظر إن أردتَ هذا

— أحمد بن كداه:

تحي للاستفهام "ما ذا" دون ريب وللتعجب كماذا بالقلوب؟!
 وللذين قد أتى عليهما بيت الكتاب شاهدا فاحفظهما
 أو جئ بما مستفهما بها وذا موصولا أو إشارة كي تنفذا
 ما ذا يحاول لذاك أنشدوا وذا له: "ماذا التواني؟" يشهد
 وللإشارة بذا مع زيد ما قد مثَّلتُ بـ"سرَّعَ ماذا" العلما

وَمَعَ أَلٍ مِنْ بَعْدِ مِنْ ذَا يَكْثُرُ وَمُطْلَقًا مَعَ مَا سِوَاهَا يَنْدُرُ
لَمْ تُحْذَفِ أَلٌ وَوَصَلُهَا حَرْفٌ وَلَا وَصَلٌ لَهُ مَعَ حَذْفٍ مَا فِيهِ اِعْمَلَا
وَجَوَزِ الْغَيْبَةَ فِي ضَمِيرٍ عَادَ عَلَى خَبَرِ ذِي حُضُورٍ
سِوَى مُشَبَّهِ بِهِ تَأَخَّرَا وَإِنْ عَلَى الضَّمِيرِ زِدْتَ آخِرَا
وَجُمْلَةً أَوْ شَبَّهَهَا الَّذِي وَصِلَ بِهِ¹ كـ «مَنْ عِنْدِي الَّذِي ابْنُهُ كُفْلٌ»
وَصِفَةً صَرِيحَةً صِلَةً «أَلٌ» وَكَوْنُهَا بِمُغْرَبِ الْأَفْعَالِ قَلَّ
مَا كَاسْتَقَرَّ صِلَةً أَوْ خَبَرَا أَوْ صِفَةً فَحَذَفُهُ قَدْ حُظِرَا
إِنْ كَانَ مُخْتَصًّا وَيُحْذَفُ إِذَا عَمِلَ فِي الْمَوْصُولِ كَالْمُخْتَصِّ ذَا
أَيُّ كَمَا وَأُغْرِبْتَ مَا لَمْ تُضَفْ² وَصَدْرُ وَصَلِهَا ضَمِيرٌ انْحَذَفَ
وَبَعْضُهُمْ أَغْرَبَ مُطْلَقًا³ وَفِي ذَا الْحَذْفِ أَيًّا غَيْرُ أَيٍّ يَقْتَفِي

1 - محمد سالم بن أَلَمَّا:

بجملته معهودة ذات خبر عنها انتفى العموم نفيا استمر

ولم تك استدعت كلانا قد نقل ولا تعجبية، صل ما وصل

2 - تصويب: أي كَمَا وَبُنِيَتْ مَتَى تُضَفُ وَصَدْرُ وَصَلِهَا ضَمِيرٌ انْحَذَفَ

3 - عبد الودود:

يونس تعليق لنزعنا عَنْ «أَيُّهُمْ أَشَدُّ» عَنْهُ عَنَا

وحكم الاخفش بالزيد لِمَنْ إِذْ زِيدَهَا عَنْهُ فِي الْإِثْبَاتِ يَعْنِ

وللخليل انْحَذَفَ الْمَفْعُولُ وَأَيُّهُمْ لَوْصَلَهُ مَعْمُولٌ

شَرْطًا أَوْ اسْتِفْهَامًا أَيْ وَقَعَا
نَكِرَةً تُوصَفُ، وَالْأَخِيرُ
إِنْ يَسْتَطِلَّ وَصَلٌ وَإِنْ لَمْ يَسْتَطِلَّ
إِنْ صَلَحَ الْبَاقِي لِوَصَلٍ مُكْمِلٍ
فِي عَائِدٍ مُتَّصِلٍ إِنْ انْتَصَبَ
كَذَاكَ حَذَفُ مَا بِوَصْفٍ خُفِضَا
وَصِفَةً وَقُلْ بِأَنْ لَا تَقَعَا
بِالْحَذَفِ فِي اسْتِفْهَامِهَا جَدِيرٌ¹
فَالْحَذَفُ نَزَرٌ وَأَبَوَا أَنْ يُخْتَزَلَ
وَالْحَذَفُ عِنْدَهُمْ كَثِيرٌ مُنْجَلِي
بِفِعْلِ أَوْ وَصْفٍ² كَمَنْ نَزَّجُو يَهَبُ
كَأَنْتَ قَاضٍ بَعْدَ أَمْرٍ مِّنْ قَضَى

وقوله يردُّه انحطارُ
1 - مُحَمَّدٌ بْنُ مَيْمِيَّةٍ (مُصَوِّبًا):

نَكِرَةً تُوصَفُ وَالْيَاءُ الْآخِرُ
بِالْحَذَفِ فِي الشَّرْطِ وَتَلَوَهُ جَدِيرٌ

2 - مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ دَحْوَدٍ:

وعائد منتصب بوصل آل
إِنْ كَانَ رَاجِعًا لَهَا وَإِنْ رَجَعَ
محل كون حذفه قد انحطل
لغيرها فحذفه قد اتسع

- أحمد بن كداه:

وقوله "في عائد متصل"
فإن يك انفصاله للحصر لا
مفهوم الاتصال فيه فصل
تحذف وإلا فأنحذفه أقبلًا

- آتاه بن أباه:

إثبات عائد عليه متفق
أي «الذي استهوته» والمرقوم
«واتل عليهم نبأ الذي» كما
لم يأت في الذكر سوى الآتي نسق
من قبلها «إلا كما يقوم»
قد جاء في "الصَّبَانِ" نثرًا محكما

كَذَا الَّذِي جُرَّ بِمَا الْمَوْصُولَ جَرَّ كَمُرٍّ بِالَّذِي مَرَرْتُ فَهُوَ بَرٌّ

المعرّفُ بأداة التعريف

«أَل» حَرْفٌ تَعْرِيفٍ أَوْ اللَّامُ فَقَطْ¹ فَنَمَطٌ عَرَّفَتْ قُلُ فِيهِ: النَّمَطُ

1 - أحمد بن كداه:

أَل حَرْفٌ تَعْرِيفٌ وَذَلِكَ	مَالَ الْخَلِيلُ مَعَ سَيَوِيهِ
وَهَمْزُهَا عِنْدَ الْخَلِيلِ أَصْلِي	وَعِنْدَ سَيَوِيهِ هَمْزٌ وَصُل
وَالاعْتِزَاصُ أَنْفٍ بِأَنْ لَمْ يَخْرُجْ	هَمْزٌ ادرُجَن عَنْ كَوْنِهِ بَعْضَ ادرِج
مِنْ حَجَّجِ الْخَلِيلِ فَتَحُ الْهَمْزِ	وَهِيَ سَبْعُ هَاكُهَا بِالرَّمْزِ
فِي الزَّيْدِ صَرْفُ الْحَرْفِ وَالْحَرْفُ بَرِي	مِنْهُ كَذَا ثَبُوتُهَا فِي الْاَحْمَرِ
كَذَا فِي الْاِسْتِفْهَامِ مَعَ نِدَاءٍ	لَفْظِ الْجَلَالَةِ وَفِي الْاِيْلَاءِ
بِهِ كَذَا تَذَكُّرٌ عَلَيْهِ	عَنْ كُلِّ ذَا أَجَابَ سَيَوِيهِ
فَخَلَفَ الْاَصْلَ خِلَافَ الْاَصْلِ	فِي الثَّانِ جَاءَ عَلِيٌّ مَعَ لَعْلِي
وَبُعْرُوضِ الْفَتْحِ فِي كَالْاَحْمَرِ	كَذَا فِي الْاِسْتِفْهَامِ لِبَسِّ الْخَبْرِ
بِهِ وَإِذَا لَمْ يُجَدِّ أَنْ يُعْرِفَا	لَفْظِ الْجَلَالَةِ كَالْاَصْلِ اِتِّصَفَا
وَبِالتَّذَكُّرِ لَطَوِيلِ الْاِصْطِحَابِ	بِالْفَتْحِ وَالنَّشْرِ الْمَرْتَبِ الْجَوَابِ
جَوَابٍ مِنْ قَالَ بِدَرَجٍ حَذَفُوهُ	مَا كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ قَدْ خَفَفُوهُ
لِذَا عِبَارَةُ الْخَلِيلِ أَلْ فَقَدْ	كَمَا أَتَى عَنْ قَدْ عِبَارَةٌ بِقَدْ
وَالثَّانِ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ وَقَدْ	تَوَافَقَا فِيهِ وَفِي الْهَمْزِ اِنْفَقَدَا

وَسَمَّهَا عَهْدِيَّةً إِذَا عُهِدَ
سَوَاءٌ مَعَهُ هُودٍ وَكُلٌّ خَلَفَتْ
فَاسْتَشْنِ مِنْ مَصْحُوبِهَا وَرَجَّحُوا
وَجَوِّزْ أَنْ تَقُومَ فِي غَيْرِ صَلَهِه
وَلَا تُهْمَا الْمَظْهَرُ مِثْمًا يُجْعَلُ
وَقَدْ تَزَادَ لَازِمًا كَاللَّاتِ
وَلَا ضَطرَّ رَارٍ¹ كَبَنَاتِ الْاَوْبَرِ
وَبَعْضُ الْأَعْلَامِ عَلَيْهِ دَخَلَا
كَالْفَضْلِ وَالْحَارِثِ وَالنُّعْمَانِ
وَقَدْ يَصِيرُ عِلْمًا بِالْغَلْبَةِ
وَحَذَفَ أَلْ ذِي إِنْ تُنَادِ أَوْ تُصِفْ

مَدْلُولٌ مَا صَحِبَهَا وَإِنْ وُجِدَ
حَقًّا فَبِالشُّمُولِ مُطْلَقًا وَفَتْ
فِيمَا لَهُ اللَّفْظُ وَمَعْنَى صَحَّحُوا
مَقَامَ مُضْمَرٍ وَبَعْضٌ حَظَلَهُ
وَفِي الْقَرِيضِ مُدْغَمًا قَدْ يُبْدَلُ
وَالْآنَ وَالَّذِينَ ثُمَّ اللَّاتِ
كَذَا وَطِبْتَ النَّفْسَ يَا قَيْسُ السَّرِي
لِلْمَنْحِ مَا قَدْ كَانَ عَنْهُ نَقْلًا
فَذِكْرُ ذَا وَحَذْفُهُ سِيَّانِ
مُضَافٌ² أَوْ مَصْحُوبٌ أَلْ كَالْعَقَبَةِ
أَوْجِبْ وَفِي غَيْرِهِمَا قَدْ تَنْحَذِفُ

1 - عبد الودود:

عَرَّفَ بِأَلْ أَوْ لَامِهِ وَصَلَ وَزَدَ
عَرَفَ بَسْتَ نَصَفُهَا لِلْعَهْدِ
وَصَلَّ بِأَرْبَعٍ مَعَ اسْمِ فَاعِلٍ
وَزَدَ بَعْشَرَ التَّزَمَ بِأَرْبَعِهِ
وَاقْسَمَ عَلَى عَشْرِينَ قَسَمًا تَسْتَفِدُ
وَنَصَفُهَا جَنْسِيَّةٌ فِي الْعَدِّ
وَصَنَوَهُ وَالْوَصْفُ وَالْمِثَالُ
وَغَيْرُ لَازِمٍ يَرَى سِتَامَعَهُ

2 - أتابه بن أباه:

أَبْنَاءُ عَبَّاسٍ وَعَمْرُو وَعَمْرُ
كَذَا زَبِيرُ الْعِبَادِلِ الْغُرَرِ

فصل

مَدْلُولُ الْأَعْرَابِ لِلْأَسْمِ فَاَنْتَبِهْ مَا كَانَ عُمْدَةً أَوْ الْفَضْلَةَ بِهِ
أَوْ بَيْنَ ذَيْنِ، وَلِ الْعُمْدَةِ وَجَبَ رَفَعٌ وَغَيْرُ عُمْدَةٍ قَدْ انْتَصَبَ
مَنْصُوبٌ كَانَ إِنَّ ظَنَّ مُلْحَقٌ بِهَا وَلِلثَّالِثِ خَفْضًا حَقَّقُوا

المبتدأ والخبر¹

مُبْتَدَأُ زَيْدٌ وَعَاذِرٌ خَبَرٌ إِنَّ قُلْتَ: زَيْدٌ عَاذِرٌ مِّنْ اعْتَذَرَ²
فَأَوَّلُ مُبْتَدَأٌ وَالثَّانِي فَاعِلٌ أَغْنَى فِي: أَسَارِ ذَانِ

1 - لبعضهم:

واختلفوا فيما له التأصل في الرفع قيل مبتدأ أو فاعل
ووجه كل باتجاهٍ يجلو من ثم قال البعض كل أصل

- تذييل:

فسيبويه قال إن المبتدأ لكونه به يكون الابتدا
وعامل وإنه معمول ومبتدا في الأصل لا يزول
أصل، ولابن الحاجب إن الفاعلا قوي ما يكون فيه عاملا
ورفعه للفرق لا ينحذف أصل وهكذا حكاه السلف

2 - تصويب:

إن قلت: زيد عاذر من اعتذر فالمبتدأ زيدٌ وعاذرٌ خبرٌ

وَقِسْ وَكَاسْتِفْهَامِ النَّفْيِ وَقَدْ
وَالثَّانِ مُبْتَدَأٌ وَذَا الْوَصْفُ خَبَرٌ
وَرَفَعُوا مُبْتَدَأً بِالْأَبْتِدَاءِ
وَالْخَبَرُ الْجُزْءُ الْمُتِمُّ الْفَائِدَةُ
وَزِدْ فِي الْإِخْبَارِ عَلَى الْمَاهِيَةِ
وَمُفْرَدًا يَأْتِي وَيَأْتِي جُمْلَةً

يُجُوزُ نَحْوُ: فَائِزٌ أُولُو الرِّشْدِ¹
إِنَّ فِي سِوَى الْإِفْرَادِ طَبَقًا اسْتَقَرَّ
كَذَاكَ رَفَعُ خَبَرٍ بِالْمُبْتَدَأِ
كَاللَّهِ بَرٌّ وَالْأَيَادِي شَاهِدَةٌ
إِنَّ وَجِدَتْ فِي الْمُبْتَدَأِ جَلِيَّةٌ
حَاوِيَةً مَعْنَى الَّذِي سَيِّقَتْ لَهُ²

1 - محمد عبد الله بن دحود:

الاحفش والكوفة نحو فائز
في قولهم ومذهب ابن مالك
مُمتنع عند نحاة البصرة
أولو الرشاد دون قبح جائز
جوازه قبحا وما كذلك
فانظر لذا "الصَّبَان" تلف نثره

2 - محمد بن المختار السالم:

وَيَتَرَبَّصْنَ لَدَى الْكِسَائِي
وَأَصْلُ ذَاكَ يَتَرَبَّصُ بِـ
فَجِيءَ بِالنُّونِ اخْتِصَارًا فِي مَحَلٍّ
وَبَعْدَ نِ الذِّكْرِ لَهُمْ ذُو حَظَرِي

ضَمِيرُهُ لِلْسَّبَبِيِّ جَاءَ
نُونٌ وَأَزْوَاجُهُمْ لَهُ تَلَا
الْأَزْوَاجُ قَطْ إِذَا ذَكَرَهَا قَبْلَ حَصَلِ
إِذَا لَا تَضَافُ النُّونُ كَالضَّمَائِرِ

- سيدي بن عبد الله (طويل):

وَفِي ﴿يَتَرَبَّصْنَ﴾ الضَّمِيرُ يَفْسُرُ
وَأَزْوَاجُهُمْ إِذَا ذَاكَ يَعْرَبُ بِأَبْتَدَأَ
وَمِنْ ذَلِكَ التَّقْدِيرُ تَعْقُدُ جُمْلَةً

بِأَزْوَاجِهِمْ بَعْدَ الَّذِينَ يَقْدَرُ
بِجُمْلَةٍ هَذَا الْفِعْلُ عَنْهُمْ يَخْبِرُ
يَعُودُ عَلَى الْمَوْضُوعِ مِنْهَا الْمَفْسَرُ

وإن تَكُنْ إِيَّاهُ مَعْنَى اكْتَفَى

أَخْبِرْ بِغَيْرِ خَبَرِيَّةٍ¹ بِلا

وَرَابِطاً نُصِبَ مَفْعُولاً وَإِنْ

إِحْذِفْ قِيَاساً حَذَفُ مَا جُرَّ بِفِي

وَالْمَفْرَدُ الْجَامِدُ فَارِغٌ وَإِنْ

بِهَا كُنْطَقِي: اللَّهُ حَسْبِي وَكَفَى

إِضْمَارِ قَوْلٍ وَبِهِ قَدْ نُقِلَا

عَادَ عَلَى سِوَى كَكُلٍّ وَزُكِّنْ

أَوْ مِنْ وَمَا تَقَدَّمَ الْمِثْلُ يَفِي

يُشْتَقُّ فَهُوَ ذُو ضَمِيرٍ مُسْتَكِنٍ²

وتقدير أزواج مضافاً لمبتدأ

أو أزواجهم في موضع النون قدرت

بذاك الدماميني أخبر فلتكن

- مَم: أو ن ضمير سببي عندهم

الاخفش والفراء والكساء

بذاك الدماميني أخبر فلتكن

أو أزواجهم في موضع النون قدرت

بذاك الدماميني أخبر فلتكن

- مَم: أزواج أو أزواجهم أو بعدهم

لصاحب "المغني" على الولاء

1 - الحسن بن زين (طويل):

أبى وببيت رده ليس يجهل:

وقالت أبونا هكذا سوف يفعل»

ونحو غلامي سوف يضرب بعضهم

«فلما رآته آمنّا هان وجدها

2 - محمد عبد الله بن دحود:

ضمير أي إذا الشجاع يقصد

مبالغاً أو كافاً اضمرت انفق

في أسد من نحو زيد أسد

وإن تكن جعلته نفس الأسد

- مَم:

ونحو زيد أسد فيه ضمير يوجد إذ الشجاع يُقصد لا إن أردت القسوره

وهو إذا ما حسما من كاف شبه علما وجدت فيه أرسما من الضمير مقفراه

وَأَبْرَزْنَهُ مُطْلَقًا حَيْثُ تَلَا
بِالْمُبْتَدَأِ الْمَفْرَدُ قَدْ يَتَّحِدُ
وَمُطْلَقًا وَافْقَهُ وَمُطْلَقًا
مَعْنَى بَعَيْنٍ أَوْ بِهِ عَيْنًا وَقَدْ
وَأَخْبَرُوا بِظَرْفٍ أَوْ بِحَرْفٍ جَرٍّ
وَلَا يَكُونُ اسْمُ زَمَانٍ خَبَرًا
وَزَمَنٌ نُكْرٌ ذُو مَعْنَى وَقَعَ
وَرُبَّ مَوْقُوعٍ بِبَعْضِهِ رُفِعَ
وَرَجَّحَنَ عَلَيْهِ فِي ذِي مَعْرِفَةٍ
وَمَا مِنْ الظُّرُوفِ حَدٌّ يُرْفَعُ
مَا لَيْسَ مَعْنَاهُ لَهُ مُحَصَّلًا
مَعْنَى فَقَطْ كَمِثْلِ: هَذَا أَحْمَدُ
خَالَفَهُ؛ مُسَاوِيًّا أَوْ مُلْحِقًا
مَكَانَ ذِي إِضَافَةٍ إِذَا وَرَدَ
نَاوِينَ مَعْنَى «كَائِنْ» أَوْ «اسْتَقَرَّ»¹
عَنْ جُثَّةٍ وَإِنْ يُفِيدُ فَأَخْبَرًا
بِجَمْعِهِ قَدْ غَلَّبُوا أَنْ ارْتَفَعَ
وَفِي الْمَكَانِ بَعْدَ عَيْنٍ ذَا سُمْعٍ
وَاخْتِيرَ فِي سِوَاهُ عَنْ ذِي مَعْرِفَةٍ
مِنْ بَعْدِ ذِي عَيْنٍ وَرَفْعٌ يُمْنَعُ

1 - م م:

وقدر اسم فاعل او فعلا
لأن هذا الفعل محكوم على
وذلك الرفع بلا مناضل
وذا إلى تقدير آخر أشأ
في نحو اما عند زيد فشذا
إذ بعد أما وإذا ذي فانظروا
فاردد على المعين المحتملا
للظرف مخبرا والاسم أولى
محلّه بالرفع حيث حصلا
ما إن يلوح في سوى اسم الفاعل
والاسم قل معين كما فشا
وقد خرجت فإذا بالباب ذا
لا يظهر الفعل ولا يقدر
حملا له ليجري الباب على

فِي نَحْوِ: أَنْتَ مِنِّي فَرُسَخَيْنِ
 خَمْسَتُهُمْ عَشْرَتُهُمْ مَعَ مُبْتَدَأٍ
 وَالْيَوْمَ مَعَ كَجُمُعَةٍ يُنْتَصَبُ
 مَا أَخْبَرُوا بِهِ مِنَ الْأَسْفَلِ عَنْ
 وَرُبَّمَا اسْتَغْنَى بِالْمَعْمُولِ
 وَلَا يَجُوزُ الْإِبْتِدَاءُ بِالنَّكِرَةِ
 وَهَلْ فَتَى فِيكُمْ؟ فَمَا خِلُّ لَنَا
 وَرَغْبَةٌ فِي الْخَيْرِ خَيْرٌ وَعَمَلٌ
 كَعُطْفٍ صَالِحٍ لِلْإِبْتِدَاءِ عَلَى
 وَأَنْ تُبَيِّنَ بِهَا الْحَقِيقَةَ
 إِبْهَامِهَا، الْإِخْبَارِ بِالْمُحَالِ
 وَبَعْدَ لَوْلَا، كَمْ، إِذَا لَامِ ابْتِدَاءٍ
 وَالْأَصْلُ أَنْ تُنَكَّرَ الْأَخْبَارُ
 وَالْأَصْلُ فِي الْأَخْبَارِ أَنْ تُؤَخَّرَا
 وَامْنَعُهُ حِينَ يَسْتَوِي الْجُزْءَانِ

نَاوٍ مِّنْ أَشْيَاعِي فَرُسَخَيْنِ
 رَفَعٌ وَنَصَبٌ فِيهِمَا قَدْ وَجِدَا
 لَا مَعَ كَالْأَثْنَيْنِ وَقَالُوا يُنْصَبُ
 كَالظَّهْرِ وَارْفَعُهُ جَوَازًا حَيْثُ عَنْ
 عَنْ خَبَرٍ كَالْحَالِ وَالْمَفْعُولِ
 مَا لَمْ تُفِدْ كـ «عِنْدَ زَيْدٍ نَمْرَةً»
 وَرَجُلٌ مِّنَ الْكِرَامِ عِنْدَنَا
 بِرَّ يَزِينُ وَلْيُقَسِّمْ مَا لَمْ يُقَلِّ
 مُنْكَرٍ وَالْعَكْسُ هَكَذَا أَنْجَلَى
 وَكَوْنُهَا لِكَالِدُعَا مَسْوُوقَةٌ
 وَكَوْنُهَا مُبْتَدَأٌ فِي الْحَالِ
 أَوْ مَا جَوَابًا لِكَيٍّْ وَجِدَا
 وَلَيْسَ فِي تَعْرِيفِهَا ضَرَارٌ
 وَجَوَزَ التَّقْدِيمَ إِذْ لَا ضَرَرَ
 عُرْفًا وَنُكْرًا عَادِمِي بَيَانٍ¹

1 - م: وقوله "وامنعه حين يستوي" هذا هو المشهور من خلف روي

كَذَا إِذَا مَا الْفِعْلُ كَانَ الْخَبْرَ أَوْ قَصِدَ اسْتِعْمَالَهُ مُنْهَصِرًا
أَوْ كَانَ مُسْنَدًا لِذِي لَامٍ ابْتِدَاءً أَوْ لَازِمَ الصَّدْرِ كَمَنْ لِي مُنْجِدًا¹
فِي خَبَرٍ لِّلشَّانِ أَوْ مَعَ فَا وَقَعَ ذَا نَحْوِ: مَنْ يَأْتِي فَلِي فِيهِ طَمَعٌ
وَجَوَّزُوا فِي دَارِهِ زَيْدٌ وَقَدْ يَجُوزُ مَعَهَا عَبْدٌ هِنْدٍ ذَا وَرَدٌ
وَجَوَّزُوا زَيْدًا أَبُوهُ ضَرْبًا أَوْ ضَارِبٌ وَبَعْضُهُمْ ذَيْنِ أَبِي
وَنَحْوُ عِنْدِي دِرْهَمٌ وَلِي وَطَرٌ مُلْتَزِمٌ فِيهِ تَقَدُّمُ الْخَبَرِ
كَذَا إِذَا عَادَ عَلَيْهِ مُضْمَرٌ مِمَّا بِهِ عَنْهُ مُبِينًا يُخْبَرُ
كَذَا إِذَا يَسْتَوْجِبُ التَّصْدِيرَ كَأَيْنَ مَنْ عَلِمْتَهُ نَصِيرًا؟

وقيل أيضا أنت بالخيار وقيل ما يختص ذو اخبار
والحق أن ما السامعون أدرى به أو الأبلغ عرفا اخرى
بكونه بالابتداء يرفع وذا به "مغني اللبيب" ينفع

1 - الحاج بن الكتاب:

أما الذي استحقَّ صدر الكلم فلام الابتداء ولام القسم
وإن ولا النافيتين وانحتم لِمَا لِنَفْيٍ وَتَعْجَبُ وَكَمْ
وأدوات الشرط مطلقا وما به من الحرف والاسم استُفهِمَا

- تذييل: وهكذا موصول الاسما بحسب صلته من ذا القبيل يحتسب
كذاك أي والحروف الناسخة وأحرف التحضيض في ذا راسخه
وهكذا الموصوف باعتبار صفته عليه ذاك جاري

وَحَبَرَ الْمُخْصُورِ قَدَّمَ أَبَدًا كَمَا لَنَا إِلَّا اتِّبَاعُ أَحْمَدًا»
 وَقَدَّمُوا كَذَاكَ مَا كَانَ خَبْرُ عَنْ أَنْ بِالْفَتْحِ وَمَا بَعْدُ اسْتَقَرَّ
 وَهَكَذَا مَا جَاءَ بِالتَّقْدِمِ بِمَا إِذَا أَخَّرْتَهُ لَمْ يُعْلَمِ
 وَحَذَفُ مَا يُعْلَمُ جَائِزٌ كَمَا تَقُولُ: زَيْدٌ، بَعْدَ: مَنْ عِنْدَكُمَا؟
 وَفِي جَوَابِ: كَيْفَ زَيْدٌ؟ قُلْ: دِنْفٌ¹ فزَيْدٌ اسْتَغْنِي عَنْهُ إِذْ عُرِفَ²
 وَبَعْدَ «لَوْلَا» غَالِبًا حَذَفُ الْخَبَرِ حَتْمٌ³ وَفِي نَصِّ يَمِينٍ ذَا اسْتَقَرَّ

1 - تصويب:

وفي جواب كيف زيد قل: سلم
 2 - مَمْ: وحذف الابتداء في الكلام
 وذا كقول الله ﴿نَارُ حَامِيَةٍ﴾
 وبعد قول والدليل الظاهر
 وبعد فا الجزا وقد يدل
 - ولبعضهم:

وحذف مبتدأ له قد أوجبوا
 ما أخبروا عنه بنعت قُطْعَا
 كذا ترحم ومصدر بدل
 ثم صريح قسم كذا كا
 ولا سواء وكذا لاسيما
 في سبعة معدودة قد تحسب
 مدح أو ذم على ما سُمِعَا
 من فعله وما بنعم قد حصل
 من أنت زيد حكمه أتاكا
 زيد برفع كن به متما

3 - الحسن بن زين (بسيط):

ورفع ما بعد لولا قيل هو بها
 أصلا وقيل لأن نابت عن انعدما

وَبَعْدَ وَآوِ عَيَّنْتَ مَفْهُومَ مَعَ
وَقَبْلَ حَالٍ لَا تَكُونُ خَبْرًا
كَضَرْبِي الْعَبْدَ مُسِيئًا وَأَتَمَّ
وَالْحَالِذَا أَرْفَعَنَّ بَعْدَ أَفْعَلًا
وَيَرْفَعُونَهَا فِي الْاضْطِرَارِ
لَا تَمْنَعَنَّ كَوْنَهَا فِعْلًا وَلَا
وَيُتْبَعُ الْمَصْدَرُ وَالَّذِي قَسَمُ
أَوْ مَصْدَرٌ أُبْدِلَ مِنْ فِعْلٍ وَإِنْ
فِعْلٌ لِكُلِّ مِنْهُمَا فَالْخَبَرُ
وَأَخْبَرُوا بِاثْنَيْنِ أَوْ بِأَكْثَرٍ

كَمَثَلٍ: كُلُّ صَانِعٍ وَمَا صَنَعَ
عَنِ الَّذِي خَبَرَهُ قَدْ أَضْمَرَ
تَبَيَّنِي الْحَقَّ مُنَوَّطًا بِالْحَكَمِ
أَضْفَتْهُ لِمَا بَكَانَ وَصِلًا
بَعْدَ صَرِيحٍ لَا فِي الْاِخْتِيَارِ
مُبْتَدَأً أَخْبَرَ عَنْهُ مُسْجَلًا
خَبَرَهُ فَحَذَفُوهُ مُلْتَزِمٌ
بِمَا عَطَفَتْهُ عَلَى ابْتِدَاءِ قُرْنٍ
ذَا الْفِعْلُ عَنْهُمَا وَذَا لَا يُحْظَرُ¹
عَنْ وَاحِدٍ كـ «هُمْ سَرَاةٌ شُعْرًا»²

وَضَعَّفُوا رَفْعَهُ بِهَا لِأَنَّ بِهِ
وَقِيلَ رَافِعُهُ يُوجَدُ مُقَدَّرَةٌ
خُرُوجُهَا عَنْ مَدَى أَمْثَالِهَا عُلْمًا
وَذَا بِهِ كُلُّ نَاحِي كُوفَةٍ حَكْمًا

1 - تصويب:

ان ولي الفعل او الوصف سما
يصلح يخبر عن الكل وما
على ابتداء عطف وهو لهما
حُكْمِي مِنَ الْمَنْعِ فَلَنْ يَسْلَمَا

2 - م:

عن ابن عصفور رَوَّاهُ لَنْ يَخْبَرَا
مَقْدَرًا هُوَ لِتَالِيِ الْاَوَّلِ
عَنْ وَاحِدٍ بِاثْنَيْنِ أَوْ بِأَكْثَرٍ
وَهَكَذَا يَفْعَلُ غَيْرَ مُؤْتَلٍ

أَخْبِرْ عَنِ الْأَخِيرِ إِنْ تَوَالَى مُبْتَدَاتٌ وَاغْلَمْ أَنْ يُقَالَا
 إِنَّ الْأَخِيرَ وَالَّذِي قَدْ جُعِلَا خَبْرُهُ خَبَرٌ مُبْتَدَأٌ تَلَا
 وَالْمُبْتَدَأَ وَمَا بُعِيدُهُ خَبَرٌ عَنِ الَّذِي تَلَا وَذَا كَذَا اسْتَقَرَّ
 أَضِفْ وَجُوبًا غَيْرَ مَا تَقَدَّمَا إِلَى ضَمِيرٍ مَا تَلَا أَوْ احْكُمَا
 مُعَاكِسًا بَأَنْ تَجِي الرِّوَابِطُ أَوَّلُهَا بِذَا الْأَخِيرِ نَائِطُ

فصل

وَقَرْنُوا بِفَاءٍ جَوَازًا خَبَرًا عَمَّا كـ «مَا» شَرْطٍ و «مَنْ» شَرْطٍ يُرَى
 كَمَا بِظَرْفٍ أَوْ بِفِعْلٍ يَصْلُحُ لِلشَّرْطِ مَوْصُولٌ وَذَاكَ رَجَحُوا
 فِي خَبَرٍ عَنِ «ال» مِمَّا يُسْتَقْبَلُ مَوْصُولَةٌ وَبِاتِّفَاقٍ يُقْبَلُ
 مَعَ مَا بِظَرْفٍ أَوْ بِفِعْلٍ قَدْ وَصِفَ مُعَمَّمًا وَبَعْدَ كُلِّ قَدْ أَلْفُ
 وَمَعَ مَا بِذِي مُضِيِّ وَصِلَا وَالْفَاءَ بَعْضٌ مُطْلَقًا قَدْ قَبِلَا
 وَامْنَعُهُ بَعْدَ مُبْتَدَأٍ قَدْ اقْتَرَنَ بِمَا سِوَى «إِنَّ» وَ«لَكِنَّ» وَ«أَنَّ»

أو جَمعها يخبر في اعتقاده لا كل واحد على انفراده

أو ان الاول بتال يوصف وفي الذي ارتكبه تعسف

- له أيضا:

تعاطف في الخبرين واجب في نحو ذان شاعر وكاتب

وفي جَدَاك فائق وفائض يجوز، لا الرمان حلو حامض

كان وأخواتها

تَرْفَعُ كَانَ الْمُبْتَدَأَ اسْمًا وَالْخَبَرَ تَنْصِبُهُ كَكَانَ سَيِّدًا عُمَرُ¹

1 - م م:

إن اسم كان في طريق الكوفي لأن رفع الفعل ليس يعهد وفي الذي الكوفة رامت نصره إن يكن الإسناد غير حاصل ورفعته بكان أيضا أجدر وكون فعل ناصب لم يرفع في كان زيد سَالِيًا وَسَعْدُ

باق على ارتفاعه المعروف إلا لما هو إليه مَسْنَدُ قلت على لسان أهل البصرة: فهو شبيه مسند للفاعل لوصله بها إذا ما يَضْمَرُ رُدَّ بَأَنَّ مثله لم يسمع مُتِيْمًا أَثَرُ هذا يَبْدُو

- له أيضا:

منصوب كان حالا استقرا فهو لديه شبهه لا حال إذ لا غنى عنه وجاء واردا وكون ذا المنصوب يأتي جملة وقد أجب أن ذين - فانتبه - نحو مررت بالفتى المبني

لدى ذوي الكوفة إلا الفرا ولم يكن معتبرا ما قالوا معرفا ومُضْمَرًا وَجَامِدًا أو شبهها عارض به ما قبله قد يقعان موقع المفعول به وهكذا آية ﴿قال إني﴾

- محمد حامد (بسيط):

النسخ والمسح هاك الفرق بينهما فالفرق بينهما في النظم ذا آتِ والنسخ - خلي - لتغيير الصفات أتى والمسح عندهم التغيير للذات

كَكَانَ: ظَلَّ، بَاتَ، أَضْحَى، أَصْبَحَا
فَتَيَّ وَانْفَكَّ.. وَهَذِي الْارْبَعَةُ
وَمِثْلُ كَانَ دَامَ مَسْبُوقًا بِـ«مَا»
كَصَارَ: آضَ، حَارَ، رَاحَ، قَعَدَا
وَعَادَا، آلَ ثُمَّ جَاءَ، رَجَعَا
كَ«كَانَ»: أَسْحَرَ وَأَفْجَرَ لَدَى
كَصَارَ كَانَ ظَلَّ أَضْحَى اسْتَعْمَلُوا
أَمْسَى وَصَارَ، لَيْسَ، زَالَ، بَرِحَا
لِشِبْهِ نَفْيٍ أَوْ لِنَفْيِ مُتْبَعَةٍ
كَأَعْطَى مَا دُمْتَ مُصِيبًا دِرْهَمًا¹
تَحَوَّلَ، اسْتَحَالَ وَارْتَدَّ، غَدَا
وَنَى وَرَامَ مِثْلُ «زَالَ» وَقَعَا
بَعْضُ وَأُظْهِرَ كَذَاكَ وَجَدَا
وَهَكَذَا أَصْبَحَ، أَمْسَى نَقَلُوا

— له أيضا:

وجملة الطلب إنما ندر
لأن الافعال بإمعان النظر
ألا ترى أن مقال القائل:
لعامر لبابة ذات حصول
وقوعها عن نسخ الافعال خبر
فيها صفات لمصادر الخبر
"كان ليبيّا عامر" كالقائل:
فيما مضى عند تدبر العقول

1 - محمدٌ حامد:

وإنما لم تتصَرَّف داما
ما قبل غير الماضي لم تستعمل
وقيل بل لأن أصحاب العلا
أشبه أصحاب العلى أن داما
إذ لم تقع وصلا لما عدا ما
عند تميم فجرى كالمثل
ما دام يقتفي مسالك العلى
غَرًّا غَرِيْرًا يشرب المداما
ففعل شرطه مضيه التزم

و«كَانَ» ضَاهِي «لَمْ يَزَلْ» كَثِيرًا
 مَا قَبْلَ صَارَ مُطْلَقًا قَدْ أَخْبَرُوا
 نَزَرًا بِهِ عَنِ لَيْسَ، لَا تُخْبِرُ بِمَا
 وَغَيْرُ مَاضٍ مِثْلُهُ قَدْ عَمِلَا
 فِي جَمِيعِهَا تَوْسُطُ الْخَبَرِ
 كَذَاكَ سَبَقُ خَبَرٍ «مَا» النَّافِيَةُ
 وَمَنْعُ سَبَقِ خَبَرٍ لَيْسَ اصْطُفِي³
 كـ "اللَّهُ كَانَ عَالِمًا بَصِيرًا"
 عَنْهُ بِفِعْلٍ قَدْ مَضَى وَيُخْبِرُ
 كَأَيْنَ عَنْ «دَامَ» وَمَنْفِيٍّ بِمَا
 إِنَّ كَانَ غَيْرُ الْمَاضِي مِنْهُ اسْتُعْمِلَا¹
 أَجْزَى، وَكُلُّ سَبَقَهُ «دَامَ» حَظَرُ
 فَجِيءَ بِهَا مَتْلُوَّةٌ لَا تَالِيَةَ²
 وَذُو تَمَامٍ مَّا بَرَفَعَ يَكْتَفِي

1 - م م:

ربع الخليط أين كان ثلثه
 ما كان دمع العين إلا سافحا
 وكان في تلك الديار أهلها
 وليس في ربع الخليط أهله
 إن أصبح الخليط عنها نازحا
 فصار قفرا حزنها ورم لها

2 - محمد سالم بن أَلَمَّا:

هل تستحق أول الكلام ما
 أو أحرف النفي لها يقال
 أو ذا لها في غير زال ينتمى
 ذا كلها أو عكس ذا أقوال

3 - محمد مولود بن أحمد فال:

في ﴿يَوْمَ يَأْتِيهِمْ﴾ ثلاثٌ مبتدأ
 وإن تقل: ذو الابتداء يرفعُ
 وقيل مفعول به ليعرفون
 أو متعلق بليس إذ يصح
 و﴿ليس مصروفاً﴾ إليه أسندا
 قلت: تلا نافعٌ يومٌ ينفعُ
 مُقَدَّرًا وليس حالا يعربون
 تعلق الظرف به على الأصح

وَأَخَرِ الْخَبَرَ إِنْ تَأَخَّرَا إِذَا الَّذِي مُنْتَصَبٌ بِهِ وَجِدَ
 أَوْ مُشَبَّهًا ظَرْفًا وَلَا يَمْتَنِعُ هُنَا وَفِي «إِنَّ» مُعَرِّفًا خَبَرَ
 وَمَا سِوَاهُ نَاقِصٌ وَالنَّقْصُ فِي وَكَانَ فِي التَّمَامِ مِثْلُ كَفَلَا
 وَصَارَ مِثْلُ ضَمٍّ يَقْطَعُ رَجَعَ وَ«بَاتَ» لِلنُّزُولِ لَيْلًا وَانْطَقَ
 دَخَلَ فِي الصَّبَاحِ مِثْلُ أَصْبَحَا وَمِثْلُ يَفْتَرُ: يَنْبِي، وَكَذَهَبَ
 وَانْفَكَ كَانْفَصَلَ مَعَ خَلَصَ عَنْ وَلَا يَلِي الْعَامِلَ مَعْمُولُ الْخَبَرِ
 وَمُضْمَرُ الشَّانِ اسْمًا أَنْوَ إِنْ وَقَعَ وَالْخَبَرُ الْمَنْفِي بِإِلَّا يُقَرَّنُ
 وَبِالَّتِي كَزَالَ ذَا لَا يُفَعَّلُ مَرْفُوعُهُ وَسَبْقُهُ قُبْحًا يُرَى
 مُؤَخَّرًا مَا لَمْ يَكُنْ ظَرْفًا يَرِدُ تَقْدِيمُهُ مُشَارِكًا، وَيَقَعُ
 عَنِ الَّذِي مُنْكَرًا قَبْلُ اسْتَقَرَّ فِتْيَ، لَيْسَ، زَالَ دَائِمًا قَفِي
 حَدَثَ مَعَ ثَبَتَ ثُمَّ غَزَلَا وَظَلَّ لِلدَّوَامِ وَالطُّولِ وَقَعَ
 بِ«دَامَ» مُشَبَّهًا لَيْسَكُنْ بَقِي ذَهَبَ مَعَ ظَهَرَ مِثْلُ بَرَحَا
 رَامَ وَفَارَقَ وَهَكَذَا طَلَبَ فَتًى مُشَبَّهًا لِأَطْفَى وَسَكَنَ
 إِلَّا إِذَا ظَرْفًا أَتَى أَوْ حَرْفَ جَرٍّ مُوْهِمٌ مَا اسْتَبَانَ أَنَّهُ امْتَنَعَ
 إِنْ قَصِدَ الْإِيجَابُ وَهُوَ مُمَكِّنٌ وَمَا أَتَى مِنْهَا كَذَا يُؤَوَّلُ¹

1 - محمد مولود بن أحمد فال:

واضطربت أقدام من نحووا رسخ في قول غيلان: حراجيج.. إلخ

وَمَعَ «لَيْسَ» ذَاغَ إِسْقَاطُ الْخَبَرِ إِذَا الْمَرَادُ مَعَ سُقُوطِهِ ظَهَرَ
لِفِعْلِهَا عِنْدَ تَمِيمٍ تَرْكُ فِي نَحْوِ: لَيْسَ الطَّيِّبُ إِلَّا الْمِسْكُ¹

فبعضُهم نسبَهُ الى الخطأ وناسب الى الرُّوَاة الغلطا
وقال قد عيبَ على غيلان ما قال فقال في الجواب: إنما
قد قلت: آلاً، أي بتنوين كما أفاده "مغني اللبيب" محكما
وبتمامِ الفعلِ قَوْمٌ أَوَّلُوا أي ذي عن الاتعاب لا تنفصل
مناخة عليه حالا تعرب ولا بن جني زِيدُ الا ينسب
وزيدها للواحد ي وردا في قوله إلا دعاء وندا

1 - محمد سالم بن ألمّا:

وقيل إن المسك بابتدا وصف خبره أفخره لكن حذف
وأخبرا عن ذلك الفعل وما قبلهما أي ذلك الطيب سما
وقيل إن الاسم شأن مضمّر والطيب والمسك ليس خبر
وإن إلا نعت ذا الطيب وقد أخبر عن ذا الفعل طيب انفق
وقيل إن في الوجود الخبر والمسك قد أبدل مما أضمر
في ذلك الخبر أو قد أبدلا من ذلك الطيب على ما نقلا

- محمد مولود بن أحمد فال:

ليس اسمها الطيبُ وما له تلا يعرب واصفاً له أو بدلا
وفي الوجود خبر يقدر أو اسمها ضميرُ شأن مضمّر
والطيبُ مبتدا وما بعد خبر أي عنه والجملة عن ليس خبر
والمسك قيل مبتداً خبره مقدرٌ تقديره: أفخره

وَقَرَنُوا بِالْوَاوِ مَعَهَا خَبَرًا إِنَّ كَانَ جُمْلَةً بِإِلَّا حُصِرَا
وَكَانَ مَعَ نَفْيِ كَذَا وَرُبَّمَا لَجُمْلَةِ الْإِخْبَارِ ذَا هُنَا انْتَمَى
وَقَدْ تَزَادُ كَانٌ فِي حَشْوٍ¹ كَمَا كَانَ أَصَحَّ عِلْمَ مَنْ تَقَدَّمَ²
وَيَحْذِفُونَهَا وَيُبْقُونَ الْخَبَرَ وَبَعْدَ إِنَّ وَلَوْ كَثِيرًا ذَا اشْتَهَرَ
وَيَحْذِفُونَهَا وَيُبْقُونَ السُّمَّا نَزَرًا وَيَحْذِفُونَهَا مَعَهُمَا
وَبَعْدَ «أَنْ» تَعْوِيضُ «مَا» مِنْهَا ارْتُكِبَ كَمِثْلٍ: أَمَّا أَنْتَ بَرًّا فَاقْتَرَبَ

وهكذا "مغني اللبيب" نقلاً
أبي عليٍّ غير ما تَمَّتْ بِهِ
أربعة الأوجه عازياً إلى
فذا إلى أبي نزارٍ النَّبِـهِ

1 - لبعضهم:

تَزَادُ أَوَّلًا كَمَا لِلجَوْهَرِي
"كان" وآخراً لدى يحيى السَّـرِي

2 - محمد سالم بن ألما:

وزيد كان جا عن الإمام
واختلفوا في ذا فبعض يجعل
كرفع فعل الظن مع إلغائه
فجعلوا الاسم لها ذا المضمر
وبعضهم خالف ذا فقال بل
عليه هل ذا الواو مبتداً أو
أو فاعل المجرور أو قد أكدت
عمرو لدى كانوا لنا كرام
ذا الزيد في المعنى فقال تعمل
ونجل مالك يقول ذائه
وجعلوا المجرور أيضاً خبراً
ذا الزيد قد وقع معنى وعمل
نائب يوجد انخداfe رُوي
فاعله الذي استتاره ثبت

وَمِنْ مُضَارِعٍ لِكَانَ مُنْجَزِمٌ تُحْذَفُ نُونٌ وَهُوَ حَذْفٌ مَا التَّرْمِ

مَا وَلَا وَلَاتَ وَإِنْ النّافيات المشبّهات بليس

إِعْمَالِ "لَيْسَ" أَعْمِلْتَ مَا¹ دُونَ إِنْ
وَسَبَقَ حَرْفِ جَرٍّ أَوْ ظَرْفِ كَ «مَا»
أَجَازَ أَنْ يُغْنِيَ عَنْ مَرْفُوعِ «مَا»
وَرَفَعَ مَعْطُوفٍ بَلَكِنْ أَوْ بَلَّ³
مَعَ بَقَا النَّفْيِ وَتَرْتِيبِ زُكْنٍ²
بِي أَنْتَ مَعْنِيًا أَجَازَ الْعُلَمَاءُ
الْبَدَلُ الْمَوْجَبُ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ
مِنْ بَعْدِ مَنْصُوبٍ بِ «مَا» الزَّمَّ حَيْثُ حَلَّ

- 1 - مَمْ: وما الحجازية ما لها عمل
لخير اسمها بنزع الخافض
 - 2 - مَمْ: وقول من يقول مثلهم بشر
وقيل إن الشاعر الفرزدق
أو مثلهم مبتدأ قد استحق
أو بشر مبتدأ معروف
أو مثلهم حال وقدر الخبر
وإنما قُدِّرَ سابقا حذر
وبعضهم يعترض المقالا
وعامل الحال إذا ما يضعف
وقيل ظرف وهو للزمان
 - 3 - مَمْ: ونحو ما ذا صابرا بل كلفا
- في مذهب الكوفة والنصب حصل
ولم يقس من حجة المعارض
يلقى لدى عمرو من الذي ندر
إذ كان من شعب تميم زلقا
بنا كمثل بعد إنه لحق
وفي الوجود خير محذوف
من قبله ونصبه به ظهر
من كسعيد مستقرا في هجر
وقلت في ذلكم ارتجالا:
كظرف أو إشارة لا يحذف
يُنَمَى وقيل هو للمكان
بالنصب والرفع جوازه وفي

وَبَعْدَ مَا وَلَيْسَ جَرُّ الْبَاءِ الْخَبَرُ وَبَعْدَ لَا وَنَفِي كَانَ قَدْ يُجَرُّ
وَنَفِي كُلِّ نَاسِخٍ وَأَنَا مَعَ «أَوْ لَمْ يَرَوْا»، وَبَعْدَ إِنَّا
وَبَعْدَ لَكِنَّ لَيْتَ يَنْدُرُ هَذَا وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَحْظُرُوا
وَبَعْدَ الاسْتِفْهَامِ ذَا الْبَاءِ يَفِي وَرَبَّمَا جَرُّوا بِهِ حَالًا نَفِي
وَاسْمًا مُؤَخَّرًا لِلَّيْسَ وَاخْفِضِ أَوْ انْصِبَنَّ تَابِعَ الْمُنْخَفِضِ
وَجَرُّ مَعْطُوفًا عَلَى مَا نُصِبَا يَصْلُحُ لِلْجَرِّ بِبَاءٍ وَغَيْرِ بَاءٍ
فِي النَّكِرَاتِ أُعْمِلَتْ كَلَيْسَ «لَا»¹ وَقَدْ تَلِي لَاتٌ² وَإِنْ ذَا الْعَمَلِ³

على مقال من يجوز نقل بل نفيا ونهيا للذي بعد استقل
وقد عزا ذا القول كل باحث إلى المبرد وعبد الوارث
- ول بعضهم:

- وبعد نفي كان مع ليس انخطر في باب الاستثناء جرُّ الباء الخبر
حَمَلًا عَلَى إِلَّا لِأَنَّ إِلَّا من بعدها ذا الباء لن يحلا
1 - م: إعمال لا كليس ليس يوجد فيما حكى الاخفش والمبرد
وكونها في الاسم من دون الخبر عاملة ذلك قول مستطر
عن ابن ولادٍ عن الزجاج والنصب فيه أوضح احتجاج
2 - م: الأخفش: لات مثل إن معمله وعنه أيضا أن لات مهملة
فإن أتى من بعدها منصوب فهو بفعل لفظه محجوب
3 - أحمد بن كداه:

وما على خبر ما قد نسقا أو ليس فانصبه أو اجرر مطلقا

وَمَا لَلَّاتَ فِي سِوَى حِينَ عَمَلٍ¹ وَحَذَفُ ذِي الرَّفْعِ فَشَا وَالْعَكْسُ قَلَّ
لَلَّاتَ قَدْ يُضَافُ حِينَ وَيَرِدُ إِغْنَاؤُهُمْ بِالتَّاءِ عَنْ لَا إِنْ فَقَدْ
وَأَهْمِلْنَ لَاتَ عَلَى الْأَصَحِّ فِي "وَلَاتَ هَنَا حَنْتِي" وَلِتَقْتَفِي
وَبَعْدَ «مَا» مَوْضُوعَةٌ إِلَّا جَعِلْ «إِنْ» زَائِدًا وَقَبْلَ الْإِنْكَارِ قُبْلُ

وزد مع الوجهين قبل السببي رفعاً وحيث ما تلاه الأجنبي
فمع ما ارفعه فحسب مسجلاً ولتكن مع ليس إذا مُفَصَّلاً
ثَلَّثَهُ إِنْ جَاءَ مَعَ مَجْرُورٍ بَيَا وارفع أو انصب إِنْ تَلَا مَا نَصَبَا

1 - محمدٌ حامد:

وأصل لات عندهم لا النافية وزيدت التاء بها وهل هيه
إذ ذاك تأنيث أو المبالغه أو لهما معا وليست سائغه
وزيدها أحسن من زيادة ما اتصلت بثمة ورُبّة
إذ زيدها في هذه حملا على ليس ومن ثم بها ما اتصلا
إن عملت عمل إن أو هيه كلمتان وهما لا النافية
وتاء تأنيث ولالتقاء مع ساكن تحريكنا للتاء
وقيل كلمة وبعض كلمة لا مع تا أول حين زيدت
وقيل ماضي الفعل من يليت نفى ومنه سلب التثيت
أو اصلها ليس بالكسر وسين فأبدلوا بفتحة والتاء ذين

أفعال المقاربة

كَكَانَ: كَادَ وَعَسَى، لَكِنْ نَدَرَ
وَكُونُهُ بِدُونِ «أَنْ» بَعْدَ عَسَى
وَكَعَسَى حَرَى وَلَكِنْ جُعِلَا
وَأَلْزَمُوا اخْلَوْلَقَ «أَنْ» مَثَلُ حَرَى
وَمِثْلُ كَادَ - فِي الْأَصَحِّ - كَرَبَا³
غَيْرُ مُضَارِعٍ لِهَذَيْنِ خَبَرٍ¹
نَزَرٌ وَكَادَ الْأَمْرُ فِيهِ عَكْسَا²
خَبَرُهَا حَتْمًا بِأَنْ مُتَّصِلًا
وَبَعْدَ أَوْشَكَ انْتِفَا «أَنْ» نَدَرَا
وَتَرَكُ أَنْ مَعَ ذِي الشَّرُوعِ وَجَبَا

1 - الحسن ابن ابا:

عسى زهير أن يجود استشكل
من حدث خبر عين يجلو
وذا على حذف مضاف يعتبر
لأنه مفض إلى ما حظلا
ورد أنه كزيد عدل
حذف قبل الاسم أو قبل الخبر

2 - الحسن بن زين:

كدت أموت وعسى أن تأتي
علي يزول عن جفوني القذى
صَفِيَّتِي وَلَيْتَنِي أَفَاتِي
لم تأت في التنزيل إلا هكذا

3 - أحمد بن كداه:

ونجل حاجب يَعُدُّ كَرَبَا
وما رأى اقترانها عمرو بأن
من الذي إلى الشروع انتسبا
وارددهما بِيُرَتْ أو كربت أن

- له أيضا: ووسَّطَنَّ باتِّفَاقٍ ما يُرى
من ان وفي الأصح إن بها اقترن
خَبَرَ ما ككَادَ حَيْثَمَا عَرَى
والحكم في "الروض" ولا تُقدَّم

كَأَنَّهُ السَّائِقُ يَحْدُو وَطَفِقَ كَذَا جَعَلْتُ وَأَخَذْتُ وَعَلِقَ
وَارْفَعَ ضَمِيرَ الْاسْمِ حَتْمًا بِالْخَبَرِ وَرَفَعَهُ ذَا سَبَبِيَّةٍ نَدَرَ
وَأَخَّرَ الْخَبَرَ عَنْهَا وَيَقِلُّ مَعَ غَيْرِ كَادَ النَّفْيُ لَكِنْ قَدْ قُبِلَ
وَنَكَّرُوا الْإِسْمَ هُنَا تَنْكِيرًا مَحْضًا، وَفِي لَكِنْ لَا كَثِيرًا
وَاسْتَعْمَلُوا مُضَارِعًا لِأَوْشَكَ وَكَادَ لَا غَيْرُ وَزَادُوا مُوشِكَ
وَتَمَمَّنْ عَسَى كَثِيرًا وَكَرَبَ وَاجْعَلُهُمَا كَاشْتَدَّ مَعْنَى وَقَرُبَ
بَعْدَ عَسَى اخْلَوْلَقَ أَوْشَكَ قَدْ يَرِدُ غَنَى بِ«أَنْ يَفْعَلَ» عَنْ ثَانٍ فَقَدْ¹

1 - سَيِّدُ بْنُ أَحْمَدَ:

وَلِعَسَى إِذَا أَتَى أَنْ يَفْعَلَ مِنْ بَعْدُ أَرْبَعُ وَجُوهٍ تَحْتَلِي:
فِيحِبُّ التَّمَامَ فِي نَحْوِ عَسَى أَنْ يَضْرِبَ الْأَمِيرُ مِنْ قَدْ جَلَسَا
وَيَحِبُّ النِّقْصَانَ فِي نَحْوِ عَسَى أَخَوْكَ أَنْ يَضْرِبَ بَعْضُ الْجُلَسَا
وَيَسْتَوِي الْأَمْرَانِ عِنْدَ مَنْ دَرَى فِيهَا إِذَا اسْمُ قَبْلَهَا قَدْ ذَكَرَا
أَوْ ذَكَرُوهُ بَعْدَهَا وَجَعَلَا مُبْتَدَأُ فَفِيهِ وَجْهَانِ الْإِنْجَلَى
وَوَقَعَ الْخِلَافُ فِي نَحْوِ عَسَى أَنْ يَأْتِيَ الْأَمِيرُ صَبَحًا أَوْ مَسَا

- مَمُّ:

تَعِينِ التَّمَامَ يَا مَنْ بَحَثَا فِي قَوْلِهِ جَلَّ: عَسَى أَنْ يَبْعَثَا
إِذْ لَوْ يَكُونُ رَبُّكَ اسْمًا لِفَصْلٍ مِنْ بَيْنِ أَجْزَاءِ كَلَامٍ قَدْ وَصَلَ
وَذَاكَ غَيْرُ جَائِزٍ بِالْإِجْنَابِ فَإِنْ ذَا ذَكَرَهُ "مَغْنَى اللَّيْلِ"
ب

وَجَرَّدَن عَسَى أَوْ ارْفَعَ مُضْمَرًا بِهَا إِذَا اسْمٌ قَبْلَهَا قَدْ ذُكِرَا¹
وَالْفَتْحَ وَالْكَسْرَ أَجْزَ فِي السَّيْنِ مِنْ نَحْوِ: عَسَيْتُ وَانْتَقَا الْفَتْحَ زُكِنَ
وَرُبَّمَا ضَمِيرُ نَصْبٍ اتَّصَلَ إِسْمًا بِهَا وَهِيَ حَرْفٌ كَلَعَلْ
وَاقْتَصَرُوا عَلَيْهِ نَزْرًا وَتَرَدَّ زَائِدَةً «كَادَ» وَضَعْفُهُ اعْتَقَدَ
وَأُثْبِتَن كَادَ إِذَا مَا أُثْبِتَتْ عَلَى الْأَصَحِّ وَانْفِهَا إِنْ نَفِيتُ

إِنْ وَأَخْوَاتِهَا

لِإِنَّ، أَنْ، لَيْتَ، لَكِنَّ، لَعَلَّ، كَأَنَّ: عَكْسُ مَا لِـ«كَانَ» مِنْ عَمَلٍ
كَانَ زَيْدًا عَالِمٌ بِأَنِّي كَفَوُ، وَلَكِنَّ ابْنَهُ ذُو ضِغْنٍ²

1 - محمدٌ حامد (بسيط):

عمرو عسى إن ضمير النصب متصل يلحق بها فهي حرف ناصب كالعل
أما المُبرِّدُ فالمنصوب ذا خبر مقدم واسمها ما بعد ذاك جعل
ورأي الانخفش تعكيس الأخير يرى ضمير نصب من المرفوع جاء بدل
رأي المُبرِّد مَرْدُودٌ بِأَنَّ بِهِ إخبارنا عن عسى بالمفردات وقل
وأن قولهم فيها عساك أَتَى فيه اقتصار على منصوبها وحظل
ورد ثالثها أن التعاقب في ضمائر الوصل لم يثبت عليه عمل
ونار كاس برفع النار قد رُويت من أجل ذاك سوى نهج الإمام بطل

2 - م:

وقيل ان تخفيفها أيضا ثبت من ان والجزأين أيضا نصبت

فَقُلْ لَعَلَّ، عَلَّ، عَنَّ وَلَعَنَّ لَأَنَّ، أَنَّ وَرَغَنَّ وَرَعَنَّ
لَغَنَّ، غَنَّ، رَعَلَّ مَعَ لَعَلَّتِ وَأَنَّ مَعَ الْخَبْرِ عَنْهَا عَنَّتِ
وَأَنْتَصَبَا بِهِنَّ وَأَمْنَعُ مَا أَمْتَنَعُ مَعَ دَامَ مَعَهُنَّ وَرُبَّمَا وَقَعَ
خَبْرٌ إِنَّ طَلَبًا وَهَبَهُمَا مَا قَدْ وَهَبْتَ قَبْلَهُنَّ لَهُمَا
وَرَاعَ ذَا التَّرْتِيبِ إِلَّا فِي الَّذِي كَلَيْتَ فِيهَا أَوْ هُنَا غَيْرَ الْبُذِي
وَمُطْلَقًا إِحْذِفْ هُنَا مَا عَلِمَا إِنَّ شَيْئَهُ مِنْ خَبْرٍ وَمِنْ سُمَا
وَحَذَفُهُمْ خَبْرَ لَيْتَ بَعْدَمَا قَدْ نَصَبْتَ شِعْرِي قَدْ تَحْتَمَا
وَهَمَزَ إِنَّ افْتَحْ لِسَدِّ مَصْدَرٍ مَسَدَّهَا، وَفِي سِوَى ذَاكَ الْكُسْرِ¹

كقول شاعر هجا عجوزا: ان العجوز خبة جروزا
- عبد الرحمن بن ببا:

لعل للترجّي والإشفاق تأتي والاستفهام باتفاق
كذلك للتعليل أيضا تأتي على الذي صح عن الثقات
1 - محمد حامد:

فافتح إذا أبتك مفعولا له كجئت زيدا أن فينا خلة
أو معه كأعجبتي رأفته وأنه لم تخش يوما فتنته
كذلك ما استثنيت كسرني ما فيه إلا أنه يشتمني
وليس في المصدر والظرف يحل وكونه حالا وتمييزا حظل
في الخصري اظفر بذى الأحكام تجده عازيا الى "الدامام
- آخر: تُكْسَرُ فِي عَشْرِ وَفِي ثَمَانٍ تَفْتَحُ، فِي تَسْعَةِ الْوُجْهَانِ
حي"

فَافْتَحْ إِذَا أَتَتْكَ مَفْعُولًا بِلا
أَوْ إِنْ أَتَتْ مَجْرُورَةً أَوْ نَائِبًا
خَبَرُهَا عَنْهُ كَذَا مَا أُتْبِعَا
وَاكْسِرْ فِي الْإِبْتِدَاءِ وَفِي بَدْءِ الصَّلَاةِ
أَوْ حُكِيَتْ بِالْقَوْلِ أَوْ حَلَّتْ مَحَلًّا
وَكَسَرُوا مِنْ بَعْدِ فِعْلٍ غُلَّقَا
أَوْ وَلَّيْتَ حَيْثُ وَإِذْ، وَتَنَكَّسِرُ
بَعْدَ إِذَا فُجَاءَةٍ أَوْ قَسَمٍ
مَعَ تَلْوٍ «فَا» الْجَزَا¹ وَذَا يَطَّرِدُ
وَمَوْضِعَ التَّغْلِيلِ أَوْ بَعْدَ أَمَّا،
يَصْلُحُ لِلْعَطْفِ عَلَيْهِ رَجَّحَا
تَرَدَّدِ أَوْ مُبْتَدَأً أَوْ فَاعِلًا
أَوْ خَبَرًا عَنْ غَيْرِ قَوْلٍ وَأَبَى
جَمِيعَ مَا ذَكَرْتَهُ فَاسْتَمِعَا
وَحَيْثُ إِنْ لِيَمِينٍ مُكْمَلَةً
حَالَ كَزُرْتُهُ وَإِنِّي ذُو أَمَلٍ
بِاللَّامِ كَاعْلَمَ إِنَّهُ لَذُو تُقَى
صِفَةً أَوْ خَبَرَ غَيْرَ مَا ذُكِرَ
لَا لَامَ بَعْدَهُ بِوَجْهَيْنِ نُمِي
فِي نَحْوِ: خَيْرُ الْقَوْلِ إِنِّي أَحْمَدُ
حَتَّى وَوَاوٍ مُفْرَدٌ تَقَدَّمَ
مِنْ بَعْدِ لَا جَرَمَ أَنْ تَنْفَتِحَا

1 - محمد فال:

مع تَلْوٍ "فا" الجزا مقيد بما

يكون فيه الشرط عندهم سما

وإن يكن حرفا فلا تفتح ولا

يغرك أن له ابن بون أهملًا

ثان من القولين كسر ألفا

تكسر بل تفتح فيما نقلنا

- اتاه بن اباه:

إن قائلان اختلفا أو انتفى

والقول الاول إن انتفى فلا

وَبَعْدَ ذَاتِ الْكَسْرِ تَصَحَّبُ الْخَبْرُ
وَلَا يَلِي ذِي اللَّامِ مَا قَدْ نُفِيََا
وَقَدْ يَلِيهَا مَعَ قَدْ كَانِ ذَا
وَتَصَحَّبُ الْوَاسِطَ مَعْمُولَ الْخَبْرِ
وَمَعَ شَرْطٍ وَجَوَابٍ تُمْنَعُ
وَأَسْمِيَّةٌ أَوَّلُهَا بِهَا أَحَقُّ
لَا مُ ابْتِدَاءً نَحْوُ: إِنِّي لَوَزَرُ
وَلَا مِنْ الْأَفْعَالِ مَا كَرَضِيَا
لَقَدْ سَمَا عَلَى الْعِدَا مُسْتَحْوِذَا¹
وَالْفَصْلَ وَاسْمًا حَلَّ قَبْلَهُ الْخَبْرُ²
وَالْوَاوِ وَالتَّنْفِيسُ مَعَهُ تَقَعُ
وَقَبْلَ مَحْمُولٍ بِهَا قَدْ التَّحَقُّ

1 - لبعضهم:

اللام لام قسم لا الابتدا
وقال أيضا إنها لام القسم
خطاب في "لقد سما على العدا"

2 - الحسن بن زين:

إِن الْفَتَى لَبَاتَ بِالْفَتَاةِ
وَأَن دَمْعُهُ لَعِنْدَمَا حَكَى
جَازًا لَدَى الْإِخْفَشِ وَالْأَوَّلُ
وَوَافَقَ الْفَرَاءَ فِي الْأَخِيرِ
حِيرَانُ مُشْرِفًا عَلَى الْوَفَاةِ
شَوْقًا فَمَا أَطُولُ مَا كَانَ بِكِي
قَالَ بِهِ هِشَامُ الْأَجَلُ
وَذَانِ لِحْنَانٍ عَلَى الشَّهِيرِ

- ولبعضهم:

وَأَن خَالِدًا لَضَرْبًا ضَارِبُ
قَدْ مَنَعَا عِنْدَ أَبِي حِيَانِ
عَمْرًا وَإِنَّهُ لَخَوْفًا هَارِبُ
وَجَازَ عِنْدَ غَيْرِهِ الْأَمْرَانِ

- محمد عبد الله بن دحود (مذيلا):

ومع مستثنى ومفعول معه
يظهر كون اللام ذي ممتنعه

وَبَعْدَ لَكِنَّ وَأَمْسَى وَأَرَى وَأَنَّ مَا زَالَ وَمُبْتَدَأُ تَرَى
 زَائِدَةٌ، وَمُطْلَقًا قَدْ جُعِلَتْ مِنْ قَبْلِ هَمْزٍ إِنََّّ إِنَّ هَا أُبْدِلَتْ
 وَبَعْدَ كَانَ بَعْدَ إِنََّّ وَجِدَا ذَا اللَّامِ غَيْرَ زَائِدٍ قَدْ وَرَدَا
 وَوَصْلُ «مَا» بِذِي الْحُرُوفِ مُبْطِلُ إِعْمَالُهَا وَقَدْ يُبْقَى الْعَمَلُ¹
 وَبَعْدَ لَيْتَ مَوْضِعَ الْجُزْأَيْنِ حَلْ أَنَّ وَالْإِخْفَشُ يَرَى كَذَا لَعَلْ
 وَجَائِزُ رَفْعُكَ مَعْطُوفًا عَلَى مَنْصُوبٍ إِنََّّ بَعْدَ أَنْ تَسْتَكْمِلَا²

1 - محمد عبد الله بن دحود:

الْقَيْسُ مُطْلَقًا عَلَى مَا سَمِعَا مَنَعَهُ عَمْرُو وَالْإِخْفَشُ مَعَا
 وَهُوَ لَدَى الزَّجَاجِ وَالزَّمْخَشَرِي وَنَجَلِ مَالِكِ الْإِمَامِ الْأَشْهَرِ
 يَسُوءُ بِالْإِطْلَاقِ وَالسَّرَاجُ مِنْهَا جَهْمٌ لِنَجْلِهِ مِنْهَا جُ
 وَقَاسَهُ الْفَرَاءُ فَرَدَا فِي لَعْنٍ وَابْنُ أَبِي الرَّيِّعِ فِيهَا وَكَأَنَّ
 وَقَدَّرَنَ تَأْخِيرَهُ أَوْ احْذَفِ لَخَبَرٍ مِنْ قَبْلِهِ لِتَقْتَفِي
 فِي مُوْهِمِ الْعُطْفِ بَلَا اسْتِكْمَالِ مَوْرًا مُعَبَّدًا وَذَا اعْتِدَالِ
 وَقَدْ يَكُونَانِ بِالْإِسْتِوَاءِ وَقَدْ يَكُونَانِ بَلَا اسْتِوَاءِ
 وَإِنْ عَلَى الْمَنْصُوبِ مَنْصُوبٌ عُطْفُ تَأْخِيرًا أَوْ سَبْقًا أَجْزَى فِي الْمَنْعُطِ
 إِنْ الرَّبِيعِ الْجُودِ وَالْخَرِيفَا يَدَا أَبِي الْعَبَّاسِ وَالصَّيُوفَا

- أحمد بن كداه:

عَلَى اسْمِ "لَا" اعْطَفَ قَبْلَ الْاسْتِكْمَالِ وَبَعْدَهُ بِالرَّفْعِ فِي مَقَالِ
 "مَغْنِي اللَّيْبِ" رَعْلِيهِ فَهُوَ فَرْ عٌ جَازٍ فِيهِ غَيْرُ مَا فِي الْأَصْلِ قَرِ

وَأَلْحَقْتُ بِإِنَّ لَكِنَّ وَأَنَّ¹
وَمَا سِوَى الْبَدَلِ يُشَبِّهُ النَّسَقُ
وَحَفَّفْتُ إِنَّ فَقَلَّ الْعَمَلُ
وَرُبَّمَا اسْتَغْنِي عَنْهَا إِنَّ بَدَا
وَالْفِعْلُ إِنَّ لَمْ يَكُنْ نَاسِخًا فَلَا
وَأَنَّ تُخَفَّفَ أَنَّ فَاسْمُهَا اسْتَكَنَّ
وَأَنَّ يَكُنْ فِعْلًا وَلَمْ يَكُنْ دُعَا
فَالْأَحْسَنُ الْفَصْلُ بِقَدْ أَوْ نَفْيٍ أَوْ
وَحَفَّفْتُ كَأَنَّ أَيْضًا فَنُورِي

مِنْ دُونَ لَيْتَ وَلَعَلَّ وَكَأَنَّ²
بِإِنَّ ظَنَّ عِنْدَ بَعْضِ التَّحَقُّقِ
وَتَلَزَمَ اللَّامُ إِذَا مَا تُهْمَلُ
مَا نَاطِقٌ أَرَادَهُ مُعْتَمِدًا
تُلْفِيهِ غَالِبًا بِ«إِنَّ» ذِي مُوَصَّلَا
وَالْخَبَرَ اجْعَلْ جُمْلَةً مِّنْ بَعْدِ أَنَّ
وَلَمْ يَكُنْ تَصْرِيْفُهُ مُمْتَنِعًا
تَنْفِيسٍ أَوْ «لَوْ» وَقَلِيلٌ ذِكْرُ لَوْ
مَنْصُوبُهَا وَثَابِتًا أَيْضًا رُوي

- سيدي بن عبد الله

ولا يجوز إن ذا وسُعْدَى
إلى تَوَارِدٍ لِعَامِلَيْنِ
إلا لدى الكسَاءِ وَالْفَرَاءِ
عندهما ليس بناسِخِ الْخَبَرِ
في الدار بارتفاعها إذ أَدَى
في الخبر المخبر عن هَٰذَيْنِ
لأنما ناسخ الابتداءِ
لذاك سَاغَ ذا المقال واشتهرُ

1 - تصويب: ومثلها في ذاك لا كِنَّ وَأَنَّ .. الخ

2 - أحمد بن كداه:

وعلة التأخير كالاعراب
ثلاثة ثلاثة وما أبوا
وسبقه والقيس للأصحاب
إلحاقه ثلاثة فيما حكوا

وإن يكُ الخيرُ فعلاً فافصلاً بَلَمْ وَقَدْ كَمَا بَأْنُ قَدْ فُعْلاً
لَكِنَّ إِنْ خَفَّفَتْهَا فَأَهْمِلاً وَيُونُسُ مُجَوِّزٌ أَنْ تَعْمَلاً
لَا تُحْذَفُ النُّونُ فِي الْاِخْتِيَارِ مِنْهَا إِذَنْ لَكِنَّ فِي الْاضْطِرَّارِ

لَا الَّتِي لِنَفْيِ الْجِنْسِ

عَمَلٌ إِنْ أَجْعَلَ لـ«لَا»¹ فِي نَكِرَةٍ مُفْرَدَةً جَاءَتْكَ أَوْ مُكَرَّرَةً

1 - عبد الودود:

ووافقت "لا" "إن" في التقييد	باسمِيةِ الجملة والتأكيد
وَأَنْ تَنَاقَضَا وَرَبَّمَا حَمَلُ	مناقض على النقيض فقبل
وَبِالتَّصَدُّرِ فَكَانَ الْعَمَلُ	للحمل فانحطَّ لذا ما يحملُ
بَأَنَّهُ خَصَّ بِمَا قَدْ أَظْهَرَ	وبالترتب وما قد نُكِّرَا
وَذِي اسْمِهَا الْمَفْرَدُ قِيلَ يَنْبَنِي	وقيل مُعَرَّبٌ وَلَمْ يُنَوَّنِ
سُمَّا ذِهِ وَأَنَّهَا لَا تَعْمَلُ	إِلَّا بِسَبْعَةِ شُرُوطٍ تَحْصُلُ
لَا سَبْعَةَ شُرُوطِهَا فَلَمْ تَجْرَ	وَنُكِّرَ الْأِسْمَ وَنُكِّرَ الْخَبَرَ
وَانْفَ بِهَا وَالنَّفْيُ لِلْجِنْسِ وَصِلُ	بِهَا اسْمُهَا وَنَفْيُهَا نَصًّا نَقْلُ

- اتَّاهُ بْنُ أَبَاهُ (بسيط):

جمع السلامة ذي التأنيث بعضهم	يبنيه قيساً على كسر منونه
والجل من غير تنوين ومنفتحاً	من غيره المازني قد كان بينه
وهو أولى لطرد الباب فيه على	شكل وذا الشمي في الصحف دونه

فَانْصَبْ بِهَا مُضَافاً أَوْ مُضَارِعَةً وَبَعْدَ ذَلِكَ الْخَبَرَ اذْكُرْ رَافِعَةً
 وَرَكَّبَ الْمَفْرَدَ فَاتِحاً، كـ"لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ" وَالثَّانِي اجْعَلَا
 مَرْفُوعاً أَوْ مَنْصُوباً أَوْ مُرَكَّباً وَإِنْ رَفَعْتَ أَوَّلًا لَا تَنْصِبَا¹
 وَكَوْنُ مَا عَامِلَةٌ كـ"لا" عُرِفَ كَمِثْلِ مَا بَاسَ عَلَيْكَ أَنْ تَقِفَ
 وَلِتَفْصِلَ الْمُضَافَ بِالْإِلَامِ إِذَا إِلَى مُعَرَّفٍ أُضِيفَ تَنْفِذًا
 وَقَدْ يُقَالُ لَا أَبَاكَ وَامْتَنَعَ لَا مُذْنِبِي الْيَوْمَ لَنَا أَوْ اتَّسَعَ
 وَاخْتَلَفَ النُّحَاةُ فِي الْمُضَاهِي ﴿لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾
 وَكَرَّرَنَّ «لا» إِذَا مَا انفَصَلَتْ عَنْ اسْمِهَا²

1 - أحمد بن كداه:

أقسام لا عقلاً مع التكرار عشرون هاكها بالاختصار
 فركبن أو انصبين الأولاً أو ارفعن إما بلا أو مُهملاً
 للثاني في الجميع ما للاول وزد رعاية محل ما ولي
 ومطلقاً نصب الأول مُنعا كالثاني ان يَك الاولُ رفعا

2 - م:

الفتح في اسم لا إذا ما يفرد فتح بناء ذلك المُعتمد
 والجرمي والسيرافي والرماني كلهم لذاك غير بان
 بل نصبوا وحذفوا تنوينه لخفة ومن يرى توهينه
 يقول كان الحذف مما طولا أولى كـ"لا طالعا امس جبلا"
 وليس بالمعهود تنوين حذف من اسم إلا وهو غير منصرف

أَوْ كَانَ مَا تَقَدَّمَتْ ¹
كَخَبَرٍ وَلَا ضُطْرَارٍ تُفْرَدُ				مُعَرَّفًا أَوْ إِنْ تَلَاهَا مُفْرَدُ
إِسْمَيْنِ فِي ذَا الْبَابِ فَانْصُرْ عَاذِلَهُ				مَنْ جَعَلَ الْمُضْمَرَ وَالْمُشَارَ لَهُ
فَافْتَحْ أَوْ اِنْصِبْ أَوْ ارْفَعْ تَعْدِلْ				وَمُفْرَدًا نَعْتًا لِمَبْنِيٍّ يَلِي
لَا تَبْنِ وَانْصِبْهُ أَوْ الرِّفْعَ اقْصِدْ ²				وْغَيْرَ مَا يَلِي وَغَيْرَ الْمُفْرَدِ
لَهُ بِمَا لِلنَّعْتِ ذِي الْفَصْلِ انْتَمَى				وَالْعُطْفُ إِنْ لَمْ تَتَكَرَّرْ «لَا» احْكُمَا

أَوْ ذَا إِضَافَةٍ وَمَا بَانَ وَصَفٌ مِنْ عِلْمٍ أَوْ سَاكِنِينَ وَوَقْفٌ
أَوْ كَانَ مَبْنِيًّا وَغَيْرُ ذَا انْتِفَیْ هُنَا وَمِنْ نَظَرٍ فِي "الْهَمْع" اِكْتَفَى

- ول بعضهم:

وعلة البناء في المركب تضمينه الحرف على المنتخب

1 - محمد سالم بن ألبا:

ونجّل كيسان كذا المبرد
عندهما لا في اختيار تُفردُ
إن فصلت والقولة المشهورة
قصر الذي قالاً على الضرورة
ووقفهم فيها على الإهمال
حينئذ أهمله ابن مالٍ ك

:- 2

ونجّل برهان مقيم اللحن
إذ عامل الموصوف عامل الصفه
والاسم إن أعرب ليس يعقل
ومثله صفته وذا بدون

منع رفع نعت غير المبني
على الذي حرره من عرفه
هنا للابتداء فيه عمل
ريب تراه العين في "روض الحرون"

وَأَعْطِ «لَا» مَعَ هَمْزَةٍ اسْتِفْهَامٍ مَا تَسْتَحِقُّ دُونَ الاسْتِفْهَامِ¹
 وَشَاعَ فِي ذَا الْبَابِ إِسْقَاطُ الْخَبَرِ إِذَا الْمُرَادُ مَعَ سُقُوطِهِ ظَهَرَ
 وَيَحْذِفُونَ الْإِسْمَ مِنْ دُونَ الْخَبَرِ كَلَا عَلَيْكَ! وَاعْتَفِرْ مَا يُغْتَفَرُ

ظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا

انْصَبَ بِفِعْلِ الْقَلْبِ جُزْأَيِ ابْتِدَاءً أَغْنَى: رَأَى، خَالَ، عَلِمْتُ، وَجَدَا
 ظَنَّ، حَسِبْتُ وَزَعَمْتُ مَعَ عَدٍّ حَجَا، دَرَى وَجَعَلَ اللَّذْ كَاغْتَقَدُ
 وَهَبَ، تَعَلَّمَ² وَالَّتِي كَصَيَّرَا أَيْضاً بِهَا انْصَبَ مُبْتَدَأً وَخَبَرًا

1 - م م: أَلَا لَتَنْبِيهِ وَلِلتَّحْقِيقِ مَعًا فَيَا لِلْمَقْصَدِ الْأَنِيقِ

إنكار، التوبيخ فيها جاء
 وللتمني ولذلك انتصبا
 واستفهموا بها فلا تمارى
 والعرض والتحضيض فيها يوجد
 ومن دليله لدى من يبحث
 كلا طعان وألا ارعواء
 جوابها في قوله: فيرأبا
 عما انتفى نحو: ألا اصطبارا
 ﴿أَلَا تُحِبُّونَ﴾ بها يستشهد
 ﴿أَلَا تَقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا﴾

2 - عبد الودود:

وجد ألفى وتعلم ودرى
 وخص بالظن حجا وزعما،
 وانم لوجهين رأى وعلما
 تختص باليقين عند من درى
 جعل، هب، وعد أيضا فاعلما
 وغلبن وجه اليقين فيهما

وَحُصَّ بِالتَّغْلِيْقِ وَالْإِلْغَاءِ¹ مَا
كَذَا تَعَلَّمَ وَلِغَيْرِ الْمَاضِ مِنْ
وَجَوَزِ الْإِلْغَاءِ لَا فِي الْإِبْتِدَاءِ
فِي مُوْهِمِ الْإِلْغَاءِ مَا تَقَدَّمَ
وَإِنْ وَلَا لَمْ ابْتِدَاءٍ أَوْ قَسَمٍ
وَقَبْلَ مَا صَاحَبَ «سَوْفَ» عَنَّا
وَبَيْنَ مَعْطُوفٍ وَمَعْطُوفٍ عَلَيْهِ
إِنْ وَقَعَ الْعَامِلُ قَبْلَ فَاعِلٍ
وَنَصْبُ مُلْغَى مُصَدَّرًا إِنْ اضْمُرَا
وَمَا أَضْفَتْهُ إِلَى الْيَا أَضْعَفُ
بِمَصْدَرٍ أُبْدِلَ مِنْ فِعْلٍ أَكِدَ
وَعَلَّقُوا بِ«لَوْ»، وَقَدْ يُعَلَّقُ
مِنْ بَعْدِ أَبْصَرَ، تَفَكَّرَ، نَظَرَ،
وَالنَّصْبُ فِي كَمَا عَلِمْتُ جَعْفَرًا

مِنْ قَبْلِ هَبْ وَالْأَمْرَ هَبْ قَدْ الزِمَا
سِوَاهُمَا اجْعَلْ كَلَّمَا لَهُ زُكِنَ
وَأَنُو ضَمِيرِ الشَّانِ أَوْ لَمْ ابْتِدَا
وَالتَّزِمِ التَّغْلِيْقَ قَبْلَ نَفْيِ «مَا»
كَذَا وَالِاسْتِفْهَامُ ذَا لَهُ انْحَتَمَ
مُلْغَى وَبَيْنَ تَالِيَيْنِ إِنَّا
لَمْ يَجِبِ الْإِلْغَاءُ عِنْدَ سَيِّوِيَةٍ
وَبَعْضُهُمْ لِذَاكَ غَيْرُ قَابِلٍ
أَوْ كَانَ ذَا إِشَارَةٍ قَدْ نَزَرَا
وَمَا سِوَى الْمَذْكُورِ قُبْحًا يُعْرِفُ
وَأَهْمِلْنَ وَقُبْحَ سَبْقِهِ اعْتَقِدْ
بِإِنَّ وَالتَّغْلِيْقَ أَيْضًا حَقَّقُوا
سَأَلَ، وَالتَّغْلِيْقُ فِي نَسْبِي نَدَرَ
مَنْ هُوَ أَوْلَى، وَسِوَاهُ حُظِرَا

وهكذا ظنَّ وخال حسباً لكنما الظنُّ بهاتي غلبا

1 - لبعضهم:

القصد بالتعليق: إبطال العمل لفظاً، وبالإلغاء: لفظاً ومحل

بَعْدَ أَرَيْتَ أَخْبِرْ لِمَا يُعَلَّقُ
وَعَدَّيْنِ بِالْبَاءِ: دَرَى وَعِلِمًا
وَمَوْضِعَ الْجُزْأَيْنِ فِي ذَا الْبَابِ حَلَّ
وَأُضْمِرَ الْفَاعِلُ وَالْمَفْعُولُ
فِي صَاحِبِ الْفُؤَادِ مَهْمَا يَنْصَرِفُ
وَقَدْ يُعَامَلُ بِذَلِكَ فَقَدْ
وَالِاتِّحَادِ أَمْنَعُ إِذَا مَا الْفَاعِلُ
وَرَبَّمَا فَسَّرَ مِنْ مَّعْمُولٍ
لِعِلْمٍ عِرْفَانٍ وَظَنَّ تَهْمَةً
عِلْمَ لِلْعُلَمَةِ جَا وَكَضَرْبٍ،
وَحَالَ لِلْعُجْبِ وَمَعْنَى ظَلَعًا
وَكَأَصَابَ إِيْتِ بِالْفَى وَوَجَدَ
حَجَا كَرَدَّ سَاقَ أَيْضًا وَحَفِظَ
عَنْهُ أَحْكَمَنْ بِمَا اقْتَضَى الْمُعَلَّقُ
وَلِدَرَى كَثْرَةُ ذَا قَدْ انْتَمَى
أَنَّ وَأَنَّ مَعَ الَّذِي بَعْدُ اسْتَقْلَ
مُتَّحِدِي مَعْنَى وَذَا مَجْعُولُ
وَلِرَأَى الرُّؤْيَا وَالْإِبْصَارِ أَلْفُ
وَهَكَذَا عَدِمَ أَيْضًا قَدْ وَرَدَ
فَسَّرَهُ مَفْعُولُهُ مُتَّصِلًا
مَفْعُولُهُ أَوْ صِلَةِ الْمَوْصُولِ
تَعْدِيَّةٌ لَوَاحِدٍ مُلْتَزِمَةٌ
أَشَارَ، أَبْصَرَ، رَأَى، وَكَذَهَبُ¹
حَسِبَ لِلْبَيَاضِ جِدًّا وَقَعَا
وَذَا لِلْإِسْتِغْنَاءِ وَحُزْنٍ وَحَقْدُ
غَلَبَ مَعَ أَقَامَ يَكْتُمُ حِفْظُ

1 - اتَّاهَ بِنِ ابَّاهَ:

لدى الحرير وابن مال الشهم
ولرأى الإبصار تأتي رأيا
ولا تعلقن ولا تلغ الأولى
ومن يرى المفعول حالا بعدُ
بقول من قال: أراهم رفقتي
تختصُّ بالرؤيا رأى للحلم
دليله ﴿وما جعلنا الرؤيا﴾
مُخَالَفًا مَا الشَّاطِطِي نَقْلًا
أَعْنِي الْآخِرِ رَدَهُ مِنْ يَشْدُو
وَبِمُرافَقِي مُؤَوَّلٍ لِيَتِي

وَهَكَذَا وَقَفَ، يَنْخَلُّ، قَصْدُ
 طَمِعَ مَعَ كَفَلَ يَسْمَنُ هَزَلُ
 وَلِرَأَى الرُّؤْيَا أَنَّمَا لِعِلْمَا
 وَهَكَذَا سَمِعَ إِنْ تَعَلَّقَا
 وَأَعْطِ لِلْجُزْأَيْنِ مَنْصُوبَيْنِ
 وَلَا تُجِزْهُنَا بِلا دَلِيلِ
 زَعَمَ مِثْلَ رَاسٍ، قَالَ قَدْ وَرَدَ
 كَذَا لِلْإِيجَادِ وَالْإِيجَابِ جَعَلَ
 طَالِبَ مَفْعُولَيْنِ مِنْ قَبْلُ انْتَمَى¹
 بِالْعَيْنِ وَالْخَبَرُ صَوْتُ حَقَّقَا
 مَا لَهُمَا كَانَا مُجَرَّدَيْنِ
 سُقُوطَ مَفْعُولَيْنِ أَوْ مَفْعُولِ²

1 - أحمد بن كداه:

وقد وجدتُ أي غضبت موجهه
 وافتحه إن جعل للأحزان
 بعد وجدت أي أصبت وانظرا

2 - م: مفعول ذا الباب إذا تحاوله
 ومنع انخذافه من أن يكون
 وعندنا ثبت أن عسكره
 فنههوا عن من يخاف ضيره
 فثاني كان حذفه إجماعا
 ذكره "التصريح" كبش الفن
 والوَجْدُ بالضم وبالكسر الجدة
 وبالوَجُودِ قل وبالوَجْدَانِ
 لكل ذا "المصباح" يا من انكرا
 يَمْنَعُهُ صاحبه وعامله
 جيش لواؤه على ابن ملكون
 هزمه الشادون بيت عنتره
 والحق ذا فلا تظني غيره
 لدى الوضوح اتسع اتساعا
 وكان يوم ذاك عند ظني

- أحمد بن كداه:

واقترضوا على الأول من مفا
 وبعضهم خالف في هذين
 عيل أرى وعكس ذاك قد وفا
 والفارسي في أول ذين

- م (أيضا):

أفتى بمنع ذين في الدفاتر
 أبناء عصفور، خروف، طاهر

فصل

بِالْقَوْلِ تُحْكِي وَفُرُوعِهِ الْجُمْلُ إِعْمَالُهَا فِي كَالْحَدِيثِ يُحْتَمَلُ
وَأُعْمِلْتُ فِي مُفْرَدٍ أُرِيدَ بِهِ مَجْرَدُ اللَّفْظِ فَقَطْ فَلَتَنَتْ بِهِ
وَأَلْحَقُوا بِالْقَوْلِ مَا أَشْبَهَهُ حِكَايَةً وَالْقَوْلَ نَنُوي مَعَهُ
وَرُبَّمَا قَوْلٌ وَقَائِلٌ إِلَى مَحْكٍ أَضِيفَ مَا مِنَ الْمَحْكِ انْجَلَا
إِحْذِفْ وَعَكْسُ ذَلِكَ مِنْهُ أَكْثَرُ وَإِنْ حُكِيَ الْمُفْرَدُ فَلْيُقَدَّرْ
نَاصِبُهُ أَوْ خَبَرٌ أَوْ مُبْتَدَأُ مِثَالُهُ: ﴿قَالُوا سَلَامًا﴾ وَجَدَا
وَكَتَّظْنُ اجْعَلْ تَقُولُ¹ إِنْ وَلِي مُسْتَفْهِمًا بِهِ وَلَمْ يَنْفَصِلِ
بِغَيْرِ ظَرْفٍ أَوْ كَظَرْفٍ أَوْ عَمَلٍ وَإِنْ بَعْضُ ذِي فَصْلَتٍ يُحْتَمَلُ
وَأَجْرِي الْقَوْلُ كَظَنْ مُطْلَقًا عِنْدَ سُلَيْمٍ نَحْوُ: قُلْ ذَا مُشْفَقًا²

وَمَنْعُ الْاِقْتِصَارِ قَوْلَ الْفَارْسِيِّ وَرِسْمُ ذَا فِي "الرَّوْضِ" غَيْرِ دَارِسٍ

1 - اتَّاهُ بْنُ أَبَاهُ:

وَاجْعَلْ تَقُولَ مَشْبَهُاً لَظْنًا فِي اللَّغَتَيْنِ عَمَلًا وَمَعْنَى
وَقَدْ تَكُونُ عِنْدَ بَعْضٍ فِي الْعَمَلِ فَقَطْ وَمَا بِهِ لَذَلِكَ اسْتَدَلَّ

2 - تَصْوِيبُ:

.....
نَعَمْ وَلَا تُلْغِ وَلَا تُعَلِّقَا وَمَنْ حُكِيَ مَعَ الشَّرْطِ يُحْتَمَلُ
وَكُلُّ قَيْدٍ عَنْ سُلَيْمٍ أُطْلِقَا

أَعْلَمَ وَأَرَى

إِلَى ثَلَاثَةِ رَأْيٍ وَعِلْمًا عَدَّوْا إِذَا صَارَا: أَرَى وَأَعْلَمَا
وَمَا لِمَفْعُولِي عِلْمْتُ مُطْلَقًا لِلثَّانِ وَالثَّالِثِ أَيْضًا حَقَّقَا
وَإِنْ تَعَدَّيَا لِوَاحِدٍ بَلَا هَمَزِ فَلَاثَيْنِ بِهِ تَوْصَّلَا
وَالثَّانِ مِنْهُمَا كَثَانِي اثْنِي كَسَا فَهُوَ بِهِ فِي كُلِّ حُكْمٍ ذُو ائْتِسَا
وَكَأَرَى السَّابِقِ نَبَأًا، أَخْبَرَا، حَدَّثَ، أَنْبَأَ، كَذَاكَ خَبَّرَا
وَزَادَ الْاِخْفَشُ: أَظَنَّ، أَزْعَمَا، أَحْسَبَ، أَوْجَدَ، أَخَالَ فَاعْلَمَا

الْفَاعِلُ

الْفَاعِلُ الَّذِي كَمَرَفُوعِي «أَتَى زَيْدٌ» «مُنِيرًا وَجْهَهُ» «نَعَمَ الْفَتَى»
وَبَعْدَ فِعْلٍ فَاعِلٌ فَإِنْ ظَهَرَ فَهُوَ، وَإِلَّا فَضَمِيرٌ اسْتَتَرَ¹

1 - مَمْ:

وبعد فعل فاعل وقالوا أئمة الكوفة لا ولا لا
لقوله إذ ردد النشيدا ما للجمال مشيها وئيدا؟
وذا لدى البصرة ذو تأول بأوجه في الكتب كلها جلي
فمشيها مبتدأ منحذف خبره والحال منه خلف
نظير ذلك ﴿ونحن عصبه﴾ ولابن بونا ذي ارتفاع الرتبة:

وَجَرَدِ الْفِعْلَ إِذَا مَا أُسْنِدَا لاثْنَيْنِ أَوْ جَمْعٍ كـ «فَارَ الشُّهَدَا»
 وَقَدْ يُقَالُ: سَعِدَا وَسَعِدُوا¹ وَالْفِعْلُ لِلظَّاهِرِ - بَعْدُ - مُسْنَدُ
 وَيَرْفَعُ الْفَاعِلَ فِعْلٌ أَضْمَرَا كَمِثْلِ: «زَيْدٌ» فِي جَوَابِ «مَنْ قَرَأَ؟»²

"وَرَبِّمَا اسْتَغْنِيَّ بِالْمَعْمُولِ عَنْ خَيْرِ كَالْحَالِ وَالْمَفْعُولِ"
 أَوْ هُوَ مِنْ ضَرُورَةِ الْقَصَائِدِ كـ "سَيَّرَهَا" إِذْ رُفِعَتْ بِـ "قَاصِدُ"
 أَوْ هُوَ مِنْ "هَا" بَدَل، وَالْكَوْفَةُ قَدْ أَبْطَلُوا الثَّلَاثَةَ الْمَعْرُوفَةَ
 بِأَنَّ الْأَوَّلَ نَدَوْرُهُ ظَهَرَ وَلَا يَخْرُجُ عَلَى الَّذِي نَدَرَ
 وَالثَّانِي طَاعَ تَرْكُهُ لِمَنْ عَدَلَ عَنْ رَفْعِهِ إِلَى انْجِرَارِهِ بَدَل
 أَوْ نَصَبَهُ مَفْعُولًا أَطْلَقَ كَمَا حَكَاهُ بِالْوَجْهَيْنِ مِنْ تَقْدِمَا
 ثَالِثُهَا قَدْ أَبْطَلُوا كَذَلِكَ بَعْدَ الْهَمْزِ، وَلَا بِنِ مَالِكٍ:
 "وَبَدَلَ الْمُضْمَنِ الْهَمْزِ يَلِي هَمَزَا كَمَنْ ذَا أَسْعِيدُ أُمِّ عَلِيٍّ؟"

1 - مَمُّ:

قَامَا أَخُوكَ وَأَخُو الْمَنَاوِي لَيْسَ بِجَائِزٍ لَدَى الْخَضِرَاوِي
 وَرَدَّ قَوْلُهُ أَبُو حَيَّانَا بِـ "أَسْلَمَاهُ"، وَكَذَا "إِنْ كَانَ"
 وَرَدُّهُ هُنَا بِذَيْنِ عَيْبَا إِذْ يَمْنَعُ التَّخْرِيجَ لَا التَّرْكِيبَا
 عَائِبُهُ "مَغْنِي اللَّيْبِ" وَيَرَى فِي لُجَّةِ "التَّصْرِيحِ" ذَا مَنْتَشِرَا

2 - عَبْدُ الْوَدُودِ:

قِيَاسُنَا فِيمَا ادْعَى الْجُمْهُورُ عَلَى يَزِيدَ ضَارِعٌ مُحْظُورُ
 وَالْجَرْمِ وَابْنُ جَنِي وَابْنُ مَالِكٍ كُلُّهُمْ أَجَازَ قَيْسَ ذَلِكَ

لا يُحذفُ الفاعِلُ إلا وهو معَ ومَصْدَرًا نَوَاهُ أو كَذَلِكَ وتَاءُ تَأْنِيثٍ تَلِي المَاضِي إذا وَإِنَّمَا تَلْزَمُ فِعْلٌ مُضْمَرٌ وَقَدْ يُبِيحُ الفَصْلُ تَرْكَ التَّاءِ في والحذفُ معَ فصلٍ بِإِلَّا فَضْلًا والحذفُ قد يَأْتِي بِلا فَصلٍ ومعَ والتَّاءُ معَ جَمْعٍ - سِوَى السَّالِمِ مِنْ والحذفُ في «نَعَمْ الْفَتَاةُ» اسْتَحْسَنُوا والأَصْلُ في الفاعِلِ أن يَتَّصِلَا وقد يُجاءُ بِخِلَافِ الأَصْلِ وسَبَقَهُ امْتِنَعُ إذا أَنْ وَجِدَ

رافِعِهِ اللَّذْ حَذَفُهُ قَدْ اتَّسَعَ إنْ حَذَفَهُ تُوهَّمُ ابنُ مالِكٍ كانَ لَأُنْثَى كـ «أَبَتْ هِنْدُ الأَذَى» مُتَّصِلٍ أو مُفْهِمٍ ذاتِ حِرِّ نحو: «أَتَى القَاضِي بِنْتُ الوَاقِفِ» كـ «ما زَكَا إِلَّا فَتَاةُ ابنِ العَلا» ضَمِيرِ ذِي المَجَازِ في شِعْرِ وَقَعَ مُذَكَّرٍ - كالتَّاءِ معَ إِحْدَى اللَّبَنِ لِأَنَّ قَصْدَ الجَنَسِ فِيهِ بَيْنُ والأَصْلُ في المَفْعُولِ أن يَنْفَصِلَا وقد يَجِي المَفْعُولُ قَبْلَ الفِعْلِ ومُطْلَقًا في غَيْرِ ذاكِ يَطْرُدُ¹

وَشَرَطَ ابنُ مالِكٍ ألا يَقَعَ يوعِظُ في الدارِ رجالٌ أن تَرَدَ وِجَازَ نَحْوِ: شَرِبَ المَاءُ عَمَرُ

لَبَسَ بِنَائِبٍ لَذَلِكَ امْتَنَعَ يَعِظُ مَضْمَرًا إِذِ اللَّبْسُ وَجَدَ وَأَكَلَ الطَّعَامُ زَيْدُ الأَبَرِ

1 - مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ

صِلَةٌ أَنْ وَأَلْ وَمَصْدَرٌ وَمَا تَعَجُّبًا جَاءَ وَقَدْ وَنُونٌ مَا

وَأَخْرَجَ الْمَفْعُولَ إِنْ لَبَسَ حُذِرَ أَوْ اضْمِرَ الْفَاعِلُ غَيْرَ مُنْحَصِرٍ
وَمَا يِلًّا أَوْ بِأَنَّمَا انْحَصَرَ أَخْرَجَ وَقَدْ يَسْبِقُ إِنْ قَصِدُ ظَهَرَ
وَشَاعَ نَحْوُ: «خَافَ رَبَّهُ عُمَرُ» وَشَدَّ نَحْوُ: «زَانَ نَوْرُهُ الشَّجَرُ»
وَرَفَعَ مَفْعُولٍ بِهِ عَنْهُمْ نَدَرَ وَنَصَبُ فَاعِلٍ إِذَا الْقَصْدُ ظَهَرَ
وَارْتَفَعَا وَانْتَصَبَا فِيمَا انْتُظِمَ وَخُصِّصَ الْفَاعِلُ فَهُوَ مُلْتَزِمٌ

النَّائِبُ عَنِ الْفَاعِلِ¹

يُنُوبُ مَفْعُولٌ بِهِ عَنْ فَاعِلٍ² فِيمَا لَهُ كَنِيلٌ خَيْرٌ نَائِلٌ

أَكَّدَ لَامٌ قَسَمَ أَوْ ابْتَدَا مَفْعُولُهَا بِمَنْعِ سَبْقِهِ بَدَا
لِعَدَمِ التَّسْلِيْطِ وَالضَّعْفِ وَالْأَهْ سَتَمَامِ وَاسْتِحْقَاقِ صَدْرِ فَاثِنَةٍ
- مُحَمَّدٌ سَالِمٌ بْنُ أَلْمَا:

وَمَا لِلَامِي الْإِبْتَدَا وَالْقَسَمَ لِأَحْرِفِ التَّنْفِيسِ قَطْعًا يَنْتَمِي
1 - مِم: تَرْجَمَ لِلنَّائِبِ نَجْلَ مَالِكٍ وَلَيْسَ فِي ذَلِكَ بِالْمُشَارِكِ
لِيَدْخُلَ الْمَجْرُورُ لِلْمَعْتَبَرِ وَقَابِلُ مَنْ ظَرَفَ أَوْ مِنْ مَصْدَرٍ
وَلَاخْتِصَارٍ وَلِمَنْعِ ثَانٍ عَلِمَ زَيْدٌ سُورَ الْمَثَانِي
2 - لِبَعْضِهِمْ:

وَحَذَفَهُ لِلْجَهْلِ وَالْإِبْهَامِ وَالْخَوْفِ وَالتَّحْقِيرِ وَالْإِعْظَامِ
وَالْعِلْمِ وَالْوِزْنِ وَالْإِخْتِصَارِ وَالسَّجْعِ وَالْوِفَاقِ وَالْإِيْثَارِ

فَأَوَّلَ الْفِعْلِ اضْمُمْنَ وَالْمُتَّصِلَ
 وَاجْعَلْهُ مِنْ مُضَارِعٍ مُنْفَتِحَا
 وَالثَّانِي التَّالِي تَا الْمُطَاوَعَةِ
 وَثَالِثَ الَّذِي بِهِمْزِ الْوَصْلِ
 وَاكْسِرْ أَوْ أَشْمِمْ فَاثُلَاثِيٍّ أُعِلَّ
 وَإِنْ بِشَكْلِ خِيفَ لَبَسٌ يُجْتَنَبُ²
 وَمَا لِفَا بَاعَ لَمَّا الْعَيْنُ تَلِي
 وَشَذَّ أَنْ يُقَالَ فِي تَفْوَاعِلَا
 وَقَابِلٌ مِّنْ ظَرْفٍ أَوْ مِنْ مَّصْدَرٍ
 بِالْآخِرِ اكْسِرْ فِي مُضِيٍّ كَوْصِلٍ
 كَيْتَحِيَ الْمَقُولِ فِيهِ: يُنْتَحَى
 كَالأَوَّلِ اجْعَلْهُ بِلا مُنَازَعَةٍ¹
 كَالأَوَّلِ اجْعَلْنَهُ كَاسْتُخْلِي
 عَيْنًا وَضَمَّ جَا كـ «بُوعَ» فَاحْتَمِلْ
 وَمَا لِبَاعَ قَدْ يُرَى لِنَحْوِ حَبَّ
 فِي اخْتَارَ وَانْقَادَ وَشَبَّهَ يَنْجَلِي
 بِلا خِلَافٍ عَنْهُمْ تُفْعِلَا
 أَوْ حَرْفٍ جَرٍّ بِنِيَابَةٍ حَرِي³

1 - تصويب:

والثاني التالي تا الزيادة كالأول اجعل ان تكن معتاده

2 - محمد فال بن متال:

واجتنبن الكسر في كباعا، هاب كذاك تنل اتباعا
وفي كخاف الكسر أيضا يجتنب والضم في عاق اجتنابه وجب

3 - محمد بن ميمية:

تجوز عند الاخفش المشرف تجوز عند الاخفش المشرف
ولأبي بكر ينوب المنحذف وفي "المساعد" جميع ذا عرف

- مم: وبصرة مُنيبة ما جرًا وحرفه ينوب عند الفرا

ولا يُنوبُ بعضُ هذِي إنْ وُجِدَ في اللَّفْظِ مَفْعُولٌ بِهِ وقد يَرُدُّ
وشَدَّ أنَّ يَنْوِبَ في اخْتَارَ بلا تَرَدُّدٍ والمنْعُ أَيْضاً نَقِلاً
وباتَّفَاقٍ قد يَنْوِبُ الثَّانِ مِنْ بابِ «كَسَا» فيمَا التِّبَاسُ أَمِنْ
في بابِ «ظَنَّ وَأَرَى» المنْعُ اشْتَهَرَ ولا أَرَى مِنْعاً إِذَا الْقَصْدُ ظَهَرَ
ومُفْرَدٌ كانَ بِهَا مَنْصُوباً والحَالُ والتَّمْيِيزُ لَنْ تَنْوِبَا
ولا تُجْزِ كَيْنَ يُقَامُ وَجُعِلَ يُفْعَلُ والتَّجْوِيزُ عَنْ بَعْضِ نَقْلِ
وما سِوَى النَّائِبِ مِمَّا عُلِّقَا بِالرَّافِعِ النَّصْبُ لَهُ مُحَقَّقاً

واستغربوا هنا الذي به لفظ إذ ليس للحروف في الاعراب حظ
والحرف والمجرور لن ينوبا في مذهب كما أتى منسوبا
أعني معا للسيد الروداني والهمع أيضا عن أبي حيان

- مم - أيضا :-

وقولنا سقط في يديه أناب فيه ابن درستويه
كذا السهيلي، كذا الرندي ضمير مصدر وذا المروي
إذ لم يك المجرور متبوع المحل ورُبَّما إلى التَّقدُّم ارتحل
وليس في تقديمه مبتداء وفعله عن تاء تأنيث نأى
ومن أجاب قال: لا يعتبر ومَن أجاب قال: لا يعتبر
وموهم التقديم لن يسلم إلا محل في الفصيح يظهر
لكونه من عاملٍ ما جردا ومنع الابتداء ان تقدما
والتاء من كفى بهند فقدا

اشتغال العامل عن المعمول

إن مضمراً اسم سابق فعلاً شغل
 فالسابق انصبه بفعل أضمر¹
 والنصب حتم إن تلا السابق ما
 وربما رفعه ما أضمر
 بعد كـ "هل" و "لم" و شرطٍ يمنع
 وبعد «إن» واقعة قبل المضي
 وإن تلا السابق ما بالابتدا
 كذا إذا الفعل تلا ما لم يرد
 أو أسند الفعل لمضمراً على
 ورجح النصب إذا ما يوجد
 عنه بنصب لفظه أو المحل
 حتماً موافق لما قد أظهر
 يختص بالفعل كـ «إن» و «حيثما»
 موافقاً معنى لما قد أظهر
 ألا اشتغال واضطراً يقع
 ومطلقاً بعد «إذا» قد ارتضي
 يختص بالرفع التزمه أبداً
 ما قبله معمول ما بعد وجد
 سابق فعل عائِد متصلاً
 في الرفع موهماً لما لا يقصد

1 - عبد الودود:

ينصب الاسم السابق الكسائي
 واختلفا من بعده في المضمرة
 ومذهب الكساء الالغاء فلا
 بالعمل للمشغول كالقراء
 فهو كالاسم لدى يحيى السري
 عمل للعامل فيه فاعقلا

- محمد بن ميمية:

واردهما عما تمذهبا به
 بنحو زيداً مرّ ذا بيا به

أَوْ أَنْ بِهِ يُجَابُ عَمَّا نُصِبَا مِنْ قَبْلِهِ وَاجْتَنَبَنِ مَا اجْتَنَبَا¹
 واختيرَ نصبٌ قبلَ فعلٍ ذي طَلَبٍ وبعدَ ما إيلاؤُهُ الفِعْلَ غَلَبَ
 وبعدَ عاطِفٍ بلا فصلٍ على مَعْمُولٍ فِعْلٍ مُسْتَقَرٍّ أَوَّلَا
 وإنَّ تلا المَعْطُوفُ فِعْلاً مُخْبِراً بِهِ عَنِ اسْمٍ فاعْطَفَن مُخَيَّرَا²
 والرَّفْعُ في غيرِ الذي مرَّ رَجَحُ فَمَا أَيْحَ أَفْعَلُ، ودَغُ ما لَمْ يُيَحْ³
 وفَصْلٌ مَشْغُولٌ بِحَرْفٍ جَرٍّ أو بِإِضَافَةٍ كَوَصْلٍ يَجْرِي
 ولا تُجِزُ كخَالِدًا ذُهِبَ بِهِ وَمَنْ يُجِزُهُ فلا يُعْبَأُ بِهِ

1 - تصويب:

كذا إذا النَّصْبُ نفى الإيهاما أو طابق الجوابُ الاستفهاما

2 - تصويب:

وإن تلا العطف وشبهه الخبر فعلا بلا فصل تردد النظر

3 - المختار بن بونا (مصوبا):

... وليعط مرفوعا كما قد اتضح

- السيوطي:

في الرفع الاشتغال يجري أبدا كالنصب اما فاعل أو مبتدا

فالفاعل احتمه إن زيد سرى واختر بنحو أمحمد قرا

والابتداء اختره في زيد غدا واحتم خرجت فإذا ذا قد بدا

واستويا بنحو زيد قعدا وعامرٌ مرٌ وقس ذا أبدا

وَسَوْفِي ذَا الْبَابِ وَصَفًا ذَا عَمَلٍ بِالْفِعْلِ¹ إِنْ لَمْ يَكُ مَانِعٌ حَصَلَ
وَعُلُقَةٌ حَاصِلَةٌ بِتَابِعٍ كَعُلُقَةٍ بِنَفْسِ الْأِسْمِ الْوَاقِعِ
وَالرَّبْطُ فِي النَّعْتِ وَفِي الْمَوْصُولِ وَالْحَالِ وَالْخَبَرِ كَالْمَشْغُولِ

تَعَدِّي الْفِعْلِ وَلِزُومُهُ

عَلَامَةُ الْفِعْلِ الْمُعَدِّي أَنْ تَصِلَ «هَا» غَيْرَ مَصْدَرٍ بِهِ نَحْوُ عَمِلَ
فَانْصَبَ بِهِ مَفْعُولُهُ إِنْ لَمْ يَنْبَ عَنْ فَاعِلٍ نَحْوُ: تَدَبَّرْتُ الْكُتُبَ²

- 1 - بَيَّهَا: وَالْإِسْمُ وَالْفِعْلُ فِي الْأَشْتَغَالِ لَا
بَيْنَهُمَا وَفِي اشْتِغَالِ الْوَصْفِ
2 - أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ - أَوْ بْنُ كَدَاهٍ :-

وَاضْطَرَبَتْ فِي نَاصِبِ الْمَفْعُولِ
فَنَصَبَهُ بِفَاعِلٍ يَرَامُ
وَحَجَّتْهُمْ بِأَنْ نَصَبَهُ يَدُورُ
وَالدُّورَانِ قَدْ يَفِيدُ الْعِلَّةَ
وَبِهِمَا مَعَالِدَى الْفُرَّاءِ
لَأَنَّهُ بِالِاتِّحَادِ يَقْضِي
وَحَلَفَ - وَمَنْ يَقْلِدُهُ يَصُبُ -
لَأَنَّهَا وَصَفَ بِهِ قَدْ قَامَا
وَعِلَّةُ قَائِمَةٌ بِالذَّاتِ
وَأَهْلُ بَصْرَةَ بِفِعْلِ مُنْتَصِبٍ
أَقْوَالُ أَقْوَامٍ مِنَ الْفَحُولِ
لَا غَيْرُهُ كَمَا يَرَى هَشَامُ
مَعَ وَجُودِ فَاعِلٍ دَوْرَ الْبَدْوَرِ
مِنْ طَالَعِ "الْغَيْثِ" يَجِدُ مُحَلَّهُ
دَلِيلَهُ بَادٍ لِعَيْنِ الرَّاءِ
وَالْبَعْضُ لَا يَعْمَلُ دُونَ بَعْضٍ
قَدْ قَالَ مَفْعُولِيَّةً بِهَا نَصَبٌ
وْغَيْرُهَا بِذَلِكَ لَنْ يَسَامَا
مِنْ غَيْرِهَا أَوْلَى لَدَى الثَّقَاتِ
لَدَيْهِمْ وَقَوْلُهُمْ غَيْرُ وَصَبٍ

ولَازِمٌ غَيْرُ الْمُعَدَّى وَحُتِمَ
كَذَا أَفْعَلٌ وَالْمُضَاهِي أَقْنَسَسَا
أَوْ عَرَضًا أَوْ طَاوَعَ الْمُعَدَّى
وَعَدَّ لَازِمًا بِحَرْفِ جَرٍّ
نَقْلًا وَفِي «أَنَّ» وَ«أَنْ» يَطَّرِدُ
وَالْأَصْلُ سَبَقُ فَاعِلٍ مَعْنَى كَمَنْ
وَيَلْزَمُ الْأَصْلُ لِمُوجِبٍ عَرَا
وَحَذَفَ فَضْلَةً أَجْزَ إِنْ لَمْ يَضِرْ
وَيُحْذَفُ النَّاصِبُهَا إِنْ عَلِمَا

لُزُومُ أَفْعَالِ السَّجَايَا كَ«نَهْمُ»
وَمَا اقْتَضَى نَظَافَةً أَوْ دَنَسَا
لِوَاحِدٍ كَ«مَدَّهُ فَاُمْتَدَّ»
وَإِنْ حُذِفَ فَالْنَّصْبُ لِلْمُنْجَرِّ
مَعَ امْنٍ لِبَسٍ كَعَجِبْتُ أَنْ يَدُورَا¹
مِنْ «الْبِسُنْ مَنْ زَارَكُمْ نَسَجَ الْيَمَنُ»
وَتَرَكْ ذَاكَ الْأَصْلَ حَتْمًا قَدْ يُرَى
كَحَذَفِ مَا سَيَقَ جَوَابًا أَوْ حُصِرَ
وَقَدْ يَكُونُ حَذْفُهُ مُلْتَزِمًا

لأنما الإعمال للأفعال
وأبطلوا أقوال أهل الكوفه
ردوا هشاما بكضرب زيدا
وإنما الفرأ الخضم الغمر
إذ لم يكن لعامل من عمل
ورفع نائب به رد خلف
فاغن عن "التصريح" و"المساعد"

أصالة في أشهر الأقوال
بحجج بقوة موصوفه
إذ فاعل في النصب ليس قيدا
ردوا بنحو خاف زيدا عمرو
في مذهب النحاة ما لم يكمل
مع ان في المعمول لفظا بالخلف
بذا التنظيم ولتكن مساعدي

1 - عبد الودود:

وهل محل أن إذا ما يختزل
فالجر للخليل والكساء

ما جرّها جرّاً أو النصب المحل
والنصب سيبويه والفرأ

بأن يَكُونَ حاضِراً والوَعْدُ بِهِ
أو طَلَبٍ أو رَدٍّ مَنْ قَدْ أَمَرَ
وَجُعِلَ المنصُوبُ في الأصلِ خبرٌ
وما كَأَعْوَرَ وَذَا نَابٍ نُصِبَ
وَأُلْزِمَ الفِعْلُ المَعْدِي إن وُجِدَ
وَعَدٌّ إن ضُمِّنَ مَعْنَى الغَلَبَةِ
وَنَقَلُوا اللَّازِمَ والمَعْدِي
تَضْعِيفُكَ العَيْنَ مِنْ الهمزِ بَدَلُ
وَعَدَّيْنِ مُمَآثِلًا لِاسْتَفْعَلَا
وغيرَنَّ العَيْنَ لَامًا ضَعَّفَ
أو بالسُّؤَالِ عَنْهُ أو بِسَبَبِهِ
بِنَفْيِهِ أو غَيْرِهِ أو اخْبَرَا
أو مُبْتَدَأً فَحَذَفُ غَيْرِهِ اسْتِمْرَارٌ
بِعَامِلٍ تَلَفُظٌ بِهِ اجْتِنَابُ
مُضْمَنَ اللَّازِمِ والعَكْسُ يَرُدُّ
ثَلَاثِيًّا وَذَا انضمامٌ اجْلِبَهُ
لِوَاحِدٍ بِالْهَمْزِ نَحْوُ مَدًّا¹
ما لم تَكُنْ هَمْزًا وَفِي ذِي الْحَلْقِ قَلٌّ
ذَا طَلَبٍ أو نَسَبٍ كَاسْتَسْهَلَا
مُعَدِّيًّا وَفِي كَجَالَسَ يَفِي

1 - عبد الودود:

أَقْوَالٌ تَعْدِيَّتُكَ الثَّلَاثِي
يُقَاسُ أَوْ لَا مُطْلَقًا وَأَسْنَدُ
وَعَمْرُو الظَّاهِرِ مِنْ تَعْبِيرِهِ
وَلَأَبِي عَمْرُو يُقَاسُ مُسَجَّلَا
بِالْهَمْزِ وَاحِدٌ مَعَ الثَّلَاثِ
هَذَيْنِ لِلْإِخْفَافِ وَالْمُتَرَدِّ
يُقَاسُ فِي اللَّازِمِ لَا فِي غَيْرِهِ
إِلَّا عَلِمْتَهُ وَنَحْوَهُ فَلَا

التَّنازُعُ في العَمَلِ

إِنَّ عَامِلَانِ¹ اقْتَضَيَا فِي اسْمِ عَمَلٍ
 والثَّانِ أَوْلَى عِنْدَ أَهْلِ البَصْرَةِ
 وَأَعْمِلِ الْمُهِمَلِ فِي ضَمِيرِ مَا
 كَيْخَسِنَانِ وَيُسِيءُ ابْنَاكََا
 وَلَا تَجِئْ مَعَ أَوَّلٍ قَدْ أَهْمَلَا
 بَلْ حَذَفَهُ الزَّمُ إِنْ يَكُنْ غَيْرَ خَبَرٍ
 وَأَظْهَرَ إِنْ يَكُنْ ضَمِيرٌ خَبَرًا
 نَحْوُ: أَظُنُّ وَيُظَنَّنِي أَخَا
 قَبْلُ فَلِلَّوَاحِدِ مِنْهُمَا الْعَمَلُ
 واختَارَ عَكْسًا غَيْرُهُمْ ذَا أُسْرَةٍ
 تَنَازَعَاهُ وَالتَّزِمَ مَا التَّزِمَا
 وَقَدْ بَغَى وَاعْتَدَا عِبْدَاكََا
 بِمُضْمَرٍ لِّغَيْرٍ رَفَعَ أَهْلًا
 وَأَخَّرَنَّهُ إِنْ يَكُنْ هُوَ الْخَبَرُ
 لِغَيْرِ مَا يُطَابِقُ الْمَفْسَّرَا
 زَيْدًا وَعَمْرًا أَخَوَيْنِ فِي الرَّخَا²

1 - عبد الودود:

توكيدنا اللفظي لا يجوز
 كذا تنازع العوامل فلا
 خذ "الداميني" إن تردهما
 غير ثلاث وبها يجوز
 يعدو ثلاثا وبها قد نقلا
 في باب كل منهما تجدهما

2 - أحمد بن كداه:

وأخا أظهر عند إعمال الأول
 وكأظن وتظنني نبه
 نبها أظهر عند إعمال الأول
 وأخوين حيث للثان العمل
 أمامة نبهة فلتنتبه
 نبهة إن كان للثاني العمل

وَاحْكُمْ إِذَا تَنَازَعْتَ أَكْثَرُ مِنْ
وَجَوِّزْ فِي عَامِلِي تَعْجُبِ
وَجَوِّزْنَهُ بِدُونِ عَطْفِ
وَقِيلَ أَيْضاً بِاشْتِرَاطِ الْعَطْفِ
إِثْنَيْنِ بِالَّذِي لِلْإِثْنَيْنِ زَكْنُ
تَنَازُعاً وَامْنَعُ بِحَضَرِ تُصَبِّ

المفعول المطلق

المصدر اسم ما سوى الزمان من
بمثله أو فعل أو وصف نصب
توكيداً أو نوعاً يبين أو عدد
وقد ينوب عنه ما عليه دلّ
مدلولي الفعل كَأَمِنْ مِنْ أَمِنْ
وَكُونُهُ أَصْلاً لِهَذَيْنِ انْتِخِبَ
كسرت سیرتین سیر ذي رشد
كجد كل الجد وافرَح الجدل¹

وكأظن وتظنني نبيل
نبيلاً أظهر عند إعمال الأول
وكأظن ويظنناني غرّ
وغيراً أظهر عند إعمال الأول
غلمان زيد نبلاء يا نبيل
ونبلاء حين للثاني العمل
هرّ ودعّد غرّتين فاعتبر
وغرّتين حين للثاني العمل

1 - م م:

ضربت ضرباً ليس بالموكد لرفعه الجاز قال الأبيدي

- محض بن أحمد يوره:

ضربت سوطاً لا تلم من جلبيه ولا تجز ضربت زيدا خشبه
لأن الآلة إذا لم تكن للفعل لا تنوب مدّ الزمن

وما لِتَوْكِيدٍ فَوَحَّدْ أَبَدًا وَثَنٌ وَاجْمَعْ غَيْرُهُ وَأَفْرِدًا¹
وَحَذَفُ عَامِلِ الْمُؤَكَّدِ امْتَنَعْ وَفِي سِوَاهُ لِدَلِيلٍ مُتَّسَعٌ²
وَالْحَذَفُ حَتْمٌ مَعَ آتٍ بَدَلًا مِنْ فِعْلِهِ كَنَدَلًا اللَّذْ كَانَدَلًا
وَمَا لِتَفْصِيلٍ ﴿كَيْمَا مَنَّا﴾ عَامِلُهُ يُحْذَفُ حَيْثُ عَنَّا

1 - عبد الودود:

عمر و نفى تثنية النوعي وجمعه وليس بالمرضي

2 - مم:

خالف بدر الدين سيد الندي في منع حذف عامل المؤكد
مستشهدا في رد تلك الفتيا بقولهم: سقيا له ورعيا
والشاطبي ليس ذا مؤكدا بل بدل من لفظ فعل فقدا
وابن هشام قال ما معناه أن أبا الشارح ذا استثناه

- مم - أيضا :-

والحذف حتم مع آت بدلا من لفظ فعل لا يزال مهما
أو طلبا كرر خوف الفوت نحو فصيرا في مجال الموت
ونحو صنع الله من ذا الباب وضرباً المضاف للرقاب
ومنه ما استعماله مما أتى كقولهم سقيا ورعيا للفتى
وتلو توبيخ له ذا وجبا كقول من قال: أَلُوْمًا لا أبا
وفي "الخلاصة" سوى ذا قرره خمس مسائل فتلك عشره
وأصل كلهن توكيدي إلا الأخير بابه نوعي
فنزلوا المصدر بعدما ذكر منزلة العامل فيه المستتر

كَذَا مُكَرَّرٌ وَذُو حَصْرٍ وَرَدَّ
 وَمِنْهُ مَا يَدْعُونَهُ مُوَكَّدًا
 نَحْوُ: «لَهُ عَلَيَّ أَلْفٌ عُرْفًا»
 مَا وَكَّدَ النَّفْسَ أَوِ الْغَيْرَ مُنِعَ
 كَذَاكَ ذُو التَّشْبِيهِ بَعْدَ جُمْلَةٍ
 وَجَازَ إِتْبَاعٌ لَهُ وَإِنْ وُضِعَ
 وَرُبَّمَا رُفِعَ مَا عَنِ الطَّلَبِ
 وَرُفِعَ الْمُحْصُورُ وَالْمُكَرَّرُ
 نَائِبَ فِعْلٍ لِاسْمٍ عَيْنٍ اسْتَدَّ
 لِنَفْسِهِ، أَوْ غَيْرِهِ، فَاَلْمُبْتَدَأُ
 وَالثَّانِي كـ «ابْنِي أَنْتَ حَقًّا صِرْفًا»
 تَقْدِيمُهُ وَقِيلَ أَيْضًا مَتَّسِعٌ
 كـ «لِي بَكَاءُ بُكَاءِ ذَاتِ عَضْلَةٍ»
 مَوْضِعُهُ الْوَصْفُ فَرَاغًا رُفِعَ
 أُنِيبَ مُبْتَدَأً بِهِ لَدَى الْعَرَبِ
 مُوَكَّدًا لِنَفْسِهِ وَالْخَبَرُ

الْمَفْعُولُ لَهُ

يُنْصَبُ مَفْعُولًا لَهُ الْمَصْدَرُ إِنْ
 وَهُوَ بِمَا يَعْمَلُ فِيهِ مُتَّحِدٌ
 فَاجْرُرُهُ بِاللَّامِ وَلَيْسَ يَمْتَنِعُ
 وَقُلَّ أَنْ يَصْحَبَهَا الْمَجْرَدُ
 «لَا أَقْعُدُ الْجُبْنَ عَنِ الْهَيْجَاءِ»
 وَيَسْتَوِي الْأَمْرَانِ فِي الْمُضَافِ
 أَبَانَ تَعْلِيلًا كـ «جُدْ شُكْرًا وَدِنْ»
 وَقْتًا وَفَاعِلًا وَإِنْ شَرَطُ فَقَدْ
 مَعَ الشُّرُوطِ كـ «لِزُهْدٍ ذَا قِنَعٍ»
 وَالْعَكْسُ فِي مَصْحُوبِ أَلْ وَأَنْشَدُوا:
 وَلَوْ تَوَالَتْ زُمَرُ الْأَعْدَاءِ
 بَلَا تَرْدُدٍ وَلَا خِلَافِ

الْمَفْعُولُ فِيهِ (وَهُوَ الْمُسَمَّى ظَرْفًا)

الظَّرْفُ وَقْتُ أَوْ مَكَانٌ ضُمِّنَا «فِي» بِاطِّرَادٍ¹ كَهُنَا امْكُثْ أَرْمُنَا
فَانصِبْنَاهُ بِالْوَاقِعِ فِيهِ مُظْهَرًا كَانَ، وَإِلَّا فَاَنُوهُ مُقَدَّرًا
وَكُلُّ وَقْتٍ قَابِلٌ ذَاكَ وَمَا يَقْبُلُهُ الْمَكَانُ إِلَّا مُبْهَمًا
نَحْوُ الْجِهَاتِ وَالْمَقَادِيرِ وَمَا صِيغَ مِنَ الْفِعْلِ كَمَرَمَى مِنْ رَمَى
وَشَرَطُ كَوْنِ ذَا مَقِيسًا أَنْ يَقَعَ ظَرْفًا لَمَّا فِي أَصْلِهِ مَعَهُ اجْتِمَاعُ
وَمَا يُرَى ظَرْفًا وَغَيْرَ ظَرْفٍ فَذَاكَ ذُو تَصَرُّفٍ فِي الْعُرْفِ²
وغيرُ ذِي التَّصَرُّفِ: الَّذِي لَزِمَ ظَرْفِيَّةً أَوْ شَبَّهَهَا مِنَ الْكَلِمِ
كَقَبْلُ، بَعْدُ، فَوْقُ، تَحْتُ وَلَدَى عِنْدَ وَمَعَ، لَدُنْ وَحَوْلَ وَجِدَا

1 - عبد القادر:

واختلفوا في نصبنا الدار إذا قلنا: دخلنا الدار فادر المأخذا
فالفارسي بالفعل دون منع من بعدما توسع في النزع
ومثله ابن مالك، ونسبه لسيبويه، وسعيد نصبه
بالفعل مفعولا به حقيقه والفعل واقع وفي طريقه
نصب تشبيها له بالمبهم ظرفا وللجمهور ذا الحكم نمي

2 - عبد الودود:

وصفة عارضة لم تضاف لزمن قبيحة التصرف

أَحْوَالَ حَوَالِيَّ وَحَوَالَ وَانْجَعَلُ كَذَا حَوَالِيَّ وَكَهَنًا وَبَدَلُ
أَضِيفَ بُعِيدَاتٍ لِبَيْنٍ وَامْتَنَعَ تَصْرِيفُهُ حِينَئِذٍ حَيْثُ وَقَعَ
وَهَكَذَا تَصَرَّفُ اللَّذُّ رُكْبًا وَذَا لِمَا كَذَاتَ يَوْمٍ وَجَبَا
وَاسْتَقْبَحَ الْجَمِيعُ أَنْ تُصَرِّفَا وَصَفَ زَمَانَ عَارِضًا مَّا وَصِفَا
وَقَطُّ لِلْمَاضِي وَعَوْضُ اسْتَقْبَلَا مُعَمَّمًا وَمِثْلُ قَطُّ اسْتَعْمِلَا
وَأَلْزِمْنَهُمَا الَّذِي قَدْ نَفِيَا وَقَطُّ بَعْدَ مُوجِبٍ قَدْ رُويَا
أَضِيفَ لِعَائِضِينَ عَوْضُ وَأَضِيفَ إِسْمًا لَهُ وَأَعْرَبْنَاهُ مُنْصَرِفُ
وَقَدْ يُقَالُ قَطُّ، قُطُّ، قَطُّ، قَطُّ وَمَا تَثْلِيثُ عَوْضُ بِالْغَلَطِ
وَعِنْدَ لِلْحُضُورِ وَالْقُرْبِ وَقَدْ تُضَمُّ عَيْنُهَا وَفَتْحُهَا وَرَدَ
لَدَى كَعْنَدَ وَكَهَلُ وَلَا تُرَى عَنْ اسْمٍ مَعْنَى أَوْ بَعِيدٍ خَبْرًا
وِغَالِبًا أَلْفَهَا يَا أَنْقَلَبُ مَعَ مُضْمَرٍ وَفِي إِلَى عَلَى غَلَبِ
لَدُنْ تَجِي لِأَوَّلِ الزَّمَانِ كَمَا تَجِي لِأَوَّلِ الْمَكَانِ
وَقَلَّمَا تَعْدَمُ مِنْ وَيُوجَدُ لَدُنْ، لَدِنْ، لَدُ، لَدِنْ، لُدْ، لُدِنْ، لَدُ¹

1 - عبد الودود:

وَبَقِيَتْ لَدُنْ عَلَى ابْنِ بُونٍ بِضَمٍّ لَامَهَا وَكَسْرٍ النُّونِ
وَهَكَذَا لَتِ لَدَى الْمُسَاعِدِ وَكَمْ لَهُ فِي النُّقْلِ مِنْ مُسَاعِدِ

- لَهُ أَيْضًا: لَدُنْ كَقَبْلُ وَبِتَثْلِيثِ الْوَسْطِ وَضَمَّتَيْنِ وَسَكُونِ انْضِبْطِ

وَأَعْرَبِ الْأُولَى وَنَقْصَهَا اجْزُرْ
وَأِنَّمَا تَقَعُ إِذْ عَلَى الْمُضِيِّ
وَأَفْعَلُ بِهَا وَبَاغِتْنُ وَعَلَّلِ
مَجِيئَهَا مُبَاغِتًّا وَبَيْنَمَا
أَضِفُهُمَا لِحُمْلَةٍ بَيْنَا أَضِفْ
إِذَا لِلْإِسْتِقْبَالِ وَالشَّرْطِ وَقَدْ
وَأَفْعَلُ بِهَا بِقِلَّةٍ وَانْخَفَضَتْ
وَبَاغِتًّا حَرْفًا بِهَا لِلْإِبْتِدَا
وَجِئْ بِالْأَنْ مَبْنِيَا وَيَغْلِبُ
وَكُونُهُ لِحَاضِرِ الْجَمِيعِ
وَحَيْثُ ثَلَّثْنَاهَا وَانْقَلَبَا

بُنُونَهَا مُضَافَةً لِلْمُضْمَرِ
إِضَافَةُ الْحَيْنِ لَهَا قَدْ ارْتَضَى
حَرْفًا بِهَا وَدُونَ بَيْنَا فَاحْظِلْ
بَيْنَ الزَّمَانِيَةِ قَدَمًا لَزِمَا
لِمُصَدَّرٍ لَا بَيْنَمَا كَذَا أَلِفُ
تَجِي كِإِذَا وَكِإِذَا إِذْ قَدْ وَرَدُ
أَيْضًا بِحَتَّى وَابْتِدَا قَدْ وَقَعَتْ
وَبَعْدَ بَيْنَا بَيْنَمَا قَدْ وَجِدَا
مَجِيئُهُ ظَرْفًا وَنَزْرًا يُعْرَبُ
وَالْبَعْضِ وَاجِبٌ لَدَى الْجَمِيعِ
وَأَوَّاءٌ قَلِيلًا يَأُوهَا وَأُعْرَبَا

وَلَدٌ - بَضْمٌ فَسُكُونٌ - قَدْ وَرَدَ
وَفِيهِ لَدُنْ - مِثْلُ قُلْنِ - وَلَدٌ -
كَعَلٌ - وَالشَّعْرُ عَلَيْهَا يَشْهَدُ

- وَلَهُ أَيْضًا (بَسِيطُ):

لَدُنْ كَعَنْدَ وَلَكِنْ زَادَتْ أَنْ لَهَا
وَبِالإِضَافَةِ أحيانًا إِلَى جُمْلٍ
كَذَاكَ أَفْرَادَهَا مِنْ قَبْلِ غَدْوَةٍ مَعَ

مَعْنَى ابْتِدَاءٍ وَجَرٌّ غَالِبًا بَيْنَ
وَبِالْبِنَاءِ وَقَيْسٌ أَعْرَبَتْ لَدُنْ
وَقُوعِهَا فَضْلَةٌ لَا غَيْرَ فَاسْتَبْنَ

وقد تَصَرَّفَ ورُبَّمَا وُجِدَ
ومِثْلُ حَيْثُ وَسَطَ فِي التَّصَرُّفِ
وَكُنْ لَأَمْسٍ بَانِيًا وَقَلًّا
ورُبَّمَا رَفَعَ غَيْرَ مُنْصَرِفٍ
أَعْرَبُهُ إِنْ أَضِيفَ أَوْ بِأَلْ قُرْنٍ
وَاسْتَغْرَقَ الْآتِي جَوَابًا لَكُمْ
كَبِينٌ لِلْوَقْتِ وَضَعْفُهُ اعْتَقِدُ
وغيره وهَكَذَا دُونَ يَفِي
بِنَاءِهَا بِالْفَتْحِ لَا كِنْ قُبْلًا¹
إِعْرَابُهُ كَالرَّفْعِ عَنْ بَعْضِ أَلْفٍ²
أَوْ إِنْ يُنَكَّرُ وَالْبِنَاءُ مَعَ الِ زَكْنِ
مَظْرُوفُهُ كَالصَّيْفِ وَالْمَحْرَمِ³

1 - سيد بن عبد الله (طويل):

وَأَمْسٍ بَتْنَوَيْنِ أَتَتْ وَبَغِيرِهِ
وَقَدْ أَعْرَبْتُ بِالصَّرْفِ قِدْمًا وَمَنْعِهِ
وَقَوْمٌ أَتَوْا بِالْمَنْعِ فِي الرِّفْعِ وَحْدَهُ
وَهَذَا إِذَا حَادَتْ عَنِ الظَّرْفِ يَأْتِي
بِنَاءً عَلَى كَسْرِ أَوْ الْفَتْحِ فَاعْقِلْنَ
وَقَدْ بَنَيْتُ فِي الْحَالَتَيْنِ عَلَى الْكَسْرِ
وَذَانِ لَهَا فِي الرِّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْجَرِ
وَالْإِفْجَالِ الْكَسْرَ الْبِنَاءُ لَهَا يَجْرُ
وَالْإِفْجَالُ صَوْرَتَانِ بِلَا نَكْرِ
وَلَيْسَ بِمَا فِي أَمْسٍ كُلِّ فِتْيٍ يَدْرُ

2 - عبد الودود

وَأَمْسٍ مِنْهَا وَالْحِجَازُ تَبْنِي
وَاسْتَنْتَ الْمَرْفُوعَ فَهُوَ مَعْرَبٌ
وَوَافَقْتُ فِي الْجَرِّ وَالنَّصْبِ مَعَا
أَمْسٌ عَلَى الْكَسْرِ وَلَا تَسْتَنْتِي
مَعَ مَنْعِ صَرْفِهِ تَمِيمُ الْعَرَبِ
وَبَعْضُهُمَا كَمَا قَدْ رَفَعَا

3 - بَبَّهَا:

مَا كَالشَّتَا وَجَهَادَى وَالْخَرِيفِ أَتَى
وَمَا كَدَهَرٍ وَحِينَ لَا يَجَابُ بِهِ
لَكُمْ جَوَابًا كَمَا أَتَى جَوَابَ مَتَى
وَمَا كَخَمْسٍ لِيَّيْلَاتٍ لَكُمْ ثَبَاتَا

وهكذا الأبد والدَّهْرُ إذا عُرِفَ والنَّهارُ والليلُ كذا
 وذا لما قد كان للشَّهْرِ عِلْمٌ إن لَمْ يُضَفْ شَهْرٌ له قد انْحَتَمَ
 وإن يُضَفْ لِعِلْمِ شَهْرٍ أَبِي ذَا فِيهِ نَحْوُ صُمْتُ شَهْرَ رَجَبٍ
 ولم يُضَفْ شَهْرٌ لَدَى الْجَمِيعِ إِلَّا لَذِي الْقُرْآنِ وَالرَّبِيعِ
 وَنَصَبُوا ضَمِيرَهُ لَفْظًا بِمَا لَمْ يَكُ ذَا ثَلَاثَةٍ قَدْ عُلِمَا
 وَقَدْ يَنْوِبُ عَنْ مَكَانٍ مَّصْدَرٍ وَذَاكَ فِي ظَرْفِ الزَّمَانِ يَكْثُرُ

المفعول معه

يُنْصَبُ تَالِي الْوَاوِ مَفْعُولًا مَعَهُ فِي نَحْوِ «سِيرِي وَالطَّرِيقَ مُسْرِعَهُ»
 بِمَا مِنَ الْفِعْلِ وَشَبْهِهِ سَبَقَ ذَا النَّصْبِ لَا بِالْوَاوِ فِي الْقَوْلِ الْأَحَقُّ¹

أَمَّا مَتَى فَبِمَا كَالْأَرْبَعَاءِ أَتَى جَوَابُهَا وَبشَهْرٍ إِنْ أُضِيفَ أَتَى
 وَلَيْسَ كُلُّ فَتَى يَدْرِي حَقِيقَةَ ذَا إِنْ التَّنَاوُةُ تُطْفِئُ فَهَمَّ كُلُّ فَتَى

1 - محمد بن المحبوب:

بِالْوَاوِ نَصَبُ الْأَسْمِ يَا إِخْوَانِي عَلَى الْمَعِيَةِ لَدَى الْجُرْجَانِي
 وَبِاشْتِرَاطِ سَبَقِ فِعْلٍ أَوْ مَا عَمَلٌ مِثْلُهُ وَفَصْلٌ يَنْمَى
 لِمُضْمَرٍ وَعَدَمِ نَصْبِ الْحَرْفِ إِنْ لَمْ يَشْبِهِ الْفِعْلَ وَشَبْهُهُ أَبْطَلْنَ
 مَقَالَ عَبْدِ الْقَاهِرِ الْإِمَامِ هَذَا الَّذِي نَقَلَهُ الدَّمَامِي

- وله - أيضا :-

وَالنَّصْبُ بِالْخِلَافِ رَدَهُ اسْتَمَرَّ بَرَفَعَ نَحْوُ جَاءَ زَيْدٌ لَا عَمَرَ

وبعد «ما» استِفهامٍ أو «كيف» نَصَبٌ
والعطفُ إن يُمكن بلا ضَعْفٍ أَحَقَّ
والنَّصَبُ إن لم يَجْزِ العطفُ يَجِبُ
ونَصَبُوا في نحو حَسْبِي وعُمَرُ¹
والنَّصَبُ في وَيَلًا لمن لا يَعْتَرِفُ
وأفْرِدِ الحالَ إذا ما أُخْرَا عنه كَذَا الخبرُ والعكسُ يُرى

الاستثناء

مَا اسْتَثْنَيْتَ «إِلَّا» مَعَ تَمَامٍ يَنْتَصِبُ² وَبَعْدَ نَفْيٍ أَوْ كَنْفِيٍّ انْتَحَبُ

- مَمْ: الاخفش قاس كأبي عليّ نصبًا لِيَلُوَ وَأَوْ نَا المَعِيّ

وقف لدى ما كنت منه راوي

عن بعضهم ما كان عطفه يصح

وفي الحقيقة عن القيس انزل

1 - مَمْ: وخالداً من نحو حسبك وخا

تنصبه بحسب لا بِمُضْمَرٍ

وإنما حسب اسم فعل عنده

وأيد الزجاج ما له جنح

2 - عبد الودود (بسيط):

ونصب ما بعد إلا قيل هو بها أو بالتمام كيومًا بعد عشرين

إِتْبَاعُ مَا اتَّصَلَ، وَانْصِبْ مَا انْقَطَعَ
 وَمُضْمَرُ الْمُبْدَلِ مِنْهُ أَتْبَعَا
 وَأَتْبَعَ الْمُضَافَ وَالْمُضَافَا
 وَغَيْرُ نَصْبٍ سَابِقٍ فِي النَّفْيِ قَدْ
 وَنَحْوُ مَا فِي دَارِ زَيْدٍ رَجُلٌ
 تَرْجِيحُ نَصْبِهِ وَتَرْجِيحُ الْبَدَلِ
 وَمَنْعُوا تَقْدِمَ الْمُسْتَثْنَى
 وَعَرَّفْنَا أَوْ عَمَّمْنَا أَوْ عَدَدٌ
 وَإِنْ يُفَرِّغُ سَابِقٌ «إِلَّا» لِمَا
 وَعَنْ تَمِيمٍ فِيهِ إِبْدَالٌ وَقَعَ
 مَرْجُوحاً إِنْ بِالْإِبْتِدَاءِ رُفِعَا
 لَهُ الْمُضَافُ عَادِمًا خِلَافًا
 يَأْتِي وَلَكِنْ نَصْبُهُ اخْتَرْنَا إِنْ وَرَدَ
 إِلَّا أَخْوَكُ صَالِحٌ يُحْتَمَلُ
 وَلَوْ يُسَوِّيانِ لَمْ يَلْزَمْ خَلَلٌ
 جُمْلَتُهُ وَشَذَّ حَيْثُ عَنَّا
 مَا مِنْهُ مُسْتَثْنَى بَلَا تَرَدُّدٍ
 بَعْدُ يَكُنْ كَمَا لَوْ «إِلَّا» عَادِمًا¹

أو بالخلاف أو ان النصب أوجبه
 أو إن لا الأصل زال النون وأدغمت
 وليس من عَدَّ "أستثنى" مقدرة
 وقيل بالفعل لكن هي واسطة
 تقديرُ أَنْ - بفتح الهمز والنون -
 فالرفع والنصب منها باعتبارين
 من ذي النواصب في رأي بمغبون
 أو غير واسطة ثان لقولَين

1 - محمد الخضر:

سَوَّغَ بَعْضُ أَيَّامٍ تَسْوِيغٍ
 فَيَنْصِبُ الْوَاقِعَ بَعْدَ إِلَّا
 وَإِنَّمَا ذَاكَ لَدَى الْمَجْزُوزِ
 «هَلْ هُوَ إِلَّا الذَّيْبُ لَا قَى ذِيَا
 وَلَا تُجَزَّ مَا طَابَ إِلَّا اللَّحْمَا
 أَنْ يُشْغَلَ الْعَامِلُ فِي التَّفْرِيعِ
 أَيْ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ لَيْسَ إِلَّا
 فِي قَابِلِ الْحَذْفِ كَقَوْلِ الرَّاجِزِ:
 كِلَاهُمَا يَطْمَعُ أَنْ يُصِيبَهُ»
 إِلَّا عَلَى مَا لِلْكَسَائِيِّ يُنْمَى

فَرَّغْ لِغَيْرِ مَصْدَرٍ بِهِ أَكِّدْ وَعَامِلُ الْمَتْرُوكِ حَذْفُهُ وَجِدْ
 وَأَبْدِلِ الْأَوَّلَ وَالثَّانِي اجْعَلِ مُنْتَصِبًا بِعَامِلٍ لَا يَنْجَلِي
 فِي نَحْوٍ لَمْ أُعْطِ عَرِيبًا زَارًا لِيَادًا إِلَّا أَحْمَدًا دِينَارًا
 وَجَوَّزُوا اسْتِثْنَاءَكَ الْبَعْضَ وَلَوْ نَصْفًا فَصَاعِدًا عَلَى مَا قَدْ رَوَا
 وَكُلُّ مَا اسْتُثْنِيَ مَهْمَا يُجْعَلُ مِنْ بَيْنَ شَيْئَيْنِ فَلَاوَلَى الْأَوَّلُ
 وَالْعَكْسُ فِي مُؤَخَّرٍ مَّا سَبَقَا أَوَّلَى بِهِ الْأَوَّلُ وَاحْكُمُ مُطْلَقًا
 بِالْأَوَّلِيَّةِ لِمَا قَدْ ارْتَفَعَ مَا لَمْ يَكُنْ مِّنْ ذَلِكَ مَانِعٌ مَّنَعٌ
 وَاسْتُثْنِيَ مِنْ مَّجْمُوعٍ مَا تَقَدَّمَ إِنْ كَانَ ذَلِكَ مُمَكِّنًا قَدْ عُلِمَا
 وَأُلْغِ «إِلَّا» ذَاتَ تَوْكِيدٍ: كَلَا تَمَرُّزُ بِهِمْ إِلَّا الْفَتَى إِلَّا الْعَلَا
 وَإِنْ تُكْرِرَ «لَا» لِتَوْكِيدٍ فَمَعٌ تَفْرِيعُ التَّأْثِيرِ بِالْعَامِلِ دَعُ
 فِي وَاحِدٍ مِّمَّا يَلَا اسْتِثْنِي وَلَيْسَ عَنِ نَصْبٍ سِوَاهُ مُغْنِ
 وَدُونَ تَفْرِيعٍ: مَعَ التَّقَدُّمِ نَصْبَ الْجَمِيعِ احْكُمُ بِهِ وَالتَّزِمِ
 وَانصِبْ لِتَأْخِيرٍ وَجِئْ بِوَاحِدٍ مِنْهَا كَمَا لَوْ كَانَ دُونَ زَائِدٍ
 كَلِمَ يَفُؤُوا إِلَّا أَمْرُؤًا إِلَّا عَلِي وَحُكْمُهَا فِي الْقَصْدِ حُكْمُ الْأَوَّلِ¹

1 - محمد عبد الله بن دحود:

ولك في معرفة المقرِّ به ما قاله ابن مالك النذب النبّه

لا تَعْبَأَنَّ بِأَوَّلٍ قَدْ جُعِلَا وصفاً بَلِ الثَّانِي اجْعَلَنَّ أَوْ لَا
وَانْعَتْ بِالْأَوَّلِ وَالَّذِي قَدْ ذُكِرَا مِنْ بَعْدُ جَمْعاً قَبْلَهَا مُنْكَرًا¹
أَوْ ذَا أَدَاةِ الْجِنْسِ لَا يَنْحَذِفُ مَنْعُوتُهَا وَبَعْدَهَا لَا يُوصَفُ
مَا قَبْلَهَا وَمَا أَتَى لِذَلِكَ مَوْهَمًا أَوَّلَهُ ابْنُ مَالِكٍ
مَا بَعْدُ فِيمَا قَبْلَهَا لَا يَعْمَلُ عَمَّا تَلَا بِالْأَجْنَبِيِّ لَا تُفْصَلُ²

واجبر بشفعٍ مُسْقِطًا للوترِ والحاصل الباقي بصدق الخبر
أَوْ اجْعَلَنَّ كُلَّ وَتَرٍ وَالْجَا وَكُلَّ شَفْعٍ اجْعَلْنَهُ خَارِجًا
أَوْ الْأَخِيرَ أَسْقِطَنَّ مِمَّا يَلِي وَمَا بَقِيَ مِمَّا يَلِي لِلأَوَّلِ

1 - مُم:

النَّعْتُ حَيْثُ بَعْدَ إِلَّا وَرَدَا خَصَصَ بِهِ طَبَقًا وَإِلَّا أَكَّدَا
وَشَرْطُهُ إِمْكَانُ الِاسْتِثْنَاءِ عَلَى الْأَصَحِّ عِنْدَ الْإِذْكَاءِ
وَاشْتَرَطَ ابْنُ الْحَاجِبِ التَّعْذِرَا وَقَالَ إِلَّا الْفَرْقِدَانِ نَدَرَا
وَفِيهِ أَيْضًا نَادِرٌ وَذَاكَ قُلْ اتَّبَاعُ هَذَا الْوَصْفِ فِي الرَّفْعِ لِكُلِّ
وَالْفَصْلُ بَيْنَ صِفَةٍ وَمَبْتَدَا بَخِيرٍ فِي قَلْبَةٍ قَدْ وَرَدَا
وَسَاقَ ذَلِكَ الْقَلِيلِ سَائِقُهُ فِي قَوْلِهِ: كُلُّ أَخٍ مُفَارِقُهُ

2 - مُم:

مَا قَامَ إِلَّا خَالِدٌ وَلَمْ يَلْحَ إِلَّا سَعِيدًا أَحَدًا عَنْهُمْ صَلَحُ
كَذَا يَجُوزُ مَا رَأَيْتَ أَحَدَا إِلَّا سَعِيدًا بِأَذَلٍّ يَوْمَ النَّدَا
وَجُوزُوا أَيْضًا رَأَيْتَ مَالِكَا إِذْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْحَمَامُ ضَا حَكَا

وإن تَكُنْ إِلَّا بِمَعْنَى الْوَائِ
وَبَعْدَ نَفْيِ أَوَّلِهَا الْمُضَارِعَا
وَاسْتِثْنِ مَجْرُورًا بِـ«غَيْرٍ» مُغْرَبًا
مَعْنَى الَّذِي اسْتِثْنَتْهُ «غَيْرُ» اِعْتَبِرَا
وَمِثْلُ غَيْرِ «بَيِّدَ» فِي الْمَنْقَطِعِ
وَعَلَّلْنِ بِبَيِّدِ شَبَّهْنِ بِمَعٍ
وَلِسَوَى، سُوَى، سَوَاءٍ اجْعَلَا
فَاعْطِفْ بِهَا فِي قَوْلِ كُلِّ رَاوٍ
وَالْمَاضِي بَعْدَ الْفِعْلِ أَوْ قَدْ وَاقِعًا
بِمَا لِمُسْتَثْنَى يَالَا نُسَبَا¹
فِي تَابِعٍ وَهَكَذَا «إِلَّا» يُرَى
وَغَيْرُ أَنَّ بَعْدَهَا لَمْ يَقَعِ
بَيِّدَ وَبَاءُ بَيِّدَ مِيمًا قَدْ وَقَعَ
- عَلَى الْأَصَحِّ - مَا لِغَيْرِ جُعَلَا²

1 - محمد بن الطلبة:

ولا يجوز فتح غير مطلقا
وإنما يجوز فتحها لأن
لضمنها إلا على ما ينتقى
تضاف للمبني نحو غير أن

2 - عبد الودود:

لدى أبي البقاء والرماني
ظرفا ونادراً كغيرٍ وحظَلُ
وقال ظرفيَّتُها قد لزمَت
غالباً إلا ما الضرورة اقتضت

- م: الأرجح عند أهل ذا المنهاج
أن سوى كغير والجمهور
أن سوى ظرف مكانٍ يلزم
وقالت الكوفة دون مين
قول ابن مالك مع الزجاج
وسيبيويه عنهم المأثور
النصب إلا ما اضطرارا يعلم
وعصبة تَرَدُّ بالوجهين

وَاسْتَثْنِ نَاصِباً بَلَيْسَ وَخَلَا
وَاجْرُزْ بِسَابِقِي يَكُونُ إِنْ تُرِدْ²
وَحَيْثُ جَرًّا فَهُمَا حَرْفَانِ
وَكَخَلَا حَاشَا وَلَا تَصْحَبُ «مَا»
وَبَعْدًا وَيَكُونُ بَعْدَ «لَا»¹
وَبَعْدَ مَا أَنْصَبَ، وَأَنْجَرَارٌ قَدْ يَرْدُ
كَمَا هُمَا إِنْ نَصَبَا فِعْلَانِ
وَقِيلَ حَاشَ وَحَشَا فَاحْفَظْهُمَا³

ومن نفي ظرفية يُرَدُّ
وهي إذا عند المجيب خبر
أو هي حال عنده وأضمرا
بأنها للوصل قد تعدُّ
مبتدأ في اللفظ ليس يظهر
ثبت ذواضمر في أن حرا

1 - محض باب:

وما أتى مستأنفاً من الجمل
فما له قطعاً في الاعراب محل

2 - عبد الودود:

عمرؤ عدا جرّاً بها قد منعا
حاشا سماً مرادف تنزيها
دليله قراءة التنوين
ومن أضافها بلا اشتباه
وحاش لله على البناء
وهي لدى الكوفي والمبرد
قالوا ومعنى حاش لله أبي
وذاك لا يمكن في اللتي استقر
لأن ذا المقام للتعجب
وقيل إنها اسم فعل علما
والعكس في حاشا له قد وقعا
قلها لمن نوهته تنويها
ولم يك الوهم كاليقين
لله فهي كمعاذ الله
لشبهها بحاش الاستثناء
فعل وذا لم يك بالمعتمد
معصية لأجله وجانباً
من بعدها لله ﴿ما هذا بشر﴾
من فرط حسن يوسف المذهب
فلامها كلام ﴿هيهات لما﴾

3 - مم:

وَنَصَبُوا فِي مَا النَّسَاءَ بِ«عَدَا» مُضْمَرَةً وَمَا كِلَا وَجَدَا
 بَلِيسَ يوصَفُ عَلَى رَأْيٍ وَلَا يَكُونُ فَالضَّمِيرُ طَبَقُ مَا تَلَا
 وَقَدْ يُقَالُ لَيْسَ إِلَّا إِنْ وَجِدَ فِي اللَّفْظِ مَا دَلَّ عَلَى الَّذِي قُصِدَ
 وَأَوَّلُ فِي الْغَالِبِ سَيِّمًا وَلَا وَاجِرُزُّ أَوْ ارْفَعَنَّ مَا بَعْدُ انْجَلَى
 وَانْصَبَ مُنْكَرًا جَوَازًا وَوُصِلَ بِالظَّرْفِ وَالْفِعْلِ وَرُبَّمَا جُعِلَ
 مُخَفَّفًا وَقَدْ يُقَالُ لَا سِوَى مَا وَكَذَا لَا مِثْلًا بَعْضُ رَوَى
 وَانْصَبَ وَمَعْنَاهَا خُصُوصًا حَيْثُمَا حَالًا وَشَرْطًا سَبَقَتْ لَا سِيَّمَا

الحال

الحالُ وَصَفٌ فَضْلَةٌ مُتَّصِبٌ مُفْهِمٌ "فِي حَالٍ" كَفَرَدَا أَذْهَبُ
 وَكَوْنُهُ مُنْتَقِلًا مُشْتَقًّا يَغْلِبُ لَكِنْ لَيْسَ مُسْتَحِقًّا
 وَيَكْثُرُ الْجُمُودُ فِي سِعْرِ وَفِي مُبْدِي تَأَوَّلٍ بِلا تَكْلُفٍ
 كِبَعُهُ مُدًّا بِكَذَا يَدًا بِيَدٍ، وَكَرَّ زَيْدٌ أَسَدًا أَيَّ كَأَسَدٍ
 وَالْحَالُ إِنْ عُرِّفَ لَفْظًا فَاعْتَقِدْ تَنْكِيرَهُ مَعْنَى كَوَحْدِكَ اجْتَهِدْ

— — —
 - أحمد جكن:

ورد بالإعراب في بعض لغا تها كما المغني بذا الرد لغى

وَمَصْدَرٌ مُنْكَرٌ حَالًا يَقَعُ بِكَثْرَةِ كَبَغْتَةِ زَيْدٍ طَلَعُ
لَمْ يُنْكَرْ غَالِبًا ذُو الْحَالِ إِنْ لَمْ يَتَأَخَّرْ أَوْ يُخَصَّصْ أَوْ يَبْنِ
مِنْ بَعْدِ نَفْيٍ أَوْ مُضَاهِيهِ كَلَا يَبْغِ امْرُؤٌ عَلَى امْرِئٍ مُسْتَسْهِلًا
أَوْ وَصْفُهُ بِهَا لِلأَصْلِ خَالَفَا أَوْ يَكُ فِيهَا شَارِكُ الْمَعْرِفَا
وَسَوَّغُوا بِأَنْ تَكُونَ وَأَوِيَّةَ كَقَرِيَّةٍ مِنْ قَبْلِ ﴿وَهِيَ خَاوِيَةٌ﴾
وَسَبَقَ حَالٌ مَا بِحَرْفٍ جُرَّ قَدْ أَبَوْا، وَلَا أَمْنَعُهُ فَقَدْ وَرَدَ
وَكُلُّ مَا انْتَصَبَ أَوْ مَا ارْتَفَعَ فَسَبَقَ حَالَهُ لَهُ لَنْ يُمْنَعَا
وَأُخْرَنَ مَا يُرَى مُنْحَصِرًا وَلَوْ بِإِلَّا صَدَّرَ الْمَصْدَرَا
وَلَا تُجِزُ حَالًا مِّنَ الْمُضَافِ لَهُ إِلَّا إِذَا اقْتَضَى الْمُضَافُ عَمَلَهُ
أَوْ كَانَ جُزْءَ مَا لَهُ أَضِيفَا أَوْ مِثْلَ جُزْئِهِ فَلَا تَحِيفَا
وَالْحَالُ إِنْ يُنْصَبُ بِفِعْلِ صُرْفًا أَوْ صِفَةٍ أَشْبَهَتْ الْمَصْرَفَا¹
فَجَائِزٌ تَقْدِيمُهُ كَمُسْرَعَا ذَا رَاحِلٍ، وَمُخْلِصًا زَيْدٌ دَعَا

1 - عبد الودود:

تقديمُ حالِ العاملِ المصْرَفِ إن لم يكن صَحْبَ لَامٍ حلف
أو ابتداء أو صلة الحرف أو أل أو مَصْدَرًا قدر بالفعل قُبْلُ

- وله أيضا:

وجائز تقديم حال نُصْبَا بعامل صرف والجرمي أبى

وَعَامِلٌ ضَمَّنَ مَعْنَى الْفِعْلِ لَا
كَتَلِكْ، لَيْتَ وَكَأَنَّ، وَنَدَرَ
وَالْحَالُ فِي فِيهَا "زُهَيْرٌ كَاتِبًا"
وَنَحْوُ: زَيْدٌ مُفْرَدًا أَنْفَعُ مِنْ
وَقَدْ يُعَامَلُ بِذَلِكَ الْخَبَرُ
وَالْحَالُ قَدْ يَجِيءُ ذَا تَعَدُّدٍ
وَعَامِلُ الْحَالِ بِهَا قَدْ اكْتَدَا
وَإِنْ تُؤَكَّدُ جُمْلَةٌ فَمُضْمَرٌ
وَمَوْضِعُ الْحَالِ تَجِيءُ جُمْلَةٌ
وَذَاتُ بَدْءٍ بِمُضَارِعٍ ثَبَتَتْ
كَذَا إِذَا نَفَتْهُ لَا أَوْ مَا وَمَعَ

حُرُوفُهُ مُؤَخَّرًا لَنْ يَغْمَلَا
نَحْوُ: سَعِيدٌ مُسْتَقِرًّا فِي هَجَرٍ
رَجَّحَهُ وَامْنَعُ "فِيكَ زَيْدٌ رَاغِبًا"
عَمَرُوا مُعَانًا، مُسْتَجَازٌ لَنْ يَهِنَ
مُشَبَّهًا بِهِ كَمَا قَدْ اشْتَهَرَ
لِمُفْرَدٍ - فَاغْلَمْ - وَغَيْرِ الْمُفْرَدِ
فِي نَحْوِ: لَا تَعَثْ فِي الْأَرْضِ مُفْسِدًا
عَامِلُهَا وَلَفْظُهَا يُؤَخَّرُ¹
كَ"جَاءَ زَيْدٌ وَهُوَ نَاوٍ رِحْلَةً"
حَوَتْ ضَمِيرًا وَمِنْ الْوَاوِ خَلَتْ
مَاضٍ بِإِلَّا قَدْ حَصَرَتْهُ امْتَنَعَ

1 - محمد بن محمد فال:

هو أبو حفص جليلا قدروا
أحقه وهو بضم الحاء
أو ضمها مضارعا لحقا
وإن تك الجملة صدرها أنا
أحق للمجهول أو بحقني

عامله الذي له قد اضمروا
وفتح همزه بلا امتراء
أو لأحق ذا تعدد حقا
فقدرنه ولكن ببنا
بالأمر يا من بالفصح يعنني

أَوْ قَبْلَ أَوْ وَجُمْلَةٍ قَدْ أَكَّدَتْ
وَمَعَ مُضَارِعٍ بِقَدْ مُقْتَرِنٍ
وَذَاتٌ وَأَوْ بَعْدَهَا أَنْ مُبْتَدَأًا
وَجُمْلَةٌ الْحَالِ سِوَى مَا قَدْ
وَالْمَاضِي غَيْرُ مَا مَضَى بِقَدْ قُرْنٍ
وَلَيْسَ لِلْجُمْلَةِ مَهْمَا تُكْشَفُ
وَهَكَذَا مَا اعْتَزَّضَتْ وَهِيَ الَّتِي
أَوْ الْمَجَازَاتِ وَالْإِسْنَادِ وَمَا

لْجُمْلَةِ وَبَعْدَ عَاطِفٍ أَتَتْ
قَدْ حَتَّمُوا نَحْوَ لِمَهْ تُؤْذُونَنِي¹
لَهُ الْمُضَارِعِ اجْعَلَنَّ مُسْنَدًا
بِأَوْ أَوْ بِمُضْمَرٍ أَوْ بِهِمَا
وَالزَّمَهُ إِنْ بِمُضْمَرٍ لَمْ يَقْتَرِنْ
بِهَا الْحَقِيقَةُ مَحَلٌّ يُعْرَفُ²
مُفِيدَةٌ تَقْوِيَّةٌ لِلصَّلَاةِ
يُرَى مُشَابَهًا لِمَا تَقْدَمُ³

1 - تصويب: لَزِمَتَا كَمَا تَلَا ﴿تُؤْذُونَنِي﴾

2 - محض باب:

وجملة التفسير ما لها محل وقيل ما نال المفسر تنل

3 - لبعضهم:

والجمل التي لها محل تابعة لجملة ذات محل أو خبراً جاءتك أو مفعولاً أو في جواب شرط إن بعد إذا وما لها أسند أو صلة أل

سبع وزيدت بثلاث تجل أو مفرد وجملة الحال أجل أو إن يضاف لها كحين يولى أو فاء، ولكن الصواب ردُّ ذا وذات الاستثناء آخر الجمل

- وبعضهم:

وَمَيَّزْنَهَا مِنَ الْحَالِ بِأَنْ لَمْ يَأْتِ مُفْرَدٌ بِهَا وَالْفَا وَلَنْ
وَحَرْفِ تَنْفِيسٍ وَكَوْنِهَا طَلَبٌ وَجُمْلَتَانِ عَرْضًا لَدَى الْعَرَبِ
وَالْحَالُ قَدْ يُحْذَفُ مَا فِيهِ عَمَلٌ وَبَعْضُ مَا يُحْذَفُ ذِكْرُهُ حُظِلَ
إِنْ لَمْ يُنْبَ عَنْ غَيْرِهِ وَلَمْ يَقِفْ عَلَيْهِ مَعْنَى جَوَزَنْ أَنْ يَنْحَذِفَ
وَأَوَّلُهُ فُرُوعٌ فَعْلٌ وَاقْتَرَنَ بِعَامِلٍ فِيهِ وَجُوبًا فِي الزَّمَنِ

الْتَمِيزُ

إِسْمٌ بِمَعْنَى «مِنْ» مُبَيَّنٌ نَكِرَةٌ يُنْصَبُ تَمَيزًا بِمَا قَدْ فَسَّرَهُ
كَشِبْرٍ أَرْضًا وَقَفِيرٍ بُرًّا وَمَنَوَيْنِ عَسَلًا وَتَمَرًا¹

وغير ما له محل سَبْعُ فاحفظ ففي حفظكهنَّ النفعُ
ذاتُ ابتداء واعتراض والتي قد فسَّرت ثم التي للصفَةِ
أو في جواب قسم أو إن تجب أ تتبعنَّ غير ما قبل كُتِبَ

- وجمعها بعضهم في قوله:

آلَيْتُ أَي أَقْسَمْتُ وَالْقِسْمُ بِرَ لَوْ تَابَ مِنْ عَصَى لَعَزَّ وَانْتَصَرَ

1 - محمد عبد الله بن دحود:

يحيى تعاطف المُمِيزِينَ إِنْ يَكُنِ الْمَقْدَارُ مِنْ جَنَسِينَ
أَبَى، وَغَيْرُهُ بَوَاوٍ يَعْطَفُ إِذْ كَوْنُهَا لِلْجَمْعِ مِمَّا يُعْرَفُ
بعضُ المغاربة ذين جَوَزَا هذا الذي "الصبان" "للهمع" عَزَا

وَبَعْدَ ذِي وَشِبْهِهَا اجْرُرُهُ إِذَا
وَالنَّصَبُ بَعْدَ مَا أُضِيفَ وَجَبَا
وَالنَّصَبُ مَرْجُوحٌ إِذَا مَا غَيْرًا
وَمَيَّزُوا بِهِ الضَّمِيرَ وَنُمِي
وَالْفَاعِلَ الْمَعْنَى انْصَبِنُ بِأَفْعَلًا
وَبَعْدَ كُلِّ مَا اقْتَضَى تَعَجُّبًا
وَاجْرُرْ بِمَنْ إِنْ شِئْتَ غَيْرَ ذِي الْعَدَدِ
وَجُرَّ مَا يَتَّبِعُ مَا جُرَّ بِمَنْ
وَإِنْ يُمَيِّزُ جُمْلَةً فَقَدِّرْ
مُضِيفَهُ وَإِنْ يَكُ الْإِخْبَارُ بِهِ
وَإِنْ يَكُنْ وَصْفًا وَالْإِسْنَادُ لِمَا
وَإِنْ يَكُنْ مُمَيِّزًا فَالْأَجْوَدُ
تَحْوِيلُهُ عَنْ ذِي ابْتِدَاءٍ قَدْ نَزُرُ
وَطَابَقَ التَّمْيِيزُ مَا تَلَا إِذَا
وَأَفْرَدْنَاهُ مَصْدَرًا لَمْ يُقْصَدِ
مُمَيِّزًا مُبَايِنًا مَا لَمْ يَكُنْ
وَإِنْ يَكُنْ مُعَرِّفًا فَأَوَّلَهُ
وَعَامِلَ التَّمْيِيزِ قَدَّمَ مُطْلَقًا

أَضَفْتَهَا كـ «مُدَّ حِنْطَةَ غِذَا»
إِنْ كَانَ مِثْلَ «مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا»
بَعْضٌ بِتَبْعِيضٍ وَإِلَّا حُظِرَا
تَمْيِيزُ تَوْكِيدٍ لَغَيْرِ الْمُبْهَمِ
مُفَضِّلًا كـ «أَنْتَ أَعْلَى مَنْزِلًا»
مَيِّزُ كـ «أَكْرَمُ بِأَبِي بَكْرٍ أَبَا»
وَالْفَاعِلُ الْمَعْنَى كـ «طَبَّ نَفْسًا تُفَدَّ»
بِكَثْرَةٍ وَنَصْبُهُ أَيْضًا زُكِّنُ
إِسْنَادَ فِعْلِهَا إِلَيْهِ تُظْهِرُ
مُصَحِّحًا فَهُوَ لَهُ أَوْ صَاحِبُهُ
تَلَا فَلِلْحَالِ كَثِيرًا انْتَمَى
فِيهِ انْجِرَارُهُ وَنَصَبُ يُوجَدُ
كَالدَّهْرِ أَحْوَالًا يَسُوءُ وَيَسْرُ
طَابَقَهُ فِي الْقَصْدِ فَادِرِ الْمَأْخِذَا
فِيهِ اخْتِلَافٌ وَكَثِيرًا أَفْرِدِ
بِهِ إِذَا أَفْرِدَ مَحْذُورٌ قُرْنُ
وَبَعْضُهُمْ تَعْرِيفُهُ لَنْ يَحْظُلَهُ
وَالْفِعْلُ ذُو التَّصْرِيفِ نَزْرًا بَقَا

حُرُوفُ الْجَرِّ

هَآكَ حُرُوفُ الْجَرِّ، وَهِيَ: مِنْ، إِلَى، حَتَّى، خَلَا، حَشَا، عَدَا، فِي، عَنْ، عَلَى
 مُذْ، مُنْذُ، رُبَّ، اللَّامُ، كَيْ، وَآوُ وَتَا وَالْكَافُ وَالْبَا وَلَعَلَّ وَمَتَى¹
 بِالظَّاهِرِ اخْصُصْ مُنْذُ، مُذْ وَحَتَّى وَالْكَافُ وَالْوَاوَ وَرُبَّ وَالتَّ²
 وَاخْصُصْ بِمُذْ وَمُنْذُ وَقْتًا وَبِرُبَّ مُنْكَرًا³ وَالتَّاءُ لِلَّهِ وَرَبَّ⁴
 وَمَا رَوَوْا مِنْ نَحْوِ «رُبَّهُ فَتَى» نَزَرَ كَذَا «كَهَا» وَنَحْوُهُ أَتَى⁵

1 - عبد القادر:

عطف على مجرور لولا يرفع إن كان ظاهراً عليه أجمعوا
 إذ لا تجره لدى الأعلام وذا به ينبه الدمامي

2 - محنض بابه:

وإنما تجر ما قد اتصل من مضمّر لا ظاهراً وما انفصل

3 - محنض بابه:

ورجح التعريف في ضمير نكرة لو واجب التنكير

- أحمد چگن (مذیلا):

ونجل عصفور مع الزمخشري من نفر عدوه في المنكر

4 - لبعضهم:

وتحياتك وتا الرحمن سُمِعَتَا وَلَا يُقَاسُ ذَانِ

5 - مم: نَسَبَ أَهْلُ الْفَنِّ أَنْ يَقَالَا لَكُوفَةً رُبَّهُمْ رَجَالَا

بَعْضٌ وَبَيِّنْ وَابْتَدِئْ فِي الْأَمْكِنَةِ
أَقْسِمُ بِهَا وَأَفْصِلْ وَعَلَّلْ وَكَفِّي
وَعَنْ، عَلَى وَخُصَّهَا فِي الْقَسَمِ
وَلَا تَجُرَّ بِسِوَاهَا الظَّرْفَ إِنْ
وَزَيْدَ فِي نَفْيٍ وَشَبَّهَ فَجَرَّ
لِلْإِنْتِهَاءِ: «حَتَّى» وَ«إِلَى»
وَيَبَيِّنُ بِإِلَى وَمِثْلَ مَعِ
بِمِنْ وَقَدْ تَأْتِي لِبَدءِ الْأَزْمَنِه
لَامٍ، إِلَى، عِنْدَ وَرَبٍّ، بَا تَفِي¹
بِالرَّبِّ خَاصَّةً وَمِيمَهَا اضْمُمُ
لَمْ يَكُ ذَا تَصَرُّفٍ لَكِنْ بـ«مِنْ»
نَكِيرَةً كـ«مَا لِبَاغٍ مِّنْ مَّفَرٍّ»
و«مِنْ» وَبَاءٌ يُفْهِمَانِ بَدَلًا²
فِي اللَّامِ عِنْدَ مِنْ وَزَائِدًا وَقَعَ

1 - محمد عبد الله بن دحود:

وعند بصرية حروف الخفض
قيسا وما أوهم ذاك حملا
تضمن ذاك الفعل معنى متعد
وكوفة تعاقب الحروف
في الفعل عند البصرة التجوز
وقال في "مغني اللبيب" ذا أقل
ليس ينوب بعضها عن بعض
عندهم على الشذوذ أو على
بذلك الحرف الذي بعد ورد
عندهم قيسا من المعروف
وكوفة في الحرف قد تجوزوا
تعسفاً وذاك في "الصَّبَانِ" حَلَّ

2 - مـم:

ما بعد حتى وإلى لا يشكل
ثالثها إن كان بعضا دخلا
"وفي دخول الغاية الأصح لا
فقليل يخرج وقيل يدخل
قلت: وما أحسن قول من خلا
تدخل في إلى وحتى دخلا"

وَاللَّامُ لِلْمُلْكِ وَشِبْهِهِ¹ وَفِي

وَشِبْهِ تَمْلِكٍ وَتَمْلِكٍ وَعَنْ

أَقْسِمَ بِهَا بِاللَّهِ، صَيَّرَ وَاعْجَبَ

وَزَيْدَ، وَالظَّرْفِيَّةَ اسْتَبَنَ بِهَا

وَزِدْ وَصَاحِبَنَ وَقَايَسَنَ بِفِي

بِالْبَا اسْتَعِنَ وَعَدَّ، عَوَّضَ، أَلْصِقَ

وَكَعَلَى، إِلَى انْطَقَنَ بِهَا أَقْسِمَ

وَزَيْدَ قَبْلَ فَاعِلٍ أَوْ مُبْتَدَأَ

«عَلَى» لِلِاسْتِعْلَاءِ وَمَعْنَى فِي وَعَنْ

تَعْدِيَّةً - أَيْضاً - وَتَغْلِيلٍ قُفِي

كَعِنْدَ، بَعْدَ، فِي وَمِنْ وَمَعَ وَعَنْ

وَاسْتَغْلٍ بَلَّغَنَ وَبَيْنَ تُصَبِّ

و«فِي» وَقَدْ يُبَيِّنَانِ السَّبَبَ²

وَكَعَلَى، مِنْ، وَإِلَى، بَا قَدْ تَفِي

وَمِثْلَ «مَعَ» وَ«مِنْ» وَ«عَنْ» بِهَا انْطَقَ

وَزَائِدًا مِنْ قَبْلِ مَفْعُولٍ نُمِي

وَالنَّفْسُ وَالْعَيْنُ إِذَا مَا وَكَّدَا

بِ«عَنْ» تَجَاوَزًا عَنْ مَنْ قَدْ فَطَنَ

1 - اتَّاهُ بْنُ أَبَاهُ:

وشبهه ملك عندهم يفسر

ومثله الزمام للمطايا

2 - مُحَمَّدٌ بْنُ الْمَحْبُوبِ:

وباحتواء الظرف مع تحيز

وفاقد الأمرين ذين أو أحد

فذا كان في العلوم المنفعة

وإن ترد مثال ذلك فقل

أبان ذا "الصبان" فاستباننا

بكالسعيد للذين كفروا

وحمدنا لخالق البرايا

مظروفه الظرف الحقيقي ميز

ذين به الظرف المجازي يحد

ومن تكن في صدره ففي سعه

في طيبة الغراء خاتم الرسل

فانظر له إن شئته "الصبان"

وَقَدْ تَجِي مَوْضِعَ «بَعْدَ» وَ«عَلَى» كَمَا «عَلَى» مَوْضِعَ عَنْ قَدْ جُعِلَا
وَبَعْلَى عَلَّلْ وَوَافَقَنْ بَا وَمِنْ وَمَعَ وَزِدْ عَلَى بِهَا اضْرِبَا
أَبْدِلْ بَعَنْ وَعَلَّلَنْ وَاسْتَعِنْ وَزِدْهُ وَأَنْطِقَنْ بِهِ كَفِي وَمِنْ
شَبَّهَ بِكَافٍ وَبِهِ التَّغْلِيلُ قَدْ يُعْنَى وَزَائِدًا لِّتَوْكِيدٍ¹ وَرَدَّ
وَاسْتُعْمِلَ اسْمًا وَكَذَا «عَنْ» وَ«عَلَى» مِنْ أَجْلِ ذَا عَلَيْهِمَا «مِنْ» دَخَلَا
وَمُذْ وَمُنْذُ اسْمَانِ حَيْثُ رَفَعَا أَوْ أُولِيَا الْفِعْلِ كَجِئْتُ مُذْ دَعَا
وَإِنْ يَجُرَّ فِي مُضِيِّ فَكَ «مِنْ» هُمَا، وَفِي الْحُضُورِ مَعْنَى «فِي» اسْتَبْنِ²

1 - م: الكاف في ليس كمثله زد من لم يزد أقواله مُختلفه وقيل باسمية تلك الكاف العكس وهو في القريض منقول وبعضهم بزيد مثل حكما وزاد بعض من ذوي التحرير وفي الدماميني نفى مثل

2 - عبد الودود:

ونحو مذ ومنذ يومنا حتم ونحو مذ يومان راجح على وذال مذ من قبل ذي تحرك والضم قبل ساكن أعرف من جرهما له على القول المهم يومين والعكس لمنذ جعلًا سكونها أعرف من ضم حكي كسر ومنها الآن وهي للزمن

مَتَى كَمِنْ فِي وَتَاءٍ لِلْقَسَمِ وَالْوَاوُ لِلتَّغْلِيلِ كَيُ قَدْ انْخَتَمَ
كَثْرُ رَبِّ وَبِهَا يُقَلَّلُ وَحَيْرَمَا كَرَبَّمَا تُسْتَعْمَلُ
يُقَالُ رَبُّ، رَبُّ، رَبُّ، رَبُّ، رَبَّتْ بِرَبِّ رَبَّتْ رَبَّتْ رَبُّ رَبُّ¹
وَيَلْزَمُ الْوَصْفُ لَدَى الْمَبْرَدِ وَصَدَّرْنَهَا عَلَى الْمُعْتَمَدِ
وَاعْطِفْ عَلَى مَجْرُورِهَا الْمَعْرِفَا وَهَكَذَا مَجْرُورُ «كَمْ» قَدْ أَلْفَا
وَبَعْدَ مَنْ وَعَنْ وَبَاءَ زَيْدَ «مَا» فَلَمْ تَعْقُ عَنْ عَمَلٍ قَدْ عَلِمَا
وَزَيْدَ بَعْدَ رَبِّ وَالْكَافِ فَكَفَّ وَقَدْ تَلِيهِمَا وَجَرُّ لَمْ يُكْفَ²

- له أيضا (بسيط):

ما بعد منذ ومذ ان كان مرتفعاً فعدّ أو عيّن قال الدّماميني
وليس ذلك فيما جرّ مشروطاً كما يقولون مذ دهر ومذ حين

1 - الحسن بن زين:

رَبٌّ وَرَبَّتَ وَصَلَهُمَا بِمَا وَشَدَّ دَنْهُمَا وَخَفَّفَنَهُمَا
وَضَمَّ وَافْتَحَ رَاءَهُنَّ وَكَقُلْ وَقُلْ وَالْخِلَافُ فِي الْمَعْنَى نَقْلُ
هَلْ هِيَ لِلْقُلِّ أَوْ التَّكْثِيرِ أَوْ لَهَا مَعاً عَلَى الشَّهِيرِ
وَقِيلَ هِيَ اسْمٌ وَمَا ذَكَرْتَهُ مِنْ نَصِّ مَجْدِ الدِّينِ طَرَا سَقْتُهُ

2 - عبد الودود:

الْفَارْسِي رُبَّمَا لَنْ تَدْخُلَا فِي جُمْلَةِ اسْمِيَةِ وَأَوَّلَا
فِي رُبَّمَا الْجَامِلُ مَا بَنَكَرَهُ مَوْصُوفَةٌ بِجُمْلَةٍ مُقَدَّرَةٍ
هُوَ لَهَا مَبْتَدَأٌ وَالْجَامِلُ خَبَرُهُ وَذَاكَ هُوَ الْحَاصِلُ

بَعْدَ كَمَا مُضَارَعٌ قَدْ يَنْتَصِبُ وَبِهِمَا قَلَّلٌ قَلِيلًا مِّثْلَ رُبٍّ
وَحَذِفَتْ رُبٌّ فَجَرَّتْ بَعْدَ «بَلٍّ» وَالْفَا وَبَعْدَ الْوَاوِ شَاعَ ذَا الْعَمَلِ
وَقَدْ يُجَرُّ بِسِوَى رُبٍّ لَدَى حَذَفِ وَبَعْضُهُ يُرَى مُطَرِّدًا¹
وَجَوِّزَنَّ حَذَفَ مَجْرُورٍ زُكِّنَ كَقَوْلِهِ: قَضَاؤُهَا مِنْهُ وَمِنْ
وغيرَ ما زِيدَ أو اسْتَشْنَى لَعَلَّ وَرُبٍّ، لَوْلَا عَلَّقَنَ بِذِي الْعَمَلِ
وَفَصَّلُ حَرْفِ الْجَرِّ بِالظَّرْفِ مُنِعَ فِي سَعَةٍ وَبِالْيَمِينِ مُتَّسَعٌ

القسم

مَا جُمْلَةً يُرَى مُوكِّدًا لَمَّا مِنْ بَعْدِهِ هُوَ الْمُسَمَّى قَسَمًا

1 - عبد الودود:

وحذف حرف الجر قيس في عشر وبثلاث بعدها من الصور:
لفظ الجلالة عنيت في قسم وبعده الاستفهام إن كان بكم
كذلك في جواب ما تضمننا لمثله عده "الاشموني" هنا
كذلك في العطف على ما يشتمل على شبيهه بحرف متصل
أو كان مفصولا بلا أو لو وزد إن كان مقرونا بهمز ان يرد
بعد كلام مثله مضمن كذا بهلا بعده أو بان
أو بعد فا الجواب والحادي عشر مع أن وأن في تعد الفعل مر
ولام كي وما عطفته على خبر ما وليس جراً قابلاً

وَهُوَ صَرِيحٌ وَسِوَاهُ وَيُرَى ذَا خَبَرٍ وَطَلَبٍ كَعَمْرًا
 تَضْمِينُهُمْ مَعْنَاهُ وَاتَّقَتْ عِلْمَ لِلَّهِ مُسْنَدًا وَغَيْرِهِ عِلْمَ
 بِعَمْرِكَ اللَّهُ بِعَمَّرَ أَتَوْا وَهَكَذَا قَعِيدَكَ اللَّهُ رَوَوْا
 وَأَبْدَلُوا مِنْ فِعْلِهِ الْمَصْدَرِ فِي صَرِيحِهِ وَمَا بِمَعْنَاهُ يَفِي
 وَبِسِوَى الْبَا طَالِبًا لَا تَجْرُرًا وَخَافِضًا بِغَيْرِهَا الْفِعْلَ اضْمِرَا
 وَعِنْدَ حَذْفِ الْحَرْفِ وَالْفِعْلِ مَعَا فَنَصَبُ غَيْرِ اللَّهِ حَتْمٌ فَاسْمَعَا
 وَاللَّهُ جُرَّهُ جَوَازًا إِنْ حُذِفَ فِعْلٌ وَخَافِضٌ وَعَوِّضٌ أَلِفُ
 أَوْ هَا أَوْ أَحْكَمَنْ بِأَنَّهُ قُطِعَ هَمْزُتُهُ وَدُونَهَا جَرٌّ سُمِعَ
 وَصَالِحًا لِلابْتِدَاءِ انْصَبَنْ وَضُمَ فَاعْمُرْ إِنْ شِئْتَ إِذَا لَمَّا عَدِمَ
 وَجَرَّ بِالْبَا وَأَضِيفَ وَأَضِيفَ أَيَمَنْ لِلَّهِ وَفِيهِ قَدْ أَلِفُ
 أَيَمَنْ، أَيَمَنْ كَذَا وَإِيَمَنْ إِيْمَنْ، أَيَمَنْ، إِيْمَنْ، مَمْ، إِيْمَنْ، مَنْ
 وَإِيْمَنْ ثَلَّثَ وَافْتَحَ الْهَمْزَ وَزِدَ هِيْمٌ وَثَلَّثَ مَنْ وَمُ يَرِدُ
 وَرُبَّمَا إِلَى «الَّذِي» أُضِيفَا وَ«الْكَافِ» وَ«الْكَعْبَةِ» لَا تَحِيفَا
 وَيُبْتَدَأُ بِالنَّذْرِ إِيْلَاءٌ وَقَرَّ عَلَيَّ أَوْ لَكَ عَنِ اللَّهِ خَبَرُ

فصل

مَا أَقْسَمُوا عَلَيْهِ بِالْجَوَابِ دَعَوْا وَصَدَّرُوهُ فِي الْإِجَابِ
 بَيِّنٌ وَاللَّامِ فِي النَّفْسِ بَيِّنٌ مَا، لَا وَذَاكَ اللَّامُ غَالِبَا قُرْنُ

مَعَ مَا مَضَى مُنْصَرِفًا بَقْدَ، بِمَا
تَلَا الْمُضَارِعُ لَقَدْ وَلَبَّما
وَاسْتَغْنِ بِاللَامِ إِذَا تَقَدَّمَتْ
وَبَاسِطَطَالَةٍ جَوَازًا قَدْ حُذِفَ
وَأَنْ يُصَدَّرَ بِإِلَّا فِي الطَّلَبِ
أَنْ تَدْخُلَ اللَّامُ عَلَى مَا النَّافِيَةِ
وَنَافِيًا مُضَارِعًا مُجَرَّدًا
وُجُودُ لَا زَائِدَةٌ قَبْلَ الْقَسَمِ
وَحَذَفُ حَرْفٍ مُتَتَفٍ بِهِ الْمُضْيِ
وَاسْمِيَّةٌ نَافٍ لَهَا أَنْ يَنْحَذِفَ
وَقَرْنُوا بِاللَامِ شَرْطًا سُبِقَا
حَذَفَ لَهَا وَقَسَمٌ مَحذُوفٌ
وَأُخْرِنَ عَنِ الْجَوَابِ كُلَّمَا
وَرُبَّمَا اسْتَغْنَوْا بِمَا قَدْ عَمِلَا
وَاسْتَغْنِ بِالْجَوَابِ جَيْرٍ، لَا جَرَمَ
وَمَعَهُ مَا يَجِي كَجَيْرٍ لَا يَجِبُ
كَرُبَّمَا وَرُبَّمَا، وَرُبَّمَا
وَرُبَّمَا يُرَى الْجَوَابُ قَسَمًا
مَعْمُولَ مَاضٍ ذِي تَصَرُّفٍ ثَبَتَ
كَاللَامِ قَلَّ دُونَهَا أَنْ يَنْحَذِفَ
أَوْ بِأَدَاتِهِ وَلَمَّا قَدْ وَجَبَ
أَجَزَ وَكُنْ فِي الْاِخْتِيَارِ نَافِيَةٍ
إِحْذِفْ قِيَاسًا وَكَثِيرًا وَجِدَا
كَمِثْلٍ لَا أُقْسِمُ، لَا أَفْعَلُ ذَمَّ
إِنْ لَمْ يَكُنْ لَبَسٌ بِهِ قَدْ ارْتَضِي
بِحَيْثُ لَا لَبَسَ بِهِ عَنْهُمْ عُرِفَ
بِقَسَمٍ وَنَادِرًا قَدْ حُقِّقَا
وَزَيْدُهَا عَنْ بَعْضِهِمْ مَعْرُوفٌ
عَمِلَ فِيهِ وَكَظَرَفٍ قَدِّمَا
فِيهِ الْجَوَابُ عَنْهُ فِيمَا نُقِلَا
عَنْ قَسَمٍ وَعَنْ جَوَابٍ بِالْقَسَمِ
وَجَيْرٍ دُونَ قَسَمٍ بِهَا أَجِبُ

وَرَأَوْهَا بِقِلَّةٍ قَدْ انْفَتَحَ وَقَوْلُ مَنْ جَعَلَهَا حَرْفًا أَصَحُّ¹

الإِضَافَةُ

نُونًا تَلِي الإِغْرَابَ أَوْ تَنْوِينًا مِمَّا تُضَيِّفُ احْذِفْ كَطُورِ سِينَا
 وَقَدْ تَزَالُ مِنْهُ تَاءٌ إِنْ أُمِنَ لَبَسٌ كَمَا فِي لَيْتَ شِعْرِي قَدْ زُكِنَ
 وَالتَّنُونُ فِي الْجَمْعِ احْذِفِ اخْتِيَارًا وَمُطْلَقًا تَنْحَذِفُ اضْطِرَّارًا
 وَالثَّانِي اجْرُزْ وَانَوِ «مِنْ» أَوْ «فِي» إِذَا لَمْ يَصْلُحِ إِلَّا ذَاكَ وَاللَّامَ خُذَا
 لِمَا سِوَى ذِيْنِكَ، وَاخْصُصْ أَوَّلًا أَوْ أَعْطِهِ التَّغْرِيفَ بِالَّذِي تَلَا
 وَإِنْ يُشَابِهُ الْمُضَافُ «يَفْعَلُ» وَصَفًا فَعَنْ تَنْكِيرِهِ لَا يُعْزَلُ
 كـ«رُبَّ رَاجِيْنَا عَظِيمِ الأَمَلِ مُرَوِّعِ القَلْبِ قَلِيلِ الحِيلِ»
 وَذِي الإِضَافَةِ اسْمُهَا لَفْظِيَّةٌ وَتِلْكَ مُحْضَةٌ وَمَعْنَوِيَّةٌ
 أَنْوَاعَهَا هُنَا بِذَيْنِ قَدْ خَصَّصَ عَلَى سِوَى النَّوعَيْنِ فِي "التَّسْهِيلِ" نَصُّ

1 - مِمُّ:

جَيْرُ الأصَحِّ أَنْ يَكُونَ حَرْفًا وَلَيْسَ مَصْدَرًا وَلَيْسَ ظَرْفًا
 لِأَنَّهُ لَمْ يَأْتِ مَصْحُوبًا بِأَلٍ وَلَيْسَ مَعْرَبًا وَأَكْدَ أَجَلٍ
 وَجَاءَ فِي الشَّعْرِ مُقَابِلًا بَلَا أَنْشَدَ فِي "المَغْنِيِّ" لِبَعْضِ مَنْ خَلَا:
 "إِذَا تَقُولُ لَا ابْنَةَ العُجَيْرِ تَصَدِّقُ لَا إِذَا تَقُولُ جَيْرِ"

مشبَّهاً إضافةً الَّذِ عَمَّا إلى الذي خَصَّ أوِ الْمُسَمَّى
 لِلْأَسْمِ وَالصَّفَةِ لِلَّذِي وَصِفَ بها وَعَكْسُ ذَاكَ هَكَذَا أُلْفُ
 إِضَافَةُ الْمُلَغَى إِلَى مَا اعْتَبِرَا والعَكْسَ هَكَذَا اعْتَبِرْ مَا اعْتَبِرَا
 وَوَصِّلُ «أَل» بِذَا الْمُضَافِ مُغْتَفَرُ إِنَّ وَصِلْتَ بِالثَّانِ كـ «الْجَعْدِ الشَّعْرُ»
 أَوْ بِالَّذِي لَهُ أَضْيَفُ الثَّانِي كـ «زَيْدُ الضَّارِبِ رَأْسِ الْجَانِي»
 وَكَوْنُهَا فِي الْوَصْفِ كَافٍ إِنْ وَقَعَ مُثْنًى أَوْ جَمْعاً سَبِيلُهُ اتَّبَعَ
 وَسَبَقَ مَا لِلثَّانِي مَعْمُولًا حَصَلَ اِمْنَعْ وَلَا تَعْبَأْ بِمَنْ فِيهِ عَذَلُ
 إِلَّا إِذَا بِالْأَوَّلِ النَّفْيُ قُصِدَ أَضْيَفُ لِأَذْنَى سَبَبٍ لَهَا وَجِدَ¹
 وَرُبَّمَا أَكْسَبَ ثَانٍ أَوَّلًا تَأْنِيثًا إِنْ كَانَ لِحَذْفٍ مُوَهَلًا²
 وَلَا يُضَافُ اسْمٌ لِّمَا بِهِ اتَّحَدَ مَعْنَى، وَأَوَّلُ مُوَهِّمًا إِذَا وَرَدَ
 وَبَعْضُ الْأَسْمَاءِ يُضَافُ أَبَدًا وَبَعْضُ ذَا قَدْ يَاتِ لَفْظًا مُفْرَدًا

1 - محمد بن الطلبة:

وقد يضيفون لأدنى ملتبس ككوكب الخرقاء لاح بقبس

2 - أحمد بن كداه (بسيط):

ثانِي المضافين قد يُوَلَّى أَوَّلُهُمَا أَشْيَاءَ خَذَهَا بِنَظْمٍ فِيهِ تَحْرِيرُ
 عَرَّفَ وَخَصَّصَ وَخَفَّفَ حَسَنَ وَزَدَ ظَرْفًا وَزَدَ مَصْدَرًا كَذَاكَ تَصْدِيرُ
 وَضَدُ الْأَعْرَابِ وَالتَّذْكِيرُ ثَمَّ هُمَا كَذَاكَ جَمْعٌ وَتَعْظِيمٌ وَتَحْقِيرُ

وَبَعْضُ مَا يُضَافُ حَتْمًا امْتَنَعَ
 كَوَحْدَ لَبِّي وَذَوَالِي سَعْدِي
 وَالْأَكْثَرُ انْتِصَابُ وَحْدَ وَوُجِدَ
 وَقَدْ يُجَرُّ بِنَسِيجٍ وَعَلَى
 وَالزَّمُوا إِضَافَةً إِلَى الْجُمْلِ
 إِفْرَادُ إِذْ¹، وَمَا كِإِذْ مَعْنَى كِإِذْ
 وَابْنٍ أَوْ أَعْرَبَ مَا كِإِذْ قَدْ أُجْرِيَا
 وَقَبْلَ فِعْلٍ مُّغْرَبٍ أَوْ مُبْتَدَأَ
 وَالزَّمُوا «إِذَا» إِضَافَةً إِلَى
 وَافْتَحَ أَوْ إِجْرُرَنَّ أَوْ ارْفَعَنَّ مَا
 وَهُوَ اسْمٌ لَا وَقْلٌ أَنْ يُفَسَّرَا

إِيْلَاؤُهُ اسْمًا ظَاهِرًا حَيْثُ وَقَعَ
 وَشَذَّ إِيْلَاءُ يَدَيَّ لِلْبَيِّ
 فِي غَالِبٍ مُذَكَّرًا وَمُنْفَرِدٌ
 جُحَيْشٍ إِنْ ثَنَيْتَهُ فَقَلَّلَا
 «حَيْثُ» وَ«إِذَا» وَإِنْ يُنَوَّنُ يُحْتَمَلُ
 أَضِيفَ جَوَازًا نَحْوُ «حِينَ جَاءَ نَبَذَ»
 وَاخْتَرُ بِنَا مَتَلَوْ فِعْلٌ بُنِيَا
 أَعْرَبَ وَمَنْ بَنَى فَلَنْ يُفَنِّدَا
 جُمْلِ الْأَفْعَالِ كـ «هُنَّ إِذَا اعْتَلَى»
 لَهُ أُضِيفَ بَعْضُ مَا تَقَدَّمَ
 مِنْ جُمْلَةٍ مُضَافُهَا مَا أُضْمِرَا

1 - م م:

كَسْرُ إِذٍ عَرَضٌ لِلِالْتِقَاءِ
 وَالْإِخْفَاشِ الْبِنَاءِ عَنْهُ مَا لَا
 وَرَدَ أَنَّ إِذْ مِنْ الْمَبْنِيِّ
 وَإِنْ الْإِفْتِقَارَ بَاقٍ مَعْنَى
 وَالْكَسْرُ فِي أَنْتَ إِذٍ صَحِيحٌ
 وَقَدْ أَجَابَ إِنْ ذِي مَنْكَسَرِهِ

السَّاكِنِينَ وَهُوَ ذُو بِنَاءٍ
 لِأَنَّ مُوجِبَ الْبِنَاءِ زَالَا
 عَنْدَهُمْ لِلشَّبهِ الْوَضْعِيِّ
 وَإِنْ كَالْمَحْذُوفِ مَا عَوْضْنَا
 يَرُدُّ قَوْلُهُ بِهِ الْمَشِيحَ
 بَعْدَ الْمُضَافِ كَيُرِيدُ الْآخِرَهُ

لِمُفْهِمِ اثْنَيْنِ مُعَرَّفٍ - بِلا
 تَفَرُّقٍ - أُضِيفَ كِلْتَا وَكِلا
 واختيرَ لَفْظٌ فِيهِمَا وَأَوْجِبَهُ
 فِي كِكِلَا كَمَا كَفِيلٌ صَاحِبُهُ
 وَإِنْ تُضَفَّ كُلُّ إِلَى مُعَرَّفٍ
 فَبَيْنَمَا الْوَجْهَيْنِ تَخْيِيرٌ قُفِي¹
 وَإِنْ تَفْسَّرَ مُضْمَرًا مِنَ الْخَبَرِ
 فَالْفَلْفُظُ نَحْوُ كَلْنَا قَدْ اشْتَهَرُ

1 - عبد الودود:

وان تضيف كل إلى معرف
 فراع معناها ولفظها تفي
 وإن إلى نكر فراع النكره
 وعُدَّ مما شذَّ بيتُ عنتره
 وإن قطعتها عن الإضافه
 فجوز الوجهين لا مخافه
 وإن أضفتها لمظهر تلي
 كل العوامل كقطعها الجلي
 وإن لمضمر ففيها يندر
 غير ابتدا كفاعل ليصدر

- الحسن بن زين:

وإن تضيف كل الى منكرٍ
 فراعته على المقيس الاشهر
 وشذ ياتين وبيت عنتره
 وما به اخوتها ترثي المره
 وإن إلى معرف فراعها
 لفظا ومعنى عند ذي أشياها
 كذا إذا تضاف في التقدير
 يكون حكمها لدى الأثير
 وابن هشام صوّب الذُّقَلا
 أعني اثير الدين والجمالا
 بأن ما منها بذى العرف ارتبط
 فالاعتداد فيه باللفظ فقط
 وما بمحذوف فبا المنكر
 مفردا أو بالجمع فليعتبر
 ووجب اعتبار جمع عرفا
 فقط لإشعار به منحذفا

وَشَدَّ أَنْ تَقَعَ حَالًا وَامْتَنَعَ
إِلَى اسْمِ جَنْسٍ مُظْهَرٍ حَتْمًا أَضِفْ
وَجُوزَ أَنْ تُضَافَ ذُو إِلَى الْعَلَمِ
وَرُبَّمَا إِلَى ضَمِيرٍ غَائِبٍ
وِغَالِبَا آلٍ كَأَهْلٍ لَمْ يُضَفْ
وَلَا تُضِفْ لِمُفْرَدٍ مُعَرَّفٍ
أَوْ تَنَوِّ الْأَجْزَاءِ، وَاخْصُصْنَ بِالْمَعْرِفَةِ
وَإِنْ تَكُنْ شَرْطًا أَوْ اسْتِفْهَامًا
وَأَلْزَمُوا إِضَافَةَ «لَدُنْ» فَجَرَّ
لِجُمْلَةٍ اسْمِيَّةٍ قَدْ تَقَعُ
لِلْفِعْلِ إِنْ ثَبَتَ وَهُوَ مُنْصَرَفٌ
لَهُ مَجْرَدًا وَمَعَ مَا يَنْفَصِلُ
"إِذْهَبْ بِذِي تَسْلَمَ" عَنْهُمْ أُخِذَا
إِذْهَبْ وَتَسْلَمُ عَلَى حَالِ الَّذِي
بِنَاؤُهُ إِذَا الَّذِي أُضِيفَا
وَمَعَ مَعَ فِيهَا قَلِيلٌ وَنَقِلَ
وَاضْمَمَ بِنَاءً غَيْرًا إِنْ عَدِمْتَ مَا
أَلْ مَعَهَا وَهَكَذَا بَعْضُ وَقَعُ
ذُو غَالِبًا وَهَكَذَا أَوَّلُو أَلْفُ
وِغَالِبَا الْغَاوُهَا قَدْ انْحَتَمَ
أُضِيفَ جَمْعُهُ أَوْ الْمَخَاطَبِ
إِلَّا إِلَى الْعَالِمِ مِنْ ذَوِي الشَّرَفِ
«أَيَّا» وَإِنْ كَرَّرْتُهَا فَأُضِفْ
مَوْصُولَةً أَيَّا وَبِالْعَكْسِ الصِّفَةِ
فَمُطْلَقًا كَمَلْ بِهَا الْكَلَامَا
وَنَصَبُ «غُدُوَّةً» بِهَا عَنْهُمْ نَدَرُ
مُضَافَةً كَلَدُنْ أَنْتَ يَافِعُ
أُضِفْ لَدُنْ، رَيْثَ وَآيَةً أَضِفْ
بِأَنَّ لَدُنْ حِينَ بِمَا رَيْثَ فُصِّلُ
وَلَا بِذِي تَسْلَمُ مَا كَانَ كَذَا
خَاطَبْتَهُ وَمَا كَمِثْلٍ احْتَذَى
لَهُ بَنِيَّتُهُ فَلَا تَحِيْفَا
فَتَحَّ وَكَسَرُ لُسْكُونٍ يَتَّصِلُ
لَهُ أُضِيفَ نَاوِيًا مَا عُدِمَا

قَبْلُ كَغَيْرُ، بَعْدُ، حَسْبُ، أَوَّلُ وَدُونَ وَالْجِهَاتُ أَيْضاً وَعَلُ¹
وَأَعْرَبُوا نَصْباً إِذَا مَا نُكِّرَا قَبْلاً وَمَا مِنْ بَعْدِهِ قَدْ ذُكِرَا
وَمَا يَلِي الْمُضَافَ يَأْتِي خَلْفاً عَنْهُ فِي الْإِعْرَابِ إِذَا مَا حُذِفَا
وَاسْتَغْنَيْنِ بِمَا أُضِيفَ الثَّانِي إِلَيْهِ أَوْ صِفَتِهِ عَنْ ذَانِ
وَرَبَّمَا جَرُّوا الَّذِي أَبْقَوْا كَمَا قَدْ كَانَ قَبْلَ حَذْفِ مَا تَقَدَّمَ
لَكِنْ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ مَا حُذِفَ مُمَآثِلاً لِمَا عَلَيْهِ قَدْ عُطِفَ
وَيُحْذَفُ الثَّانِي وَيَبْقَى الْأَوَّلُ كَحَالِهِ إِذَا بِهِ يَتَّصِلُ
بِشَرْطِ عَطْفٍ وَإِضَافَةٍ إِلَى مِثْلِ الَّذِي لَهُ أُضِفَتِ الْأَوَّلَا
فَصَلَ مُضَافٍ شَبِهُ فِعْلٍ مَا نَصَبَ مَفْعُولاً أَوْ ظَرْفاً أَجْزَ وَلَمْ يُعَبَّ²

1 - الحسن بن زين:

أول وصفٍ وسُماةٌ تقعُ يصرف ثان والأولُ يمنعُ
المختار بن أبي:

بِمَنْ تُجَرُّ وهو واجبُ علِ ولم تكن مضافةً تستعملُ
والجوهرى قال تضافُ وزعمُ بعضهم أن الذي رأى وهمُ

2 - اتاه بن أباه:

لا تفصلنَّ في سوى القوافي بين الذي أضيف والمضاف
إليه عند بصرَةٍ وعلَّلوا بأنَّه كجزئه مُنْزَلُ
إذ هو في محل تنوين حذفُ وذاك في التصريح نشره أَلِفُ

فَصَلِّ يَمِينٍ، واضْطَرَّاراً وَجِدَا بِأَجْنَبِيٍّ أَوْ بِنَعْتٍ أَوْ نِدَاً

المُضَافُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ

آخِرَ مَا يُضَافُ لِلْيَا اكْسِرْ إِذَا لَمْ يَكْ مُعْتَلًّا كـ«رَام» و«قَذَى»
أَوْ يَكْ كَابْنَيْنِ وَزَيْدَيْنِ، فَذِي جَمِيعُهَا أَلْيَا بَعْدُ فَتَحُّهَا اخْتُذِي
وَتُدْغَمُ أَلْيَا فِيهِ وَالْوَاوُ وَإِنْ مَا قَبْلَ وَآوِ ضُمَّ فَاكْسِرُهُ يَهْنُ
وَأَلِفًا سَلَّمَ وَفِي الْمُقْصُورِ عَنْ هُذَيْلٍ انْقِلَابُهَا يَاءً حَسَنًا
وَرُبَّمَا انْكَسَرَ فِيهِ مُدْغَمًا أَوْ تَالِيًا لِأَلِفٍ وَعِلْمًا
شُدُودًا أَنْ يَسْكُنَ بَعْدَ أَلِفٍ أَبِي فِي أَبِي وَأَخِيَّ يَفِي
وَقَلْبُوا أَلْيَا أَلِفًا دُونَ نِدَاً وَالْحَذْفُ بَعْدَ الْكُسْرِ وَالْفَتْحِ بَدَا
وَكُلَّمَا أُضِيفَ لِلْيَا أَغْرَبَا عَلَى الْأَصَحِّ وَانْتَحَبَ مَا انْتَحَبَا

إِعْمَالُ الْمَصْدَرِ

بِفِعْلِهِ الْمَصْدَرُ الْحَقُّ فِي الْعَمَلِ مُضَافًا أَوْ مُجَرَّدًا أَوْ مَعَ أَلٍ
إِنْ كَانَ فِعْلٌ مَعَ «أَنْ» أَوْ «مَا» يَحِلُّ مَحَلَّهُ وَلَا سَمَ مَصْدَرٍ عَمَلٍ
وَأَهْمِلِ الْمَحْدُودَ وَالْمَوْخَرَا مَصْغَرًا، مُنْحَذِفًا وَالْمُضْمَرَا
وَمَا بَتَابِعِ وَالْأَجْنَبِيَّ فَصَلِّ وَغَيْرَ مُفْرَدٍ وَعَنْ بَعْضِ عَمَلٍ
وَالْمَصْدَرُ الْكَائِنُ مِنْ فِعْلٍ بَدَلُ مُتَنَصِّبٍ مِّنْ بَعْدِهِ لَهُ عَمَلٌ

وَحَمَلُوهُ مُضْمَرًا وَقَدَّمُوا مَعْمُولَهُ وَسَلَّمَن مَّا سَلَّمُوا
وإن وَجَدْتَ عَمَلًا مِّن بَعْدِهَا مُضْمَنٍ حُرُوفَ فِعْلٍ مِّن سُمَا
بِهِ وَفِيهِ يَعْمَلُونَ فَالْعَمَلُ لِمَا بِهِ عَلَيْهِ دُلَّ قَدْ حَصَلَ
وَبَعْدَ جَرِّهِ الَّذِي أُضِيفَ لَهُ كَمَّلَ بِنَصْبٍ أَوْ بَرَفَعَ عَمَلَهُ
وَجُرَّ مَا يَتَّبِعُ مَا جُرَّ، وَمَنْ رَاعَى فِي الْإِتْبَاعِ الْمَحَلَّ فَحَسَنٌ¹
إِذَا اكْتَفَى بِجَرِّهِ الْمَفْعُولَا فَلَكَ فِي التَّابِعِ أَنْ تَقُولَا
بِرَفْعِهِ وَجَرِّهِ وَنَصْبِهِ كَحُبُّ ذِي الْحَسَنَاءِ قَدْ أَوْدَى بِهِ

إِعْمَالُ اسْمِ الْفَاعِلِ

كَفَعْلِهِ اسْمُ فَاعِلٍ فِي الْعَمَلِ إِنْ كَانَ عَنْ مُضِيَّهِ بِمَعْزِلٍ
وَوَلِيَ اسْتِفْهَامًا أَوْ حَرْفَ نِدَا أَوْ نَفْيًا أَوْ جَا صِفَةً أَوْ مُسْنَدًا
وَقَدْ يَكُونُ نَعْتًا مَحذُوفٍ عُرِفَ فَيَسْتَحِقُّ الْعَمَلَ الَّذِي وَصِفُ

1 - محمد عبد الله بن دحود:

يجوز رفع المصدر النائب في مقالة البصري والمصنف
عند الشلوبيني والاحفش امتنع إذ في التباسه بفاعل يقع
وهو لدى ابن يوسف مما قبل إن لازم الفعل البناء لما جهل
وجاز مطلقا لدى نجل خروف إن يكن التباسه غير مخوف
ونسب الصبان ذاك غير الأخير للهمع فهو للدماميني شهير

وإن يَكُنْ صِلَةً أَلْ فِي الْمُضِيِّ وَغَيْرِهِ إِعْمَالُهُ قَدْ ارْتَضِي
فَعَالٌ أَوْ مِفْعَالٌ أَوْ فَعُولٌ - فِي كَثْرَةٍ - عَنْ فَاعِلٍ بَدِيلٌ¹
فَيَسْتَحِقُّ مَا لَهُ مِنْ عَمَلٍ وَفِي فَعِيلٍ قَلَّ ذَا وَفَعِلٍ
وَجَوَّزٌ أَنْ يَقُومَ غَيْرُ فَعِلٍ مَقَامَ مُفْعَلٍ وَلَكِنْ قَلَّ
وَمَا سِوَى الْمُفْرَدِ مِثْلُهُ جُعِلَ فِي الْحُكْمِ وَالشَّرْوَطِ حَيْثُمَا عَمِلَ
وَانْصَبَ بِذِي الْإِعْمَالِ تِلَوًّا وَاخْفِضَ² وَهُوَ لَنْصَبٍ مَا سِوَاهُ مُقْتَضِي
وَاجْرُزٌ أَوْ انْصَبٌ تَابِعَ الَّذِي انْخَفَضَ كـ «مُبْتَغِي جَاهٍ وَمَالًا مَنْ نَهَضَ»
وَمَا عَطَفَتْهُ عَلَى مَا انْخَفَضَا بغير ما يَخْفِضُهُ لَا تَخْفِضَا

1 - أحمد بن كداه:

إِعْمَالٌ أَوْزَانِ الْمُبَالِغَةِ لَا تُجِيزُهُ الْكَوْفَةُ فِيمَا نَقَلَا
وَفِي فَعِيلٍ فَعِلٍ بَعْضٌ حَظَلْ وَخَصَّصَ الْجُرْمِيُّ بِالْمَنْعِ الْأَوَّلِ
وَالْأَشْهُرُ الْمَقَالُ بِالْأَعْمَالِ فِي الْكُلِّ فَاتَّبَعَهُ وَلَا تَبَالَ

- لَهُ أَيْضًا:

تَقْدِيمَ مَعْمُولٍ اسْمَ فَاعِلٍ مَتَى جَرَّ بغير زائد ما ثَبَتَا
أَمَّا إِذَا مَا زِيدَ فَالْمَعْتَمِدُ جَوَّازُهُ وَخَالَفَ الْمَبْرَدُ

2 - محمد عبد الله بن دحود:

النَّصَبُ أَوْلَى عِنْدَ عَمْرٍو وَعَلِي سَاوَاهُمَا وَقِيلَ عَكْسُ الْأَوَّلِ

إِعْمَالُ اسْمِ الْمَفْعُولِ

وَكُلُّ مَا قُرِّرَ لاسْمٍ فَاعِلٍ يُعْطَى اسْمَ مَفْعُولٍ بِلَا تَفَاضُلٍ
فَهُوَ كَفِعْلِ صَيَغٍ لِلْمَفْعُولِ فِي مَعْنَاهُ كـ «الْمُعْطَى كَفَافاً يَكْتَفِي»
وَقَدْ يُضَافُ ذَا إِلَى اسْمٍ مُرْتَفِعٍ مَعْنَى كـ «مَحْمُودُ الْمَقَاصِدِ الْوَرَعِ»
وَهَكَذَا اسْمُ فَاعِلٍ إِنْ قُصِدَا ثُبُوتُ مَعْنَاهُ وَهَذَا وَجِدًا¹
فِي جَامِدٍ مُأَوَّلٍ بِالْمُشْتَقِّ كَهُوَ دُرٌّ لَفْظُهُ وَالْمَنْطِقُ

أَبْنِيَّةُ الْمَصَائِرِ

فَعْلٌ قِيَاسُ مَصْدَرِ الْمُعْدَى مِنْ ذِي ثَلَاثَةٍ كـ «رَدٌّ رَدًّا»
وَفِعْلَ الْإِلَازِمِ بِأَبْهَ فَعْلٌ كَفَرَحٍ وَكَجَوَى وَكشَلَلٌ
وَفَعْلَ الْإِلَازِمِ مِثْلَ قَعْدَا لَهُ فُعُولٌ بِاطِّرَادٍ كَغَدَا

1 - محمد عبد الله بن دحود:

لِلْفَاعِلِ اسْمُ فَاعِلٍ يُجَرُّ إِنْ عُدِّي لَوَاحِدٌ وَلَا لِبَسٍ يَعْنِ
فِي مَذْهَبِ الْفَارْسِيِّ وَابْنِ مَالِكٍ وَمَذْهَبِ الْجُمْهُورِ مَنَعَ ذَلِكَ
وَإِنْ اقْتَصَارًا حَذَفَ مَفْعُولُ ظَهَرَ وَابْنُ أَبِي الرَّبِيعِ عَصْفُورٌ يُجَرُّ²
وَإِنْ لَغَيْرِ وَاحِدٍ تَعْدَى فَمَنَعَ جَرَّهُ لَهُ تَبَدَّى
لَبَعْدَهُ حِينَئِذٍ مِنَ الصَّفَةِ يَرَى فِي "الْأَشْمُونِيِّ" ذَا مِنْ أَلْفِهِ

ما لم يَكُنْ مُسْتَوْجِباً فِعَالاً أو فَعَلَانَا - فَادِر - أو فُعَالاً
 فَأَوَّلُ لِدِي امْتِنَاعٍ كَأَبَى والثَّانِ لِلَّذِي اقْتَضَى تَقَلُّباً
 لِلدَّاءِ: فُعَالٌ وَلِصَوْتٍ وَشَمَلٌ سَيِراً وَصَوْتاً الْفَعِيلُ كَصَهْلٍ
 فَعُولَةٌ فَعَالَةٌ لِفَعْلًا كَصَهْلِ الْأَمْرِ وَزَيْدٌ جَزْلاً
 وما أَتَى مُخَالَفاً لِمَا مَضَى فَبَابُهُ النَّقْلُ كَسُخِطٍ وَرَضَى
 وَغَيْرُ ذِي ثَلَاثَةٍ مَّقِيسُ مَصْدَرِهِ كَقُدْسِ التَّقْدِيسِ
 وَزَكَّاهُ تَرْكِيبَةً وَأَجْمَلًا إِجْمَالٍ مَنْ تَجَمُّلاً تَجَمَّلاً
 وَاسْتَعِيدَ اسْتِعَاذَةً ثُمَّ أَقِمَ إِقَامَةً وَغَالِباً ذَا التَّالِزِمْ
 وَمَا يَلِي الْآخِرُ مُدًّا وَافْتَحَا مَعَ كَسْرِ تَلَوِ الثَّانِ مِمَّا افْتَتَحَا
 بِهِمْزٍ وَصَلٍ كَاصْطَفَى، وَضُمَّ مَا يَرْبَعُ فِي أَمْثَالٍ قَدْ «تَلَمَّلَمَا»
 فِعْلَالٌ أَوْ فَعْلَلَةٌ لِفَعْلَلًا وَاجْعَلْ مَقِيساً ثَانِيّاً لَا أَوَّلًا
 لِفَاعِلِ الْفِعَالِ وَالْمُفَاعَلَةِ وَغَيْرُ مَا مَرَّ السَّمَاعُ عَادَلَهُ
 وَفَعْلَلَةٌ لِمَرَّةٍ كَجَلَسَهُ وَفِعْلَلَةٌ لِهَيْئَةٍ كَجَلَسَهُ¹
 فِي غَيْرِ ذِي الثَّلَاثِ بِالتَّالِثَةِ وَشَدَّ فِيهِ هَيْئَةً كَالْخُمْرَةِ

1 - أَبَاه:

لقاءً اتیانةً ورؤیةً وحجّةً عن مرّةٍ قد شدّت

أَبْنِيَّةُ أَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ وَالْمَفْعُولِينَ وَالصِّفَاتِ الْمَشَبَّهَاتِ بِهِمَا⁽¹⁾

<p>كفَاعِلٍ صُغِ اسْمُ فَاعِلٍ إِذَا وَهُوَ قَلِيلٌ فِي فَعُلْتُ وَفَعِلُ وَأَفْعَلُ، فَعْلَانُ؛ نَحْوُ أَشْرٍ وَجَا فَعِيلٌ كَمَرِيضٍ فِي فَعِلَ وَفَعِلُ، أَفْعَلُ أَوْ فَعْلَانَا وَرُبَّمَا اشْتَرَكْنَ نَحْوُ شَعَثَ وَفَعْلُ أَوَّلَى وَفَعِيلٌ بِفَعْلُ وَأَفْعَلُ فِيهِ قَلِيلٌ وَفَعْلُ³</p>	<p>مِنْ ذِي ثَلَاثَةٍ يَكُونُ كـ «غَذَا» غَيْرَ مَعْدِي بَلْ قِيَاسُهُ فَعِلُ وَنَحْوُ صَدَيَّانَ وَنَحْوُ الْأَجْهَرِ وَفَعْلُ مَشَارَكَ فِيهِ فَعِلُ كَيَقْظُ وَسَوْدٍ، فَرَحَانَا وَنَحْوُ شَعَثَانِ وَنَحْوُ الْأَشْعَثِ² كَالضَّخْمِ وَالْجَمِيلِ وَالْفِعْلُ جَمْلُ وَبِسَوَى الْفَاعِلِ قَدْ يَغْنَى فَعْلُ</p>
--	---

(1) صوابه: أبنية اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة باسم الفاعل.

2 - لبعضهم:

وَرُبَّمَا اشْتَرَكْنَ نَحْوَ جَرَبِ وَنَحْوُ جَرَبَانِ وَنَحْوُ الْأَجْرَبِ

3 - لبعضهم:

<p>وَمَا مِنْ اسْمِ فَاعِلٍ عَلَى فَعْلٍ وَحَسَنَ وَحَكَمٍ وَبَرَمٍ وَزِدْتُ مَا بِذِي الْوِزَانِ حَالِي</p>	<p>أَرْبَعَةٌ فَأُولَ مِنْهَا بَطُلُ يَأْلَفُ ذَا مِنْ رَامِهِ فِي الْحُزْمِيِّ كَخَلَقٍ وَهُوَ لَشَيْءٍ بِالِ</p>
--	--

فُعْلُ فَعُولٌ وفُعَالٌ وفَعِلٌ فُعَّالٌ أو فِعْلٌ فَعَالٌ وفُعْلٌ
 وزِنَةُ الْمُضَارِعِ اسْمٌ فَاعِلٍ مِنْ غَيْرِ ذِي الثَّلَاثِ كَالْمُوَاصِلِ
 مَعَ كَسْرِ مَتْلُوِّ الْأَخِيرِ مُطْلَقًا وَضَمِّ مِيمٍ زَائِدٍ قَدْ سَبَقَ¹
 وَإِنْ فَتَحَتْ مِنْهُ مَا كَانَ أَنْكَسَرَ صَارَ اسْمَ مَفْعُولٍ كَمِثْلِ الْمُنْتَظَرِ
 وَفِي اسْمِ مَفْعُولِ الثَّلَاثِيِّ اطَّرَدَ زِنَةُ مَفْعُولِ كَاتٍ مِنْ قَصْدٍ
 وَنَابَ نَقْلًا عَنْهُ ذُو فَعِيلٍ نَحْوُ فَتَاةٍ أَوْ فَتَى كَحِيلٍ

الصِّفَةُ الْمُسَبَّهَةُ بِاسْمِ الْفَاعِلِ

صِفَةُ اسْتُخْسِنَ جَرُّ فَاعِلٍ مَعْنَى بِهَا الْمُسَبَّهَةُ اسْمُ الْفَاعِلِ
 وَصَوَّغُهَا مِنْ لَازِمٍ لِحَاضِرٍ كَطَاهِرِ الْقَلْبِ، جَمِيلِ الظَّاهِرِ
 وَعَمَلُ اسْمِ فَاعِلِ الْمَعْدَى لَهَا عَلَى الْحَدِّ الَّذِي قَدْ حُدَّ

1 - الحسن بن زين:

شذ مغير ومعين ومبين ومُسَهَّبٌ ومُحَصَّنٌ بدون مين
 ومُلفَجٌ ويانع ويافع ووارس وباقل يا سامع
 وعاشب كذاك مما شذ في وزن اسم فاعل الرباعي فاقتفي

- مَمْ (مذيلا):

ووارق له بها لحوق وشذ أيضا فرس عقوق

وَسَبَقُ مَا تَعْمَلُ فِيهِ يُجْتَنَبُ وَكَوْنُهُ ذَا سَبَبِيَّةٍ وَجَبَ
 فَارْفَعُ بِهَا وَانْصِبْ وَجُرَّ مَعَ أَلْ وَدُونَ أَلْ مَصْحُوبَ أَلْ وَمَا اتَّصَلَ
 بِهَا مُضَافاً أَوْ مُجَرِّداً وَلَا تَجَرَّرُ بِهَا مَعَ أَلْ سُمّاً مِنْ أَلْ خَلا
 وَمِنْ إِضَافَةٍ لِّتَالِيهَا وَمَا لَمْ يَكُ تَخْلِيصاً ضَعُفَ
 وَالْجَرُّ مَا لَمْ يَكُ تَخْلِيصاً ضَعُفَ وَرَفَعُهَا مَا مِنْ ضَمِيرٍ جُرِّداً
 وَاجْرُرْ بِهَا الضَّمِيرَ إِنْ بِهَا اتَّصَلَ أَوْ مَا لَهُ أَضْيِيفٌ قُبْحاً وَجِدَا
 وَالْلَّفْظَ رَاعِيْنُ وَلَا تُرَاعِ بِدُونَ أَلْ وَانْصِبْ بِهَا إِنْ انفَصَلَ
 مِنْ هَاهُنَا الْمَحَلِّ فِي الْإِتْبَاعِ

التعجب

بِأَفْعَلٍ انْطِقْ بَعْدَ «مَا» تَعَجُّباً أَوْ جِيءَ بِ«أَفْعِلْ» قَبْلَ مَجْرُورٍ بِيَا²

1 - م م:

ورفع تابع هنا إن جرا متبوعه أطلق فيه الفرا
 وجر معطوف على الذي نصب من يعزه لأهل كوفة يُصب

2 - أحمد بن كداه:

وأفعل اسم عند أهل الكوفة وهي فعل عند أهل البصرة
 وليس في التصغير من دليل لشبهه بأفعل التفضيل
 نون الوقاية لأهل البصرة أقوى الأدلة على الفعلية

وَتِلْوَ أَفْعَلَ أَنْصَبْنَهُ كَمَا أَوْفَى خَلِيلَيْنَا وَأَصْدَقَ بِهِمَا
وَيُسْتَفَادُ خَبَرٌ مِّنْ طَلَبٍ فِي مَوْضِعِ الْجَزَاءِ كَالْتَعَجُّبِ
وَالنَّهْيِ مِّنْ مَّنْفِيٍّ وَأَوْجِبًا تَخْصِيصَ مَا جُرَّ هُنَا أَوْ نُصْبًا
وَرُبَّمَا اسْتَفِيدَ بِاسْتِفْهَامٍ أَمْرٌ وَمِنْ مُثَبِّتِ ذِي الْإِعْلَامِ
وَحَذَفَ مَا مِنْهُ تَعَجَّبْتَ اسْتَبَحَ إِنْ كَانَ عِنْدَ الْحَذْفِ مَعْنَاهُ يَضَحُ
وَفِي كِلَا الْفِعْلَيْنِ قِدْمًا لَزِمَا مَنَعُ تَصَرُّفٍ بِحُكْمِ حُتْمًا¹

وانصب على التشبيه بالمفعول ما بعد أو عليه في المنقول
فبالأخير قال أهل البصرة وبالأول قال أهل الكوفة

— له أيضا:

واستفهم وصل وصف وتما ما ما كما أكرمهم بأكرما
فبالتمام قال عمرو وبه وباللذين ذكرا من قبله
قد قال الاخفش وقال بالاول نجل درستويه والفرا الأجل
خبرها أفعل عند سيوييه والاخفش الخبر محذوف لديه
وبلزوم حذف ما أخبر به دون اعتياض رد الاخفش النبه

1 - مم:

تعجبا من ناقص الأفعال ذر لأنه يضعف عن نصب الخبر
وجره باللام مما أفسدا معنى وكوفة تراه جيدا
ونصبوا الخبر في المنصوص جريا على عرفهم المخصوص
من انه حال وحيث جمدا فجره باللام مما وجدا

مم - أيضا :-

أفعل به للامر معنى جاء
وذا ن كوفيان والزجاج
فعند الاول استتار مضمرة
وإنما ذاك لدى غير الاول
والباء عند الرهط للتعدي
بأنه لو صح ما تمسكوا
لأبرز الضمير فيه وحتم
وينبني فساد نحو أحسن
أن لا تعجب لمن به يفي
وجر فاعل وكونه كصار
وجعل الامر خبرا وقد عُرف

لدى ابن كيسان مع الفراء
منهاج هذين له منهاج
وجب إذ رجوعه لمصدره
لأنه جرى بميدان المثل
وأحسن ابن مالك في الرد
به - ولحق سبيل يُسلك -
إعلاله كحتم إعلال اقم
بك عليه وعليه ينبني
إذ أمر ذي الحلف غير حلف
فيه لشوكة الكثيرين انكسار
العكس والتصريح فيه ذا الف

- محمد سالم بن المأ:

ألم أقمن وأحنك يقل
وشذ أيضا بالبناء أخصر
وقل للبنا لدى من علمه
وصوغك التفضيل والتعجبا
وقيل بالعكس وبعض فصلا
وجاز في الغير وذا "التصريح"

كل لكونه من اسم منتقل
وفعله من الثلاثي أكثر
أشغل مع أغنى وأزهى من أمه
من نحو أعطى بعضهم عنه أبى
ان كان ذا الهمز لنقل حظلا
له به إن رمته تصريح

- أحمد بن كداه:

جلس مع قعد قال سكرأ،
فلا تصاغ صيغة التعجب

غضب هكذا وقام أثرا
منها ودع نام فعنها قد أبي

وَصُغُهُمَا مِنْ ذِي ثَلَاثٍ صُرْفًا قَابِلٍ فَضْلٍ تَمَّ غَيْرِ ذِي انْتِفَا¹
وَعَبْرٍ ذِي وَصْفٍ يُضَاهِي أَشْهَلًا وَغَيْرِ سَالِكٍ سَبِيلٍ فَعِلَا²
وَأَشَدِّدَ أَوْ أَشَدَّ أَوْ شَبَّهُهُمَا يَخْلُفُ مَا بَعْضَ الشُّرُوطِ عَدَمًا
وَمَصْدَرُ الْعَادِمِ - بَعْدُ - يَنْتَصِبُ وَبَعْدَ «أَفْعَلٍ» جَرُّهُ بِالْبَاءِ يَجِبُ
وَرَبَّمَا اسْتَغْنَى عَمَّا اجْتَمَعَتْ فِيهِ شُرُوطُنَا الَّتِي تَقَدَّمَتْ
وَبِالنَّدُورِ احْكُمْ لِغَيْرِ مَا ذُكِرَ وَلَا تَقِسْ عَلَى الَّذِي مِنْهُ أُثِرُ
وَفِعْلُ هَذَا الْبَابِ لَنْ يُقَدَّمَ مَعْمُولُهُ وَوَصَلَهُ بِهِ الزَّمَا

1 - مَمْ:

صوغ التعجب للاخفش يرى من فعل أحول وفعل أحورا
وبعض أهل كوفة كذاءٍ ومنهم هشام والكسائي
ومنهم المجيز في الألوان قال "المساعد" ومنه ذان
فيها الكسائي روى ما اسودا شعره فساقه مستشهدا

- ولبعضهم:

وسيبويه قال إن أفعلا منها التعجب يصاغ مسجلا
مثاله ما أظلم الليل وما أكرم رب العلما للعلما

2 - أَبَا:

علة منع المبني للمفعول خشية الالتباس في المنقول
لا شبه فعل الخلقة الذي انتفى كسب من ألد به قد وصفا

وَفَصْلُهُ بِظَرْفٍ أَوْ بِحَرْفٍ جَرٍّ مُسْتَعْمَلٌ وَالْخُلْفُ فِي ذَاكَ اسْتَقَرَّ
 وَفَصْلُهُ بِالْحَالِ، لَوْلَا وَنِدَا وَمَا سِوَى الْمَذْكُورِ مِمَّا عَمِلَا
 إِنْ كَانَ فَاعِلًا، وَإِلَّا فَبَيَّا ذَا عِلْمٍ أَوْ جَهْلٍ وَلَا مَوْجِبَا
 مَعَ مَا سِوَى ذَلِكَ وَالَّذِي لَزِمَ فَجَرُّهُ بِمَا تَعَدَّى قَدْ حُتِمَ
 وَقِيلَ مَا أَعْطَاكَ لِي دَرَاهِمَا وَمَا أَظْنَكَ لَزِيذٍ عَالِمَا

نِعَمَ وَبُئْسَ

وَمَا جَرَى مَجْرَاهُمَا مِنْ حَبٍّ وَنَحْوِهِ

فِعْلَانِ غَيْرُ مُتَصَرِّفَيْنِ نِعَمَ وَبُئْسَ رَافِعَانِ اسْمَيْنِ
 مُقَارِنَيْنِ «أَلْ» أَوْ مُضَافَيْنِ لِمَا قَارَنَاهَا: كـ «نِعَمَ عُقْبَى الْكُرْمَا»
 وَبِهِمَا أَرْفَعَنَّ مُضَافَيْنِ إِلَى ضَمِيرٍ مَا صَحِبَهَا وَنَقَلَا
 رَفَعُهُمَا الَّذِي مُنْكَرًا عَلِمَ بِقَلَّةٍ وَمَا أُضِيفَ لِلْعَلَمِ
 وَصِفٌ وَوَكَّدَنَّ لَفْظًا مَا ارْتَفَعَ بِذَيْنِ أَلْغَى رَأْيَ مَنْ نَعْتًا مَنَعُ
 وَيَرْفَعَانِ مُضَمَّرًا يُفَسِّرُهُ مُمَيِّزٌ كـ «نِعَمَ قَوْمًا مَعْشَرُهُ»
 وَجَمْعٌ تَمْيِيزٌ وَفَاعِلٍ ظَهَرَ فِيهِ خِلَافٌ عَنْهُمْ قَدْ اشْتَهَرَ

و«ما» مُمَيِّزٌ وَقِيلَ فَاعِلٌ فِي نَحْوِ «نَعَمْ مَا يَقُولُ الْفَاضِلُ»¹
 وَإِنْ تَلَاهَا مُفْرَدٌ فَفِيهِ مَا مَضَى وَتَرْكِيبٌ لِبَعْضِ انْتَمَى
 وَبَعْدَ نَعَمْ مِثْلَ مَا يَطْرُدُ مَنْ كَمِثْلِ نَعَمْ مَنْ مُحَمَّدٌ²

1 - عبد الودود:

وإن تلا ما نعم ما أو بئس ما فعل ففي ما ذي خلاف انتمى
 فقائل مميز ما جعله نكرة والفعل وصف بعد له
 وحذف المخصوص أو لم يوصف والفعل وصف ما يخص فاعرف
 وقيل ذا الفعل لما أخرى صله خص بمدح أو بدم فاعقله
 وقيل فاعل فهي معرفه والفعل للمخصوص محذوفا صفه
 وقيل ذا الفعل لها وصل وما يختص محذوف وبعض زعما
 تنكيرها ووصفها بالفعل وقيل مكثفى بها والوصل
 وقيل مصدرية أغنت عن شيئين نحو ما ظننت أن يني
 وقيل ما المخصوص والفعل صله واستتر الفاعل في ذي المسألة
 وقيل ما كفت عن الأعمال كقلماً عَقَّ الشباب الخالي

2 - محمد بن ألفغ (بسيط):

ونعم من هو في سر وإعلان من الذي فيه عنهم جاء قولان
 منكر بتمام جاء متصفا معرفا جاء موصوفا بنقصان
 واذكر في الاعراب تميزا وفاعلا أو ل أولاً أولاً والثاني الثاني
 - محمد عبد الله بن دحود (مذيلا):

وقيل بل ذات تنكير وقد وصفت بما تلاها وفي إعرابها ذان

وَيُذَكِّرُ الْمَخْصُوصُ بَعْدَ مُبْتَدَأٍ أَوْ خَبَرَ اسْمٍ لَيْسَ يَبْدُو أَبَدًا
وَإِنْ يُقَدِّمَ مُشْعِرٌ بِهِ كَفَى كـ«الْعِلْمُ نِعَمَ الْمُقْتَنَى وَالْمُقْتَفَى»
وَرَبَّمَا خَلَفَهُ الْوَصْفُ وَمَا مُعَلَّقًا بِوَصْفِهِ قَدْ عُلِمَا
وَأَنْثُوا كِنِعْمَ مَعَ مَا ذُكِّرَا إِنْ بَعْدَهُ مُؤَنَّثٌ قَدْ ذُكِّرَا
وَسَكَّنَ الْعَيْنَ فَاتِحًا لَهَا وَاكْسِرُهُمَا كِنِعْمَ الَّذِي وَفَى
أَصْلُهُمَا فَعِلَ كُلُّ ذَا قَبْلِ فِي كُلِّ حَلْقِيٍّ عَلَى وَزْنِ فَعِلْ
وَاجْعَلْ كَبَيْسٍ: سَاءَ وَاجْعَلْ فَعَلًا مِنْ ذِي ثَلَاثَةٍ كـ«نِعَمَ مُسَجَلًا»
وَأَبْرَزَنْ فَاعِلُهُ وَجَرَّدَا وَجَرَّهُ بِالْبَا كَثِيرًا وَجِدَا
وَدُونَ تَحْوِيلٍ كِنِعْمَ قَدْ نُقِلَ عِلْمٌ مَعَ سَمِعَ أَيْضًا وَجَهْلٌ
وَمِثْلُ نِعَمَ «حَبْدَا» الْفَاعِلُ «ذَا» وَإِنْ تُرِدْ ذِمًّا فَقُلْ: «لَا حَبْدَا»
وَأَوَّلِ «ذَا» الْمَخْصُوصَ، أَيَّا كَانَ، لَا تَعْدِلْ بَذَا فَهُوَ يُضَاهِي الْمَثَلَا
وَأَعْرَبِ الْمَخْصُوصَ ذَا بِمَا نُسِبَ لِذَاكَ وَابِ كُلِّ نَاسِخٍ تُصِبُ
وَقَدْ يَكُونُ مَعَهُ التَّمْيِيزُ أَوْ حَالٌ وَالِاسْتِغْنَاءُ عَنْهُ قَدْ رَوُوا
وَمَا سِوَى «ذَا» أَرْفَعُ بِحَبٍّ أَوْ فَجَرٍّ بِالْبَا وَذُونِ «ذَا» انْضِمَامُ الْحَا كَثُرُ

أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ

صُغِّ مِنْ مَّصْوَغٍ مِّنْهُ لِلتَّعَجُّبِ «أَفْعَلُ» لِلتَّفْضِيلِ وَأَبَ الدُّ أَبِي¹
وَحَذَفُ هَمْزٍ أَخِيرٍ هُنَا كَثُرُ أَشَرُّ هَكَذَا وَهَنَا قَدْ نَزَرُ
وَمَا بِهِ إِلَى تَعَجُّبٍ وَصِلَ لِمَانِعٍ بِهِ إِلَى التَّفْضِيلِ صِلَ
وَأَفْعَلُ التَّفْضِيلِ صَلُّهُ أَبَدًا تَقْدِيرًا أَوْ لَفْظًا بِ«مِنْ» إِنْ جُرِّدًا²
وفصله بلو وما به وُصِّلَ مُسْتَعْمَلٌ كَذَاكَ مَا فِيهِ عَمَلُ
لا بدَّ أَنْ يَشَارَكَ الْمَفْضُولَا فِي فَضْلِهِ الْفَاضِلُ، عِ الْمَنْقُولَا
وَإِنْ لَّمَنْكُورٍ يُضَفَّ أَوْ جُرِّدًا أَلْزِمَ تَذْكِيرًا وَأَنْ يُوَحَّدَا

1 - محمدفال بن متال:

جالغة أفعل دون مين للنفي للمعنى من الشئيين

2 - محمدفال بن متال:

مِنْ جَرَّتِ الْمَفْضُولَ فِي ابْتِدَاءِ لَدَى الْمَبْرَدِ وَسَيَبُوِيهِ
عَلَوْ فَضْلَ وَانْخِطَاطِ السَّاءِ وَاعْتَرَضَ ابْنُ مَالِكٍ عَلَيْهِ
بَأَنَّ مِنْ ذِي بَعْدِهَا لَا تَقَعُ إِلَى وَذِي لِلْإِبْتِدَاءِ وَضَعُوا
أَوْ الْمَجْـأَوْزَةِ إِذْ مَعْنَاهُ جَاوَزَ ذَا ابْنِ مَالِكٍ اعْتِمَاءَ
وَصَحَّةِ اعْتِقَابِ ذِي التَّرَادِفِ شَرْطَ إِذَا الْمَانِعُ مِنْهُ لَا يَفِي
مِثْلَ التَّعْبُدِ لَدَى الْإِحْرَامِ بِاللَّهِ أَكْبَرُ أَوْ السَّلَامِ
وَعَنْ ذِي الْإِسْتِعْمَالِ هَاهُنَا مَنَعَ وَذَا اعْتَرَضَ صَاحِبُ "الْمَغْنِيِّ" دَفَعُ

وإن يَكُ المنكَّر المضافُ لَهُ
وتَلَوُ أَلْ طَبَقٌ وَمَا لِمَعْرِفَةِ
هَذَا إِذَا نَوَيْتَ مَعْنَى «مِنْ» وَإِنْ
وَلَا تُضِفْ إِلَّا إِلَى مَا تَعْلَمُهُ
وكونُهُ لِغَيْرِ تَفْضِيلٍ يَرِدُ
وكلُّ مَا مِنْهُ أَتَى كَذَلِكَ
وَمَعَ أَلْ جَرْدٌ وَنَحْوُ أَفْضَلِ
وَجَائِزٌ تَنْكِيرُنَا لِلْجُلَى
وإنْ تَكُنْ بَتَلَوِ «مِنْ» مُسْتَفْهِمَا
من الجوامدِ فطَبَقًا اجْعَلْهُ
أُضِيفَ ذُو وَجْهَيْنِ عَنْ ذِي مَعْرِفَةِ
لَمْ تَنَوِ فَهُوَ طَبَقٌ مَا بِهِ قُرْنٌ
مِنْهُ وَشَذَّ أَظْلَمِي وَأَظْلَمُهُ
مُجَرَّدًا لَكِنَّهُ لَمْ يَطَّرِدْ¹
طَابَقَ مَا تَلَا لَدَى ابْنِ مَالِكٍ
سَمِيعٌ مُنْحَتِمٌ التَّفْضُلُ
وَهَكَذَا الدُّنْيَا وَلَكِنْ قَلَّا²
فَلَهُمَا كُنْ أَبَدًا مُقَدِّمًا

1 - الحسن بن زين:

تجريدُ أَفْعَلٍ مِنَ الْإِنْفَاسِ
مُسْتَعْمَلٌ لَا غَيْرُهُ إِذْ غَيْرُهُ
وَمَعَهَا نَفْيُ الْقِيَاسِ مَا انْتَفَى
بدون من لَسَدَى أَبِي الْعَبَّاسِ
مَذْهَبُهُ عَلَى السَّمَاعِ قَصْرُهُ
كَقَوْلِ مَنْ لِلنُّورِ قَلْبٌ سَخَفَا

2 - محمد فال بن متالي:

جُلَى وَدُنْيَا جَازٌ أَنْ يَنْكَرَا
حَقَّهُمَا كَانَا إِذَا مَا نَكَرَا
لَكِنْ جَوَازٌ ذَا بَذِينَ جَاءَ
بَصْغَةُ التَّانِيثِ لَكِنْ نَدْرَا
مُؤْنَثِي أَفْعَلٍ أَنْ يَذْكَرَا
لَكثَرِ الْإِسْتِعْمَالِ كَالْأَسْمَاءِ

كَمِثْلِ «مِمَّنْ أَنْتَ خَيْرٌ؟» وَلَدَى
وَرَفَعَهُ الظَّاهِرَ نَزَرَ وَمَتَى
إِخْبَارِ التَّقْدِيمِ نَزَرًا وَجِدَا
عَاقِبَ فِعْلًا فَكَثِيرًا ثَبَتَا¹

1 - محمد سالم:

ما إن رأيت رجلاً أحسنَ في
يَدُلُّ لولا النفي أن الرجل
لكن أتى النفي فَوُجَّهَ إلى
فَرَدَّةٍ وبقي الكلامُ
ونقصُ ذا الرجل والمقام لا
فبقي النقصُ إذ المراد أن
في هذه الصورة أفعل يحل
إذ ما رأيت رجلاً في عينه
في عين زيد صادق بالاستواء
ومذ أتى النفي استواءه انتفى
وزيده عنه المقام يابى
والفعل والوصف إذا ما جردا
لأن أفعل على الدوام
والفعل عكسه فإن أتاه
ومذ خلاً منه انتفى الدوامُ

عينه هذا الكحلُ من زيد الوفي
أحسن من زيد إذا ما اكتحلا
قيد الزيادة الذي قد حصلا
بالاستواء صدقُه يُرامُ
يقبل الاستواء مع ما فضلاً
يكون ذا الرجل بالنقص قمن
محله الفعل على ما قد نقل
يحسن هذا الكحل مثل حسنه
إذا خلا مما من النفي حوى
لكن نقصه كزيده وفي
فبقي النقص إذا ما بآ
من ذلك النفي فقد تباعدا
يدل مهما جاء في الكلام
ذا النفي صار دائماً معناه
فاختلفا وكمل المرام

- محمد يحيى بن أبوه:

وإنما اشترط كون الاجنبي
لأن رفعه للأجنبي
مرفوع هذا الوصف دون السببي
يخرجه عن وضعه الأصلي

كَلَنْ تَرَى فِي النَّاسِ مِنْ رَفِيقٍ أَوْلَى بِهِ الْفَضْلُ مِنَ الصَّدِيقِ
 ذَا الْوَصْفُ مَفْعُولًا بِهِ لَنْ يَنْصِبَهُ وَرُبَّمَا دَلَّ عَلَى مَا نَصَبَهُ
 وَإِنْ تَحَرَّدَ مِنَ التَّفْضِيلِ جَازَ كَمَا يَوْجَدُ فِي التَّسْهِيلِ
 وَمَا بِذِي تَعْجُبٍ تَعْلَقَا بِأَفْعَلِ التَّفْضِيلِ أَيْضًا عُلُقَا

النَّعْتُ

يَتَّبَعُ فِي الْإِغْرَابِ الْأَسْمَاءَ الْأَوَّلَ نَعْتُ وَتَوْكِيدٌ وَعَظْفٌ وَبَدَلٌ
 وَصِلَ مُبَيَّنًا لِكُلِّ مَا أَنْبَهُمْ وَذَا لِتَوْكِيدِ الْمُؤَكَّدِ انْحَتَمَ
 النَّعْتُ وَالْبَيَانُ تَوْكِيدٌ بَدَلٌ وَنَسَقٌ تَرْتِيبُهَا كَذَا انْجَعَلَ
 مَعْمُولَ تَابِعٍ أَخِرٍ وَرُبَّمَا مِنْ بَيْنِ مَنْعُوتَيْنِ جَا نَعْتُهُمَا
 وَقَدَّمَ الْمَعْطُوفَ بِالْوَاوِ وَلَا وَثُمَّ أَوْ وَالْفَا كَجَا وَذَا الْعَلَا
 وَأَتْبَعَ الْمَنْسُوقَ وَالنَّعْتُ وَمَا وَكَدَ جَرًّا غَيْرَ مَا لَهُ انْتَمَى
 فَالْنَّعْتُ تَابِعٌ مُتِمٌّ مَا سَبَقَ بِوَسْمِهِ أَوْ وَسْمٍ مَا بِهِ اعْتَلَقَ¹

1 - سيدي بن عبد الله:

معنى «مُتِمٌّ مَا» لدى "التوضيح"
 وهو لدى الاشمونى يا همام

- عبد الودود:

قول ابن مالك: متم ما سبق
 خرَّج به البذل حتما والنسق

وَلْيُعْطَ فِي التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ مَا وَهُوَ لَدَى التَّوْحِيدِ وَالتَّذْكِيرِ أَوْ
لَمَّا تَلَاكَ «أَمُرُّ بِقَوْمٍ كُرْمًا»
سِوَاهُمَا كَالْفِعْلِ فَاقْفُ مَا قَفُوا
كَسَّرَهُ مُسْنَدًا لَجَمْعٍ وَنُقِلَ
وَانْعَتَ بِمُشْتَقٍّ كَصَعْبٍ وَذَرْبٍ
وَنَعْتُوْا بِجُمْلَةٍ مُنْكَرًا
وَأَمْنَعُ هُنَا إِيقَاعَ ذَاتِ الطَّلَبِ
وَنَعْتُوْا بِمَصْدَرٍ كَثِيرًا
وَبِالْمَقَادِيرِ صِفْنِ¹ وَبِالْجَلِيِّ
وَمَا اسْمُ شَرْطٍ وَالْجَزَا حَذَفَتْهُ
فِي نَحْوِ "زَيْدٌ رَجُلٌ مَا شِئْتُهُ"
وَأَمِنْ أَتَتْ فَالْقَوْلَ أَضْمَرُ تُصَبِّ
فَالْتَزَمُوا الْإِفْرَادَ وَالتَّذْكِيرَ
تَاوِيلُهُ بِمُشْتَقٍّ كَالْعَسَلِ
فِي نَحْوِ "زَيْدٌ رَجُلٌ مَا شِئْتُهُ"

فصل

وَحَظَرُوا نَعْتَ الَّذِي قَدْ أَضْمَرَ وَبَعْضُهُمْ فِي غَائِبٍ لَّنْ يَحْظُرَا²

ثم بشر بيته ذا الثاني خَرَجَ توكيدٌ مع البيان

1 - لبعضهم:

لدى الرضى الرضى بدر النادى يُقاس أن يُنعت بالمقادير (ر)
وابن درستويه ذى العلم السرى قال يُقاس نعتنا بالمصدر

2 - أحمد بن أحمد:

وَنَعْتُوْا بِاسْمِ إِشَارَةٍ بَلَا تَرِيْبٍ وَنَعْتُوهُ مَسْجَلًا

وَبِاللَّذِي مَعَ الْ صِفِ الْمُشَارَ لَهُ وَجَامِداً بَيْنَ بِهِ أَوْ أَبْدَلَهُ¹
وَأِنْ بِمُفْرَدٍ وَظَرْفٍ قَدْ وَصِفَ وَجُمْلَةٍ فَسَبَقُ سَابِقِ أَلْفٍ
إِنْ صَحَّ أَنْ يُبَاشِرَ الْعَامِلَ فِي مَنُوعَتِهِ فَقَدَّمْنَاهُ تَقْتَفِي
وَجَوَّزَنْ تَعَاطُفَ النُّعُوتِ وَأَتَّبَعْتَ بِلَاةَ لِلْمَنُوعَاتِ
وَنَعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ إِذَا اخْتَلَفَ فَعَاطِفاً فَرَّقَهُ لَا إِذَا ائْتَلَفَ
وَنَعْتُ مَعْمُولِي وَحِيدِي مَعْنَى وَعَمَلٍ أَتَّبِعْ بِغَيْرِ اسْتِثْنَا
وَكَلَّمَا مَنُوعَتَهُ قَدْ أَكْثَرَا أَوْ بَيْنَ الْمُبْهَمِ أَتَّبِعْ أَبَدَا²

ومضمراً رأوه عكس ذاء
ونعتوا كذا كل علم
وحكموا بعكس ذا لأي
خلاف ما قد قاله الكسائي
وليس ينعت بلا تلثم
وذاك واضح في الاشموني

1 - محمد عبد الله بن دحود:

وقوله بين به هو الأصح
وجل من تاخروا بالآخر
إذ البيان عندهم أحص من
وانظر أو ابدل قوله الإمام
وليس نعتاً إذ جموده اتضح
قالوا لأن فيه معنى الحاضر
متبوعه حتماً وضعف ذا زكن
فليس في "التسهيل" و"الدمامي"

2 - الحسن بن زين:

حل بال وصل واتبع واجمع
أي لا تفرق نعت مبهم تع

- أحمد بن كداه (بسيط):

لا تتبع نعت خالد وتابعه في نحو قولك نجى خالد عمرا

وإن نُعُوتُ كَثُرَتْ وَقَدْ تَلَّتْ مُفْتَقِرًا لِّذِكْرِهِنَّ أُتِبَتْ¹
 وَأَقْطَعُ أَوْ اتَّبِعْ إِنْ يَكُنْ مُعِينًا بِدُونِهَا أَوْ بَعْضَهَا أَقْطَعُ مُعَلَّنًا
 وَارْفَعْ أَوْ انْصِبْ إِنْ قَطَعْتَ مُضْمِرًا مُبْتَدَأً أَوْ نَاصِبًا لَنْ يَظْهَرَ
 وَمَا مِنَ الْمَنْعُوتِ وَالنَّعْتِ عَقْلٌ يَجُوزُ حَذْفُهُ وَفِي النَّعْتِ يَقِلُّ
 وَرُبَّمَا اسْتُغْنِيَ بِالنُّعُوتِ عَنْ تَقْدِيرِ مَنْعُوتٍ وَلِلتَّعْمِيمِ عَنْ

كذا أتى نحو أعطِ العبدَ والدَّهَ فإن إتياع نحو ذين قد حظرا
 والخلف في كون قطع النعت منحتما في نحو قد خاصم الفضلُ الوليدَ جرى
 ونحو جاء أبو عمرو ووالده ففيه وجهان عندهم كما اشتهرا

1 - عبد الودود:

إِتْبَاعُ زَيْدٌ غَلَبَ الْفِرَاءُ مِنْ "خَاصَمَ زَيْدٌ خَالِدًا" فَلَتَعْلَمَنَّ
 وَنَحْوَهُ، وَغَلَبَ الْكِسَاءُ إِتْبَاعَ خَالِدًا بِلَا امْتِرَاءٍ
 وَغَلَبَنَّ مَا تَشَاءُ مِنْهُمَا لَدَى ابْنِ سَعْدَانَ فَسَوَّيْنُهُمَا
 وَمَنْعَ الْإِتْبَاعِ أَهْلُ الْبَصْرَةِ جَمِيعُهُمْ وَقَوْلُهُمْ ذَا أُسْرَةٍ

- له أيضا:

وقدمن في الأصح المتبعَا وجوبا إذ تقديم ما قد قطعَا
 عن تبعية من الأوصاف فيه الرجوع بعد الانصراف
 والفصل بين صفة وما وصف بأجنبية ومنعه عرف

التوكيدُ

بِالنَّفْسِ أَوْ بِالْعَيْنِ الْإِسْمَ أَكَّدَا مَعَ ضَمِيرٍ طَابَقَ الْمُؤَكَّدَا
 وَاجْمَعُهُمَا بِأَفْعَلٍ إِنْ تَبِعَا مَا لَيْسَ وَاحِدًا تَكُنْ مُتَّبِعَا
 وَكُلًّا اذْكُرْ فِي الشُّمُولِ وَكِلَا، كِلْتَا جَمِيعًا بِالضَّمِيرِ مُوَصِّلَا
 وَاسْتَعْمَلُوا أَيْضًا كَكُلٍّ فَاعِلُهُ مِنْ عَمٍّ فِي التَّوَكِيدِ مِثْلَ النَّافِلَةِ
 وَبَعْدَ كُلِّ أَكَّدُوا بِاجْمَعَا، جَمْعَاءَ، أَجْمَعِينَ ثُمَّ جُمَعَا
 وَذُونَ كُلٍّ قَدْ يَجِيءُ: أَجْمَعُ، جَمْعَاءَ، أَجْمَعُونَ ثُمَّ جُمِعُ
 وَذِي الَّذِي وَازَنَهُنَّ أَتْبَعَ مِنْ اكْتَعَ وَأَبْصَعَ وَأَبْتَعَ
 وَرُبَّمَا اسْتَغْنَوْا بِمَا كَاكْتَعَا وَنَصَبُوا حَالَيْنِ جَمْعًا أَجْمَعَا
 جَمْعَاهُمَا كَذَا وَلَنْ تُفِيدَا جَمْعًا كَمُجْتَمِعَةٍ تَوَكِيدَا
 وَأُتْبِعَتْ حَتْمًا وَمَا مِنْهَا انْفَرَدُ فَكُلُّهُمْ تَعْرِيفُهُ قَدْ اعْتَقَدُ
 لَمْ يَتَّحِدْ تَوَكِيدُ مَا تَعَاظَفَا إِلَّا إِذَا الْعَامِلُ فِيهِ ائْتَلَفَا
 فَنَحْوُ ذَا أَتَى وَجَاءَ الْحَسَنُ كِلَاهُمَا مُسْتَعْمَلُ مُسْتَحْسَنُ
 لَمْ يَغْنِ عَنْ مُوَكَّدٍ مُوَكَّدُ وَفَصْلُ بَعْضِهِمْ بِإِمَّا يَبْعُدُ
 وَمِثْلُ كُلِّ مَا عَلَى مَعْنَاهُ دَلُّ كَالضَّرْعِ وَالزَّرْعِ كَذَا السَّهْلُ الْجَبَلُ
 مَا صِيغَ مِنْ عَمٍّ جَمِيعٌ صُرِفَا كُلُّ كِلَا لِلْإِبْتِدَاءِ انْصَرَفَا
 وَإِنْ يُفِيدُ تَوَكِيدُ مَنْكُورٍ قَبْلُ وَعَنْ نَحَاةِ الْبَصْرَةِ الْمَنْعُ شَمِلُ

وَاعْنِ بِكِلْتَا فِي مُثْنَى وَكِلا
وَنَابَ عَنْ كِلْتَاهُمَا كِلَاهُمَا
وَوَكَّدَا مَا لَيْسَ وَاحِدٌ يَصِحُّ
وَإِنْ تُوكِّدِ الضَّمِيرَ الْمُتَّصِلَ
عَنِيتُ ذَا الرَّفْعِ، وَأَكَّدُوا بِمَا
وَمَا مِنَ التَّوَكُّيدِ لَفْظِيَّ يَجِي
وَلَا تُعَدُّ لَفْظَ ضَمِيرٍ مُتَّصِلٍ
كَذَا الْحُرُوفُ غَيْرَ مَا تَحَصَّلَا
وَمُضْمَرُ الرَّفْعِ الَّذِي قَدْ انفَصَلَ
وَيُجْعَلُ الْمُنتَصِبُ الْمُنفَصِلُ
عَنْ وَزْنٍ فَعْلَاءَ وَوَزْنٍ أَفْعَلَاءَ
وَمِنْهُمَا قَدْ أَبْدَلُوا كُلَّهُمَا
لِحُكْمِهِ وَبَعْضُهُمْ لَمْ يَسْتَبِحْ
بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنِ فَبَعْدَ الْمُنفَصِلِ
سَوَاهُمَا وَالْقَيْدُ لَنْ يُلتَزَمَا
مُكَرَّرًا كَقَوْلِكَ: «ادْرُجْ ادْرُجْ»
إِلَّا مَعَ اللَّفْظِ الَّذِي بِهِ وُصِّلَ
بِهِ جَوَابٌ كَنَعَمْ وَكَبَلَى
أَكَّذَ بِهِ كُلَّ ضَمِيرٍ اتَّصَلَ
مُوكَّدًا وَقِيلَ أَيْضًا بَدَلُ¹

عَطْفُ الْبَيَانِ

الْعَطْفُ إمَّا ذُو بَيَانٍ أَوْ نَسَقٍ فَالْغَرَضُ الْآنَ بَيَانُ مَا سَبَقَ

1 - لبعضهم:

تخالف التوكيد والصفة في
فأول بعدم القطع حر
وكونه اختص بالفاظ وجب
ولا يجوز فيه ان تعاطفا
مسائل النظم بعدها يفي
ولا يجيئ تابع المنكر
ترتيبها مما إليه ينتسب
ألفاظه والعكس في النعت وفي

فَذُو الْبَيَانِ تَابِعٌ شَبَهُ الصِّفَةِ حَقِيقَةُ الْقَصْدِ بِهِ مُنْكَشِفَةٌ
فَأَوْلَيْنَاهُ مِنْ وَفَاقِ الْأَوَّلِ مَا مِنْ وَفَاقِ الْأَوَّلِ النَّعْتُ وَلِي¹
وَقَدْ يَكُونَانِ مُنْكَرَيْنِ كَمَا يَكُونَانِ مُعَرَّفَيْنِ
وَصَالِحًا لِبَدِيلَةٍ يُرَى فِي غَيْرِ نَحْوِ «يَا غُلَامُ يَعْمرَا»
وَنَحْوِ «بِشْرٍ» تَابِعِ «الْبَكْرِيِّ»⁽²⁾ وَلَيْسَ أَنْ يُبَدَلَ بِالْمَرْضِيِّ³

عَطْفُ النَّسَقِ

تَالٍ بِحَرْفٍ مُتْبِعِ عَطْفِ النَّسَقِ كَاخْصُصْ بَوْدٌ وَثَنَاءٌ مِّنْ صَدَقِ

1 - مَمْ:

قال الزمخشري والجرجاني تلزم أوضحية البيان
وانتبهذا في ذلك انتباذا إذ سيبويه قد حكى يا هذا
من قبل ذا الجمّة والإشاره أوضح فاختر ما الجميع اختاره

(2) إشارة إلى قول الشاعر: أنا ابن التارك البكري بِشْرٍ عليه الطير ترقبه وقوعا

3 - مَمْ:

لم يقع البيان إلا مُظْهِرًا ولا يكون تابعا ما أضمر
ووافق الأول في التعريف وضده فارو بلا تحريف
وليس جملة وليس يتبع تلك ولا تراه فعلا يقع
ولم يكن من جملة أخرى يفى ولم يكن بنية الإحلال في
ولم يك اللفظ كلفظ الاول وعكس هذا قد يرى في البدل

فَالْعَطْفُ مُطْلَقًا بِوَائٍ، ثُمَّ، فَأَ، حَتَّى، أَمْ، أَوْ كَ «فِيكَ صِدْقٌ وَوَفَاءٌ»¹
وَأَتَّبَعْتَ لَفْظًا فَحَسَبُ: بَلْ وَلَا لَكِنْ كَ «لَمْ يَبْدُ امْرُؤٌ لَكِنْ طَلَا»²
لَأَيِّ لَدَى بَعْضِ النُّحَاةِ عَطْفُ³ وَفِي مَتَى وَكَيْفَ أَيْنَ خُلْفُ
هَلَا وَلَوْلَا لَيْسَ بَعْضُهُمْ نَقْلُ كَانَمَا يَجْزِي الْفَتَى لَيْسَ الْجَمْلُ

1 - مَمْ: تعطف في اللفظ وفي المعنى ام او
فمن يقل في اللفظ والمعنى فقد
ومن يك المعناة غير قابل
ذكره "الصبان" كهف الحفظ
على الخلاف الشائع الذي حكوا
أراد معنى الحرف وهو المعتمد
أراد بالمعناة نفس العامل
وقال إن ذا الخلاف لفظي

- محمد الأمين بن أمي (كامل):
الوؤ عند نُحَاةِ بَصْرَةٍ دَائِمًا
وَبِعَكْسِهِمْ عُلَمَاءُ كُوفَةٍ صَرَّحُوا،
لا تَقْتَضِي نَسَقًا وَلَا تَرْتِيبًا
وَالْكُلُّ صَوَّبَ قَوْلَهُ تَصْوِيًّا

2 - عبد الودود:

ورد في لكن خلاف اشتهر
واختلفوا فنجل عصفور حكم
من قبلها، والفارسي قال لا
ونجل كيسان يرى العطف بها
فغير يونس بعطفها أقر
بنفي عطفها إذا الواو انعدم
تعطف إن هو قبلها قد حصلا
بدونها أو معها، فانتبها

3 - مَمْ: أي للندا وقد يمدُّ الألفُ
إذ لم نجد عطفًا دواما يصلحُ
ولم نجد في بحثنا من عاطفٍ
وتلوها بيان أو هو بدل
تقول: عندي عسجد أي ذهب
وحرفُ تفسير وليس يعطف
لكونه من الكلام يُطْرَحُ
ملازم عطفًا على المرادف
سيان فيها المفردات والجمال
وقوله: أي أنت قبل مذنب

وَأَبْدَلُوا ثَا ثُمَّ فَأَاءً وَنُقِلَ
فَاعْطِفْ بِوَاوٍ لَاحِقًا أَوْ سَابِقًا
وَإِخْصُصْ بِهَا عَطْفَ الَّذِي لَا يُغْنِي
وَاعْطِفْ بِهَا لَا غَيْرُ مَا عَمَّ عَلَى
وَاعْطِفْ بِهَا مَعَ لَا إِذَا مَا نُفِيًا
أَوْ إِنْ تُرَى كَمَعَ وَ قَدْ تَزَادُ إِنْ²
وَالْفَاءُ لِلتَّرْتِيبِ بِاتِّصَالِ
و«ثُمَّ» لِلتَّرْتِيبِ بِانْفِصَالِ
ثُمَّتَ بِالْفَتْحِ وَالْإِسْكَانِ قَبْلَ¹
فِي الْحُكْمِ أَوْ مُصَاحِبًا مُوَافِقًا
مَتَّبِعُهُ كـ«اصْطَفَ هَذَا وَابْنِي»
مَا خَصَّ وَالْعَكْسَ أَجْزُ مُفَضَّلًا
مَا قَبْلَهَا إِلَّا إِذَا مَا اسْتُثْنِيًا
أَمِنْ لَبَسٍ فِي سِوَى الَّذِي زُكِنَ
و«ثُمَّ» لِلتَّرْتِيبِ بِانْفِصَالِ

1 - بَبَّهَا (سريع):

ثُمَّتَ لَا تَعْطِفُ بِهَا الْمَفْرَدَا
قَيَّدَ ذَا يَاسِينَ يَا مَنْكَرَا
وَاعْطِفْ بِهَا الْجُمْلَةَ كِي تَرشدا
فِيْمَا عَلَى التَّصْرِيحِ قَدْ قِيدَا

- سَيِّدِي بِنِ مُحَمَّدٍ اِمْبَارَك:

ثُمَّتَ تَخْتَصُّ بِعَطْفِ الْجَمْلِ
حَاشِيَةُ الْأَمِيرِ فِيْهَا ذَا جَلِي

- أَبَاه:

قَوْلُ ابْنِ مَالِكٍ إِمَامِ الْمِلَّةِ
ثُمَّتَ أَفْعَالُ جَمْعٍ قَلَّةُ
أَفْعَلَةٌ أَفْعُلُ ثُمَّ فَعْلَةٌ
بِثُمَّتِ الْمَعْطُوفِ لَيْسَ جَمْلُهُ
وَقَوْلُ شَاعِرٍ أَخِي تَهْيَامِ:
سَاقَتَهُمُ لِلْبَلَدِ الْحَرَامِ
فَإِنْ تَكُنْ سَوَائِقُ الْحَمَامِ
فَبِالسَّلَامِ ثُمَّتَ السَّلَامِ

2 - تَصْوِيب:

... ..وقد تَزَادُ فِي
أَخِيرَهَا مَعَ اِمْنٍ لَبَسٍ فَاقْتَفِي

وَكُونُ فَامَعَ جُمْلَةٍ ذَاتَ سَبَبٍ أَوْ صِفَةٍ يَغْلِبُ لَكِنْ مَا وَجِبَ
وَأَعْطِفَ بِهَا وَالْوَاوِ مَا يُبَيِّنُ وَعَاقَبْتُ ثُمَّ وَعَكْسُ يَحْسُنُ
وَرَبَّمَا عَاقَبَتَا الْوَاوِ وَقَدْ تَجِي إِلَى كَالْفَا وَعَكْسُ ذَا وَرَدُ
بِالزَّيْدِ الْإِخْفَشُ الْكَبِيرُ يَحْكُمُ لِلْفَاءِ وَالْوَاوِ وَذَا أُسْلِمُ
وَإِخْصُصَ بِفَاءٍ عَطْفَ مَا لَيْسَ صِلَاهُ عَلَى الَّذِي اسْتَقَرَّ أَنَّهُ الصَّلَةُ
بَعْضًا بِحَتَّى اعْطِفَ عَلَى كُلِّ وَلَا يَكُونُ إِلَّا غَايَةَ الَّذِي تَلَا
وَأَعِدِ الْخَافِضَ فَهُوَ مُوجِبٌ وَهِيَ عَلَى الْأَصَحِّ لَا تُرْتَبُ
و«أَمْ» بِهَا اعْطِفَ إِثْرَ هَمْزِ التَّسْوِيَةِ أَوْ هَمْزَةٍ عَنِ لَفْظِ «أَيٍّ» مُغْنِيَةً¹
وَوَقَعَتْ مِنْ بَعْدِ مَا أُفْرِدَ فِي حَالَتِهَا الْأُولَى وَزَيْدُهَا يَفِي
وَرَبَّمَا أُسْقِطَتِ الْهَمْزَةُ إِنَّ كَانَ خَفَا الْمَعْنَى بِحَذْفِهَا أَمِنْ
وَحُذِفَتْ بِدُونِ أَمْ وَيَكْثُرُ مَعَ الْجَوَابِ وَبِلَاهُ يَنْدُرُ²

1 - الحسن بن زين (بسيط):

همزُ المساواة والتَّعْيِينِ بَيْنَهُمَا مِنْ أَوْجِهٍ أَرْبَعٍ تَفْرِيقُنَا سَنَحًا
نَفْيُ الْجَوَابِ وَإِخْبَارٌ وَثَالِثُهَا وَرَابِعُ جُمْلَةٍ تَأْوِيلُهَا اتِّضَاحًا

2 - مَم:

وَكُونُ أَمْ يَلْزَمُ مَعْنَى بَلْ مَعَا هَمْزَةُ الْإِسْتِفْهَامِ حَيْثُ انْقَطَعَا
هُوَ الَّذِي نَقَلَ لِنَجْلِ الشَّجَرِيِّ عَنْ بَصْرَةٍ وَمَنْ يَقْلُ بِهِ جَرِي
إِذْ رَدَّ هَذَا فِي السَّمَاعِ يَوْجِدُ أَعْرَقَ أَقْوَامٌ بِهِ وَأَنْجَدُوا

وَبَانِقِطَاعٍ وَبِمَعْنَى «بَل» وَفَتْ
وَمَعَ «هَلْ» تَجِيءُ وَاسْتَعْنِ بِلَا
وَفَضْلُهَا بِكَثْرَةِ قَدْ انْتَمَى
خَيْرٌ، أَبَحْ، قَسَمَ بِ«أَوْ» وَأَبْهِمِ
وَرُبَّمَا عَاقَبْتَ الْوَاوَ إِذَا
وَمِثْلُ «أَوْ» فِي الْقَصْدِ «إِمَّا» الثَّانِيَّةُ
وَهَمْزُهَا افْتَحَنَ وَمِيمُهَا جُعِلَ
وَعَنَ وَإِمَّا اغْنِ بِأَوْ وَرُبَّمَا
وَالْأَصْلُ إِنَّ³ وَفِي الْقَرِيضِ قَدْ زُكِنَ
إِنَّ تَكُ مِمَّا قُيِّدَتْ بِهِ خَلَتْ
عَنِ الَّذِي مِنْ بَعْدِ أَمْ قَدْ انْجَلَى
وَمِثْلُهَا «أَوْ» فِي الَّذِي تَقَدَّمَ
وَأَشْكُكُ وَإِضْرَابُ بِهَا أَيْضًا نَمِي
لَمْ يُلَفِّ ذُو النُّطْقِ لِلْبَسِ مِّنْفَذًا¹
فِي نَحْوِ: «إِمَّا ذِي وَإِمَّا النَّائِيَّةُ»²
يَاءٌ وَالْإِسْتِغْنَاءُ عَنِ الْأُولَى نُقِلَ
أَغْنَى وَإِلَّا عَنْ وَإِمَّا فَاغْلَمَا
نَحْوِ: وَإِنْ إِجْمَالٌ صَبَرَ بَعْدَ إِنْ⁽⁴⁾

1 - محمد سالم (بسيط):

إِبَاحَةُ الْوَاوِ فِيهَا الْجَمْعُ قَدْ قُصِدَا
أَمَّا إِبَاحَةُ أَوْ فَالْجَمْعُ يُمْكِنُ فِيهِ
فَأَوْ لِوَاحِدٍ أَشْيَاءَ لَا سِوَاهُ لَذَا
مَعَ أَنَّ إِمَكَانَهُ أَيْضًا بِهَا وَجِدَا
هِيَ لَكِنَّ الْقَصْدُ فِيهَا لَمْ يَكُنْ وَرِدَا
كَ قَصْدُنَا الْجَمْعُ فِي مَعْنَاتِهَا فَسَدَا

2 - م: يجيئ إِمَّا قَبْلَ مَا قَدْ جُعِلَا
لَهُ لِيُفْهَمَ الْمُرَادُ أَوَّلَا

3 - محمد عبد الله بن دحود:

عَمَرُوا إِلَى تَرْكِيبِ إِمَّا قَدْ ذَهَبُ
وغيره خالف ما قد ارتكب

(4) إشارة إلى قول الشاعر:

لَقَدْ كَذَبْتَكَ نَفْسُكَ فَكَذَبْنَاهَا
فَإِنْ جَزَعَا وَإِنْ إِجْمَالٌ صَبَرَ

وَأَوَّلِ «لَكِنْ» نَفْيًا أَوْ نَهْيًا وَ«لَا»
وَأَعْطَفَ بِهَا عَلَى اسْمٍ عَلٍّ وَاحْذِفَا
وَبَلْ كَ«لَكِنْ» بَعْدَ مَصْحُوبَيْهَا
وَأَنْقُلْ بِهَا لِلثَّانِ حُكْمَ الْأَوَّلِ
بِ«بَلْ» مَعَ الْجُمْلَةِ مَا قَبْلُ بَطْلُ
وَزَيْدٌ تَوَكِيدًا لِمَا تُفِيدُ مَعَ
وَإِنْ عَلَى ضَمِيرٍ رَفَعَ مُتَّصِلُ
أَوْ فَاصِلٍ مَّا، وَبِلَا فَصْلٍ يَرِدُ
وَعَوْدُ خَافِضٍ لَدَى عَطْفٍ عَلَى
وَلَيْسَ عِنْدِي لَازِمًا، إِذْ قَدْ أَتَى
وَالْفَاءُ قَدْ تُحْذَفُ مَعَ مَا عَطَفَتْ

نِدَاءٌ أَوْ أَمْرًا أَوْ اثْبَاتًا تَلَا¹
مَا عَطَفَتْ عَلَيْهِ مَهُمَا عُرِفَا
كَ«لَمْ أَكُنْ فِي مَرْبَعٍ بَلْ تَيْهَا»
فِي الْخَبَرِ الْمُثْبِتِ وَالْأَمْرِ الْجَلِيِّ
وَأَنْتَقِلُوا لِغَيْرِ الْإِبْطَالِ بِبَلْ
بَلْ لَا وَأَلْغِ مَنْ مَعَ النَّفْيِ مَنَعَ
عَطَفَتْ فَافْصِلْ بِالضَّمِيرِ الْمُنْفَصِلِ
فِي النَّظْمِ فَاشْيَا وَضَعْفُهُ اغْتَقِدْ
ضَمِيرٍ خَفَضَ لَازِمًا قَدْ جُعِلَا
فِي النَّظْمِ وَالنَّشْرِ الصَّحِيحِ مُثْبِتَا
وَالْوَاوُ إِذْ لَا لَبْسَ وَهِيَ انْفَرَدَتْ

1 - محمد بن المحبوب:

واشترطوا في عطف لا شرطين
على الذي في النص مرويين:
تغايير في المتعاطفين
ونفي عاطف بدون مين

- م م:

لكن بها يُعْطَفُ فِي الْإِيجَابِ
عن كوفية وليس بالصواب
إذ لم يكن به السماع وردا
وإنما هي إذا حُرف ابتدا

بِعَظْفٍ عَامِلٍ مُّزَالٍ قَدْ بَقِيَ مَعْمُولُهُ دَفْعًا لَّوْهَمٍ اتَّقِيَ
وَحَذَفَ مَثْبُوعٍ بَدَا - هُنَا - اسْتَبَحَ وَعَظْفُكَ الْفِعْلَ عَلَى الْفِعْلِ يَصَحُّ
وَاعْظِفْ عَلَى اسْمٍ شَبِهَ فِعْلٍ فِعْلًا وَعَكْسًا اسْتَعْمِلْ تَجِدُهُ سَهْلًا
لَمْ يُشْتَرَطْ تَقْدِيرُنَا مَا يَعْمَلُ مِنْ بَعْدِ عَاطِفٍ¹ وَلَيْسَ يُحْظَلُ
أَنْ يُعْظِفَ الْإِنْشَاءَ عَلَى مَا احْتَمَلَا صِدْقًا وَعَكْسُهُ كَذَاكَ اسْتَعْمِلَا
وَاعْظِفْ عَلَى فِعْلِيَّةٍ اسْمِيَّةٍ وَاعْظِفْ عَلَى الْإِسْمِيَّةِ الْفِعْلِيَّةِ
وَاعْظِفْ عَلَى مَا وَاحِدٌ قَدْ عَمِلَا فِيهِ وَمُطْلَقًا سِوَاهُ حُظِلَا
وَكُلَّمَا اسْمَيْنِ تَعَاطَفَا تَلَا طَابَقَ بَعْدَ أَوْ وَبَلْ لَا كِنْ وَلَا
أَحَدَ الْإِسْمَيْنِ وَطَابَقْنُهُمَا مَعًا إِذَا بِالْوَاوِ عَاطَفْتُهُمَا
وَإِنْ بِ"ثُمَّ" عَاطَفُوا الْإِسْمَيْنِ أَوْ فَافَجَوَزَنَّ لَهُ الْوَجْهَيْنِ²

1 - أَبَاهُ:

والعطف إن يكن على التَّوْهَمِ فشرطه صلاح ذا المَوْهَمِ

- ولبعضهم:

عطفًا على المحل عمرو قد نقل
وأن يكون حقه الأصله
بشرط إمكان ظهور ذا المحل
مع وجود المحرز الذَّنَالَه

2 - أحمد بن كداه:

هذا إذا كان الضمير في الخبر
كمثل زيد ثم عمرو قد نزل
وموجب الإفراد غير معتبر
أو نزلًا بي هاهنا وما ارتحل

وَبَيْنَ عَاطِفٍ وَمَعْطُوفٍ فَصَلَ
وَفَصَّلُوا بَيْنَهُمَا بِالْقَسَمِ
وَإِنْ يَكُ الْمَفْصُولُ مَعْطُوفًا عَلَى
نَحْوِ "بِذِي مَرَرْتُ" وَالْآنَ بِذِي
ظَرَفٌ وَبَعْضٌ ذَا اخْتِيَارًا قَدْ حَظَلَ
نَحْوُ: "أَقْدُرَنَّ ثُمَّ بِرَبِّكَ أَحْلَمُ"
مِنْخَفِضٍ فَخَافِضًا حَتْمًا تَلَا
وَنَصَبُهُ بِمُضْمَرٍ قَدْ اخْتُذِيَ

الْبَدَلُ

التَّابِعُ الْمُقْصُودُ بِالْحُكْمِ بِلَا
مُطَابَقًا أَوْ بَعْضًا أَوْ مَا يَشْتَمِلُ
وَاسِطَةً هُوَ الْمُسَمَّى بَدَلًا¹
عَلَيْهِ يُلْفَى أَوْ كَمَعْطُوفٍ بِ«بَلْ»

وَإِنْ يَكُ الضَّمِيرُ فِي غَيْرِ الْخَبَرِ
كَجَاءَنِي زَيْدٌ وَعَمَرُوهُمَا
وَإِنْ بَحَثْتِي أَوْ بَوَاوِ غُوطِيفًا
وَمَا أَتَى مُعَاطَفًا بِمَا بَقِيَ
لَكِنْ قَصَدَ أَحَدَ الْأَسْمِينَ
كَمَثَلِ ذَا لَا ذِي بَدَا فِيهِ الْقَتِيرُ
فَطَابَقْنَاهُمَا وَلَا خَلْفَ يُقَرَّ
إِلْفَانٍ لِي وَحِينَ جَاءَا أَكْرَمَا
طَابَقَهُمَا وَأَوَّلَنَ مَا خَالَفَا
فَهُوَ عَلَى حَسَبِ قَصْدِ النَّاظِقِ
يَجِبُ فِي الْإِنْخَبَارِ دُونَ مَيْنِ
وَتَلَوُا إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرَ

1 - أحمد بن كداه:

جُمْهُورُهُمْ مَنَعَ الْإِبْدَالَ مِنْ بَدَلٍ
وَكُونُهُ ذَا اشْتِقَاقٍ قِلَ مِنْحَظِلٍ
وَعِنْدَهُ لَمْ يَجُزْ تَعَدُّدُ الْبَدَلِ
وَقِيلَ هُوَ قَلِيلٌ غَيْرُ مَنْحَظِلٍ

وَذَا لِلإِضْرَابِ اعْزُ إِنَّ قَصْدًا صَحِبَ وَدُونَ قَصْدٍ غَلَطٌ بِهِ سُلِبَ
لَمْ يُبَدَلِ الْمُضْمَرُ مِمَّا أُضْمِرَا وَلَا مِنَ الظَّاهِرِ إِلَّا مَا يُرَى
مُفِيدَ مَا أَفَادَ مَعْطُوفٌ بِبَلْ وَجَا مِنَ الْغَائِبِ مُظْهَرٌ بِدَلْ
كَ«زُرْهُ خَالِدًا» وَ«قَبْلَهُ الْيَدَا» وَ«اعْرِفْهُ حَقَّهُ» وَ«خُذْ نَبْلًا مُدَى»
وَمِنْ ضَمِيرِ الْحَاضِرِ الظَّاهِرِ لَا تُبَدِّلُهُ إِلَّا مَا إِحَاطَةٌ جَلَا
أَوْ اقْتَضَى بَعْضًا أَوْ اشْتِمَالًا كَ«إِنَّكَ ابْتِهَاجَكَ اسْتِمَالًا»
وَبَدَلُ الْمُضْمَنِ الهمزَ يَلِي هَمَزًا كَ«مَنْ ذَا أَسْعِيدُ أَمْ عَلِي؟»
وَيُبَدَلُ الْفِعْلُ مِنَ الْفِعْلِ كَ«مَنْ يَصِلُ إِلَيْنَا يَسْتَعِينُ بِنَا يُعْنُ»
مُؤَافِقًا مُخَالَفًا يُلْفَى الْبَدَلُ فِي الْعُرْفِ وَالنُّكْرِ لِمَا قَبْلُ اسْتَقَلَّ
وَرُبَّمَا اسْتُغْنِيَ عَنْ مَا أُبْدِلَا مِنْهُ بِهِ فِيمَا بِهَا قَدْ وَصَّلَا
وَغَالِبًا قَدْ أَسْنَدُوا إِلَى الْبَدَلِ كَانِهَا الْحُبَّ بَرَى وَالْعَكْسُ قَلَّ
وَاقْطَعْ أَوْ اتَّبِعْ إِنْ يَكُنْ مُفَصَّلًا وَكَانَ مَا مِنْ قَبْلِهِ مُحَصَّلًا
وَإِنْ يَكُنْ غَيْرَ مُحَصَّلٍ فَلَنْ يُتَّبَعَ مَا لَمْ يُنَوَّ مَعْطُوفٌ إِذَنْ

وَبَعْدَ يَا لَا غَيْرُ ذَا النَّدَاءِ إِحْذِفْهُ قَبْلَ الْأَمْرِ وَالِدُّعَاءِ
وَقَبْلَ لَيْتَ رَبِّ حَبَّذَا بِيَا فَكُنْ مُنَبِّهًا وَلَا تُنَادِيَا
فِي الظَّرْفِ وَالْمَصْدَرِ وَالْحَالِ عَمِلُ عَامِلُهُ، وَقِيلَ فِي الْحَالِ حُظِلُ
وَفَصَلُوا عَنْ حَرْفِهِ الْمُنَادَى بِالْأَمْرِ نَحْوُ: «يَا اقْتَرِبْ عِبَادًا»
وَابْنُ الْمُعَرَّفِ الْمُنَادَى الْمُفْرَدًا¹ عَلَى الَّذِي فِي رَفْعِهِ قَدْ عُهُدًا²
وَأَنُورِ انْضِمَامَ مَا بَنُوا قَبْلَ النَّدَا وَلِيُجَرَ مُجْرَى ذِي بِنَاءٍ جُدَّدًا
وَالْمُفْرَدَ الْمَنْكُورَ وَالْمُضَافَا وَشِبْهَهُ انْصَبَ عَادِمًا خِلَافًا³

1 - لبعضهم:

والمفرد اجعل في النداء وباب لا
وهو في الابتداء وباب العلم
وقد أتى مقابلاً للجمع
وما يثنى فاستمع لوضع

2 - عبد الودود:

وابن المعرف المنادى المفردا
وتلك في التعريف والإفراد
من ثم لا بناء للمضاف
وأعرب المنكور إذ لم يشبه

3 - أحمد بن كداه (بسيط):

ثلاثة وثلاثين انصبَّهما
وامنع دخول أيا على الأخير وإن
فاحكم إذا لم تعينه بنصبهما
حال النداء لمن كانا له علما
ناديت جمعاً بذاك القدر مُتَّسِمَا
وإن تعيَّن فضمُّ الاول انحتمَا

وَنَصَّبَ مَوْصُوفٍ أَجْزَ مُعَرَّفٍ كَ«يَا مُغِيثًا أَسْتَغِيثُهُ الطُّفِ»
وَيَا اثْنَتَا عَشْرَةَ عَنَّا اشْتَهَرَا وَقِيلَ مَا يُقَالُ يَا اِثْنِي عَشْرًا
وَنَحْوَ «زَيْدٍ» ضُمَّ وَافْتَحَنَّ مِنْ نَحْوِ: «أَزَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ لَا تَهِنْ»
وَالضَّمُّ إِنْ لَمْ يَلِ الْإِبْنُ عَلَمًا أَوْ يَلِ الْإِبْنُ عَلَمٌ قَدْ حُتِمَا
وَضُمَّ الْإِبْنُ وَاحْمِلَنَّ عَلَى الْعَلَمِ ضُلَّ بَنَ ضِلَّ اكْفَفَنَّ عَمَّنْ ظَلَمَ
كَذَا فُلَانٌ بَنَ فُلَانٍ وَكَذَا يَا سَيِّدُ بْنُ سَيِّدٍ فَابِ الْأَذَى
وَحَذَفُوا التَّنْوِينَ فِي غَيْرِ النَّدَا¹ وَفَتَحُوا مِنْ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَا
وَرَبَّمَا نُوْنٌ فِيمَا انْتُظِمَا وَمُطْلَقًا أَلْفُهُ لَنْ يُرْقَمَا²

وعرفن وجوباً ما سواه بأل والرفع والنصب خيرٌ بينهما
إن لم تعد معه يا واحكمن إذا أعدت بالضم والتجريد واحتكما

1 - سيدي بن عبد الله:

وحذفوا التنوين في غير الندا وحذفه للساكنين وُجِدَا
والفارسي: الحذف للتركيب قط وبعد ذا الاول بالثاني انضبط
ورده بنحو صلى الله من قبل على يوسف كل ذا زُكِنُ

2 - لبعضهم:

وَأَلِفُ ابْنِ رَسْمِهِ قَدْ حُظِرَا إِلَّا إِذَا أَوَّلَ سَطَرٍ سَطِرَا
أَوْ لِسَوَى الْأَبِ جَرَى بِأَنْ جَرَى لِلْأَمِ أَوْ لِلْجَدِّ أَوْ جَا خَبِرَا
كَذَا إِذَا ثَنِي أَوْ إِنْ عَدَلَا بِهِ لِلْإِسْتِفْهَامِ أَوْ إِنْ فَصَلَا

وَحَذَفُوا الْيَاءَ مِنَ الْمُنْقُوصِ¹ مَا لَمْ يَكُنْ كَيْمَا مُرِي الْمَخْصُوصِ
وَاضْمُمْ أَوْ انصِبْ مَا اضْطَرَّاراً نُونا مِمَّا لَهُ اسْتِحْقَاقُ ضَمٍّ بَيْنَنَا
وَبِاضْطَرَّارٍ خُصَّ جَمْعُ «يَا» وَ«أَلْ»² إِلَّا مَعَ اللَّهِ وَمَحَكِي الْجُمْلِ
وَالْأَكْثَرُ «اللَّهُمَّ» بِالتَّغْوِيضِ وَشَدَّ «يَا اللَّهُمَّ» فِي قَرِيضِ³
وَاسْتَعْمَلُوا اللَّهُمَّ مَعَ نَعَمْ وَلَا وَقَلَّلُوا بِهَا كَاللَّهُمَّ لَا

فصل في حُكْمِ تَابِعِ الْمَنَادِي

تَابِعَ ذِي الضَّمِّ الْمُضَافَ دُونَ أَلْ أَلْزِمَهُ نَصْباً كـ «أَزِيدُ ذَا الْحِيلِ»

1 - أحمد بن كداه: كذا إذا لم يتقدمه علم كمثل قد أتى ابن عمرو الخضم

2 - عبد الودود: تنوين ما نقص في النداء عند البناء لا يراه راء وحذف يائه ليونس أتى وهو لدى الخليل فيه ثبوتا لأن موجب الحذف الياء هو الذي قد زال بالنداء ويونس الياء كان منخزل من قبله وبعده كذا انجعل

3 - محمد عبد الله بن دحود: يجوز للكوفة أن تُنادي معرفاً بأل بعكس النادي تمسكاً بقول من قد مرأ فيا الغلامان الذان فرأ

لا يوصف اللهم عند سيبويه لكن أبو العباس يوصف لديه - تذييل: فحجة الثاني ﴿اللهم فا..﴾ وسيبويه ذا ندى مستانفا

وَمَا سِوَاهُ أَرْفَعُ أَوْ أَنْصِبُ وَاجْعَلَا
وَأِنْ يَكُنْ مَصْحُوبٌ «أَل» مَا نُسِقَا
وَجَوَّزَ الْغَيْبَةَ فِيمَا أُضْمِرَا
وَأَيُّهَا مَصْحُوبٌ أَلْ بَعْدُ صِفَةٌ
وَأَيُّ هَذَا، أَيُّهَا الَّذِي وَرَدَ
وَوَصَفُ وَصْفِهَا وَلَوْ أَضِيفَا
وَذُو إِشَارَةٍ كَأَيُّ فِي الصَّفَةِ
فِي نَحْوِ «سَعْدُ سَعْدَ الْاَوْسِ» يَنْتَصِبُ
كَمُسْتَقِلٍّ نَسَقًا وَبَدَلًا
فَفِيهِ وَجْهَانِ وَرَفْعٌ يُنْتَقَى
فِي تَابِعٍ وَأَنْ يَكُونَ حَاضِرًا
يَلْزَمُ بِالرَّفْعِ لَدَى ذِي الْمَعْرِفَةِ¹
وَوَصْفُ أَيِّ بِسَوَى هَذَا يُرَدُّ²
مُلْتَزِمُ الرَّفْعِ فَلَا تَحِيْفَا
إِنْ كَانَ تَرْكُهَا يُفِيْتُ الْمَعْرِفَةِ
ثَانٍ وَضُمٌّ وَافْتَحَ أَوَّلًا تُصَبُّ²

1 - أحمد بن كداه:

يا أيها المرأة ليس يحظر
وجوز الفراء والجرمي معا
- مم: وأي في باب النداء المنقول
ورد هذا القول غير واحد
وقولهم لاسيما زيد فشا
- مم - أيضا :-
لكن أيتها منه أمثل
أيتها الفضل أصح لمن دعا
الأحفش اعتقدها موصولة
باسمية الوصل وحذف العائد
فيه جواب من يرد الاخفش

ونكر أي وكذا تعويضها
وخالف الأحفش والكوفي
فالاول الأول والثاني الثا
ورفع ما بعدهما ما إن وهي
والمازني ما هو القوي
وخالف الثالث في هذا الثا (لث)

2 - أحمد بن كداه:

الْمُنَادَى الْمُضَافُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ

وَأَجْعَلْ مُنَادَى صَحٍّ إِنْ يُضَفُّ لِيَا كَعَبْدِ عَبْدِي عَبْدَ عَبْدًا عَبْدِيًّا¹
وَفَتْحٌ أَوْ كَسْرٌ وَحَذْفُ الْيَا اسْتَمَرَّ فِي «يَا ابْنَ أُمِّ يَا ابْنَ عَمٍّ لَا مَفَرَّ»
وَفِي النَّدَا «أَبَتِ، أُمَّتِ» عَرَضٌ² وَاكْسِرْ أَوْ افْتَحْ وَمِنْ الْيَا التَّاءُ عِوَضُ
فِي الْوَقْفِ هَا اجْعَلْنَهُ وَاجْعَلْ رَقْمَهُ هَاءٌ جَوَازًا كَافِعِلِي يَا أُمَّهُ

أَسْمَاءٌ لَزِمَتْ النَّدَاءُ

و«فُلٌ» بَعْضُ مَا يُخَصُّ بِالنَّدَا «لُؤْمَانُ، نَوْمَانُ» كَذَا وَاطَّرَدَا

إِنْ لَمْ يَضَفْ ثَانٍ وَضَمَّ فَاجْعَلْهُ مُنَادَى أَوْ مُوَكَّدًا أَوْ ابْدَلْهُ
وَإِنْ يَكُنْ مَرْتَفَعًا أَوْ نَصْبًا أَكَّدَ بِهِ وَبَيَّانَ أَعْرَبَا

1 - الحسن بن أبَا:

أَقْسَامُ مَا أُضِيفَ لِلْيَا وَقُصِدَ إِقْبَالُهُ أَرْبَعَةٌ بِهَا اسْتَفِيدُ
ذُو لَغَةٍ وَذُو اثْنَتَانِ ثُمَّ ذُو سِتٍّ وَذُو عَشْرٍ عَلَيْهِ اسْتَحُودُوا
كَيَا فَتَايَ وَكَذَا يَا مُكْرَمِي وَيَا عِبَادِ يَا أَبَايَ قَدْ نُمِي

2 - مَم:

أَبَاتُ فِي أَلْفِهَا نِزَاعٌ: هَلْ قَصُرٌ أَوْ مَقْلُوبٌ أَوْ إِشْبَاعٌ

فِي سَبِّ الْإُنْثَى وَزَنْ: يَا خَبَاثِ وَالْأَمْرُ هَكَذَا مِنَ الثَّلَاثِي¹
 وَشَاعَ فِي سَبِّ الذُّكُورِ فَعْلٌ وَلَا تَقِسْ، وَجُرَّ فِي الشَّعْرِ فُلٌ
 وَمَكْرَمَانُ، مَكْرَمَانَةٌ بَدَا كَذَاكَ مَلَأْمَانُ فِي غَيْرِ النَّدَا

فصل

يَا هَنْ فِي الْمَجْهُولِ قُلْ هَنَانِ يَا هَنَةً هَنْتَاتُ كَذَا هَنْتَانِ
 وَمَا يَلِي الْمَنْدُوبَ هَاتِي وَلِيَا وَيَا هَنَاهُ، يَا هَنَاهُ رُويَا²

1 - م م:

"فلان" نجلُ مالك مستعمل في رأيهِ فله منه وفلٌ
 واتفق ابن مالك في الصَّوْبِ وصاحبُ "البسيط" والشلوبِي
 والحذف عندهم على التخفيف وهو على الترخيم عند الكوفي
 وقال الاولون: ذالو كانا لقيلا يا فُلا ويا فُلانا
 واتفقوا في أصله وقالوا عمرو بأن الياء منه زالا
 - م م - أيضا -:

فعالٍ عند السَّبِّ لا يطرد والأمر، في الذي يرى المبردُ
 2 - الحسن بن أبَا:

قال المُبرِّدُ الطَّويلُ الباع: لم يسمع اسم الفعل من رباع
 وقال أيضا: إِنَّمَا قَرَقَارٍ حكاية الصوت كذا عرعارٍ
 وذاك لو كان على الإطلاق تماثلا كمثل غاق غاقٍ
 ويحصل المثل بقول قرقر وقار قار، عار عار، عرعر

الاستِغَاثَةُ

إِذَا اسْتُغِيثَ اسْمٌ مُنَادَى خُفِضَا بِاللَّامِ مَفْتُوحًا كـ «يَا لِلْمُرْتَضَى»¹
 وَافْتَحَ مَعَ الْمَعْطُوفِ إِنْ كَرَّرْتَ يَا وَفِي سِوَى ذَلِكَ بِالْكَسْرِ ائْتِيَا
 وَحَذَفُوا وَأَثْبَتُوا مَعَ مَا انْعَطَفَ واجتمعَا في قول بعض مَنْ سَلَفَ
 وَلَامَ مَا اسْتُغِيثَ عَاقِبَتُ أَلِفٍ وَمِثْلُهُ اسْمٌ ذُو تَعَجُّبٍ أَلِفٍ
 وَاجْرُرْ بِمَنْ إِنْ شِئْتَ مَا اسْتُغِيثَ لَهُ وَحَذَفُ مَا بَدَا هُنَا فَاسْتَغْمِلْهُ

النَّدْبَةُ

مَا لِلْمُنَادَى اجْعَلْ لِمَنْدُوبٍ وَمَا نَكَّرَ لَمْ يُنْدَبْ وَلَا مَا أُبْهِمَا²

1 - أحمد بن كداه:

واختلفوا في لام ما استغيث له فعلق البعض بيا، وجعله
 بعضٌ معلقًا بحال أضمرَا وقيل أَدْعُو مضمراً وذُكِرَا
 أن المعلق به فعلُ الندا وذا الأخيرُ للسيوطي أُسْنِدَا

- مم:

ولام ما استغيث زد أو علق بالفعل أو يا أو من آل قد بقي
 لابن خروف ولعمرو نسبت ولابن جني كوفة ورتبت

2 - أحمد بن كداه:

وَيُنْدَبُ الْمَوْصُولُ بِالَّذِي اشْتَهَرَ
وَمُنْتَهَى الْمُنْدُوبِ صَلَّاهُ بِالْأَلِفِ¹
كَذَاكَ تَنْوِينُ الَّذِي بِهِ كَمَلَ
وَالشَّكْلَ حَتْمًا أَوَّلَهُ مُجَانِسًا
وَوَاقِفًا زِدْ هَاءَ سَكَتٍ إِنْ تَرَدُّ
وَقَائِلٌ: «وَا عَبْدِيَا»، «وَا عَبْدَا»
وَأَلِفُ النَّدْبَةِ أَيْضًا اتَّصَلَ
وَرَبَّمَا لَحِقَ مَا لَمْ يُنْدَبِ
كَ«بِئْرَ زَمْزَمَ» يَلِي «وَا مَن حَفَرُ»
مَتَلُوْهَا إِنْ كَانَ مِثْلَهَا حُذِفَ
مِنْ صَلَاةٍ أَوْ غَيْرِهَا نِلْتَ الْأَمَلَ
إِنْ يَكُنِ الْفَتْحُ بَوَهِمٍ لَا بَسَا
وَإِنْ تَشَأْ فَالْمَدَّ وَالْهَاءَ لَا تَزِدُ
مَنْ فِي النَّدَا أَلْيَا ذَا سُكُونٍ أَبْدَا²
بِنَسْقٍ تَوْكِيدٍ لَفْظٍ وَبَدَلُ
كَعُمَرَا فِي قَوْلِ بَعْضِ الْعَرَبِ

ندبتنا لكل ما تُوجَّعَا منه ولو مُنْكَرًا لِنَ تَمْنَعَا
وإنما المنع الذي كلُّ رواه في الْمُتَوَجَّعِ عَلَيْهِ لَا سِوَاهُ

1 - م م:

وَأَلِفُ فِي صَلَاةِ الْمُنْدُوبِ يُونُسُ عَدَّهُ مِنَ الْمَصْحُوبِ
وَمِثْلُ ذَاكَ مَالُهُ تُضَافُ وَلِلْكَثِيرِ فِيهِمَا خِلَافٌ

2 - مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمِيَّةٍ:

مَنْ أَثْبَتَ أَلْيَا سَاكِنًا مُقْتَدِيًا بِسَيَبُويهِ قَائِلٌ: «وَا عَبْدِيَا»
فِي نَدْبَةٍ وَمَنْ يَقُلْ «وَا عَبْدَا» فِيهَا فَقَوْلُ ابْنِ يَزِيدَ أَبْدَى

الترخيم¹

تَرْخِيمًا احْذِفْ آخِرَ الْمُنَادَى كـ«يَا سُعَا» فَيَمَن دَعَا سُعَادَا
 وَجَوَزْنَهُ مُطْلَقًا فِي كُلِّ مَا أَنْتَ بِأَلْهَا وَالَّذِي قَدْ رُحِمَا
 بِحَذْفِهَا وَفَرُّهُ بَعْدُ وَاحْظِلَا تَرْخِيمَ مَا مِنْ هَذِهِ أَلْهَا قَدْ خَلَا
 إِلَّا الرُّبَاعِيَّ فَمَا فَوْقَ، الْعَلَمَ دُونَ إِضَافَةٍ وَإِسْنَادٍ مُتَمِّمٍ
 وَمَعَ الْآخِرِ احْذِفِ الَّذِي تَلَا إِنَّ زَيْدَ لَيْنَا سَاكِناً مُكَمَّلَا
 أَرْبَعَةً فَصَاعِدًا وَالْخُلْفُ فِي وَآوِ وَيَاءِ بِهِمَا فَتَحٌ قُفِي
 وَالْعَجْزُ احْذِفْ مِنْ مُرْكَبٍ² وَقَلِّ

1 - مم:

يعرب "ترخيمًا" بظرف وبحال كذاك مفعول له الشارح قال
 كذاك مطلق بلا عناد عامله احذف زاده المرادي
 وكون ذا لعاملٍ مفقود وهو رَحِمَ زاده "المكودي"

2 - مم:

ومنع الفراءُ للمُنَادِي ترخيمه مُرْكَبُ الأعدادِ
 وأكثر الكوفة أن ترخما مُرْكَبًا إِذَا بَوِيهِ خَتَمَا
 وذا لدى الفراء ليس يحسم منه سوى الهاء إِذَا يُرْحَمُ
 ونجل كيسان بِدُونِ مَيِّنٍ يجوز حذف حرفٍ أو حرفين

وَإِنْ نَوَيْتَ بَعْدَ حَذْفٍ مَا حُذِفَ
وَاجْعَلْهُ - إِنْ لَمْ تَنْوَ مَحْذُوفًا - كَمَا
فَقُلْ عَلَى الْأَوَّلِ فِي ثُمُودَ: «يَا
وَالْتَزِمِ الْأَوَّلَ فِي كَمُسَلِمَةٍ
وَفَتَحُوا تَاءَ لَهَا يَجِبُ ضَمُّ
وَلَا يُعَامَلُ بِذَلِكَ الْأَلِفُ
أَوْ جِئَ بِهَا مُعَادَةٌ فِيمَا اشْتَهَرَ
وَلَا ضُطْرَارَ رَحِمُوا دُونَ نِدَا

فَالْبَاقِيَ اسْتَعْمِلْ بِمَا فِيهِ أَلِفٌ
لَوْ كَانَ بِالْأَخِيرِ وَضْعًا تُمَمًا
ثُمُو» و«يَا ثَمِي» عَلَى الثَّانِي بَيَا
وَجَوَزِ الْوَجْهَيْنِ فِي كَمُسَلِمَةٍ
نَحْوُ "كَلِينِي يَا أُمَيْمَةَ لَهُمْ"
وَعَوَّضْنَهَا مِنْ أَلِفِهَا إِنْ تَقِفَ
وَحَذَفَهَا بِدُونِ تَعْوِيضٍ نَدَرٌ¹
مَا لِلنِّدَا يَصْلُحُ نَحْوُ أَحْمَدَا

1 عبد الودود (بسيط):

فِي "يَا أُمَيْمَةَ" خُلِفَ هَلْ مُرَحِّمَةٌ
وَالْفَتْحُ لَمَّا أَتَتْ مِنْ قَبْلِ تَا حُذِفَتْ
وَالْفَارْسِيُّ لَهُ قَوْلَانِ: زَائِدَةٌ
وَأَقْحَمَتْ بَيْنَمَا مِيمٌ وَفَتْحَتْهَا
وَالْمِيمُ تَفْتَحُ إِتْبَاعًا لَهَا أَبَدًا
لَأَنَّ مَوْضِعَهَا نَصَبٌ وَيَمْنَعُهَا
وَقِيلَ تَبْنَى عَلَى فَتْحٍ وَشَاهِدُهُ
فَأَقْحَمُوا التَّاءَ مَا اعْتَدُوا بِهَا زَعَمُوا
وَالتَّاءَ مَا قَبْلَهَا بِالْفَتْحِ مَتَّسِمٌ
وَالْفَتْحُ سَوَّغَهُ الْإِتْبَاعُ يَا حَكَمُ
فَفَتْحَةُ الْمِيمِ مَا بِالتَّاءِ يُرْتَسَمُ
أَوْ لَا فَفَتْحَتْهَا لِلنَّصَبِ عِنْدَهُمْ
مَنْ أَنْ تُنَوَّنَ هَا التَّانِيثُ وَالْعَلَمُ
"يَا رِيحُ" فَافْهَمُ تَفْزُ بِالذَّخْرِ يَا فَهْمُ

الاختصاص¹

الْإِخْتِصَاصُ كِنِدَاءٌ دُونَ يَا كَـ «أَيُّهَا الْفَتَى» بِإِثْرِ «ارْجُونِيَا»
وَقَدْ يُرَى ذَا دُونَ «أَيٍّ» تَلَوَ «أَلْ» كَمِثْلِ: نَحْنُ الْعُرْبُ أَسْخَى مَنْ بَدَلْ

التَّحْذِيرُ وَالْإِغْرَاءُ

«إِيَّاكَ وَالشَّرَّ» وَنَحْوُهُ نَصَبٌ مُحَذَّرٌ بِمَا اسْتِتَارُهُ وَجَبَّ
وَدُونَ عَطْفٍ ذَا لِإِيَّا أَنْسَبَ وَمَا سِوَاهُ سَتَرٌ فِعْلُهُ لَنْ يَلْزَمَا
إِلَّا مَعَ الْعَطْفِ أَوْ التَّكْرَارِ كَالضَّيْغَمِ الضَّيْغَمَ يَا ذَا السَّارِي²
وَشَذَّ «إِيَّايَ» وَ«إِيَّاهُ» أَشَدَّ وَعَنْ سَبِيلِ الْقَصْدِ مَنْ قَاسَ انْتَبَذَ

1 - ابن مالك (في الكافية):

الاختصاص كالنداء لفظاً وما يعني به ذو النطق شخصاً كلما
بل نفسه مشاركا أو مفردا لكن أبواً إيلاؤه حرف ندا
كاغفر لنا أيتها العصابة وأنا أيها الفتى نسأله
ومنه قول راجز قد ارتجَلْ "نحن بني ضبة أصحاب الجمل"
وقد يلي المخاطب اختصاصاً نحو بك الله لنا الخلاص

2 - م: وبعضهم مجوّز الإظهار وقُبْحُ الإظهار من المنقول
في "الضيغم الضيغم يا ذا السار" عن الدمامين عن الجزولي

وَبَعْدَ إِيَّاءِ عَاطِفٍ لَمْ يَنْحَذِفْ إِلَّا إِذَا نَصَبْتُهُ بِمُنْحَذِفٍ
أَوْ كَانَ مَجْرُورًا بِمِنْ أَوْ قَبْلَ أَنْ تَقْدِيرُهَا مِنْ بَعْدِ إِيَّاكَ حَسَنٌ
وَأُتْبِعَ الْبَارِزُ وَالْمُسْتَتِرُ فِي الْبَابِ ذَا وَالْحُكْمُ لَا يُغَيَّرُ
وَكَمْحَذَرٍ بِلَا «إِيَّاءِ» اجْعَلَا مُغَرِّى بِهِ فِي كُلِّ مَا قَدْ فُصِّلَا
وَاسْتَعْمَلُوا الْمَعْطُوفَ وَالْمُكَرَّرَا مُرْتَفِعًا مُبْتَدَأً أَوْ خَبَرًا

أَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ وَالْأَصْوَاتِ¹

مَا نَابَ عَنْ فِعْلٍ كـ«شَتَّانَ» وَ«صَهْ» هُوَ اسْمُ فِعْلٍ وَكَذَا «أَوْهْ» وَ«مَهْ»²

1 - عبد الودود:

أَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ النِّحَاةُ اخْتَلَفَتْ فِيهَا عَلَى تِسْعَةِ أَقْوَالٍ وَفَتْ
هَلْ هِيَ أَسْمَاءٌ لِلْفِعْلِ أَوْ
أَوْ هِيَ أَفْعَالٌ أَوْ أَسْمَاءٌ أَوْ لَا
فَقِيلَ رَفَعَ بِابْتِدَاءٍ تَغْنَى
وَقِيلَ نَصَبَ فِي مَحَلِّ الْمَصْدَرِ
أَوْ لَا مَحَلَّ وَهُوَ رَأْيُ الْأَكْثَرِ

2 - أحمد ابن كداه (بسيط):

الاصْمَعِي جَاعِلٌ شَتَّانَ تَنْثِيَةً وَالْفَرْدُ شَتٌّ وَعَمَّا بَعْدَهُ خَبَرًا
إِذْ لَا يُرَى مَا تَلَاهَا غَيْرَ تَنْثِيَةٍ وَنَوْنُهَا عِنْدَ بَعْضِ الْعَرَبِ قَدْ كَسَرَا
وَالْفَتْحُ فِي اللُّغَةِ الْفَصْحَى يُرَدُّ بِهِ وَكَوْنُ تَأْخِيرِهَا عَنْ تِلْوِهَا حُظْرًا

- عبد الودود (بسيط):

وَتَيْدَ، هَا، حَيْهَلًا وَحِيًّا هَيْتَ، هَيْتُ، هَيْتَ، هِيَّا، هِيَّا
وَمَا بِمَعْنَى افْعَلْ كـ «آمِينَ» كَثُرَ وَغَيْرُهُ كـ «وَيَ» وَ«هَيْهَاتَ» نَزُرُ
إِخْ، كِخْ، سُرْعَانَ مَعَ: وَشَكَانَا وَهَا، بَجَلْ وَقَدْ وَقَطْ، بَطْئَانَا
وَالْفِعْلُ مِنْ أَسْمَائِهِ عَلَيْكَ وَهَكَذَا دُونَكَ مَعَ إِلَيْكَ
كَذَا «رُؤْيَدَ، بَلَهَ» نَاصِبِينَ وَيَعْمَلَانِ الْخَفْضَ مَصْدَرَيْنِ¹
وَبِرُؤْيَدَ يَنْعَتُونَ مَصْدَرًا مُظَهَّرًا فِي اللَّفْظِ أَوْ مُقَدَّرًا
مَا صَالِحًا لِكُونِهِ فِعْلًا وَرَدَّ أَوْ مَصْدَرًا فَمِنْ ذِي الْأَسْمَاءِ لَمْ يُعَدَّ
وَمَا لِمَا تَنْوِبُ عَنْهُ مِنْ عَمَلٍ لَهَا وَأَخَّرَ مَا لِذِي فِيهِ الْعَمَلُ²

أَوْه افتح أولها وثالث آخرها وَأَوْ، أَوْهَ وَأَوْ، يَاهُ أَوْ تَاه
أَوْوَهْ، أَوْهَ، أَوْ أَوْ مُنَوْنَةً آهٍ وَثَالِثُهَا فِي عَدِّهَا آه
1 - سيدي بن عبد الله

وفي ضمير باسم فعل اتصل نحو لديك الخلف عندهم حصل
فقال قوم هو مرفوع المحل وقيل منصوب وقيل لا محل
بل هي أحرف خطابٍ، ويرد الأول كون الكاف للرفع فقد
ورد ثان أنه يؤدي إلى تعدي فاقد التعدي
وثالث ردّ بكون الياء لم يك للخطاب مثل الهاء
2 - أحمد بن كداه:

في نحو كي أن وكذا كي لِحكم بجر كي والنصب في لكي حتم
إن أفردت أو وقعت من بين لام وإن فَجَوَزَ الوجهين

وَاحْكُم بَتَكْوِيرِ الَّذِي يُنَوِّنُ مِنْهَا وَتَغْرِيفُ سِوَاهُ بَيْنُ
وَاسْتَفْهَمْنَ وَاسْتَعْظَمْنَ بِهَا أَنْفِيًّا تَنْدَمْنَ وَبَعْضُهَا قَدْ نَفِيًّا
وَمَا بِهِ خُوطِبَ مَا لَا يَعْقِلُ مِنْ مُشَبِّهِ اسْمِ الْفِعْلِ صَوْتًا يُجْعَلُ
كَهَيْدٍ، هَادٍ، دَهْ، وَجَهْ، وَحَايِ وَعَاهِ، عِيَهْ، حَوْبُ، هَابِ، عَايِ
وَهَيْجِ، عَاجِ، حَلْ، حَلِ، وَجَاهِ مَعَ حَبْ، حَابِ، إِسْ، هِسْ، هَجْ، قَاعِ، وَسَعِ
حَجْ، وَحْ، هَجْ، هَجَا، وَعَزْ وَعَيزِ وَحِرٌّ لِلْحِمَارِ جَا وَحَايِزِ
وَأَوْ وَهْيِ وَبُسَّ أَيْضًا عَوِهِ وَجُوتَ، جِيْ، تَأْ، تَأْ وَنَخْ وَدَوِهِ
وَهَكَذَا تُشَأْ، هِدْعْ، وَدَجْ، قُوسُ وَكُلُّ ذَا مُصَحَّحٍ وَمَدْرُوسٌ¹

كقول من قال لكيما ان تطير
وكوفة لديهم طول الأبد
وأصل كي مه عندهم كي تفعل
بكثرة الحذف وحذف ألف
وببقاء ناصب قد حذف
ورُدُّهم أيضا بكي ليبصرا
وبعضهم لازمت الجر لديه
ومن يقل فجرها محتمل
فقل له: ما قلتَه لا يقبل

1 - لبعضهم:

هيد بفتح الهاء أو بالكسر والدا ل مفتوح بدون نكر

كَذَا الَّذِي أَجْدَى حِكَايَةَ كَقَبْ وَالزَّمْ بِنَا النَّوْعَيْنِ فَهُوَ قَدْ وَجَبَ
وَرُبَّمَا أُعْرِبَ مَا كَطَاقِ كَلِمَتِي مِثْلُ جَنَاحِ غَاقِ

نُونَا التَّوَكُّيدِ

لِلْفِعْلِ تَوَكِيدٌ بِنُونَيْنِ هُمَا كُنُونِي «اذْهَبَنَّ وَاقْصِدْنَهُمَا»
يُوكِّدَانِ افْعَلْ وَيَفْعَلْ آتِيَا ذَا طَلَبٍ أَوْ شَرْطًا إِمَّا تَالِيًا
أَوْ مُثَبَّتًا فِي قَسَمٍ مُسْتَقْبَلًا وَقَلَّ بَعْدَ «مَا» وَ«لَمْ» وَبَعْدَ «لَا»
وغير «إِمَّا» مِنْ طَوَالِبِ الْجَزَا وَآخِرَ الْمُوَكَّدِ افْتَحْ كَابِرُزَا
وَاشْكُلْهُ قَبْلَ مُضْمَرٍ لَيْنٍ بِمَا جَانَسَ مِنْ تَحَرُّكٍ قَدْ عُلِمَا
وَالْمُضْمَرُ اخْذَفْنَهُ إِلَّا الْأَلْفَ وَإِنْ يَكُنْ فِي آخِرِ الْفِعْلِ أَلِفٌ

وجاء بالتنوين زجر للأسد وحوب ثلث باءها منونا وهيج هاءها افتحن واكسر وحاي، عاي، ده، وجه وهاد للنوق هيج، عاج، حل دون نكير وأس، هس، هج، وقاع للغنم ووح أتى لبقر هج، هجا وعز وحيز، عيز، حيز، عيزا وللبعير دون تنوين وقد أو لا وفتح حائها تبينا واكسر وسكن جيمها لا تمتاز وعاي، عاي، هاب، زجر الحادي حل وجاه، حب وحاب للبعير وسع وحج للضأن أيضا قد ألم للكلب ثم حرر للجمار جأ جميعها زجر أتى للمعزى

فَاجْعَلْهُ مِنْهُ - رَافِعًا غَيْرَ أَلْيَا
وَاحْذِفْهُ مِنْ رَّافِعِ هَاتَيْنِ، وَفِي
نَحْوِ: «أَخْشَيْنَ يَا هِنْدُ» بِالْكَسْرِ وَ«يَا
وَلَمْ تَقَعْ خَفِيفَةٌ بَعْدَ الْأَلِفِ
وَأَلِفًا زِدْ قَبْلَهَا مُوَكَّدًا
وَاحْذِفْ خَفِيفَةً لِّسَاكِنٍ رَدِفٍ
وَارْدُدْ إِذَا حَذَفْتَهَا فِي الْوَقْفِ مَا
وَأَبْدَلْنَهَا بَعْدَ فَتْحِ أَلِفَا

وَالْوَاوِ - يَاءٌ كَ«اسْعَيْنَ سَعِيًا»
وَاوٍ وَيَا شَكْلٌ مُجَانِسٌ قُفِّي
قَوْمٌ أَخْشَوْنُ» وَاضْمٌ وَقِسْ مُسَوِّيًا
لَكِنْ شَدِيدَةً وَكَسْرُهَا أَلِفٌ
فِعْلًا إِلَى نُونِ الْإِنَاثِ أُسْنِدًا
وَبَعْدَ غَيْرِ فَتْحَةٍ إِذَا تَقَفَ
مِنْ أَجْلِهَا فِي الْوَصْلِ كَانَ عُدِمًا
وَقَفًا كَمَا تَقُولُ فِي قِفْنٍ: قِفَا¹

1 - محمد بن المحبوب:

لِلْفَعْلِ إِنْ أُكِّدَ بِالنُّونِ اسْتَقَرَّ
لَأَنَّ كُلَّ فَعْلٍ إِمَّا أَنْ يَرَى
أَوْ أَنْ يَرَى بِالْإِعْتِلَالِ مُتَصِفٌ
فِي كُلِّهَا أَمَّا إِلَى اسْمٍ قَدْ ظَهَرَ
أَوْ نُونٍ نَسْوَةٍ بِلَا امْتِزَاءٍ
وَالْحُكْمُ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الصُّوَرِ

عَشْرُونَ بَعْدَ أَرْبَعٍ مِنَ الصُّوَرِ
آخِرُهُ حَرْفٌ صَحِيحٌ كَانَصْرًا
إِمَّا بِوَاوٍ أَوْ بِيَاءٍ أَوْ أَلِفٍ
أُسْنِدًا أَوْ إِلَى ضَمِيرٍ اسْتَرَّ
أَوْ وَاوٍ أَوْ لَأَلِفٍ أَوْ يَاءٍ
حَرَّرَهُ جَدًّا مَقَالٍ مِنْ غَيْرِ

- ابن عبدم:

وآخر المؤكد افتح واسجلا
والوَاوِ والياء فما للنُّونِ
واطلق أيضا والذي قد اسندا

فيما من الإسناد للنون خلا
أُسْنِدَ مَبْنِي عَلَى السَّكُونِ
لِوَاوٍ أَوْ يَاءٍ فِيهِ تَفْصِيلٌ بَدَأَ

وَبَعْدَ فَتْحِ حَذْفِهَا يَطَّرُدُ كَقَوْلِ بِالَّذِي يَقُولُ أَحْمَدُ¹

مَا لَا يَنْصَرَفُ

الصَّرْفُ تَنْوِينٌ أَتَى مُبَيَّنًا مَعْنَى بِهِ يَكُونُ الْأِسْمُ أَمْكَنًا

فإن يكن صحيح الآخر ففيه
«واشكله قبل مضمّر لّين بما
والمضمّر احذفه» وإن أتى
«فاجعله منه رافعاً غير اليا
واحذفه من رافع هاتين وفي
وحيثما الأخير منه الواو كان

- عبد الودود:

إن تُسند الفعل لِواوٍ أو ليا
كلا من الحرفين حذفاً وصلٍ
شابه ذا الألف في حذف الأخير

- اللّلا:

أما لدى اتفاق لام والضمير
وحيثما يختلفان فأت
كارمُنَّ يا قوم بضم الميم
لفظاً فلا إشكال والأمرُ شهير
بشكليةٍ لمضمّرٍ تَوَاتٍ
وارجَنَّ يا هند بكسر الجيم

1 - تصويب:

وبعد فتح حذفها قد نَدَّرُوا كَقَوْلِ بِالَّذِي يَقُولُ جَعْفَرُ

فَأَلِفُ التَّانِيثِ مُطْلَقًا مَّنْعٌ صَرَفَ الَّذِي حَوَاهُ كَيْفَ مَا وَقَعَ
وَزَائِدًا فَعْلَانٌ فِي وَصْفٍ سَلِمٍ مِنْ أَنْ يُرَى بِتَاءِ تَأْنِيثٍ خِتَمٌ¹
وَوَصْفٌ أَصْلِيٌّ وَوزُنٌ أَفْعَلَا مَمْنُوعٌ تَأْنِيثِ بَتَا كَأَشْهَلَا²

1 - م م:

فَعْلَانٌ وصفا ليس في الكلام مُنْكَسِرًا كما حكاها الجامي
وحيث ضُمَّ فهو ذو اختتام بالتاء للأنثى مع استلزام

- ول بعضهم في العِلل (بسيط):

موانع الصرف تسع كلما اجتمعت منها اثنتان فما للمنوع تعزيبُ
عَدْلٌ ووَصْفٌ وتَأْنِيثٌ ومَعْرِفَةٌ وعَجْمَةٌ ثم جمع ثم تَرْكِيبٌ
والنون زائدة من قبلها الف ووزن فَعْلٌ وهذا القول تقريبُ

- ابن النحاس (بسيط):

موانع الصرف تسع إن أردت بها عَوْنًا لتبلغ في إعرابك الأملا:
اجمع وزنَ عادِلًا أنْثى بمعرفة رَكْبٌ وزد عجمةً بالوصف قد كملا

2 - الحسن بن ابْنِ (طويل)

مؤنث ندمان الخمر بتأأتى وذو التوب أنثاه تؤنث بالألفُ
لذاك الذي للتوب يُمنع صرفه وذو الخمر إن تذكره فاذكره منصرف
وضم نَدَامَى التائبين وفتحها لنون نَدَامَى الخمر في شعرهم عُرفُ
بذلك مجد الدين فرَّق والذي أَلْفَنَاهُ أن الشكل في الجمع مؤتلف

- م م: وذهب الشيخ أبو حيانا إلى وجوب الصرف في لحيانا

لأنه جُهِل فيه النقل والصرف في الأسماء هو الأصلُ

وَالْغَيْنَ عَارِضَ الْوَصْفِيَّةِ كَأَرْبَعٍ، وَعَارِضَ الْإِسْمِيَّةِ
 فَ«الْأَذْهَمُ» الْقَيْدُ لِكُونِهِ وَضِعٌ فِي الْأَصْلِ وَصِفًا انْصِرَافُهُ مُنْعٌ
 وَأَجْدَلٌ وَأَخْيَلٌ وَأَفْعَى مَصْرُوفَةٌ، وَقَدْ يُنَلَّنَ الْمُنْعَا
 وَمَنْعٌ عَدْلٌ مَعَ وَصْفٍ مُعْتَبَرٌ فِي لَفْظٍ مَثْنَى وَثَلَاثَ وَأُخْرَ¹
 وَوَزْنٌ مَثْنَى وَثَلَاثَ كَهُمَا مِنْ وَاحِدٍ لِأَرْبَعٍ، فَلْتَعْلَمَا²

1 - محمدٌ حامد:

إخراجك الكلمة عن بنيتها
 ولا إلحاق ولا زياده
 أقسامه أربعة: تغيير
 مع أول في حالة وذان مع
 وسحر وعمر حذام
 لغير قلبها ولا خفتها
 معنى بحد العدل ذو إفاده
 شكل ونقصان وذا الأخير
 زيادة في حالة مثل جمع
 بلفنا والنشر للأقسام

2 - مم:

وعصبة فعال دون مفعلا
 قيس وقوم لا يقاس مستجلا

- ابن مالك (في الكافية):

ومنعوا انصراف وصف عدلا
 في عدد من واحد صيغ إلى
 كذا عشار نقلوا ومعشرا
 وقاس أهل الكوفة البواقي
 ولاخر: الصيمري: مخمس أو خماس
 وزنهما لعشرة يُقاس
 إلى فعال أو مضاهي مفعلا
 أربعة وخمس قد نقلنا
 ونقل غير ذا أراه منكرا
 ورأيهم يرى ابو أسحاق

وَكَنْ لَجَمْعٍ مُّشَبِّهِ مَفَاعِلًا
وَذَا اغْتِلَالٍ مِّنْهُ كَالْجَوَارِي
وَلِسَرَاوِيلَ بِهَذَا الْجَمْعِ
وَإِنْ بِهِ سُمِّيَ أَوْ بِمَا لَحِقَ
وَالْعَلَمَ امْنَعْ صَرْفُهُ مُرَكَّبًا
كَذَاكَ حَاوِي زَائِدِي «فَعْلَانَا»
كَذَا مُوْنَتْ بِهَاءٍ مُّطْلَقًا
فَوْقَ الثَّلَاثِ، أَوْ كَجُورٍ أَوْ سَقَرٍ
وَجَهَانٍ فِي الْعَادِمِ تَذْكِيرًا سَبَقَ
وَالْعَجَمِيُّ الْوَضْعُ وَالتَّعْرِيفُ، مَعَ
كَذَاكَ ذُو وَزْنٍ يَخُصُّ الْفِعْلًا

أَوْ الْمَفَاعِيلَ بِمَنْعٍ كَافِلًا
رَفْعًا وَجَرًّا أَجْرِهِ كَسَارٍ
شَبَّهُ اقْتَضَى عُمُومَ الْمَنْعِ
بِهِ فَلَا انْصِرَافَ مَنَعُهُ يَحِقُّ
تَرْكِيبَ مَزْجٍ نَحْوُ «مَعْدِيكَرَبًا»
كَغَطَفَانٍ وَكَإِصْبَهَانَا
وَشَرْطُ مَنْعِ الْعَارِي كَوْنُهُ ارْتَقَى
أَوْ زَيْدٍ اسْمُ امْرَأَةٍ لَا اسْمَ ذَكَرٍ¹
وَعُجْمَةً - كَهْنَدَ - وَالْمَنْعُ أَحَقُّ²
زَيْدٍ عَلَى الثَّلَاثِ صَرْفُهُ امْتَنَعَ
أَوْ غَالِبٍ: كَأَحْمَدٍ وَيَعْلَا³

1 - ابن عبدم:

سَوَّى ابْنُ الْإِنْبَارِيِّ بَيْنَ كَسَقَرٍ
وَبَيْنَ هَنْدَ، وَالْمَبْرَدُ ذَكَرَ
ذَلِكَ كَالْجَرْمِ وَعَيْسَى بْنُ عَمْرٍ
وَذَا الَّذِي ذَكَرَ أَيْضًا يَأْتِي

2 - مَم: أَبُو عَلِيٍّ: نَحْوُ هَنْدٍ أَفْصَحُ
فِيهِ انْصِرَافٌ، عَكْسُ مَا قَدْ صَحَّحُوا

3 - مَم: وَقَدْ بَفَتْحِ الْقَافِ فَالتَّسْكِينِ
لَجِيْمَهَا مَشْوَبَةٌ بِالشُّنَيْنِ

وَمَا يَصِيرُ عِلْمًا مِّنْ ذِي أَلْفٍ زِيدَتْ لِإِلْحَاقِ فَلَيْسَ يَنْصَرِفُ
وَالْعِلْمَ امْنَعْ صَرْفَهُ إِنَّ عُدْلًا كَفَعَلَ التَّوَكِيدِ أَوْ كَشَعْلًا
وَالْعَدْلُ وَالتَّغْرِيفُ مَانِعًا «سَحَرُ» إِذَا بِهِ التَّعْيِينُ قَصْدًا يُعْتَبَرُ¹

في لغة الترك بمعنى اهرب وكم وكسر القاف من الرجل أم
وجق بكسر الجيم معناه اخرج وذاك في "الصبان" نشره يجي
- الحسن بن زين (سريع):

الجوهري حدث عن شيخه الفارسي الاقدم اللوذعي
أن سوى خَضَمَ او بَقَمَ او بَذَرَ او شَلَمَ موضع
خامسها عَثُرُ من فَعَلَ اسما من الاعراب لم يُسمع
- تذييل: ياليت شعري ما الذي شَمَرُ خَلَفَهُ عن ذائِهِ الْمَنْزَعُ
- تذييل: لعل ما خلفه أنه أراد ما مِ الْفَعْلِ لم يَنْزَعُ
- محمد يحيى بن ابوه (مذيلا):

ينظر ذا مع قولة الجوهري بالفعل سُمِيَ خَضَمَ اللوذعي
- محمد عبد الله بن دحود:

في ساكن الوسط والمحرك وسطه خُلِفَ كنوح لَمْكَ
أصحُّ الصَّرْفُ وقيل الثاني ممتنع في الاول الوجهان
وقيل يمنع الأخير والأول منصرف وذا في الاثموني حل

1 - مَمُّ:

منع من تنوين ما كسحَرَا إضافة الى سُما مَّا ذِكِرَا
وقيل إنه على نية ال وذاك في التصريح يبدو للمقل

وَابْنِ عَلَى الْكَسْرِ «فَعَالٍ» عَلَمًا مُوْنًا وَهُوَ نَظِيرُ «جُشَمًا»
عِنْدَ تَمِيمٍ، وَاصْرِفْنِ مَا نَكَّرَا مِنْ كُلِّ مَا التَّعْرِيفُ فِيهِ أَثَرَا
وَمَا يَكُونُ مِنْهُ مَنْقُوصًا فَفِي إِغْرَابِهِ نَهَجُ «جَوَارٍ» يَقْتَفِي
وَلَا ضَطَّرَارٍ وَتَنَاسُبِ صُرْفٍ ذُو الْمَنْعِ وَالْمَصْرُوفِ قَدْ لَا يَنْصَرِفُ¹

فصل (في أسماء المواضع والألفاظ والقبائل)

وإن تُرِدْ بالأَرْضَيْنِ وَالْكَلِمِ وَبِالْقَبَائِلِ الْمُؤَنَّثِ حُتِمِ
فِيهَا امْتِنَاعُهُ وَإِلَّا نَوْنُوا وَأَحَدُ الْأَمْرَيْنِ قَدْ يُعَيَّنُ²

فَلِلشَّهْلِيِّ الْأَوَّلِ، وَالْأَخِيرِ نَسَبُهُ إِلَى الشُّلُوبَيْنِ الصَّغِيرِ

- وَلَهُ أَيْضًا:

صدر الافاضل بِغَيْرِ لِبْسٍ سَحَرِ يَبْنِيهَا بِنَاءُ "أَمْس"
وَالْقَوْلُ بِالْبِنَاءِ فِي ذَا الْمَثَلِ فِيهِ الْخُرُوجُ عَنْ جَمِيعِ الْأَصْلِ
وَلَوْ غَدَا الْبِنَاءُ فِيهِ يَجْلُو لَا جَتْنَبَ انْفِتَاحِهِ كَقَبْلُ
وَجَازَ أَنْ يَخْرُجَ عَنْ بِنَائِهِ كَحِينَ عَاتَبْتُ.. إِلَى انْتِهَائِهِ
فَاحْكَمْ لَهُ وَحِينَ بَاسْتَوَاءٍ مِنْ حَيْثُ ضَعْفُ سَبَبِ الْبِنَاءِ

1 - مَم: لَامِ يَعِيلِي سَكَنَنْ رَفْعًا وَافْتَحَ لَدَى سِوَاهِ نَلَتْ النِّفْعَا

فَإِنْ هَذَا قَالَهُ مَقِيْسَا الْخَيْرَانِ: يُونُسَ وَعَيْسَى
كَذَا الْكِسَائِي وَفِيهِ رَوِيَا قَدْ عَجِبْتَ مِنِّي وَمَنْ يَعِيلِيَا

2 - مَم: وَمَا مِنْ اسْمِ سُورَةٍ يُوَافِي مَصْدَرًا بِأَلْ فَذُو انْصِرَافٍ

وَرَبَّمَا سَمَّوْا قَبِيلَةً بِأَبٍ وَالْحَيَّ بِالْأُمِّ فِرَاعَ مَا وَجَبَ
وَقَدْ يُؤَنَّثُ أَبٌ وَيَنْصَرِفُ نَحْوُ تَمِيمٍ إِنْ أَتَيْتَهَا تَقِفُ
وَهَكَذَا تُقْرَأُ هُودٌ إِنْ نُويَ إِضَافَةٌ وَنَحْوُهُ كَذَا رُوِيَ

التسمية بلفظ كائنٍ ما كان

لَمَّا بِهِ سُمِّيَ مِمَّا صَحَبَا إِعْمَالًا أَوْ إِتْبَاعًا أَوْ مَا رُكِّبَا
مَا قَبْلَهَا كَانَ لَهُ وَلَمْ يُضَفْ وَلَمْ يُصَغَّرَنَّ وَاحِكٍ مَا انْعَطَفَ
وَأَجْرٍ ﴿حَم﴾ كَهَابِيلَ وَلَوْ وَنَحْوُهُ تَضْعِيفَ ثَانِيهِ قَفَوَا
وَكَمَّلْنَ حَرْفًا بِتَضْعِيفِكَ مَا مَجَانِسًا تَحْرِيكُهُ قَدْ عَلِمَا

ومنع يونس وهود قد عُرفَ
وما بجملة يسمَّى احك لكي
واحك أو اعربنَّ ما كقاف
وأجر حاميم كهابيل على
ونجل عصفور أخو الدرايه
وذا الخلاف في المركب ظهرُ
وإن أضيف سورة لذاء
ونون طاسين افتحن إن تُعرب
كبعلبك أو اصف طاسينا
وكل ما عن الثلاثة ارتقى
وإن تضاف لهود سورة صُرف
تصلحه نحو ﴿قُلْ أَوْحِيَ إِلَيَّ﴾
بالصرف أو بترك الانصراف
قول الشلوين أو احك تعدلا
يَمْنَعُ فِيهِ مَا سِوَى الْحِكَايَةِ
وعند بعضهم خمسة عشر
ففيه كل المذهبين جاء
وأول الاعراب لميم تصب
لميم تقف نهج عارفينَا
فغير يونس حكاه مطلقا

وإن يكن من كلمة فكمّل
 لا ما مكمّلا بواحد وإن
 وهمزة الوصل من الفعل أقطع
 وفو فما وذو بذو صيروا
 وحذفوا ها السكت وأدغم ما
 وأسلمت وأسلموا ويسلمان
 وكفعلن اعرب ولن ينصرفا
 وإن دعوا مذكرا بنت أو
 ورد هنتا هنتا وما ذكر
 والفعل غير مُسندٍ بعض حكي
 عينا بفا وفا بعين واجعل
 حذف من فعل فجهزه زكن
 واجعل كمن زيد كعبد اللمعي
 وقيل ذو ذوا وهذا أشهر
 فك لجزم أو لوقف فاعلما
 ألحق بمسلمة أو بمسلمان
 هذا إذا جعلت هذي أحرفا
 أخت فصرفه ومنعه روبا
 من اسم حرف فهو موقوفا يقر
 كقاف بل ذا سبويه حركا¹

إِعْرَابُ الْفِعْلِ

ارْفَعْ مُضَارِعًا إِذَا يُجَرَّدُ مِنْ نَاصِبٍ وَجَازِمٍ كـ «تَسْعُدُ»²

1 - محمد بن عبد الله:

ونزع أل من الاولى وم الذي واللاتي واللاء التي قد احتذي

2 - أحمد بن أحمد:

بذلك التجريد للفرأء كما يُرى في الطرة الحمراء

وَبَلَنِ أَنْصِبُهُ وَكَيْ كَذَا بِأَنْ لَا بَعْدَ عِلْمٍ وَالتِّي مِنْ بَعْدِ ظَنْ¹
فَأَنْصِبُ بِهَا وَالرَّفْعَ صَحَّحَ وَاعْتَقِدَ تَخْفِيفَ أَنْ مِنْ أَنْ، فَهُوَ مُطَرَّدُ²

ورفعه بأحرف المضارعة
نفس المضارعة قال ثعلب
لأهل بصرة وذو الأقوال
بأنما التجريد أمرٌ عديم
وعندهم من جملة المردود
وأن جزء الشيء ليس يعمل
نفس المضارعة إنما اقتضى
وقول أهل بصرة منتقض
من بعد تنفيس ولا تحضيض
وقائل التجريد قال إنه
أي كونه من العوامل خلا
وأن بفتح الهمز حيث عنا
وذلك الفراء لا يُسَلَّمُ
وبعد فعلٍ غير علمٍ ناصبه
وإن خلت من سبق فعل يعمل
إن لم تكن في الصدر نحو حسن
والنصب حيث صُدِّرت محتوم

رواية عن الكسائي شائعة
وقوعه موقع الاسم ينسب
رُدَّتْ بما في النظم ذا يُقال
والرفع موجود لدى التوسم
أن يعمل المعدوم في الموجود
فيه كما حكى النحاة الأول
إعرابه لا رفعه كما مضى
بأنما الاسماء ليست تعرض
في الاختيار، لا ولا القريض
ليس من المعدوم فافهمه
لا غيره كما في الابتدا خلا
من بعد علمٍ خفف من أنا
وشذ في قريضهم قد علموا
وبعد فعلٍ الظن غير واجب
فكل الأمرين إذا يُحتمل
ان لا تهيجك الغداة الدمن
كقوله في الذكر ﴿أن تصوموا﴾

1 - م:

2 - ابن كده:

فانصب إذا العلم بغير أولا ومطلقا بأن او امنع مسجلا

وَبَعْضُهُمْ أَهْمَلُ «أَنْ» حَمَلًا عَلَى «مَا» أُخْتِهَا حَيْثُ اسْتَحَقَّتْ عَمَلًا
وَجَزُمُوا بِأَنْ وَلَنْ وَقَلَّلُوا وَلَنْ عَنِ الْفِعْلِ بِظَرْفٍ تَفْصِلُ
وَنَصَبُوا بِإِذَا الْمُسْتَقْبَلَا إِن صُدِّرَتْ وَالْفِعْلُ بَعْدَ مُوَصَّلًا¹
أَوْ قَبْلَهُ الْيَمِينُ، وَانْصَبْ وَارْفَعَا إِذَا «إِذَنْ» مِنْ بَعْدِ عَطْفٍ وَقَعَا²
وَيَبْنِ «لَا» وَلَا مِ جَرِّ التَّزِمِ إِظْهَارُ «أَنْ» نَاصِبَةً وَإِنْ عُدِمَ

فابن يزيد نصبها قد حظلا وجوز الفراء وعمرو فصلا

- عبد الودود:

معمول معمول أن آخر أبدا وجوز التقديم يحیی منشدا:

كان جزائي بالعصا أن اجلدا

1 - م: لقد رأى إذا من الظروف بعض من النحاة، وهو كوفي
مُعَوَّضٌ تَنْوِينُهَا مِنْ جَمَلِهِ نَحْوُ إِذَنْ أَزُورُ بَيْتَ الْقِبْلَةِ
تَقْدِيرُهُ وَقَعَ إِنْ أَزُورَهُ فَإِنْ عَلَى ذَا نَصَبَتْ مُسْتَوْرَهُ
وَمَنْ يَقِلُّ بِأَنْ وَهُوَ بَسِيطٌ فَهُوَ بِكُنْهِ الْأَمْرِ لَا يُحِيطُ
وَقِيلَ أَيْضًا إِنَّهُ قَدْ رَكِبَا مِنْ إِذْ وَأَنْ وَلِلْخَلِيلِ نَسْبَا

2 - محمد سالم بن الما:

إِنْ وَقَعَتْ بَعْدَ جَزَاءٍ جُزْمَا إِذَا فَلِلتَثْلِيثِ فَعَلَهَا انْتَمَى
فَإِنْ يَكُنْ قَدْرُ الِاسْتِثْنَاءِ فَالْفِعْلُ بِالنَّصْبِ لَهُ اتِّصَافٌ
بِهَا وَقِيلَ بَلْ بِأَنْ وَحَيْثُ لَمْ يَكُنْ اسْتِثْنَاءٌ فِيهِ فَالرَّفْعُ أَلَمْ
عَطْفٌ عَلَى الْجُمْلَةِ وَالْجُزْمُ إِذَا مَا عَطَفَهُ عَلَى الْجَزَاءِ يُحْتَذَى
وَإِنْ أَتَتْ بَعْدَ جَزَاءٍ مَا جُزِمَ فَالرَّفْعُ وَالنَّصْبُ كِلَاهُمَا عَلِمَ

«لَا» فَأَنْ أَعْمِلَ مُضْمِرًا أَوْ مُظْهِرًا وَبَعْدَ نَفْيٍ كَانَ حَتْمًا أَضْمِرًا
كَذَاكَ بَعْدَ «أَوْ» إِذَا يَصْلُحُ فِي مَوَاضِعِهَا «حَتَّى» أَوْ «الَّا» أَنْ خَفِيَ
وَبَعْدَ حَتَّى هَكَذَا إِضْمَارُ أَنْ حَتْمٌ كـ «جُدْ حَتَّى تَسُرَّ ذَا حَزَنٍ»
وَتَلَوْ حَتَّى حَالًا أَوْ مُؤَوَّلًا بِهِ اِرْفَعَنَّ، وَانْصِبِ الْمُسْتَقْبَلَا
وَرُبَّمَا أَظْهِرَ "أَنْ" مَعَ مَا انْعَطَفَ عَلَى الَّذِي نَصَبَهُ وَقَدْ أُلْفَ
أَنْ يَفْصِلَ الْفِعْلَ مِنْ أَوْ حَتَّى إِذَنْ وَالشَّرْطُ وَالتَّغْلِيْقُ كَيَ بِهِ حَسَنٌ¹
وَبَعْدَ فَآ جَوَابِ نَفْيٍ أَوْ طَلَبِ مَحْضَيْنِ «أَنْ» وَسَتْرُهَا حَتْمٌ، نَصَبِ
وَالْوَاوُ كَالْفَا إِنْ تُفِدُ مَفْهُومَ مَعَ كـ «لَا تَكُنْ جَلْدًا وَتُظْهِرَ الْجَزَعُ»²

فصل في الجزم بلا جازمٍ

وَبَعْدَ غَيْرِ النَّفْيِ جَزْمًا اعْتَمَدَ إِنْ تُسْقِطِ الْفَا وَالْجَزَاءُ قَدْ قُصِدَ

1 - عبد الودود:

تلخيصُ مسألةٍ حتى يا فتى رَفْعُكَ حَالًا بَعْدَهَا إِذَا أَتَى
ونصب ما استقبلَ والوجهانِ فيما مضى معنى فخذ بياني
كشربت حتى تجيئُ الإبلُ وما تَلَا ﴿فَقَاتِلُوا﴾ ﴿وَزَلْزَلُوا﴾

2 - مم: النصب بعد الواو في الرجاء والعرض والتحضيض والدعاء
قال أبو حيان ذا بفيه لَمْ أَكُ أَحْفَظُ سَمَاعًا فِيهِ
وليس ينبغي لذي اَطَّلَعَ قياسُ ذلك بلا سماع

وَشَرَطُ جَزْمٍ بَعْدَ نَهْيٍ أَنْ تَضَعُ
وَالْأَمْرُ إِنْ كَانَ بغيرِ «افْعَلْ» فَلَا
وَالْفِعْلُ بَعْدَ الْفَاءِ فِي الرَّجَاءِ نُصِبُ
وَالْحَقُّوا بِالنَّفْيِ تَشْبِيهاً وَرَدُّ
فَيُنْصَبُ الْجَوَابُ بَعْدَ وَالسَّبَبُ
وَبَعْضُهُمْ جَوَزَ أَنْ يُقَدِّمَ
وَإِنْ عَلَى اسْمٍ خَالِصٍ فِعْلٌ عُطِفَ
وَشُدَّ حَذْفُ «أَنْ» وَنُصِبَ فِي سِوَى
وَبَعْدَ لَمَّا وَيَمِينٍ قَبْلَ لَوْ
وَهَكَذَا بَعْدَ إِذَا وَقَبْلَ لَا
وَفَسَّرَتْ مِنْ بَعْدِ جُمْلَةٍ أَتَتْ

«إِنْ» قَبْلَ «لَا» دُونَ تَخَالُفٍ يَقَعُ¹
تَنْصِبُ جَوَابَهُ، وَجَزَمَهُ أَقْبَلًا
كَنْصَبِ مَا إِلَى التَّمَنِّي يَنْتَسِبُ
مَكَانَهُ وَرُبَّمَا نَفَوْا بِقَدْ
مِنْ بَعْدِ الْإِسْتِفْهَامِ تَحْذِيفُ الْعَرَبِ
مُسَبَّبٌ وَالْبَعْضُ لَنْ يُسَلِّمًا
نُصِبَهُ «أَنْ» ثَابِتًا أَوْ مُنْحَذِفًا
مَا مَرَّ فَأَقْبَلَ مِنْهُ مَا عَدَلَ رَوَى
وَكَافٍ جَرُّ زَائِدًا أَنْ قَدْ رَوَوْا
جَوَابِ الْإِسْتِعْطَافِ وَهُوَ أَهْمِلًا
بِالْقَوْلِ مَعْنَى وَحُرُوفُهُ انْتَفَتْ²

1 - لبعضهم:

وجزم تالي طلب فيه اختلَفَ
وقال عمرو والخليل بالطلبِ
لقول هذين وعلل العمل
وقيل أيضا إن بعضهم جزم

جمهورهم قال بشرط من حذف
إذ فيه معنى الشرط والبعض ذهب
بنوبه مناب شرطٍ انخزل
بأنه بلام أمرٍ انجزم

2 - م:

تفسيرُ أن ليس يراه الكوفي
وكونه ليس من الذي انحَظَلُ

وَأَنَّ "بِهَا انصِبْ وَاجْزِمَنَّ وَارْفَعْ مَا مَعَ "لَا" إِنْ بَعْدَ أَمْرٍ تَقَعِ
وَكُونُهَا ذَاتَ مُجَازَاتٍ لَدَى بَعْضٍ وَنَفْيٍ حَقٌّ أَنْ يُسْتَبْعَدَا

عَوَامِلُ الْجَزْمِ

بِـ«لَا» وَلَا مِ طَالِبًا: ضَعْ جَزْمًا فِي الْفِعْلِ، هَكَذَا بَلَمْ وَلَمَّا¹
وَفَتَحُوا اللّامَ وَسَكَّنَ بَعْدَ فَاءِ وَالْوَاوِ ثُمَّ وَأَنْحَذَافُهَا وَفِي
وَقَلَّ فَصْلٌ لَا وَلَمْ وَأَهْمِلًا حَمَلًا عَلَى لَا لَمْ وَنَصَبًا قَلًّا
وَاجْزِمِ بَيْنَ وَمَنْ وَمَا وَمَهُمَا، أَيُّ، مَتَى، أَيَّانَ، أَيْنَ، إِذِ مَا
وَحَيْثُمَا، أَنَّى وَحَرْفُ إِذِ مَا كَيْانَ، وَبَاقِي الْأَدَوَاتِ أَسْمَا²

شَرَحَ بِنِ عَصْفُورٍ لَهُ وَيَعْنِي بِالشَّرْحِ شَرْحَهُ الصَّغِيرَ الْمَغْنِي
وَاللَزْمُ خَشْرِيٍّ فِيمَا قُلْتُ لَهُمْ جَوَازٌ مِثْلُ مَا نَقَلْتُ
إِنْ أَوَّلْتُ قُلْتُ بِالْأَمْرِ فِي الْكَلَامِ وَقَوْلُهُ هُنَا ارْتِضَاهُ ابْنُ هِشَامٍ
وَكُونُهُ تَفْسِيرُ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ امْتِنَاعُهُ بَدَأَ لِلْفِطْنِ
إِذْ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ رَبِّ الْفَلَقِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ لَوْ هُمْ اتَّقَى

1 - لبعضهم:

فِي سِتَّةٍ لَمَّا لَمْ قَدْ وَافَقَا فِي النَّفْيِ وَالْجَزْمِ وَفِي أَنْ يَسْبِقَا
بِهِمْزَةٍ تَنْمِي لِلْإِسْتِفْهَامِ وَالْقَلْبُ لِلْمَضْيِ فِي الْمَعْتَامِ
خَامِسُهَا أَنَّهَا حَرْفَانِ مَعًا بِمَا ضَارَعَ مُخْتَصِمَانِ

2 - لبعضهم:

وَبِإِذَا اجْزَمَ اضْطَرَّارًا وَبَلَوْ
وَزَيْدَ بَعْدَ إِنْ، وَأَيُّ، أَئِنَّ مَا
وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُهَا مِنْ بَعْدِ مَنْ
وَكُوفَةٌ أَتَتْ بِإِنْ كَمِثْلِ إِذْ
وَمَعَ مَا ضَارَعَ وَالْحِينَ اخْتُذِي
وَذَاكَ مِنْ بَعْدِ إِذَا قَدْ حُتِمَا
وَبَعْدَ مَا كَانِ أَوْ كَانَ جُزِمَ
فِعْلَيْنِ يَقْتَضِيَنِ شَرْطَ قَدِّمَا
وَمَاضِيَيْنِ أَوْ مُضَارِعَيْنِ
وَبَعْدَ مَاضٍ رَفَعَكَ الْجَزَاءُ حَسَنُ
وَأَقْرُنْ بِفَاءٍ حَتْمًا جَوَابًا لَوْ جُعِلَ
وَتَخَلَّفَ الْفَاءُ «إِذَا» الْمُفَاجِئَةُ
وَالْفِعْلُ مِنْ بَعْدِ الْجَزَاءِ إِنْ يَقْتَرِنُ

وَجَزِمَ كَيْ وَكَيْفَ قَوْمٌ قَدْ رَوَوْا
مَتَى وَأَيَّانَ وَمَا لَهَا الزَّمَا
أَنَّى وَإِهْمَالُكَ إِنْ مَتَى حَسَنُ
وَبَصْرَةٌ ذَا الْقَوْلُ عِنْدَهُمْ نُبْذُ
جَعْلُكَ مَنْ وَمَا وَأَيًّا كَالَّذِي
وَبَعْدَ لَكِنْ ثُمَّ هَلْ وَبَعْدَ مَا
بِهِنَّ وَأَنُو الشَّانَ فَهُوَ قَدْ حُتِمَ
يَتْلُو الْجَزَاءُ وَجَوَابًا وَسِمَا
تُلْفِيهِمَا أَوْ مُتَخَالِفَيْنِ
وَرَفَعُهُ بَعْدَ مُضَارِعٍ وَهَنْ
شَرْطًا لِإِنْ أَوْ غَيْرِهَا لَمْ يَنْجَعِلْ
كَ«إِنْ تَجُدْ إِذَا لَنَا مُكَافَأَةٌ»
بِالْفَاءِ أَوْ الْوَاوِ بِثَلَاثِ قَمِنْ

محمدٌ والفارسيُّ إذ ما
إذ هي قبل ما بلا نكير
وصرف معناها للاستقبال
في قول سيويه فهي حرف
عندهما إلى الظروف تنمى
ظرفٌ والاصلُ عدمُ التغير
يخرجها عن ذلك المجال
كإِنْ وفي التصريح هذا الخلفُ

وَالْفِعْلُ مِنْ بَعْدِ الْجَزَا إِنْ يَقْتَرِنُ بِالْفَا أَوْ أَلِوَاوِ بِتَثْلِيثِ قَمِنْ
وَجَزْمٍ أَوْ نَصْبٍ لِفِعْلٍ إِثْرَ فَا أَوْ وَاوٍ إِنْ بِالْجُمْلَتَيْنِ اكْتِفَا

فصل في الحذف

وَالشَّرْطُ يَغْنَى عَنْ جَوَابٍ قَدْ عُلِمَ وَالْعَكْسُ قَدْ يَأْتِي إِنْ الْمَعْنَى فُهُمْ
وَاحْدُفْ لَدَى اجْتِمَاعِ شَرْطٍ وَقَسَمٍ جَوَابَ مَا أَخَّرْتَ فَهُوَ مُلْتَزَمٌ¹
وَإِنْ تَوَالِيَا وَقَبْلَ ذُو خَبَرٍ فَالشَّرْطُ رَجَّحَ مُطْلَقًا بِلاَ حَذَرٍ
وَرُبَّمَا رَجَّحَ بَعْدَ قَسَمٍ شَرْطٌ بِلاَ ذِي خَبَرٍ مُقَدَّمٍ

1 - أباه:

وهكذا الحكم مع استيفاهم ورده بعض ذوي الأفهام

- أحمد بن كداه:

وحيثما شرط لآخر ولي بدون عطف فالجزا للاول
ومع عطف لهما معا يفي والقول ذا انتمى إلى المصنف
ولهما في قول غيره يرد إن يك عطف الثاني بالواو ووجد
وان يكن باو فلا واحد أو بالفاء فالجواب للثاني نموا
لكنما الثاني وما عنه أجاب للشرط الاول يكونان جواب

فصل في لو^١

«لو» حَرْفُ شَرْطٍ فِي مُضِيِّ، وَيَقُلُّ
وَهِيَ فِي الْإِخْتِصَاصِ بِالْفِعْلِ كَانِ
وَبَعْدَهَا بِاسْمِيَّةٍ قَدْ نَطَقُوا
وَإِنْ مُضَارِعٌ تَلَاهَا صُرْفًا
وَلَوْ جَوَابُهَا بَلَمْ قَدْ جُزِمَا
وَمُثَبَّتًا أَتَى بِلَامٍ مُنْفَتِحٍ
وَرُبَّمَا صَحِبَ مَا وَإِنْ وَجِدَ

إِلَاوُهَا مُسْتَقْبَلًا لَكِنْ قَبْلَ
لَكِنْ لَوْ «أَنَّ» بِهَا قَدْ تَقْتَرِنُ
كَ"لَوْ بِغَيْرِ الْمَاءِ حَلَقِي شَرْقُ"
إِلَى الْمُضِيِّ نَحْوُ: لَوْ يَفِي كَفَى
وَمَاضِيًا تُلْفِيهِ مَنَفِيًا بِمَا
مُقْتَرِنًا وَحَذْفُهُ أَيْضًا يَصِحُّ
إِسْمِيَّةً مِنْ بَعْدِ فَالْحَذْفُ اعْتَقَدَ

فصل في لَمَّا

لَمَّا اسْمٌ شَرْطٍ وَوُجُوبًا لِلْمُضِيِّ أَضْيَفَ وَالْجَوَابَ مَاضٍ تَقْتَضِي

١ - السيوطي:

ولو لشرط الماضي وانتفائه
فذاك باللازم هكذا ذَكَرُ
من ثم غالبا تلي الفعلية
ولبعضهم:

ولو لشرطٍ ولتقليل، تَمَنَّ
ومصدرية وعرضاً قد تعن
وجاء للتحضيض يا نبيه
كما حكاها الجمع والتنبيه

مُجَرِّدًا يُلْفَى وَبِالْفَاءِ وَجِدَ وَاسْمِيَّةً إِذَا بِهَا أَوْ فَا عُقْدًا¹
وَقَدْ يُرَى مُضَارِعًا كَلَمًا أَتَى أَخِي يَأْتِي بِمَا أَهَمَّا

أَمَّا وَلَوْلَا وَلَوْمَا

«أَمَّا» كَمَهْمَا يَكُ مِنْ شَيْءٍ، وَفَا
وَحَذَفُ ذِي الْفَا قَلَّ فِي نَشْرِ إِذَا
لِتِلْوِ تِلْوِهَا - وَجُوبًا - أَلْفَا
لَمْ يَكُ قَوْلٌ مَعَهَا قَدْ نَبِذَا
وَلَا يَلِيهَا الْفِعْلُ بَلْ مَا قَدْ عَمِلَ
أَوْ خَبَرٌ أَوْ مُبْتَدَأٌ أَوْ مَا كَانِ
وَغَيْرُ شَرْطٍ وَدُعَاءٍ امْتَنَعَ
أَنْ يَأْتِ قَبْلَ إِنَّ مَعْمُولُ الْخَبَرِ
وَمِيمٌ أَمَّا قَلْبُهَا لَا يُحْظَرُ
فِيهِ كَأَمَّا الْعِلْمُ فَهُوَ قَدْ جَهَلَ
وَكَوْنُهُ مُنْحَذَفُ الْجَزَا زُكِنَ
أَنْ يَفْصِلَ الْفَاءَ مِنْ أَمَّا وَاتَّسَعَ
مِنْ بَعْدِهَا وَبَعْضُهُمْ ذَاكَ حَظَرُ²
يَاءٌ كَ "أَيُّمَا بِالْعَشِيِّ فَيَحْصُرُ"

1 - الحسن بن زين:

لما لما به أبو بكر أقر
وهي لدى عمرو الإمام النبّه
والفارسي سماً كإذ وما اشتهر
حَرْفٌ وَجُودٌ لَوْجُودٌ فَعِهْ

2 - عبد الودود:

ونحو اما العلم أو إما العبيد
فقليل مفعول به وقيل له
بذكر ارفعه ونصبه استفيد
وقيل مطلق وبعض جعله
منكرا حالا وغير المصدر
بغير الاولين لا تعتبر

وَأَرْفَعُ أَوْ انصِبْ مَا تَلَاهَا مِنْ سُمَا يَلِيهِ شِبْهُهُ وَنَصْبًا عَظْمًا
لَوْلَا وَلَوْ مَا يَلْزَمَانِ الْإِبْتِدَاءَ إِذَا امْتِنَاعًا بِوُجُودِ عَقْدَا
وَبِهِمَا التَّخْضِيزَ مِزْ وَهَلَا أَلَّا أَلَا وَأَوَّلِيْنَهَا الْفِعْلَا
وَقَدْ يَلِيهَا اسْمٌ بِفِعْلِ مُضْمَرٍ غُلَّقَ أَوْ بَظَاهِرٍ مُؤَخَّرِ

بَابُ تَتْمِيمِ الْكَلَامِ

وَاسْتَفْتَحَنَّ بِالْأَلَا وَنَبَّهَا وَبِأَمَّا وَنَبَّهَنَّ أَيْضًا بِهَا
وَمَعَ كَأَنْتَ ذَا كَثِيرًا هَا أَلِفْ كَهَا أَنَا بِأَفْضَلِ الْخَلْقِ كَلِفْ
وَغَالِبًا بَدَا أَلَا قَبْلَ النَّدَا وَمَعَ يَمِينٍ غَالِبًا أَمَا بَدَا
وَهَمْزُهَا هَاءٌ وَعَيْنًا انصَرَفَ وَمُطْلَقًا أَلِفُهَا قَدْ انْحَدَفَ

فصل في أدوات الاستفهام

وَاسْتَفْهَمَنَّ عَنْ مُثَبَّتٍ لَمْ يُطْلَبِ بِهِ تَعَيَّنَ بِهِلٌ فِي الْمَذْهَبِ
وَالْهَمْزُ جَاءَ مُطْلَقًا مُسْتَفْهَمًا بِهِ وَعَمَّا لَيْسَ عَاقِلًا بِمَا
جِيءَ بِهِ مُسْتَفْهَمًا وَالْعَكْسُ مَنْ وَاسْتَفْهَمَتْ أَيُّ كَمَا بِهَا اقْتَرَنَ
وَاسْتَفْهَمَنَّ بِأَيْنَ عَنْ مَكَانٍ وَبِمَتَى أَيَّانَ عَنْ زَمَانٍ
وَغَالِبًا اسْتَفْهَمُوا عَنِ الْخَبَرِ بِكَيْفٍ وَالْحَالِ وَرُبَّمَا يُجَرَّ

نَحْوُ عَلَى كَيْفَ يَجِيءُ الْمُصْطَفَى وَفَاوُّهَا بِقَلَّةٍ قَدْ حُذِفَا¹
 وَرَادَفْتُ أَنِّي لِكَيْفَ وَمَتَى أَيْنَ كَمَنْ أَنِّي خَلِيلُكَ أَتَى
 وَانْفِ بِمَنْ وَذَاكَ فِي أَيِّ اقْبَلَا وَاعْطِفْ عَلَى الَّذِي تَلَاهَا بَوَلَا
 وَالْهَمْزُ دُونَ غَيْرِهِ عَنْهُمْ وَفَى مُصَدِّرًا مِنْ قَبْلِ وَاوٍ ثُمَّ فَا
 وَلَمْ يُعَدِّ بِالِاتِّفَاقِ بَعْدَ أَمْ وَالْعَوْدُ فِي أَسْمَائِهِنَّ مُلْتَزِمٌ
 وَجَازَ فِي هَلْ وَتَلِيَ الْهَمْزَةُ هَلْ وَهَاءُ هَلْ مِنْهَا أَتَى الْهَمْزُ بَدَلٌ

فصلٌ في الكلام على قد

وَقَرَّبْنِ بِقَدْ مُضِيًّا مُنْصَرِفٌ وَقَلَّلْنِ بِهَا مُضَارِعًا أَلْفٌ

1 - عبد الودود:

عَمَرُو لَدِيهِ كَيْفَ ظَرَفَا قَدْرَهُ وَبِعَلَى أَيْةٍ حَالٍ فَسَرَهُ
 مَنْ ثُمَّ لَا يَجَابُ إِلَّا بِعَلَى خَيْرٍ وَنَحْوُهُ لِمَعْنَى الْجَلَى
 وَالْإِخْفَاشُ اسْتِفْهَامُهَا عَنِ الْخَبَرِ إِنَّ الْكَلَامَ بِانْتِفَائِهَا اسْتَضَرَّ
 كَكَيْفَ كَانَ زَيْدٌ أَوْ كَيْفَ الْبِرَا وَكَيْفَ أَعْلَمْتَ زَيْدَ الْخَبَرَا
 وَذِي جَوَابِهَا كَمِثْلِ ذَا الْخَبَرِ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ بِلَا حَظَرِ
 وَقَبْلَ مَا اسْتَغْنَى بِحَالٍ أَعْرَبَا كَكَيْفَ جَاءَ خَالِدٌ وَذَهَبَا
 وَذِي جَوَابِهَا بِمَنْصُوبٍ فَقَطْ فَادِعٍ لِمَنْ أَفَادَ يَا مِنَ التَّقْطِ
 وَبَعْضُهُمْ أَعْرَبَ بِالْمَفْعُولِ الْمَطْلُوقِ الَّتِي أَتَتْ فِي الْفِيلِ

مُرْتَفِعًا مِّنْ حَرْفٍ تَنْفِيسٍ عَرَا وَحَقَّقْنَهُمَا بِهَا كَ ﴿قَدْ نَرَى﴾
وَجَامِدٌ وَ مُنْتَفٍ بِغَيْرِ لَا دُخُولٌ قَدْ عَلَيْهِ مَنَعُهُ انْجِلَا
وَمَا تَلَاهَا فَاحْذِفْنِ إِنْ تَجِدِ قَرِينَةً كَقَوْلِهِ "كَأَنَّ قَدْ"
وَفَصْلُهَا بِقَسَمٍ قَدْ ثَبَتَا وَمِثْلُهَا تَجِيءُ هَلْ كَ ﴿هَلْ أَتَى﴾

فصل في أحرف الجواب

وَبِنَعَمْ أَجِبْ وَصَدَّقْ مُخْبِرًا عِدَ طَالِبًا وَأَخْبِرِ الْمُسْتَخْبِرَا
وَمِثْلُهَا إِي وَاحْصُصْنَهَا بِالْقَسَمِ وَقَدْ يُقَالُ فِي نَعَمْ نَعَمْ نَحْمُ
وَأُثْبِتَن يَأِي مَعَ الِ أَوْ احْذِفَا وَبَبَلَى يَثْبُتُ مَا قَدْ انْتَفَى
وَلِنَعَمْ مَعْنَى بَلَى قَدْ انْتَمَى وَبَأَجَلْ صُدِّقَ مَنْ تَكَلَّمَ

فصل في كَلَا

وَأَزْجُرْ بِكَلَا وَكَحَقًّا تُجْعَلُ وَاسْتَفْتَحْتُ وَمِثْلَ إِي تُسْتَعْمَلُ

فصل في أقلّ وقلّ وقليل وقليلة

وَبِأَقْلٍ أَنْفٍ إِذَا مَا الْإِبْتِدَا لِأَزْمَهُ وَأَضْفَنَهُ أَبَدَا
لِكُلِّ مَوْصُوفٍ بِمَا عَنِ الْخَبَرِ يُغْنِي مِنَ الْجُمْلَةِ أَوْ مِنْ حَرْفٍ جَرَّ
وَأَنْفٍ بِقَلٍّ رَافِعًا وَاتَّصَلَتْ بِقَلٍّ مَا وَالْفِعْلُ نَشْرًا لَزِمَتْ
وَبِهِمَا التَّقْلِيلُ أَيْضًا قَدْ عَنُوا وَبِقَلِيلٍ وَقَلِيلَةٍ نَفَوَا

فصل في الأفعال الجامدة

وَقَلَّ ذَاتُ النَّفْيِ لَنْ تَصَرَّفَا وَهَكَذَا هَدَّكَ مِنْ سَمَحٍ وَفَى
عَمَّرْتُكَ اللَّهُ تَبَارَكَ كَذَبُ سَقَطَ فِي يَدَيْهِ ذَا لَهَا وَجَبُ
وَيَنْبَغِي يَهِيْطُ ثُمَّ أَهْلَمَ أَهَاءُ، هَاءُ، أَهَاءُ، هَاءٍ وَهَلُمُ
وَعِمُ صَبَاحاً هَكَذَا وَأَقْدِمُ وَهَبُ هِجْدُ وَأَرْحِبَنَّ وَأَقْدِمُ
وَاسْتَغْنِ عَنْ وَدْعٍ وَوَذِرٍ وَوَدْعٍ وَذِرَ إِلَّا مَا نُدَوِّرُ قَدْ وَقَعَ

الإخبار بالذي وفروعه وبالآلف واللام

مَا قِيلَ «أَخْبِرْ عَنْهُ بِالَّذِي» خَبَرٌ عَنِ الَّذِي مُبْتَدَأً قَبْلُ اسْتَقَرَّ
وَمَا سِوَاهُمَا فَوْسَطُهُ صَلَ عَائِدُهَا خَلْفُ مُعْطِي التَّكْمِلَةِ
نَحْوُ: «الَّذِي ضَرَبْتُهُ زَيْدٌ»، فَذَا «ضَرَبْتُ زَيْدًا» كَانَ، فَادِرِ الْمَأْخِذِ
وَبِاللَّذِينَ وَالَّذِينَ وَالَّتِي¹ أَخْبِرْ مُرَاعِيًا وَفَاقَ الْمُثَبَّتِ

1 - تصويب:

وفروع للذي وللتّي أخبر مراعيًا.. الخ

قَبُولُ تَأْخِيرٍ وَتَغْرِيفٍ لِّمَا أَخْبَرَ عَنْهُ هَاهُنَا قَدْ حُتِمَا
كَذَا الْغِنَى عَنْهُ بِأَجْنَبِيٍّ أَوْ بِمُضْمَرٍ شَرْطُ فَرَاعٍ مَا رَعَوْا

وَأَنْ يَكُونَ بَعْضُ مَا يُوصَفُ بِهِ مِنْ جُمْلَةٍ وَاحِدَةٍ فَلْتَنْتَبِهْ
وَمُسْتَفَادًا مِنْهُ مَا بِهِ قُصِدَ وَكَوْنُهُ مُسْتَعْمَلِ الرَّفْعِ وَجِدْ
وَحَبَرَ عَنْ كَانَ عَنْهُ يُخْبَرُ وَذَاكَ فِي الْبَدَلِ عَنْهُمْ يُحْظَرُ
ضَمِيرَ ظَرْفٍ جَرٍّ وَالْمَفْعُولُ لَهُ عَلَى الْأَصَحِّ فَلْيُعَامَلْ عَمَلَهُ
وَأِنْ يَكُنْ مُنْعَطِفًا أَوْ مُنْعَطَفٌ عَلَيْهِ فَالْعَامِلُ حَتْمًا يَأْتِلِفُ
وَأِنْ تَكُنْ ذَاتَ تَنَازُعٍ فَلَا يُغَيِّرُ التَّرْتِيبُ فِيمَا نُقِلَا
وَأِنْ يَكُ الْمَوْصُولُ أَلٌ وَالْخَبَرُ لَمْ يُتَنَازَعْ فِيهِ لَا يُوَحَّحَرُ
مُنَازَعٌ فِيهِ لَدَى الْجُمُهورِ وَقَدِّمْنَاهُ عَلَى الْمَشْهُورِ

وَأَخْبَرُوا هُنَا بِأَلٍ عَنْ بَعْضٍ مَا يَكُونُ فِيهِ الْفِعْلُ قَدْ تَقَدَّمَ
إِنْ صَحَّ صَوغُ صِلَةٍ مِنْهُ لـ«أَلٍ» كَصَوغِ «وَأَقِ» مَنْ: وَقَى اللَّهُ الْبَطْلُ
وَأِنْ يَكُنْ مَا رَفَعَتْ صِلَةً أَلٌ ضَمِيرَ غَيْرِهَا أُبَيِّنُ وَانْفَصَلْ

الْعَدَدُ¹

ثَلَاثَةٌ بِالتَّاءِ قُلٌّ لِلْعَشْرَةِ فِي عَدِّ مَا آخَاذُهُ مُذَكَّرَةٌ
فِي الضِّدِّ جَرْدٌ وَالْمُمَيِّزُ اجْرُرُ جَمْعًا بِلَفْظِ قَلَّةٍ فِي الْكَثَرِ²

1 - سيدي بن عبد الله:

ثلاثة بالتاء يا إخوانُ	قيده العلامة الصبانُ
بما إذا تأخر المعدود	كعشرة من قومنا تجودُ
أما إذا قُدِّمَ هذا الثاني	ووصفه العَدْدُ فالوجهان
تقول جاء قومنا الثلاثُ	أو الثلاثة كذا الإناث

2 - عبد الودود (بسيط):

صَحَّحْ لإهمال تكسير وقلته	وللمجاورة التمييز للعدد
وكثَّرْنِه لِدَى إهمال قلته	أو الشذوذ قياسًا والسماع زد
قال الدمامين ذا فاشدد يديك به	وغيره فيه تخليط ولا تزد

- عبد الودود:

"ثلاثة بالتاء قُلٌّ للعشرة"	لأنها جماعاة كزمره
وفرقة وامة فالاصل	تأنيثها حينئذ والوصل
بالهاء كي يوافق النظائرا	وسبقُ تذكير لتأنيث جرى
في رتبة فصار بالهاء لذا	وجرد التأنيث فادر المأخذا
فهكذا ذكره المرادي	شرح الخلاصة وهو باد

تَفْسِيرَ وَاحِدٍ أَوْ اثْنَيْنِ احْظَلِ إِلَّا شُدُودًا نَحْوُ ثُنْتَا حَنْظَلِ
وَمِائَةً وَالْأَلْفَ لِلْفَرْدِ أَضِفْ وَمِائَةً بِالْجَمْعِ نَزْرًا قَدْ رُدِفْ
وَأَحَدَ اذْكُرْ وَصِلْنَهُ بِعَشْرٍ مُرَكَّبًا قَاصِدَ مَعْدُودٍ ذَكَّرْ
وَقُلْ لَدَى التَّائِيثِ إِحْدَى عَشْرَةَ وَالشَّيْنُ فِيهَا عَنْ تَمِيمٍ كَسْرَةَ
وَمَعَ غَيْرِ أَحَدٍ وَإِحْدَى مَا مَعَهُمَا فَعَلْتَ فَافْعَلْ قَصْدًا
وَلثَلَاثَةً وَتِسْعَةً وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ رُكَّبَا مَا قُدِّمَ
وَأَوَّلِ عَشْرَةٍ اثْنَتَيْنِ، وَعَشْرًا إِثْنَيْنِ إِذَا أُنْشِيَ تَشَا أَوْ ذَكَّرَا
وَالْيَا لَغَيْرِ الرَّفْعِ وَارْفَعِ بِالْأَلْفِ وَالْفَتْحُ فِي جُزْأَيِ سِوَاهُمَا أَلْفٌ
وَيَا ثَمَانِي عَشْرَةَ احْذِفْ بَعْدَ أَنْ كَسَرْتَ أَوْ فَتَحْ وَثَابِتًا سَكَنٌ
إِعْرَابُهُ فِي النُّونِ جَا وَلَا حَا فِي مَا حَكَى الْجَوَارَ وَالشَّنَاحَا¹

- ول بعضهم:

ولا يسوِّغ على ما يعتمد نحو ثلاثة كلاب في العدد
تاويله بمن كذا خلاف ما من الاجازة المبرد اعتمى

1 - عبد الودود:

واستعملن على وجوه اربعة ثمانيا ان تك عشرة معه
فقل ثمانى نحو معدي كرب او افتحنه فتحة المركب
او قل ثمان او ثمان واحذف آخرها اما اذا لم تردف

وَمَيِّزُوا الْعِشْرِينَ لِلتَّسْعِينَ
وَمَيِّزُوا مُرَكَّبًا بِمِثْلِ مَا
وَإِنْ أَضِيفَ عَدَدُ مُرَكَّبٍ
وَصُغَ مِنْ اثْنَيْنِ فَمَا فَوْقَ إِلَى
وَاخْتِمَهُ فِي التَّانِيثِ بِالتَّاءِ، وَمَتَى
وَإِنْ تُرِدَ بَعْضَ الَّذِي مِنْهُ بَنِي
وَإِنْ تُرِدَ جَعَلَ الْأَقْلَّ مِثْلَ مَا
وَإِنْ أَرَدْتَ مِثْلَ ثَانِي اثْنَيْنِ
أَوْ فَاعِلًا بِحَالَتَيْهِ أَضِفَ

بِوَاحِدٍ كَأَرْبَعِينَ حِينَا
مَيِّزَ عِشْرُونَ فَسَوَيْنَهُمَا
يَبْقَى الْبَنَاءُ وَعَجْزٌ قَدْ يُعْرَبُ¹
عَشْرَةَ كَفَاعِلٍ مِنْ فَعَلًا
ذَكَرْتُ فَادْكُرْ فَاعِلًا مِنْ غَيْرِ تَا
تُضِفُ إِلَيْهِ مِثْلَ بَعْضِ بَيْنِ
فَوْقَ فَحُكْمَ جَاعِلٍ لَهُ أَحْكَمًا
مُرَكَّبًا فَجِئْتُ بِتَرْكِيبَيْنِ
إِلَى مُرَكَّبٍ بِمَا تَنْوِي يَفِي

بعشرة فهي كقاضي وبدا
في النون معربا كقول من شدا:
"لها ثانياً أربع حسان
وأربع فثغرُها ثمان"

- وله أيضا:

وربما شُبَّهَ بِالْجَوَارِ
فَمُنِعَ الصَّرْفَ لِلْإِضْطِرَارِ

1 - أحمد بن كداه:

إضافة الخمس إلى العشر تفي
في المذهب الكوفي ولو لم يُضَفْ
واستحسنوا ذلك إذا ما العدد
كان مضافاً ولذلك أنشدوا:
"كلف من عنائه وشقوته
بنت ثمانى عشرة من حجته"

وَشَاعَ الْإِسْتِغْنَاءُ بِحَادِي عَشْرًا وَنَحْوَهُ، وَقَبْلَ عِشْرِينَ إِذْكَرًا
وَبَابِهِ الْفَاعِلَ مِنْ لَفْظِ الْعَدَدِ بِحَالَتَيْهِ قَبْلَ وَأَوْ يُغْتَمَدُ
وَاعْطِفَ عَلَى كَوَاحِدٍ وَأَحَدٍ مَا مِثْلَ عِشْرِينَ بِلَا تَرَدُّدٍ
وَالْبِضْعُ وَالْبِضْعَةُ كَالْتَّسَعِ يَفِي وَتَسْعَةٍ وَجَا بِلَا تَنْيُفٍ¹
كَأَحَدٍ بِلَا تَنْيُفٍ وَرَدُّ وَنَابَ عَنْ نَاسٍ وَنِسْوَةٍ أَحَدُ
مَنْ بَعْدَ نَفْيٍ أَوْ كَنْفِيٍّ وَنَدَرُ تَعْرِيفُهُ حِينَئِذٍ حَيْثُ ظَهَرَ
وَإِنْ أَتَى إِحْدَى بِلَا تَنْيُفٍ كَمِثْلِ إِحْدَاهُنَّ حَتَّمًا يُضَفُّ
وَعَظَّمُوا بِأَحَدٍ الْآحَادِ وَأَحَدٌ فِي النَّفْيِ ذُو انْفِرَادٍ
بِعَاقِلٍ وَمِثْلُهُ عَرِيبُ كَمَا هُنَا مِنْ أَحَدٍ غَرِيبُ
دَيَّارُ كَرَّابُ كَتِيعُ دُعُوي دَارِيٌّ دُورِيٌّ وَطَاوٍ طَاوِي
طُورِيٌّ نَمِيٌّ أَرِيْمٌ وَأَرَمُ دَبِّيُّ أَبْنٌ وَتَامُورٌ عِلْمُ
كَذَاكَ دَبِيحٌ وَتَوْمُورٌ يَرِدُ وَوَابِرٌ وَالنَّفْيُ فِي شَفْرِ فَقْدُ

فصل

وَمِائَةٌ وَالْأَلْفَ ثَنٍّ وَاجْمَعَا وَذَاكَ فِي غَيْرِهِمَا قَدْ مُنِعَا

1 - اتَّاه: النَّيْفُ بَانْفِتَاحِ نُونِهِ بَدَا مَعَ انكِسَارِ يَائِهِ مُشَدَّدَا
وَقَدْ يَجِي مُخَفَّفًا كَهَيْن وَذَاكَ فِي "الصَّجَّاحِ" دُونَ مَيْنِ

فصل

وَمِائَةٌ تَمَيِّزُ مَا كَأَرْبَعٍ وَمِثْلُ إِحْدَى عَشْرَةٍ فَقَطْ وَوَعِي

فصل

وَلَا يُضَافُ مَا كِاثْنِي عَشْرًا وَكُلُّ مَا أُضِيفَ لَنْ يُفَسَّرَا

فصل

وَأِنْ أَرَدْتَ أَنْ تُعَرِّفَ الْعَدَدَ فَمُطْلَقًا أَصْحَبُهُ أَلْ إِذَا انْفَرَدَ
وَأِنْ أُضِيفَ فَعَلَى الْمُضَافِ إِلَيْهِ دَاخِلٌ بِلا خِلَافٍ
وَشَذَّ أَنْ تَدْخُلَ أَلْ عَلَيْهِمَا وَأِنْ عَطَفْتَهُ فَعَرَّفْنُهُمَا¹
وَأِنْ يَكُنْ مُرَكَّبًا فَالْأَوَّلَا عَرَّفَ وَعَرَّفْنُهُمَا مُقْلَلًا

فصل

وَأِنْ بِشَيْئَيْنِ بَدَا الْمُرَكَّبُ فَعَاقِلٌ مُذَكَّرٌ يُغْلَبُ

1 - علي الأجهوري:

وَعَدَدًا تُرِيدُ أَنْ تُعَرِّفَا فَأَلْ بِجُزْئِيهِ صَلَنْ إِنْ عَطَفَا

وَأِنْ يَكُنْ مُرَكَّبًا فَالْأَوَّلُ وَفِي مُضَافٍ عَكْسَ هَذَا يُفَعَّلُ

وَيُخَالَفُ الْكُوفِي فِي الْآخِرِ فَعَرَّفَ الْجُزْئَيْنِ يَا سَمِيرِي

- تصويب: وَيُخَالَفُ الْكُوفِي فِي هَذَيْنِ ففِيهِمَا قَدْ عَرَّفَ الْجُزْئَيْنِ

وَعَلَّيْ السَّابِقَ إِنْ عَقَلُ فَقَدْ بَيْنَ غَيْرِ فَاصِلٍ وَإِنْ وَجِدُ
فَصْلٌ فَمَا أُنتَ وَالْمُقَدَّمُ تَغْلِيْبُهُ فِيمَا أُضِيفَ يَلْزَمُ
وَعَشْرَةٌ مِنْ بَيْنِ عَبْدٍ وَأَمَةٍ لِلْعَبْدِ مِنْهَا خَمْسَةٌ كَذَا الْأَمَةُ
وَالْعَشْرُ بَيْنَ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ لِلَّيْلِ عَشْرٌ وَكَذَا لِلْيَوْمِ

فصل

أَرَّخْ لِسَبْقِهِنَّ بِاللَّيَالِي وَقُلْ إِذَا بَلَيْلَةَ الْهَلَالِ
وَرَّخْتَ قَدْ بَعَثْتُهُ لُغْرَتَهُ وَمُسْتَهْلَهُ إِلَى مَسَرَّتِهِ¹
أَوَّلَ لَيْلَةٍ كَذَا مِنْهُ ثَبَتُ مُهَلَّهُ ثُمَّ لِلَّيْلَةِ خَلْتُ
فَخَلَّتَا ثُمَّ خَلَوْنَ لِعَشْرٍ ثُمَّ خَلْتُ لِنَصْفِهِ وَهُوَ اشْتَهَرُ
فَلِكَذَا بَقْتُ لِعَشْرٍ وَأَفْعَلُ مَعَ الْبَقَاءِ مَا مَعَ الْمُضِيِّ جَلِي
لَاخِرِ اللَّيْلَةِ مِنْ شَهْرٍ كَذَا سِرَّارُهُ، سَرَرُهُ أَيْضًا كَذَا

1 - مُحَمَّدُ بْنُ أَلْفَغ:

اللام في بعثته لغرته قد جاء في أو عند نفس طرته
ومثل ذاك اللام في لنصفه فإن وصفه كمثل وصفه
كذا الذي له البقاء تالي لكن بزيد لفظة استقبال
وسابق الخلو مثل بعدا وفي حروف الجر جا كعندا
دونك معنى اللام في التاريخ إن تظفر به فالنفس منك تطمئن

آخِرَ يَوْمٍ مِنْهُ وَأَنْسِلَاخَهُ كَذَا رَوَوْهُ وَكَذَلِكَ سَلَحَهُ
وَجَا خَلَتْ لِمَا لَهُ خَلَوْنَ قَرُ وَوَرَّخُوا بِكُلِّ أَمْرٍ اشْتَهَرُ

فصل

وَاسْتَعْمَلُوا أَيْضاً كَخَمْسَةِ عَشْرَ كَيْوَمَ يَوْمَ وَكَذَلِكَ اشْتَهَرُ
صَبَاحَ مَعَ مَسَاءَ يَيْنَ بَيْنَا أَرْمَانَ أَرْمَانَ قَرُوا عَلَيْنَا
وَذَلِكَ فِي الْأَحْوَالِ أَيْضاً قَدْ وَقَعَ كَمِثْلٍ قَدْ تَفَرَّقُوا "حِذَعُ مِذَعُ"
أَخْوَالِ أَخْوَالِ كَذَا شَعْرُ بَعْرُ وَمِثْلُهُ تَفَرَّقُوا "شَذَرُ مَذَرُ"
وَحَيْثُ بَيْتٍ ثُمَّ بَيْتُ بَيْتَا كَمَنْ سَمَا جَارِي "بَيْتُ بَيْتَا"
كَفَّةَ كَرَّرَهَا كَذَا وَرَكَّبَ صَحْرَةَ مَعَ بَحْرَةَ أَيْضاً تُصِيبُ
بَادِيَّ بَدَأَ أَوْ بَدَأَ أَيْدِي سَبَا وَجَا أَيْدِي مَعَ سَبَا مُرَكَّبَا
وَقَدْ يُجَرُّ الثَّانِي مِمَّا رُكَّبَا مِنْ الظُّرُوفِ احْكُمُ بَدَا وَأَوْجَبَا
إِذَا خَلَا مِنْ كَوْنِهِ ظَرْفًا وَقَدْ يُضَافُ بَادِيَّ لِبَدءٍ وَوَرَدُ
بَادِي بَدَاءٍ أَوْ بَدِيءٍ وَنُقِلَ بَدءٍ لِدِي بَدءٍ مُضَافًا فَقُبْلُ
أَوْ بَدءَةٍ أَوْ ذِي بَدَاءَةٍ وَجَا سَبَا مُنَوَّنًا فَنَاءً الْعِوَجَا
حَوْثًا بَتْنَوَيْنِ وَبَوْنًا قَلَّتِ وَحَاتِ بَاتِ كَفَّةً عَنْ كَفَّةِ
فِي الْخَازِ بَازَ وَقَعُوا وَحَيْصَا يَيْصَ كَذَا اجْعَلْ ثُمَّ حَيْصَ بَيْصَا
وَالْخَازِ بَازِ جَا وَخَازَ بَازُ وَخَازِبَازِ خَازِبَا الْخِزْبَازُ

كَمْ وَكَأَيُّ وَكَذَا

مَيِّزُ فِي الْإِسْتِفْهَامِ «كَمْ» بِمِثْلِ مَا مَيِّزَتْ عِشْرِينَ كَكَمْ شَخْصًا سَمَا
وَأَجَزَ أَنْ تَجُرَّهُ «مِنْ» مُضْمَرًا إِنَّ وَلَيْتَ «كَمْ» حَرْفٌ جَرُّ مُظْهَرًا¹
وَاسْتَعْمَلْنَهَا مُخْبِرًا كَعَشْرَةَ أَوْ مَائَةٍ كَكَمْ رِجَالٍ أَوْ مَرَّةً
كَكَمْ: كَأَيُّ وَكَذَا، وَيَنْتَصِبُ تَمَيِّزُ ذَيْنِ وَبِهِ صِلَ «مِنْ» تُصِبُ
كَأَيْنِ كَتَيْنِ كَيٍّ وَكَائِنِ إِذْ كُرَا وَغَالِبًا كَزَا بِوَاوٍ كُرًّا
وَبَعْضُهُمْ بِالْمُفْرَدِ الْمُبَيَّنِ بِالْجَمْعِ مَا ضَاهَى ثَلَاثَةً عَنِي
وَبِالْمُكْرَرِ بِلا عَطْفٍ قَصْدُ مُرَكَّبًا وَبِالْمُعَاطَفِ اعْتَقَدُ

1 - محمد عبد الله بن دحود:

جَرُّ مُمَيِّزٍ كَمْ إِذْ يَسْتَفْهَمُ بِهَا أَبَاهُ مُطْلَقًا بَعْضُهُمْ
وَجَرَهُ يَجُوزُ بِالْإِطْلَاقِ فِي قَوْلِ يَحْيَى وَأَبِي إِسْحَاقَ
وَالْفَارَسِيِّ حَمَلًا عَلَى ذَاتِ الْخَبَرِ وَبِالْإِضَافَةِ لَدَى الثَّانِي يَجْرُ
وَكُونُهَا مِثْلَ مُرَكَّبِ الْعَدَدِ وَذَاكَ لَا يُضَافُ لِلتَّمْيِيزِ رَدًّا
ثَلَاثَ ذَيْنِ الْمَذْهَبِ الْمَشْهُورِ فِي النِّظْمِ، فِي التَّصْرِيحِ ذَا مَنْشُورِ

- حبيب بن الزائد:

لَمْ يَذْكُرْ ابْنُ مَالِكٍ وَذُو الطَّرَرِ جَرٍّ - بِمِنْ - تَمَيِّزِ كَمْ ذَاتِ الْخَبَرِ
وَفِي الْقُرْآنِ مَا أَتَى مَسْطُورًا تَمَيِّزُهَا إِلَّا بِمِنْ مَجْرُورًا
نَحْوُ ﴿وَكَمْ مِّنْ مَّلَكٍ﴾ فَاتَّلُوا ﴿وَكَمْ﴾ مِنْ قَرْيَةٍ﴾، بِذَاكَ الْإِسْتِقْرَا حَكَمُ

نَيْفًا وَعِشْرِينَ وَبَابُهُ وَإِنْ أَضْيَفَ لِلْفَرْدِ كَمِيَاةٍ زُكِنَ

الْحِكَايَةُ

إِحْكِبْ بِ«أَيٍّ» مَا لِمَنْكُورٍ سُئِلَ عَنْهُ بِهَا: فِي الْوَقْفِ أَوْ حِينَ تَصِلُ
وَوَقَفًا إِحْكِبْ مَا لِمَنْكُورٍ بِ«مَنْ» وَالنُّونَ حَرَكٌ مُطْلَقًا وَأَشْبَعْنَ
وَقُلْ: مَنْ مَنَانٍ وَمَنْينَ بَعْدَ: لِي إِلْفَانِ كَابْنَيْنِ وَسَكَّنَ تَعْدِلِ
وَقُلْ لِمَنْ قَالَ: أَتَتْ بِنْتُ: مِنْهُ وَالنُّونُ قَبْلَ تَا الْمُشَى مُسْكَنَهُ
وَالْفَتْحُ نَزْرٌ، وَصِلِ التَّاءَ وَالْأَلِفَ بِمَنْ يَأْثُرِ «ذَا بِنِسْوَةٍ كَلَفَ»
وَقُلْ: مَنْ مَنُونٍ وَمَنْينَ مُسْكِنًا إِنْ قِيلَ: جَا قَوْمٌ لِقَوْمٍ فُطْنَا
وَإِنْ تَصِلَ فَلَفْظُ «مَنْ» لَا يَخْتَلِفُ وَنَادِرٌ «مَنُونٌ» فِي شِعْرِ أَلِفٍ
وَرُبَّمَا أُعْرِبَ فِي الْوَصْلِ مَنْا كَجَا مَنْ، مَنَةٌ أَوْ مَنْو، مَنْا
وَكُلُّ مَا عُرِّفَ مُحْكِيًّا رَوَوْا وَدُونَ الْإِسْتِفْهَامِ نَزْرًا قَدْ حَكُوا
وَالْعَلَمَ أَحْكَيْنَهُ مِنْ بَعْدِ «مَنْ» إِنْ عَرِيتُ مِنْ عَاطِفٍ بِهَا اقْتَرَنَ¹

1 - أحمد بن كداه:

والوقف في حكاية الأعلام ليس بمشروط لدى الأعلام
وقبله بالعقل والوقف اخصصن من دون أي وكذا العلم من
وخصها بأن ما من قبل تا ئها مُسَكَّنَ وفتحهُ أتي

عِشْرُونَ مَاذَا بَعَدَ لِي عِشْرُونَ قُلْ وَبَعْضُهُمْ عِشْرُونَ أَيًّا قَدْ قَبِلَ
وَاحِكٍ أَوْ اعْرَبَ مَا لِلْفُظْهِ نُسِبٌ¹ حُكْمٌ وَلَوْ وَشِبْهَهَا اشْدُدْنَ تُصِبْ

فصل (في مدّة الانكسار)

وإن تَسَلْ بِالْهَمْزِ عَمَّا يُذَكَّرُ فَغَالِبًا تَحْكِي وَأَنْتَ مُنْكَرٌ
وَمُنْتَهَاهُ مُطْلَقًا وَقَفًا بِمَدٍّ صِلُهُ وَيَا مِنْ بَعْدِ تَنْوِينٍ وَرَدُّ
وَدُونِ مَا حِكَايَةٍ قَدْ مَدَّ مَا عَلَيْهِ مَا ضُمِّنَهُ تَقَدَّمَ⁽²⁾
كَقَوْلٍ مَنْ قِيلَ لَهُ أَتَفْعَلُ "أَنَا إِنِّي" وَإِثْرَ جُدْتُ اسْتَعْمَلُوا
جُدْتُ وَمَنْ قَالَ أَنَا الَّذِي قَتَلُ زَيْدًا أَنَا إِنِّي وَإِنْ قَوْلٌ فَصَلْ
هَمْزًا أَوْ السَّائِلُ وَاصِلًا سَأَلَ أَوْ غَيْرَ مُنْكَرٍ فَذَا الْمَدُّ انْحَظَلْ

فصل (في مدّة التذكّر)

وَأَخِرَ الَّذِي تَذَكَّرْتَ صِلِ بِالْمَدِّ إِنْ صَحَّ وَفِي الْوَقْفِ احْظَلْ

1 - محمد عبد الله بن ألفغ المختار:

واحدٌ أو اعرب ما لِلْفُظْهِ نسب حكم وأطلقن على الذي انتخب
وقيل غير قابلٍ الاعراب كسوف للتنفيس عنه آب

(2) - تقرير البيت: وقد مدَّ اسم تقدّم عليه ما تضمنه دون حكاية.

التذكير والتأنيث

عَلَامَةُ التَّانِيثِ تَاءٌ وَالْفُ وَفِي أَسَامٍ قَدَّرُوا التَّاءُ¹: كَالْكَتِفِ²
وَيُعْرَفُ التَّقْدِيرُ بِالضَّمِيرِ وَنَحْوِهِ كَالرَّدِّ فِي التَّصْغِيرِ

فصل في معاني التاء

وَأَفْصِلُ بَتَا الْأَوْصَافِ وَالْآحَادِ مِنْ أَجْنَاسِهَا وَرُبَّمَا بِهَا زُكْنُ
جَوَامِدُ مُوَنَّثَاتٍ وَتَلَّتْ جُنْسًا قَلِيلًا وَصِفَاتٍ لَزِمَتْ
مُشْتَرَكَاتٍ أَوْ مُذَكَّرَاتٍ وَوَكَّدَتْ أَيْضًا مُوَنَّثَاتٍ
وَبَالَغَتْ وَقَدْ تَجِيءُ لِلنَّسَبِ وَعَاقَبَتْ وَعَرَّبَتْ لَدَى الْعَرَبِ
وَفَصَّلُهَا قُدِّرَ مَا لَمْ يَلْزَمْ فَقَدْ نَظِيرٌ فَهُوَ لَمْ يُسَلِّمْ
وَالْجُنْسُ إِنْ كَانَ مُبَيَّنًّا بَتَا وَاحِدُهُ فَفِيهِ وَجْهَانِ أَتَى³

1 - تصويب:
... ..
ومن أسامٍ حذفوا التاء كالكتف
ويعرف التأنيث بالضمير ... الخ.

2 - محمد سالم (بسيط):

أخا ازدواج، سوى خد وحاجبه
وما أتى مفردًا ذكر سوى كبدي
أنث وفي كالذراع ذان سيان
وفي اللسان على ما جاء وجهان

3 - سيدي بن عبد الله:

وَذَكَّرُوا مُؤَنَّثًا حَمَلًا عَلَى مَعْنَاهُ وَالْعَكْسُ أَتَى وَنَقِلًا
فِي كُلِّ مَا لِلْفَتْحِ قَدْ أُسْنِدَا وَجْهَانِ وَالْحُرُوفُ فِيهَا اِطْرَدَا
وَلَا ضِطْرَارَ أَنْثُوا الْمَذَكَّرَا كَطَلْحَةٍ وَالضُّدُّ شِعْرًا ذُكِّرَا
وَكُلَّمَا خُصِّصَ بِالْمُؤَنَّثِ فَغَالِبًا بِالتَّاءِ لَمْ يُؤَنَّثِ
وَرُبَّمَا أَتَى كَذَاكَ مَا اشْتَرَكَ كَلَّا تَزَوَّجَ عَاقِرًا يَا مَنْ مَلَكَ
وَلَا تَلِي فَارِقَةً فَعُولًا أَصْلًا وَلَا مِفْعَالًا أَوْ مِفْعِيلًا
كَذَاكَ مِفْعَلٌ وَمَا تَلِيهِ تَا الْفَرْقِ مِنْ ذِي فَشْدُوذٍ فِيهِ¹
وَمِنْ فَعِيلٍ كَقَتِيلٍ إِنْ تَبِعَ مَوْصُوفُهُ غَالِبًا التَّاءُ تَمْتَنِعُ²

قد وجد اسم الجنس بالتذكير أو بضدّه أو بهما معاً رَوَوْا
فَالنَّحْلَ وَالْبَطَّ بِتَأْنِيثٍ فَقَطُ وَالْمُوزَ وَالسِّدْرَ بِضَدِّهِ انْضَبَطُ
وَالرُّطْبَ الْعِنَبَ وَاللَّحْمَ الْكَلِمَ كَذَا وَبِالْأَمْرَيْنِ غَيْرِ مَا عِلْمُ

1 - أحمد بن كداه:

والهمز من حمراء غير منقلب عن أَلِفٍ وبصرة عنها قلب
وانم إلى الكوفة الاول ولم يختلفا في كونه هو الْعَلَمُ
والعلم الهمز، على الذي ادّعى إِمَامُنَا الْأَخْفَاشُ، والمد معاً
وقيل: إِنْ الْمَدُّ هُوَ الْعَلَمُ ذكره "التصريح" عن بعضهم

2 - تصويب:

ومن فعيل كقتيلٍ إِنْ عُرِفَ مَوْصُوفُهُ غَالِبًا التَّاءُ تَنْحَذِفُ

وَأَلِفُ التَّائِيثِ ذَاتُ قَصْرِ وَذَاتُ مَدٍّ نَحْوُ أَنْثَى الْغُرِّ
وَالِإِشْتِهَارُ فِي مَبَانِي الْأُولَى يُبْدِيهِ وَزْنُ «أُرَبَّى» وَطُولَى
وَمَرَطَى وَوَزْنُ «فَعَلَى» جَمْعًا أَوْ مَصْدَرًا أَوْ صِفَةً كـ «شَبَعَى»
وَكُحْبَارَى، سُمِّهَى، سِبْطَرَى، ذِكْرَى وَحِثَّى مَعَ الْكُفْرَى
كَذَاكَ خُلِيطَى مَعَ الشُّقَارَى وَاعْزُ لَغَيْرِ هَذِهِ اسْتِنْدَارًا
لِمَدِّهَا فَعْلَاءُ، أَفْعِلَاءُ - مُثَلَّثَ الْعَيْنِ - وَفَعْلَاءُ
ثُمَّ فَعَالًا، فُعْلَلًا، فَاعُولًا وَفَاعِلَاءُ، فِعْلِيًا، مَفْعُولًا
وَمُطْلَقَ الْعَيْنِ فَعَالًا وَكَذَا مُطْلَقَ فَاءٍ فَعْلَاءُ أُخِذَا¹

المقصور والممدود

إِذَا اسْمٌ اسْتَوْجَبَ مِنْ قَبْلِ الطَّرْفِ فَتَحًا وَكَانَ ذَا نَظِيرٍ كَالْأَسْفِ

1 - واشتركت المقصورة والممدودة في الأوزان التالية، كما قال الناظم:

واشتركا في الجَنْفَا وشَعْبَا	وفَعْلَلَى كَالْقَهْقَرَى وَالْعَقْرَبَا
وفِعْلِلَا كَالْهَنْدَبَا وَفَوْعَلَا	كَالْحَوْصَلَاءِ فَيَعْلَى كَالْخَيْزَلَى
وافْعَلَى كَالْأَحْفَلَى فِعْيَلَى	كَذَاكَ فَاعُولَاءُ مَعَ إِفْعِيلَا
كَذَاكَ فَعْلُولَاءُ مَعَ فَعَالِلَا	وفِعْلِيَا كَزَكْرِيَا يِفَاعِلَا
كَذَا فِعْيَلَى كَالْجَرِشَى فَعْلَى	مَعَ دُبُوقَى وَكَذَا فَعْنَلَى
كَذَاكَ فُعْيَلَى خَزَازَى وَفَعِي	لَى كَكْرِيثَا، زَكْرِيَاءَ فَعِي

فَلِنَظِيرِهِ الْمَعْلُ الْآخِرِ ثُبُوتُ قَصْرِ بَقِيَّاسٍ ظَاهِرِ
كَفَعَلٍ وَفَعَلٍ فِي جَمْعِ مَا كَفَعَلَةٍ وَفَعَلَةٍ نَحْوُ الدُّمَى
وَمَا اسْتَحَقَّ قَبْلَ آخِرِ أَلِفٍ فَالْمَدُّ فِي نَظِيرِهِ حَتْمًا أَلِفُ
كَمَصْدَرِ الْفِعْلِ الَّذِي قَدْ بُدِئَا بِهِمْزٍ وَصَلٍ: كَارِعَوَى وَكَارْتَأَى
وَالْعَادِمُ النَّظِيرُ ذَا قَصْرٍ وَذَا مَدٍّ بِنَقْلِ كَالْحِجَا وَكَالْحِذَا
وَقَصْرُ ذِي الْمَدِّ اضْطِرَّارًا مُجْمَعُ عَلَيْهِ وَالْعَكْسُ بِخُلْفٍ يَقَعُ¹

كيفية تثنية المقصور والممدود

وجمعهما تصحيحاً

آخِرَ مَقْصُورٍ تُثْنِي اجْعَلْهُ يَا إِنَّ كَانَ عَنْ ثَلَاثَةِ مُرْتَقِيًا
كَذَا الَّذِي آيَا أَصْلُهُ نَحْوُ الْفَتَى وَالْجَامِدُ الَّذِي أُمِيلَ كَمَتَى

1 - عبد الودود:

ومد مقصور خلافه اشتهر وفصل الفراء تفصيلا بهر
فجوز المد لما لم يذهب بالمد عن نهج لسان العرب
فمرمى آلة يقيس مده وفي اللحي اللحاء جاز عنده
إذ شابه المفتاح والرماحا بمدة والاحتجاج لاحا
ولم يجر فتحا لما كالمرمى مفتوحة ولا اللحي إن ضما
لفقد ذا الوزن ولم يحفل بما قال سواه من فحول العلما

فِي غَيْرِ ذَا ثِقَلٍ وَآوَا الْأَلْفَ وَأَوَّلَهَا مَا كَانَ قَبْلُ قَدْ أَلِفَ
وَمَا كَصَحْرَاءَ بِوَإِثْنًا وَنَحْوُ عِلْبَاءَ، كِسَاءَ وَحَيَا
بِوَإِثْنًا أَوْ هَمْزٍ وَغَيْرَ مَا ذُكِرَ صَحَّحَ وَمَا شَذَّ عَلَى نَقْلِ قُصِرَ
وَسَلَّمَنَّ مَا سِوَى النَّوْعَيْنِ وَشَذَّ الْأَلْيَانِ مَعَ الْخَصِيَيْنِ
وَمَا يَتَمُّ فِي الْإِضَافَةِ أُتِمَّ فِي الْبَابِ ذَا وَنَقْصُ مَنْقُوصٍ حُتِمَ
وَنَقْصُوا أَبَا، أَخَا وَتَمَّمُوا يَدَا، دَمَا كَدَمَوَيْنِ وَفَمٌ¹
أَنِيلَ لَامُهُ كَذَا إِبْثَاتَا وَقِيلَ فِي ذَاتُ: "ذَوَاتَا، ذَاتَا"

فصل

إِخْذِفَ مِنَ الْمَقْصُورِ فِي جَمْعٍ عَلَى حَدِّ الْمُثْنَى مَا بِهِ تَكْمَلَا
وَالْفَتْحَ أَبْقِ مُشْعِرًا بِمَا حُذِفَ وَإِنْ جَمَعْتَهُ بَتَاءً وَالْفَ
فَالْأَلْفَ أَقْلِبْ قَلْبَهَا فِي التَّشْيِئَةِ وَتَاءَ ذِي التَّاءِ أَلْزَمَنَّ تَنْحِيَّهَ
وَالسَّالِمَ الْعَيْنِ الثَّلَاثِي اسْمًا أَنْلَ إِتْبَاعَ عَيْنٍ فَأَاءَهُ بِمَا شَكِلَ

1 - لبعضهم:

وبعض الأسماء يتم أبدا وبعضها بالعكس والبعض بدا
مُتَمَّمًا في حالة الافراد لا غير وبعض عكسه ومثلا
بالقاض واليد للاولين ومع والأب للآخرين

إِنْ سَاكِنَ الْعَيْنِ مُوْنًا بَدَا مُخْتَمًا بِالتَّاءِ أَوْ مُجَرَّدًا
 وَسَكَنَ التَّالِيَّ غَيْرَ الْفَتْحِ أَوْ خَفَّفَهُ بِالْفَتْحِ فَكُلًّا قَدْ رَوَوْا
 وَمَنْعُوا إِتْبَاعَ نَحْوِ ذِرْوَةٍ وَزُبْيَةٍ وَشَذَّ كَسْرُ جِرْوَةٍ
 وَنَادِرٌ أَوْ ذُو اضْطِرَارٍ غَيْرُ مَا قَدَّمْتُهُ أَوْ لِلْأَنَاسِ انْتَمَى
 وَجَمَعَ ذِي الْعَقْلِ مِنْ ابْنٍ وَأَبٍ أَخٍ هَنْ وَذِي بِمَعْنَى صَاحِبِ
 بَنُونَ مَعَ أَبِيْنَ مَعَ أَخِينَا هَنِينَ مَعَ ذَوِي كَذَا رُوِينَا
 وَفِي مُؤَنَّثِ بَنَاتٍ أَخَوَاتُ وَهَنَوَاتٌ وَهَنَاتٌ وَذَوَاتُ
 وَالْأُمَّهَاتُ فِي الْأَنَاسِ أَكْثَرُ وَغَيْرُهُمْ بِالْعَكْسِ فِيمَا ذَكَرُوا
 وَرَجَّحَ الْجَمْعَ فَالْأَفْرَادَ فَمَا ثَنَوْا عَلَى الْأَصَحِّ فِي اثْنَيْنِ هُمَا
 جُزْءًا مُثْنَى خَفَضَاهُ وَجَمِعَ مُنْفَصِلَانِ حَيْثُمَا لَبَسَ رُفِعَ
 وَمَا لِهَذَا الْجَمْعِ فِيهِ يُعْتَبَرُ مَعْنَاهُ وَاللَّفْظُ وَكُلُّ اشْتَهَرُ
 كَالْعَيْنِ جَاءَ بَدَلَ الْمُثْنَى وَغَيْرُهُ عَاقِبَهُ كـ ﴿إِنَّا﴾⁽¹⁾
 وَأَوْقَعُوا مَوْقِعَ أَفْعَلٍ أَفْعَلًا وَنَحْوَهُ كَمِثْلِ يَا زَيْدُ صَلَا
 وَقَدَّرُوا تَسْمِيَةَ الْجُزْءِ بِكُلِّ فَالْجَمْعُ فِي مَكَانٍ غَيْرِهِ قَبْلُ

(1) ﴿إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ - (سورة الشعراء: 16).

جَمْعُ التَّكْسِيرِ^١

وَمَا عَلَى أَكْثَرٍ مِنْ إِثْنَيْنِ دَلٌّ وَوَاحِدًا مِّنْ أَصْلِ لَفْظٍ لَّمْ يَنْلِ
فَذَلِكَ جَمْعٌ وَاحِدٍ يُقَدَّرُ إِنْ كَانَ ذَا وَزْنٍ بِجَمْعٍ يَقْصُرُ
أَوْ غَالِبٍ فِيهِ وَإِلَّا فَهُوَ قَدْ سُمِّيَ بِاسْمِ الْجَمْعِ فِيمَا قَدْ وَرَدَ
وَإِنْ يَكُنْ وَاحِدَهُ مُوَافِقًا فِي اللَّفْظِ دُونَ هَيْئَةٍ وَوَافِقًا
دِلَالَةً فِي عَطْفٍ مِثْلِيهِ عَلَيْهِ فَالْجَمْعُ إِنْ لَّمْ يَكُ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ
بِلَا تَغْيِيرٍ بَأَن يَكُونُ ذَا وَزْنٍ يُرَى فِي الْجَمْعِ فَادِرِ الْمَأْخَذِ
وَهُوَ إِذَا فِي وَصْفِهِ وَفِي خَبَرٍ يُوَافِقُ الْمُفْرَدَ مِنْ دُونَ حَذَرٍ
أَوْ مِيزَ عَنْ فَرْدٍ بِنَزْعِ يَا النَّسَبِ أَوْ تَاءِ تَانِيثٍ وَتَذَكِيرٍ غَلَبِ
فَاسْمًا لِّجَمْعٍ أَوْ لِّجِنْسٍ يُدْعَى إِنْ كَانَ هَكَذَا وَلَيْسَ جَمْعًا
وَمَا عَلَى جَمْعٍ وَفَرْدٍ يَقَعُ وَلَمْ يُثْنَوْهُ فَذَلِكَ أَجْمَعُوا

١ - م م:

صِنَوَانُ التَّهَمُّ وَالْأَسْدُ الرَّجَالُ رُسُلٌ وَغِلْمَانٌ لِتَغْيِيرٍ مِّثَالُ

- وله أيضا:

يَفْتَرِقُ التَّكْسِيرُ وَالتَّصْحِيحُ فِي أَرْبَعٍ ذَكَرَهَا "التَّصْرِيحُ"
إِعْرَابُ حَرْفٍ وَسَلَامَةٌ بِنَا تَجْرِيدُ فِعْلٍ كَوْنُهُ لِلْفُطْنَا

أَنْ لَيْسَ بِالْجَمْعِ وَمَهُمَا ثُنْيَا
 وَاسْتَغْنِ عَنْ تَكْسِيرِ مَا بَتَا بَدَا
 مُكْعَبًا أَوْ مُطْفِلًا أَوْ شُدَّدَا
 خُمَاسِيًّا وَمَا مُكْسَّرًا جُمِعَ
 وَرُبَّمَا اسْتُغْنِيَ عَنْ تَكْسِيرِ
 وَبَعْضُ غَيْرِ عَاقِلٍ مُذَكَّرٍ
 وَفِي اسْمِهِ الْخُمَاسِ لَا تَقْسُ وَمَا
 أَفْعَلَةٌ أَفْعُلُ ثُمَّ فِعْلَةٌ
 وَبَعْضُ ذِي بَكْثَرَةٍ وَضَعَا يَفِي
 لِفَعْلٍ اسْمًا صَحَّ عَيْنًا أَفْعُلُ
 إِنْ كَانَ كَالْعَنَاقِ وَالذَّرَاعِ فِي
 وَمُطْلَقًا يُحْفَظُ فِي فِعْلٍ فَعْلُ
 وَفَعْلٍ وَالْكُلُّ اسْمًا وَنَمِي
 وَغَيْرُ مَا أَفْعُلُ فِيهِ مُطَّرَدُ

فَلْيُدْعَ بِاسْمِ الْجَمْعِ فِيمَا انْتَقِيَا
 وَمَا بِمِيمٍ ضُمَّ مَفْعُولٍ عَدَا
 عَيْنًا مِّنَ الصِّفَاتِ أَوْ مَا جُرِّدَا
 مِمَّا مَضَى لَمْ يُرْضَ إِلَّا مَا سُمِعَ
 ثُلَاثِيٌّ وَصَفًا لِذِي تَذْكِيرٍ
 يَجِي مُصَحَّحًا وَلَمْ يُكْسَّرِ
 يُحْذَفُ فِي التَّكْسِيرِ رُدًّا فَاعْلَمَا
 ثُمَّتْ أَفْعَالٌ: جُمُوعٌ قَلَّةٌ¹
 كَأَرْجُلٍ وَالْعَكْسُ جَاءَ كَالصِّفِي
 وَلِلرُّبَاعِيِّ اسْمًا أَيْضًا يُجْعَلُ
 مَدٌّ وَتَأْنِيثٌ وَعَدُّ الْأَحْرَفِ
 فَعَلَةٌ فُعْلٍ فُعْلٍ فُعْلٍ فَعْلُ
 فِي فِعْلَةٍ كِنَعْمَةٍ وَأَنْعَمِ
 مِنَ الثُّلَاثِي اسْمًا بِأَفْعَالٍ يَرِدُ

1 - الدماميني (بسيط):

بِأَفْعُلٍ وَبِأَفْعَالٍ وَأَفْعَلَةٍ
 وَسَالِمُ الْجَمْعِ أَيْضًا دَاخِلٌ مَعَهَا
 وَفِعْلَةٌ يُعْرَفُ الْأَدْنَى مِنَ الْعَدَدِ
 فِي ذَلِكَ الْحُكْمِ فَاحْفَظْهَا وَلَا تَزِدْ

وَاحْفَظْهُ فِي فَعْلٍ فَعِيلٍ وَانْقُلْهُ
 وَغَالِباً أَغْنَاهُمْ فِعْلَانُ
 فِي اسْمٍ مُذَكَّرٍ رُبَاعِيٍّ بِمَدٍّ
 وَالزَّمَمُ فِي فَعَالٍ أَوْ فِعَالٍ
 فُعْلٌ لَنَحْوِ أَحْمَرَ وَحَمْرًا
 فِي فَعَلٍ فَعْلٍ وَفِي فَعَالٍ
 كَوَلَدَ وَثِيرَ وَغَزَلَةَ
 وَفِي فُعُولٍ وَفَعِيلٍ قَدْ نَمِي
 وَفُعْلٌ لِاسْمٍ رُبَاعِيٍّ بِمَدٍّ
 مَا لَمْ يَضَاعَفْ فِي الْأَعَمِّ ذُو الْأَلْفِ
 وَنَحْوِ كُبْرَى وَلِفِعْلَةٍ فِعْلٌ
 وَفُعْلٌ لِكَصْبُورٍ وَنُقِلَ
 وَصِفَةٌ عَلَى فَعَالٍ وَفَعْلٍ
 وَاسْمٌ عَلَى فَعْلَةٍ أَوْ فِعْلٍ
 وَعَيْنَ ذَا الْجَمْعِ اخْتِيَارًا سَكَنًا
 وَإِنْ يَكُنْ مُضَاعَفًا يَطَّرِدُ
 وَفُعْلٌ يُحْفَظُ فِي كُتْمَةٍ

فِي كَفَعَالٍ فَعْلَةٍ وَفَعْلَةٍ
 فِي فَعْلٍ كَقَوْلِهِمْ: صِرْدَانُ
 ثَالِثٍ أَفْعَلَةٍ عَنْهُمْ أَطْرَدُ
 مُصَاحِبِي تَضْعِيفٍ أَوْ إِغْلَالٍ
 وَفِعْلَةٌ جَمْعًا بِنَقْلِ يُدْرَى
 وَفِي فَعِيلٍ فِعْلٍ فَعَالٍ
 وَصَبِيَّةٍ وَثَنِيَّةٍ وَغِلْمَةٍ
 وَعَيْنُهُ اضْمُمَنَّ فِي الْمُنتَظِمِ
 قَدْ زِيدَ قَبْلَ لَامٍ إِغْلَالًا فَقَدْ
 وَفَعْلٌ جَمْعًا لِفِعْلَةٍ عُورِفَ
 وَقَدْ يَجِيءُ جَمْعُهُ عَلَى فَعْلٍ
 فِي كَفَعِيلَةٍ وَفَعْلٍ وَفَعْلٍ
 وَفَاعِلٍ فَعْلَةٍ نَقْلًا شَمَلُ
 ذَا الْجَمْعِ أَيْضًا فِيهِ جَا بِالنَّقْلِ
 وَإِنْ يَكُنْ وَأَوَّاءُ فَذَاكَ عُيْنًا
 عِنْدَ تَمِيمٍ فَتَحُّهَا كَجُدَدٍ
 وَنُفْسًا وَلُغَةً وَتُخَمَّةً

عُجَايَةٌ وَقَرْيَةٌ فِيهِ يَرْدُ وَفِي كَرُؤْيَا نَوْبَةٍ لَمْ يَطَّرِدْ
وَجَاءَ فِي هِذْمٍ وَقَشَعٍ فِعْلُ وَقَامَةٍ وَصُورَةٍ وَيُنْقَلُ
فِي عِزَّةٍ حِدَاةٍ وَهَضْبَةٍ وَضَيْعَةٍ فِعْلَى عَدُوٌّ ذَرْبَةٌ
وَمَا مِنَ الْفُعْلِ وَفِعْلٍ يُوجَدُ مُوَنَّثًا قَدْ أَلْحَقَ الْمُبَرَّدُ
فِي نَحْوِ رَامٍ ذُو اطَّرَادٍ فُعْلَهُ وَشَاعَ نَحْوُ كَامِلٍ وَكَمَلَهُ
فِعْلَى لَوْصَفٍ كَقَتِيلٍ وَزَمِنْ وَهَالِكٌ وَمَيِّتٌ بِهِ قَمِنْ
فِعْلَى بِهَا اجْمَعُ ظَرْبَانًا وَحَجَلُ وَلَيْسَ بِاسْمِ الْجَمْعِ فِي الْقَوْلِ الْأَجَلُ
لِفُعْلٍ اسْمًا صَحَّ لَأَمَّا فِعْلَهُ وَالْوَضْعُ فِي فَعْلٍ وَفِعْلٍ قَلَلَهُ
وَفُعْلٌ لِفَاعِلٍ وَفَاعِلُهُ وَصَفَيْنِ نَحْوُ عَاذِلٍ وَعَاذِلَهُ
وَمِثْلُهُ الْفُعَالُ فِيمَا ذُكِّرَا وَذَانِ فِي الْمُعَلِّ لَأَمَّا نَدَرَا
فَعْلٌ وَفَعْلَةٌ فِعَالٌ لَّهُمَا وَقَلَّ فِيمَا عَيْنُهُ أَلْيَا مِنْهُمَا
وَفَعْلٌ أَيْضًا لَّهُ فِعَالٌ مَا لَمْ يَكُنْ فِي لَامِهِ اغْتِلَالٌ¹
أَوْ يَكُ مُضْعَفًا وَمِثْلُ فَعْلٍ ذُو التَّاءِ وَفِعْلٌ مَعَ فُعْلٍ فَاقْبَلِ
وَفِي فَعِيلٍ وَصَفٍ فَاعِلٍ وَرَدُ كَذَاكَ فِي أَنْشَاهُ أَيْضًا اطَّرَدُ

1 - مم:

فِعَالٌ اطَّرَدَ فِي ثَمَانٍ وَشَاعَ فِي خَمْسٍ مِنَ الْأَوْزَانِ
وَلَازِمٌ فِي اثْنَيْنِ وَالبَوَاقِي يَشْمَلُهَا النُّقْلُ عَلَى الْإِطْلَاقِ

وَأُنْثِيَ فِي وَصْفٍ عَلَى فَعْلَانَا
وَمِثْلُهُ فَعْلَانَةٌ وَالزَّمَمُ فِي
وَفِي فَعُولٍ فِعْلَةٍ كُنْ نَاقِلَهُ
وَفِيْعِلٍ فُعْلَى فَعَالٍ فَعِلٍ
فَعْلًا فَعَالَةٍ فَعَالٍ فَعِلَهُ
فِي فُعْلَةٍ فَعِيلٍ اسْمًا أُخِذَا
وَبِفُعُولٍ فَعِلٍ نَحْوُ كَبَدٍ
فِي فَعْلٍ اسْمًا مُطْلَقَ الْفَا وَفَعْلٍ
وَشَاعَ فِي حُوتٍ وَقَاعٍ مَعَ مَا
وَفِي ظَرِيفٍ وَسَمًا فُعُولٍ
فِي فَاعِلٍ وَصَفًا سِوَى مُضَعَّفٍ
وَنَحْوِ فُسْلٍ بِذَرَةٍ أَنْسَةٍ

وَأُنْثِيَ فِي أَوْ عَلَى فَعْلَانَا
نَحْوُ: طَوِيلٍ وَطَوِيلَةٍ تَفِي
وَهَكَذَا فِي فَاعِلٍ وَفَاعِلَةٍ
قَيْنَةٍ وَكَرْبِيطٍ أَفْعَلٍ
فَعْلَاءَ أَيْصَرَ حَدَاةٍ اِعْقَلَهُ
وَفَعْلٍ وَفَعْلٍ أَيْضًا كَذَا
يُخَصُّ غَالِبًا، كَذَاكَ يَطْرُدُ
لَهُ وَلِلْفَعَالِ فَعْلَانُ حَصَلُ
ضَاهَاهُمَا وَقَلَّ فِي غَيْرِهِمَا¹
عِنَاقٍ أَوْ هِرَاوَةٍ مَّنْقُولٍ
وَلَا مُعَلٍّ الْعَيْنَ بِالنَّقْلِ يَفِي
فَوْجٍ أَسِينَةٍ وَسَاقٍ قُنَّةٍ

1 - لبعضهم (بسيط):

ونسوة وخروف ثم كروان
في جمعها عندما كُسِّرْنَ فَعْلَانُ

ضيفٌ ظليمٌ شجاعٌ حائطٌ حربٌ
أخ غزال صُور كلهن رُوي

- محمد عبد الله بن دحود (مذيلا):

في قَضْفَةٍ وهي بالتحريك قِضْفَانُ

وفي فتى بركة عبدٍ أتى، وأتى

وَقَدْ يُرَى فِعَالٌ أَوْ فُعُولٌ مَعَ تَا وَيُغْنِي عَنْهُمَا فَعِيلٌ
وَفَعْلًا أَسْمًا وَفَعِيلًا وَفَعَلٌ غَيْرَ مُعَلٍّ الْعَيْنُ فُعْلَانُ شَمَلٌ
فِي كَحُورٍ رَحِيلٍ بَعِيدٍ أَوْ فَاعِلٍ أَفْعَلٍ وَفَعْلٍ ذَا رَوَا¹
وَلَكَرِيمٍ وَبَخِيلٍ فُعْلًا كَذَا لِمَا ضَاهَاهُمَا قَدْ جُعِلَا
وَنَابَ عَنْهُ أَفْعِلَاءٌ فِي الْمَعْلِّ لَامًا وَمُضْعَفٍ وَغَيْرُ ذَاكَ قَلٌّ
فَوَاعِلٌ لِفَوْعَلٍ وَفَاعِلٍ وَفَاعِلٌ وَفَاعِلٌ وَفَاعِلٌ
وَحَائِضٍ وَصَاهِلٍ وَفَاعِلُهُ وَشَذَّ فِي الْفَارِسِ مَعَ مَا مَائِلُهُ
وَبِفَعَائِلٍ أَجْمَعْنَ فَعَالَهُ وَشَبَّهَهُ ذَا تَاءٍ أَوْ مُزَالَهُ
لِكَحْبَارَى وَجُرَائِضٍ أَجْعَلِ ذَا وَقَرِيثًا وَبَرَكَاءَ شَمَالٍ
وَكَحْزَابِيَّةٍ أَحْفَظْ حُرَّهُ كَذَا جُلُولَى طَنَّةً وَضَرَّةً
وَبِالْفَعَالِي وَالْفَعَالَى جُمِعَا صَحْرَاءُ وَالْعَذْرَاءُ وَالْقَيْسَ اتَّبَعَا
وَبِالْفَعَالَى جَمَعُوا وَصَفَاءَ عَلَى فَعْلَانٍ أَوْ فَعْلَى وَنَقْلًا جُعِلَا
جَمَعَ يَتِيمٍ حَبِطٍ وَأَيِّمٍ وَطَاهِرٍ شَاةٍ رَيْسٍ فَاعْلَمِ

1 - عبد الودود (وافر):

حُورٌ جَمَعَهُ الْحُورَانُ ضَمًّا وَحِيرَانٌ بَكَسْرٍ ثُمَّ حُورٌ
وَأَعُورٌ جَمَعَهُ الْعُورَانُ ضَمًّا وَعِيرَانٌ بَكَسْرٍ ثُمَّ عَوْر

حِذْرِيَّةٌ عَرْقُوءَةٌ وَمَاقِيًّا وما بِثَانِي زَائِدِيَّةٍ اِكْتَفِيًّا¹
 مِنْ كَقَلَنْسُوءَةٍ أَوْ بُلْهَنِيَّةٍ وَكَقَهْوَبَةٍ حُبَارِي فَادْرِيَّةٍ
 وَخَوْزَلِيَّ اجْمَعَنَّ بِالْفَعَالِي فَعَلَاةٍ أَوْ بِالْكَسْرِ كَالسَّعَالِي
 وَقَلٌّ فِي أَهْلِ فِي عِشْرِينَا وَلَيْلَةٍ وَكَيْكَةٍ يَّقِينَا
 وَبِالْفُعَالِي جَمَعُوا فَعَلَانَا وَفِي قَدِيمٍ وَأَسِيرٍ بَانَا
 وَاجْعَلْ فَعَالِيٍّ لِغَيْرِ ذِي نَسَبٍ جُدَّدَ كَالْكُرْسِيِّ تَتَبَعَ الْعَرَبُ
 وَنَحْوِ عِلْبَاءٍ وَفِي الْإِنْسَانِ جَا صَحْرَى وَعَذْرَى ظَرْبَانَ مُوَلَجَا
 وَبِفَعَالٍ وَشَبَّهَهُ انْطَقَا فِي جَمْعٍ مَا فَوْقَ الثَّلَاثَةِ ارْتَقَى
 مِنْ غَيْرِ مَا مَضَى وَمِنْ خُمَاسِي جُرَّدَ الْآخِرَ أَنْفٍ بِالْقِيَاسِ
 وَالرَّابِعُ الشَّبِيهُ بِالْمَزِيدِ قَدْ يُحْذَفُ دُونَ مَا بِهِ تَمَّ الْعَدَدُ
 وَزَائِدَ الْعَادِي الرَّبَاعِي أَحْذِفْهُ مَا لَمْ يَكُ لَنَا إِثْرُهُ الَّذِي خَتَمَا
 وَالسَّيْنِ وَالتَّاءِ مِنْ كَمُسْتَدْعٍ أَزِلْ إِذْ بَيْنَا الْجَمْعِ بَقَاهُمَا مُخِلٌّ

1 - مَمْ:

وشرح ماق العين عند الأول
 أو هو ما قُدِّم أو ما أخرا
 كالمُعَقِّ والمُعَقِّ وقاضٍ ونقل
 وقد أتى مُوَازِنًا لسوق
 مجرى دموعها الذي الأنف يلي
 منها وفي الوزن إذا ما اعتبرا
 كالمال مُعْطٍ موقع مأوي الإبل
 فليُنظر "المجدد" لذا المسوق

وَالْمِيمُ أُولَى مِنْ سِوَاهُ بِالْبَقَا وَالْهَمْزُ وَالْيَا مِثْلُهُ إِنْ سَبَقَا
وَالْيَاءُ لَا الْوَاوَ احْذِفِ إِنْ جَمَعْتَ مَا كَـ«حِزْبُونَ» فَهُوَ حُكْمٌ حُتْمًا
وَحَيْرُوا فِي زَائِدِي «سَرْنَدِي» وَكُلُّ مَا ضَاهَاهُ كَـ«الْعَلْنَدِي»¹

التَّصْغِيرُ

فُعَيْلًا اجْعَلِ الثَّلَاثِيَّ إِذَا صَغَّرْتَهُ نَحْوُ «قُدَيٍّ» فِي «قُدَيٍّ»
فُعَيْعِلٌ مَعَ فُعَيْعِيلٍ لَمَّا فَاقَ كَجَعَلِ دِرْهَمٍ: دُرَيْهَمًا
وَمَا بِهِ لِمُنْتَهَى الْجَمْعِ وَصِلَ بِهِ إِلَى أَمِثْلَةِ التَّصْغِيرِ صِلْ
وَجَائِزٌ تَعْوِيزُ يَأْ قَبْلَ الطَّرْفِ إِنْ كَانَ بَعْضُ الْإِسْمِ فِيهِمَا انْحَذَفَ
وَحَائِدٌ عَنِ الْقِيَاسِ كُلُّ مَا خَالَفَ فِي الْبَابَيْنِ حُكْمًا رُسِمًا
لِتَلَوْ يَا التَّصْغِيرِ - مِنْ قَبْلِ عِلْمٍ تَانِيثٍ أَوْ مَدَّتِهِ - الْفَتْحُ انْحَتَمَ
كَذَاكَ مَا مَدَّةُ أَفْعَالٍ سَبَقَ أَوْ مَدَّ «سَكْرَانٌ» وَمَا بِهِ التَّحَقُّقُ
وَأَلِفُ التَّانِيثِ حَيْثُ مُدًّا وَتَاوُهُ مُنْفَصِلَيْنِ عُدًّا
كَذَا الْمَزِيدُ آخِرًا لِلنَّسَبِ وَعَجْزُ الْمُضَافِ وَالْمُرَكَّبِ

1 - لبعضهم:

ويا مفاعيل احذفن وزد يا في مفاعل اختيارا تقتدي
بقول أهل المذهب الكوفي وباضطرار خص في البصري

وَهَكَذَا زِيَادَتَا فَعْلَانَا
وَقَدَّرُوا انْفِصَالَ مَا دَلَّ عَلَى
وَأَلِفُ التَّانِيثِ ذُو الْقَصْرِ مَتَى
وَعِنْدَ تَصْغِيرِ حُبَارَى خَيْرٍ
وَارْدُذْ لِأَصْلٍ ثَانِيًا لَيْنًا قُلُوبُ
وَشَذَّ فِي عِيدٍ عُيْنُ وَحْتِمَ
وَالْأَلِفُ الثَّانِي الْمَزِيدُ يُجْعَلُ
وَكَمَّلِ الْمَنْقُوصَ فِي التَّصْغِيرِ مَا
وَمَنْ بَتَرِخِيمٍ يُصَغَّرُ اكْتَفَى
وَاخْتِمَ بِتَا التَّانِيثِ مَا صَغُرَتْ مِنْ
مَا لَمْ يَكُنْ بِالتَّانِيثِ يَرَى ذَا لَبْسٍ
وَشَذَّ تَرَكُّ ذُونِ لَبْسٍ وَنَدَرُ
وَصَغَّرُوا شُذُوزًا «الَّذِي، الَّتِي

مِنْ بَعْدِ أَرْبَعٍ كَزَعْفَرَانَا
تَثْنِيَةً أَوْ جَمْعٍ تَصْحِيحٍ جَلَا
زَادَ عَلَى أَرْبَعَةٍ لَنْ تَثْبُتَا
بَيْنَ الْحَبِيرَى - فَادِرٍ - وَالْحَبِيرِ
فَقِيْمَةً صَيَّرَ: قُوَيْمَةً تُصَبُّ
لِلْجَمْعِ مِنْ ذَا مَا لِتَصْغِيرِ عُلِمَ
وَأَوَّا، كَذَا مَا الْأَصْلُ فِيهِ يُجْهَلُ
لَمْ يَحْوَ غَيْرَ التَّاءِ ثَالِثًا كَمَا
بِالْأَصْلِ كَالْعُطِيفِ يَغْنِي الْمِعْطَفَا
مُؤَنَّثٍ عَارِ ثَلَاثِيٍّ كـ«سِنٍّ»
كَشَجَرٍ وَبَقَرٍ وَخَمْسٍ
لِحَاقُ تَا فِيمَا ثَلَاثِيًّا كَثَرُ
وَذَا» مَعَ الْفُرُوعِ مِنْهَا «تَا» وَ«تِي»¹

1 - عبد الودود (بسيط):

ذِيًا وَتِيًّا وَزِدْ نُونًا لِتَثْنِيَةٍ
كَذَا أَوَّلِيًّا لْجَمْعِ الْأَوَّلِينَ بَدَا
وَلِلذِيَّ الذُّيُونَ اجْمَعَنَّ بِهَا
مِثْلَ الذِّيَا، اللَّتِيَّا، أَيُّهَا الرَّجُلُ
بِالْقَصْرِ وَالْمَدُّ فِيهِ قَالَهُ الْأَوَّلُ
وَلِلتِّيَّا اللَّتِيَّاتُ اذْرُ مَا نَقَلُوا

النَّسَبُ

يَاءَ كَيَا الْكُرْسِيِّ زَادُوا لِلنَّسَبِ وَكُلُّ مَا تَلِيهِ كَسْرُهُ وَجَبَ
وَمِثْلُهُ مِمَّا حَوَاهُ احْذِفْ وَتَا تَأْنِيثٍ أَوْ مَدَّتُهُ لَنْ تَثْبُتَا¹
وَإِنْ تَكُنْ تَرْبَعُ ذَا ثَانٍ سَكَنُ فَقَلْبُهَا وَآوَاءٌ وَحَذْفُهَا حَسَنُ
لِشَبْهَةِ الْمُلْحَقِ وَالْأَصْلِيِّ مَا لَهَا، وَلِلْأَصْلِيِّ قَلْبٌ يُعْتَمَى
وَالْأَلِفَ الْجَائِزَ أَرْبَعًا أَزِلْ كَذَاكَ وَآوُ تَالِيًا مَا يَثْلُثُ
وَالْحَذْفُ فِي الْيَا رَابِعًا أَحَقُّ مِنْ قَلْبٍ وَحْتَمُ قَلْبُ ثَالِثٍ يَعْنِ
وَأَوَّلُ ذَا الْقَلْبِ انْفِتَاحًا وَفَعِلُ فَعِلَ عَيْنًا مِنْهُمَا افْتَحَ وَفَعِلُ
وَقَدْ يُعَامَلُ بِذَاكَ تَغْلِبُ وَفِي انْقِيَاسِهِ خِلَافٌ يُنْسَبُ
وَأَنْسَبُ لِأَرْمِينِيَّةٍ بِإِرْمَنِي وَكُلُّهُمْ بِذَاكَ تَخْفِيفًا عَنِي
جَنْدِلٌ تَسْلِيمُهُ يَطَّرِدُ وَفِي كَدِهْلِيْزٍ لَهُمْ تَرَدُّدُ

1 - مُحَمَّدٌ بْنُ حَمِيْنَه:

"ومثله مما حواه احذف" إلخ يظهر في بُخَاتِيٍّ في جمع بُخْدٍ
تِيٍّ إذا كان به مسمًى فاصرفه إن تنسب إليه أماً
إن لم تكن نسبتَ فالمنع يحق وإن به سمي أو بما لحق

وَيَا كَحَوْلَايَا سِقَايَةِ قُلُوبٍ بِكَثْرَةِ هَمْزٍ وَوَآءٍ يَنْقَلِبُ
فِي نَحْوِ غَايَةِ ثَلَاثُ أَوْجُهُ أَجُودُهَا الْهَمْزُ لَدَى الْمُتَبِّهِ
وَصَحَّحَنْ فَعْلًا مُعَلًّا ذُكْرًا أَوْ كَانَ ذَا وَآءٍ مُؤَنَّثًا عَرًّا¹
وَقِيلَ فِي الْمَرْمِيِّ مَرْمُويُّ وَاخْتِيرَ فِي اسْتِعْمَالِهِمْ مَرْمِيُّ
وَنَحْوُ حَيٍّ فَتَحُ ثَانِيهِ يَجِبُ وَارْدُذُهُ وَآوَاءٌ إِنْ يَكُنْ عَنْهَا قُلُوبُ
وَعَلِمَ التَّشْنِيَّةَ احْدَفَ لِلنَّسَبِ وَمِثْلُ ذَا فِي جَمْعِ تَصْحِيحٍ وَجَبُ
وَتَالِثٌ مِّنْ نَّحْوِ طَيِّبٍ حُذِفَ وَشَدَّ طَائِيٍّ مَقُولًا بِالْأَلِفِ
وَفَعَلِيٍّ فِي فَعِيلَةِ التَّزِمِ وَفُعَلِيٍّ فِي فَعِيلَةِ حُتِمِ
وَأَلْحَقُوا مُعَلَّ لَامٍ عَرِيًّا مِّنَ الْمِثَالَيْنِ بِمَا التَّاءُ أُولِيَّا
وَتَمَّمُوا مَا كَانَ كَالطَّوِيلَةِ وَهَكَذَا مَا كَانَ كَالْجَلِيلَةِ
وَهَمْزُ ذِي مَدٍّ يَنَالُ فِي النَّسَبِ مَا كَانَ فِي تَشْنِيَّةٍ لَهُ انْتَسَبُ
وَأَنْسَبُ لِصَدْرِ جُمْلَةٍ وَصَدْرٍ مَا رُكِّبَ مَزْجًا وَلِشَانٍ تَمَّمَا
إِضَافَةً مَبْدُوءَةً بِابْنٍ أَوْ أَبٍ أَوْ مَا لَهُ التَّعْرِيفُ بِالثَّانِي وَجَبُ

1 - عبد الودود:

وصحَّحَنْ مطلقاً فَعْلًا بدا معتلَّ لَام صَحَّحَ عينا ابدا
وقلب يا ذي التا ليونس جلا وفتح ذي الواو وبعض فصلاً
بقلب ظبية وغزوة اقر وهو اختيار لابن عصفور الأغر

فِيمَا سِوَى هَذَا انْسَبَنَ لِلأَوَّلِ مَا لَمْ يُخَفْ لَبْسٌ كَعَبْدِ الْأَشْهَلِ¹
 وَاجْبُرَ بَرْدُ اللَّامِ مَا مِنْهُ حُذِفَ جَوَازًا إِنْ لَمْ يَكْ رَدُّهُ أُلْفَ
 فِي جَمْعِي التَّصْحِيحِ أَوْ فِي التَّشْيِئَةِ وَحَقُّ مَجْبُورٍ بِهِذِي تَوْفِيَّةَ
 وَبِأَخِ أُخْتًا، وَبَابُنِ بِنْتًا أَلْحَقَ وَيُونُسُ أَبِي حَذَفَ التَّاءَ
 وَضَاعِفِ الثَّانِي مِنْ ثُنَائِي ثَانِيهِ ذُو لَيْنٍ كـ«لَا» وَ«لَائِي»
 وَإِنْ يَكُنْ كَشِيَّةً مَا أَلْفَا عَدِمَ فَجَبْرُهُ وَفَتَّحَ عَيْنَهُ التُّزْمَ
 وَالْوَاحِدَ أَذْكَرُ نَاسِبًا لِلْجَمْعِ إِنْ لَمْ يُشَابِهْ وَاحِدًا فِي الْوَضْعِ
 وَمَعَ فَاعِلٍ وَفَعَّالٍ فَعِلٌ فِي نَسَبٍ أَغْنَى عَنِ الْيَا فَقَبِلُ

فصل (2)

وَجِيءَ بِهَا مُعْظَمًا عُضْوًا عَلَى فَعَالٍ أَوْ فَعْلَانٍ وَصَفَ مَا تَلَا

1 - مم:

إذا نسبت فانسبن مخيرا لشان أو أول عبد يعمرا
 وذا من النسبة للمفرد ما لم تجعل المركبين علما
 فإن فعلت فمن المعلوم دخول ذاك التركيب في عموم
 "فيما سوى هذا انسبن للأول" ... الخ

(2) .. في دخول الياء على اسماء أبعاد الجسم ووقوعها فارقة بين الواحد والجنس وللمبالغة والزيادة وتعويض الألف عن إحدى ياءى النسب.

وَأَفْصِلْ بِذِي أَلْيَا وَاحِدًا وَاسْتُعْمِلْتُ زَائِدَةً وَبَالَغْتُ فِيمَا تَلْتُ
وَأَلْفٌ غَوُضٌ عِنْدَ الْعَرَبِ مِنْ وَاحِدٍ مِّنْ يَأْيِ الْمُتَسَبِّ
وَذَاكَ فِي تِهَامَةٍ يُقَدَّرُ وَتَاءَهَا افْتَحَنَ فِيمَا ذَكَرُوا
وَغَيْرُ مَا أَسْلَفْتُهُ مُقَرَّرًا عَلَى الَّذِي يُنْقَلُ مِنْهُ اقْتَصَرًا

الْوَقْفُ

تَنْوِينًا إِثْرَ فَتْحٍ إِجْعَلْ أَلِفًا وَقَفًا، وَتَلَوْ غَيْرِ فَتْحٍ إِحْذِفَا
وَاحْذِفْ لَوْقَفٍ فِي سِوَى اضْطِرَّارٍ صِلَةً غَيْرِ الْفَتْحِ فِي الْإِضْمَارِ¹

1 - م م:

قَوْلُ ابْنِ مَالِكٍ فَتَى الْأَخْيَارِ "صِلَةُ غَيْرِ الْفَتْحِ فِي الْإِضْمَارِ"
مُقَيَّدٌ بِمَا إِذَا لَمْ يَكُنْ مَتَلَّوْهَا الضَّمِيرُ لَمْ يَسْكُنْ
فَإِنْ يَسْكُنْ ثَابِتًا أَوْ مَنَحْذَفٌ مِنْ أَجْلِ جُزْمٍ أَوْ بِنَاءٍ قَدْ أَلْفَ
فَالْحَذْفُ فِي ذَلِكَ غَيْرُ وَاجِبٍ بَلْ جَائِزٌ كَمَا حَكَاهُ الشَّاطِطِيُّ

- عبد الودود:

وَالِفُ الْمَقْصُورِ ذِي التَّنْوِينِ فِي الْوَقْفِ مُحْتَاجٌ إِلَى تَبْيِينِ
فَقِيلَ لَامٌ مُطْلَقًا مُوَافِقًا زَيْدًا لَدَى رَبِيعَةٍ فَحَقَّقَا
أَوْ بَدَلَ التَّنْوِينِ فَالْوَفَاقُ لِلْأَزْدِ مَا فِي عَزْوِهِ شَقَاقُ
أَوْ لِلْمَجَازِ فَهِيَ فِي النِّصْبِ بَدَلُ مِنْهُ وَفِي سِوَاهِ لَامٍ لِلْمُعَلِّ
وَقَدَّرَ الْأَعْرَابُ فِيهِ وَأَمِلَ إِنْ كَانَ لَا مَا لَا إِذَا مَا قَدْ جُعِلَ

وَأَشْبَهَتْ «إِذَا» مُنَوَّنًا نُصِبَ
وَأِنْ عَلَى أَلِفٍ مَقْصُورٍ وَقِفْ
وَحَذَفْ يَا الْمَنْقُوصِ ذِي التَّنْوِينِ مَا
وَعَبَّرَ ذِي التَّنْوِينِ بِالْعَكْسِ وَفِي
فِي غَيْرِ كَأَلِفَا صِلَةِ الْحَذَفِ أَمْنَعِ
وَعَبَّرَ «هَآ» التَّانِيثِ مِنْ مُحَرَّكَ
أَوْ أَشْمَمِ الضَّمَّةِ أَوْ قِفْ مُضْعِفًا
مُحَرَّكًا، أَوْ حَرَكَاتٍ انْقِلَا

فَأَلِفًا فِي الْوَقْفِ نُونُهَا قَلْبٌ
فَقَلْبُهَا هَمْزَةٌ أَوْ لَيْنًا عُرِفَ¹
لَمْ يُنْصَبِ أَوَّلَى مِنْ ثُبُوتٍ فَأَعْلَمَا
نَحْوِ «مُرٍ» لُزُومُ رَدِّ الْيَا اقْتَضَى²
فِي نَحْوِ يَدْعُو وَافْعَلُوا وَامْتَنِعِ
سَكْنُهُ أَوْ قِفْ رَائِمَ التَّحْرُكِ
مَا لَيْسَ هَمْزًا أَوْ عَلِيلًا إِنْ قَفَا
لِسَاكِنٍ تَحْرِيكُهُ لَنْ يُحْظَلَ

بدل تنوين وفي ذين ظهر خلافهم فيه الذي قد اشتهر

1 - عبد الودود:

اكتب إذا بالِفِ ذا الاجودُ
وفصل الفراءُ إن لم تهملِ
والعكسُ محلٌّ عنه دون خلفِ

وَالْفَارِسِي بِالنُّونِ وَالْمَبْرُودُ
بِأَلِفٍ وَالنُّونِ إِنْ لَمْ تُعْمَلِ
ذَكَرَ ذَا "الاشموني" عِنْدَ الْوَقْفِ

2 - لبعضهم:

وغير ذي التنوين أربعا شمل
فالاول الخليل فيه يَنْتَقِي
وجائز في تلوه الوجهان
وثالث تلزمه ان نصبا
والرابع الممنوع مهما نصبا

يا قاض والمضاف مع مصحوب أَلْ
الاثبات، عكسُ يونس فحقَّقِ
الاثبات والحذف بلا بُهْتَانِ
وردها في غير ذاك انتخبنا
فَرَدُّهَا لَهُ اتِّفَاقًا وَجَبَا

وَنَقْلُ فَتَحٍ مِّن سِوَى الْمَهْمُوزِ لَا
وَالنَّقْلُ إِن يُعْدَمَ نَظِيرٌ مُُّمْتَنِعٌ¹
وَالْمَهْمُوزُ بَعْدَ النَّقْلِ عَنْهُ يَنْحَذِفُ
وَرُبَّمَا أُبْدِلَ دُونَ النَّقْلِ مِنْ
فِي الْوَقْفِ تَأْنِيثُ الْإِسْمِ «هَّا» جُعِلَ
وَقَلَّ ذَا فِي جَمْعٍ تَصْحِيحٍ وَمَا
وَقِفْ بِهَا السَّكْتِ عَلَى الْفِعْلِ الْمَعْلَى
وَلَيْسَ حَتْمًا فِي سِوَى مَا كَ «ع» أَوْ
و«مَا» فِي الْإِسْتِفْهَامِ إِن جُرَتْ حُذِفَ
وَلَيْسَ حَتْمًا فِي سِوَى مَا انْخَفَضَا
وَوَصَلَ ذِي الْهَاءِ أَجْزَ بِكُلِّ مَا

يَرَاهُ بَصْرِيٌّ، وَكُوفٍ نَقْلًا
وَذَاكَ فِي الْمَهْمُوزِ لَيْسَ يَمْتَنِعُ¹
وَبَعْضُهُمْ عَلَيْهِ ثَابِتًا يَقِفُ
مُجَانِسٍ تَحَرُّكًا بِهِ قُرْنُ
إِن لَّمْ يَكُنْ بِسَاكِنٍ صَحَّ وَصِلَ
ضَاهِي وَغَيْرُ ذَيْنِ بِالْعَكْسِ انْتَمَى
بِحَذْفِ آخِرِ كَ «أَعْطِ مَنْ سَأَلَ»
كَ «يَع» مَجْزُومًا فَرَاعَ مَا رَعَوْا
أَلِفُهَا، وَأَوَّلُهَا أَلِفًا إِن تَقِفَ
بِاسْمٍ كَقَوْلِكَ: اقْتِضَاءٌ مَّ اقْتَضَى
حُرَّكَ تَحْرِيكَ بِنَاءٍ لَزِمَا

1 - م م:

بالوقف بالتضعيف لم يقرأ بشر
والنقل قد قرا به أبو عمرو
وقد تلا سلام أيضا ﴿والعصر﴾
وقد عزا الشيخ أبو حيانا
إلى الألى قد قرأوا القرآنا

سوى الذي عن عاصم في ﴿مُسْتَطَر﴾
في قوله جل ﴿تَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾
وغير ذا من ذين لم يكن أثر
الرَّوْمَ وَالْأَشْمَامَ وَالْأَسْكَانَا
جَزَاهُمْ رَبُّ الْوَرَى إِحْسَانَا

وَوَصَلُهَا بِغَيْرِ تَحْرِيكِ بِنَا أُدِيمَ شَذًّا، فِي الْمُدَامِ اسْتُخْسِنَا
وَهَذِهِ الْهَاءُ صِلَنَ إِنْ تَقِفُ بِأَخْرِ الْمَبْنِيِّ إِنْ كَانَ أَلِفُ
وَرُبَّمَا عَنْهُمْ عَلَى حَرْفٍ وَقِفُ مُتَّصِلًا بِهِمْزَةٍ قَبْلَ الْأَلِفِ
وَرُبَّمَا أُعْطِيَ لَفْظُ الْوَصْلِ مَا لِلْوَقْفِ نَشْرًا، وَفَشًا مُنْتَظَمًا¹

فصل في الوقف على الروي

وَسَكَّنَ الرَّوِيَّ قَوْمٌ مُتَّصِلُ بِمَدَّةٍ وَذِي الْحِجَازِ لَمْ تُزَلْ
وَإِنْ تَرَنَّامَ التَّمِيمِيُّونَا فَمَدَّةَ الرَّوِيَّ يُثْبِتُونَا
وَمُطْلَقًا تَعْوِضُ تَنْوِينٌ نَمِي عَنْهُمْ مِّنَ الْمَدِّ بِلَا تَرْنَمٍ

1 - م م:

وقف على محرك بالحركة لحن بإجماع قبيح فاتركه
وذاك في حاشية الشفا رسب لابن التلمساني فانظر الذهب

- وله أيضا:

على الفواصل إمام البشر يقف صرح به ابن حجر
والبيهقي والحليمي يسن وأجمع الجمهور أنه حسن
والمجد قد خطأ من يقول الوقف حيث يفهم المقول
أولى وذا نقله جسوس على الشمايل فلا طموس

الإِمَالَةُ¹

الأَلِفَ الدُّبْدَلَ مِنْ «يَا» فِي طَرَفٍ أَمِلَ، كَذَا الْوَاقِعُ مِنْهُ أَلْيَا خَلَفَ
دُونَ مَزِيدٍ أَوْ شُدُودٍ، وَلَمَّا يَلِيهِ هَا التَّانِيثُ مَا أَلَهَا عَدَمًا
وَهَكَذَا بَدَلُ عَيْنِ الْفِعْلِ إِنَّ يَوُلُ إِلَى فِلْتُ كَمَا ضِي خَفَ وَدِثُ
كَذَاكَ تَالِي الْيَاءِ وَالْفَصْلَ اغْتَفِرَ بِحَرْفٍ أَوْ مَعَ هَا كـ «جِيئَهَا أُدِرُ»
كَذَاكَ مَا يَلِيهِ كَسْرٌ، أَوْ يَلِي تَالِي كَسْرٍ أَوْ سُكُونٍ قَدْ وَلِي
كَسْرًا، وَفَصْلُ أَلَهَا كَلَا فَصْلَ يُعَدُّ فَـ «دِرْ هِمَاكَ» مَنْ يُمِلُّهُ لَمْ يُصَدِّ
وَحَرْفُ الْإِسْتِعْلَا² يَكْفُ مُظْهَرًا مِنْ كَسْرٍ أَوْ «يَا» وَكَذَا تَكْفُ «رَا»

1 - مم:

من أوجه يُنظَرُ فِي الْإِمَالَةِ من رامها فليلقين بآله
حَقِيقَةً فَائِدَةٌ أَصْحَابُ وحكمها وهكذا الأسبابُ
مَحَلُّهَا الْوَاضِحُ لِلْمَطَالَعِ موانِعُ موانِعُ الموانِعِ
أَمَّا الْحَقِيقَةُ فَتَقْرِيبُ الْأَلِفِ والفتح من ياء وكسر فاعترف
وَفَيْدُهَا تَنَاسُبُ الْأَصْوَاتِ خوف التنافر لدى الثقات
أَصْحَابُهَا تَمِيمٌ وَالْمَجَاوِرِ من أهل نجد والجواز ظاهر
وغيرُ ذَا مَنْ طَلَبَ اقْتِنَاصَهُ فإنه ورد في "الخلاصة"

2 - الحسن بن زين:

إِنْ كَانَ مَا يَكْفُ بَعْدُ مُتَّصِلٌ أَوْ بَعْدَ حَرْفٍ أَوْ بِحَرْفَيْنِ فُصِّلَ
 كَذَا إِذَا قُدِّمَ مَا لَمْ يَنْكَسِرْ أَوْ يَسْكُنِ اثْرَ الْكَسْرِ كَالْمِطْوَاغِ مِرْ
 وَكَفُ مُسْتَعْلٍ وَ«رَأَ» يَنْكَفُ بِكَسْرِ «رَأَ» كَغَارِمًا لَا أَجْفُو
 وَلَا تُمِلْ لِسَبَبٍ لَمْ يَتَّصِلْ وَالْكَفُ قَدْ يُوجِبُهُ مَا يَنْفَصِلُ
 وَقَدْ أَمَّالُوا لِتَنَاسُبِ بِلَا دَاعٍ سِوَاهُ كَعِمَادٍ وَتَلَا
 وَلَا تُمِلْ مَا لَمْ يَنْلِ تَمَكُّنَا دُونَ سَمَاعٍ غَيْرَ «هَأَ» وَغَيْرَ «نَا»
 وَالْفَتْحَ قَبْلَ كَسْرِ رَاءٍ فِي طَرَفٍ أَمِلْ كِلَا يُسِرْ مِلْ تُكْفَ الْكُلْفُ
 كَذَا الَّذِي يَلِيهِ «هَأَ» التَّأْنِيثِ فِي وَقَفٍ إِذَا مَا كَانَ غَيْرَ أَلِفٍ

قد صاد ضرارُ غلامُ خالي طلحةَ ظبيًا أحرفُ التَّعَالِي
 مبدأ ذي فانظره في الاشموني تجده فيه واضح التَّبَيِينِ

التَّصْرِيفُ¹

حَرْفٌ وَشَبْهُهُ مِنَ الصَّرْفِ بَرِي وَمَا سِوَاهُمَا بِتَصْرِيفٍ حَرِي
وَلَيْسَ أَذْنَى مِنْ ثَلَاثِي يُرَى قَابِلَ تَصْرِيفٍ سِوَى مَا غَيْرَا
وَمُنْتَهَى اسْمٍ خَمْسٌ أَنْ تَجَرَّدَا وَإِنْ يُزْدُ فِيهِ فَمَا سَبْعَا عَدَا²

1 - محمدٌ حامدٌ (بسيط):

الصَّرْفُ قسمان في إطلاقهم: عملي وهو المَعْرِفُ بالتغيير في النُّقْلِ
وقسمه الثاني علميٌّ يَعُمُّ على قواعدِ مُلْكَةٍ إدراكهنَّ يَلي
وَمَنْ تَأَمَّلْ صَبَانَا لَذَاكَ وَيَا سينا يجده كما قال النظام جلي

- وله أيضا:

الصحةُ الاقرارُ للحرف على ما كان من وضعٍ له تأصلاً
وفسَّروا الاعلال بالتغيير له عن اصلٍ وضعه الشهرير
كلاهما غَيْرُ مَعْنَى المبنى لغرض في اللفظ أو في المعنى
بيئع أبْيَضُ ثَانٍ مَثْلُوا وكأَبَانٍ وَيَقْـوَمُ الاوَّلُ
- م: في الزيد والحذف وإبدال أثرٍ والقلبِ والنقلِ وإدغام حُصْرُ

2 - ابن حنبل:

بِرَبِيطِيَّا قَرْقِيسِيَّا بِالْمَدِّ كَذَا كُذِبْذُبَانُ جَا فِي الْعَدِّ
ثَلَاثَةُ حُرُوفُهَا ثَمَانِيَّةٌ مِنْ غَيْرِ غَالِبِ الْمَزِيدِ فَادْرِيهِ
بِرَبِيطِيَاءَ لَثِيَابٍ أَوْ ثَبَاتٍ قَرْقِيسِيَاءَ بِلَدٍ عَلَى الْفِرَاتِ
وَلِلْكَذُوبِ جَا كَذِبْذُبَانٍ بِشَدِّ بَا حُرُوفُهُ ثَمَانٍ

وَعَبَّرَ آخِرِ الثَّلَاثِي أَفْتَحَ وَضُمَّ وَاكْسِرَ وَزِدَ تَسْكِينِ ثَانِيهِ تَعْمَ
وَفِعْلٌ أَهْمِلَ وَالْعَكْسُ يَقْلَّ لِقَصْدِهِمْ تَخْصِيصَ فِعْلٍ بِفِعْلٍ
وَأَفْتَحَ وَضُمَّ وَاكْسِرِ الثَّانِي مِنْ فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ وَزِدَ نَحْوَ ضَمِنَ
وَمُنْتَهَاهُ أَرْبَعٌ إِنْ جُرِّدَا وَإِنْ يُزْدَ فِيهِ فَمَا سِتًّا عَدَا
لِاسْمٍ مُجَرَّدٍ رُبَاعٍ فَعَلَّلُ وَفَعَّلِلُ وَفَعَّلَلُ وَفُعْلَلُ¹
وَمَعَ فِعْلٌ فُعْلَلُ فَإِنْ عَلَا فَمَعَ فَعَّلِلُ حَوَى فَعْلَلِلا
كَذَا فَعَّلَلُ وَفَعَّلَلُ، وَمَا غَايِرَ لِلزَّيْدِ أَوْ النَّقْصِ انْتَمَى

فصل

تَمَازِلُ الْأَصْلَيْنِ إِلَّا كَالطَّلُ مُسْتَثْقَلٌ وَقَلَّ حَيٌّ وَأَقْلَّ

1 - أَبَاهُ: وَفَعَّلَلُ فِي دَرَاهِمٍ وَضَفْعُ وَهَجَرَ لَا هَبْلَعُ وَهَجَرَ
- مُحَمَّدٌ حَامِدٌ:

قَوْمٌ عَدَى مَاءٌ صَرَى رَوَى زَيْمٌ رَضَى سَوَى وَقَرَأُوا دِينًا قِيمَ
كَذَا سَبَى لَمْ يَاتِ وَصِفَا فَعْلٌ فِي غَيْرِهَا وَبَعْضُهَا مَوْوَلٌ
بَأَنَّهُ جَمَعَ وَبَعْضُ مَصْدَرٍ فِي شَرْحِ الْأَشْمُونِيِّ ذَا مُسْتَطَرٍّ
- وَلِبَعْضِهِمْ:

وَلِلْعَجُوزِ قَدْ أَتَى جَحْمَرِشُ وَهِيَ الَّتِي مِنْ كَبَرٍ تَرْتَعَشُ
وَلِلْكَبِيرَةِ مِنَ الْأَفَاعِي فَهَذِهِ لَهَا بَلَا نَزَاعِ
لِلْأَرْنبِ الْكَبِيرِ أَيْضًا قَدْ فَشَا تَقُولُ: صَدْنَا أَرْنبًا جَحْمَرِشَا

كَوْنُهُمَا هَاءَيْنِ وَامْنَعُ جَنْئًا وَقَلِّلْنِ كَلْحَحَتْ وَأَجْنَأًا
 وَكَوْكَبٌ أَقْلٌ وَالْبَبْرُ أَقْلٌ مِنْ كَوْكَبٍ وَبَبَّةٌ قُلًّا أَجَلٌ
 وَالْوَاوُ وَالْيَا حَكَمُوا أَنَّهُمَا مِنْ بَابِ بَبَّةٍ عَلَى مَا يُعْتَمَى
 وَقَدَّمُوا وَآوَاءٌ عَلَى يَاءٍ أَصْلًا وَمَا كَوَيْحَ وَيَسَ وَيَلَّ قُلًّا
 وَكَطَوَيْتُ ذَائِعٌ وَفَعْلًا فِي الْقَوِّ مَمْنُوعٌ كَذَاكَ فَعْلًا
 وَمَا ثَلَّ الثَّالِي وَثَانٍ أَوَّلًا وَرَابِعًا كَبَرَبَرٍ وَزَلَزَلًا
 أَهْمِلْ مَعَ الهمزة فاءً ومُطلقًا قَلَّ مَعَ الياءِ وَوَاوُ حَقَّقًا
 كَالْيَا إِذَا يَكُونُ عَيْنًا وَمَتَى فِي الْفِعْلِ جَاءَ لَا تَقْلِبْنِ بَلْ أَثْبَتَا

فصل فيما يعرف به الزائد من الأصلي

وَالْحَرْفُ إِنْ يَلْزَمُ فَاصِلٌ، وَالَّذِي لَا يَلْزَمُ الزَّائِدُ مِثْلُ تَا «اِخْتَذِي»

فصل فيما يعرف به الزائد من الأصلي باختصار

بِضِمْنِ فِعْلٍ قَابِلِ الْأُصُولِ فِي وَزَنْ، وَزَائِدٌ بِلَفْظِهِ اكْتَفَى
 وَضَاعِفِ اللَّامِ إِذَا أَصْلٌ بَقِيَ كَرَاءِ «جَعْفَرٍ» وَقَافِ «فُسْتُقٍ»
 وَإِنْ يَكُ الزَّائِدُ ضِعْفَ أَصْلٍ فَاجْعَلْ لَهُ فِي الْوِزْنِ مَا لِلْأَصْلِ

فصل في مواضع الزيادة في الاسم والفعل

وَزَيْدٌ قَبْلَ فَاتِلَاثِيٍّ إِلَى ثَلَاثَةِ فِعْلًا وَزَيْدٌ إِنْ عَلَا

مِنْ قَبْلِهَا لِاثْنَيْنِ فِي الْإِسْمِ اخْطَلِ لَمْ يُشْبِهِ الْفِعْلَ سِوَى كَأَفْكَلِ
 وَشَذَّ أَنْقَحَلْ وَإِنْزَهُوْ وَشَذَّ يَنْجَلِبُ اسْتَبْرَقُ مِنْهُ أَشَذَّ
 جَمْعُ ثَلَاثَةٍ أَوْ أَرْبَعَةٍ فِي آخِرِ ذِي ثَلَاثَةِ اسْمًا يَفِي
 وَآخِرِ الرَّبَاعِ قَدْ زَيْدَ أَبُ وَالْمَدُّ فِي خُمَاسِيٍّ قَدْ يُجَلَبُ
 وَغَيْرَ مَدٍّ شَذَّ حَرْفٌ كَانَهُ كَالِاصْفَعْنَدِ وَالْقَرَعْبَلَانَهُ¹

فصل في الأبنية المهملة

فِعْوِيلاً أَهْمِلْنَ كَذَا فَعَوَلَى إِلَّا قَهْوَبَةً كَذَا عَدَوَلَى
 وَهَكَذَا مُوَازِنُ الْفَعْلَالِ غَيْرَ مُضَاعَفٍ سِوَى الْخَزْعَالِ
 فِيعَالاً أَهْمِلْنَ غَيْرَ مَصْدَرٍ وَاسْتَشْنَ مِيلَاعاً وَفَعْلَالٌ حَرِي
 بَأَنْ يَكُونَ مَهْمَلًا مُضَاعَفًا لَمْ يَكُ مَصْدَرًا وَدِيدَاءٌ وَفَى
 فَوْعَالاً إِفْعَلَةٌ فِعْلَى أَهْمِلَا أَوْصَافاً إِلَّا مَا أَتَى مُقْلَلًا
 فِيعَلْ أَهْمِلْنَ دُونَ أَلِفٍ وَالنُّونُ مُعْتَلًا وَفِيعِلٌ نَفِي
 فِي كُلِّ مَا صَحَّ وَعَيْنٌ يُرَى وَبَيِّئْسٌ وَطِيلِسَانٌ نَدْرَا
 وَفَعِيلاً قَدْ نَدَّرُوا وَفُعِيلاً لَكِنَّهُمْ يُكْثَرُونَ فِيعِيلاً

1 - الحسن بن زين (مُصَوَّبًا):

وشذَّ حرف كان غير مد مشفوعا او فردا كالاصفعند

وَاحْكُمُ بِتَأْصِيلِ حُرُوفِ سِمْسِمِ وَنَحْوِهِ، وَالْخُلْفُ فِي كَلِمَلِمِ
فَالِفٌ أَكْثَرُ مِنْ أَصْلَيْنِ صَاحِبٌ: زَائِدٌ بِدُونِ مَيْنِ
وَالْيَا كَذَا وَالْوَاوُ إِنْ لَمْ يَقْعَا كَمَا هُمَا فِي يُؤَيُّوْ وَوَعَوَعَا
وَهَكَذَا هَمْزٌ وَمِيمٌ سَبَقَا ثَلَاثَةٌ تَأْصِيلُهَا تُحَقِّقَا
كَذَاكَ هَمْزٌ آخِرٌ بَعْدَ أَلِفٍ أَكْثَرُ مِنْ حَرْفَيْنِ لَفْظُهَا رَدِفٌ
وَالنُّونُ فِي الْآخِرِ كَالْهَمْزِ، وَفِي نَحْوِ «غَضَنْفَرٍ» أَصَالَةٌ كُفِي
وَالتَّاءُ فِي التَّائِيثِ وَالْمُضَارَعَةِ وَنَحْوِ الْإِسْتِفْعَالِ وَالْمُطَاوَعَةِ
وَالْهَاءُ وَقَفًا كـ «لِمَه» وَ«لَمْ تَرَه» وَاللَّامُ فِي الْإِشَارَةِ الْمُشْتَهَرَةِ
وَأَمْنَعُ زِيَادَةٌ بِلَا قَيْدٍ ثَبَتَ إِنْ لَمْ تَبَيَّنْ حُجَّةٌ كَحَظَلَتْ¹

1 - ابن غازي (ملغزا):

يا قارئاً ألفية ابن مالك وسالكا في أحسن المسالك
في أي بيت جاء في كلامه لفظ بديع الشكل في نظامه
حروفه أربعة تَضُمُّ وإن تشأ فقل ثلاث واسم
وهو إذا نظرت فيه أجمع مُرَكَّبٌ من كلماتٍ أربع
فصَارَ بالتركيب بعدُ كلمة وقد ذكرتُ لفظه لِتَفْهَمَهُ

- أباه بن أبوه (بحيا):

في آخِرِ التَّصْرِيفِ جَاءَ فاعْلَمَهُ في قَوْلِهِ: وَالْهَاءُ وَقَفًا "كَلِمَةً"

فصل

وَرَجَّحُوا زِيَادَةَ الذَّ صُدْرًا مِنْ يَاءٍ أَوْ هَمْزَةٍ أَوْ مِيمٍ يُرَى
 مَا بَعْدَهُ اللَّيْنِ أَوْ التَّضْعِيفَا مَا لَمْ يَكُنْ تَرْجِيحُهُ ضَعِيفًا
 وَالْهَمْزُ وَالنُّونُ إِذَا مَا قَدْ حَصَلَ مِنْ بَعْدِ تَضْعِيفٍ وَلَيْنٍ يُحْتَمَلُ¹
 أَصَالَةُ الذَّ شِئْتَ مَا لَمْ يَحْصُلِ فِي ذَاكَ تَقْلِيلٌ وَإِهْمَالٌ جَلِي
 وَاعْتُفِرَ التَّقْلِيلُ مَهْمَا يَسْلُبِ مَجِيئَهُم بِالْحُكْمِ دُونَ سَبَبِ

فصل في الإلحاق

وَمَا بِهِ مَا دُونَ خَمْسَةِ جُعِلَ مُوَازِنًا مَا فَوْقُ إِلْحَاقًا نُقِلَ
 وَسَوَّ مَا أُلْحِقَ وَالْمُلْحَقَ بِهِ فِيمَا لَهُ كَمَصْدَرٍ وَلِتَنْتَبِهَ
 لَا يُلْحِقُ الْأَلِفُ إِلَّا مُبْدَلًا مِنْ يَاءٍ بِآخِرٍ وَهَمْزٍ أَوَّلًا
 إِلَّا مُصَاحِبَ الْمُسَاعِدِ وَلَا تُلْحِقْ سِوَى مُتَحِنٍ مُرْتَجَلًا
 وَكُلُّهُمْ بِكَثْرَةٍ قَدْ أُلْحِقَا مُضَعَّفًا لَكِنَّهُ لَنْ يُلْحِقَا

1 - محمدٌ حامد:

لم يصلح التمثيل بالرمان ولا بسُـلاءٍ ولا عقيان
 لقولهم مُرْمَنَةٌ وَسُـلَيَاتُ والعينُ والقافُ ونونُ اِهملت
 ولا بِمـزَاءٍ لِأَنَّ مُزَّاءَ مهملة كما الدمامين رأى

بِجَعْلِكَ الْهَمْزَةَ هَمْزَتَيْنِ وَلَا بِتَضْعِيفَيْنِ مَقْرُونَيْنِ
فَأَبْدِلِ الْأَخِيرَ مِنْ رَدَّدٍ وَقَرِّءْ يَاءً بَلَا تَرَدُّدٍ
وَأَبْنِ مِثَالًا مِّنْ مِّثَالٍ مُّلْحِقًا أَوْ غَيْرَهُ مُمْتَحِنًا فَحَقَّقًا¹
مِثْلُ الْحَبْنَطَى وَكَذَا الصَّمْحَمَحُ عَلَى سَبِيلِ غَيْرِهِ يُرَجَّحُ
مِثْلُ عَفْنَجٍ وَهَكَذَا دُرِي مِثْلُ عَقْنَقَلٍ وَكَالْقَنُورِ

فصل في زيادة همزة الوصل

لِلْوَصْلِ هَمْزٌ زَائِدٌ لَا يَثْبُتُ إِلَّا إِذَا ابْتَدِيَ بِهِ كـ «اسْتَشْبِتُوا»²

(1) في بعض النسخ:

وَجَوَّزْنَهُ مَطْلَقًا تَذْرُبًا عَلَى الْأَصَحِّ وَاجْتَنِبْ مَا اجْتَنَبْنَا

2 - مم:

وَالْهَمْزُ إِنْ قُطِعَ لَيْسَ يَحْذَفُ بِعَكْسِ مَا لَهْمَزُ وَصَلُ يُعْرَفُ
إِلَّا اضْرُورَةً، وَمِمَّا سُمِعَا: إِنْ لَمْ أَقَاتِلْ فَالْبَسُونِي بُرْقَعًا
وَحَيْثَمَا وَقَعَ فِي الْكَلَامِ مَقَرَّنَا بِهِمْزَ الاسْتِفْهَامِ
فَقُلْ أَنْبَأْتُ وَأَنْبَأْتُ بِأَلْفٍ وَدُونَهُ إِنْ شِئْنَا
وَاتْلُ ﴿أَنْزِلْ﴾ كَذَا أَوْ انْزِلَا بِأَلْفٍ وَدُونَهُ مُرْتَلَا
وَاتْلُ أَنَا وَكَذَا أَنَا بِأَلْفٍ وَتَرْكُهُ قَدْ عَنَا
عَنِيَتْ سَابِقُ لَمَبْعُوثُونَا وَهُوَ الَّذِي هُنَا بَذَا يَعْنُونَا
وَنَسَبُ الصَّبَانِ ذَا لِلْفَارِضِي وَالْفَارِضِي نَثٌ سَرَّ الْغَامِضِ

وَهُوَ لِفَعْلٍ مَّاضٍ اخْتَوَى عَلَى أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعَةٍ نَحْوُ: انْجَلَى
وَالْأَمْرِ وَالْمَصْدَرِ مِنْهُ وَكَذَا وَفِي اسْمٍ، اسْتٍ، ابْنٍ، ابْنِمِ سَمِعَ
وَأَيْمُنُ، هَمْزُ أَلْ كَذَا وَيُبْدَلُ وَثْنَيْنِ وَآمِرِي وَتَانِيثٌ تَبِعَ
مَدًّا فِي الْإِسْتِفْهَامِ أَوْ يُسَهَّلُ وَفِي سَلِي يَا هِنْدُ بِالْحَذْفِ حَرِي
وَضُمُّهُ مِنْ قَبْلِ ضَمِّ أَشْمِمِ مِنْ قَبْلِ إِشْمَامٍ وَكَسْرُهُ الزَّم
فِيمَا سِوَى ذَاكَ وَرُبَّمَا كُسِرَ مَعَ ضَمَّةٍ وَأَصْلُهُ أَنْ يَنْكَسِرَ
وَإِنْ بِسَاكِنٍ صَحِيحٍ يَقْتَرِنُ ضَمًّا فَكَسْرُهُ وَضَمُّهُ زُكِنَ

الإبدال¹

أَحْرَفُ الْإِبْدَالِ «هَدَأْتُ مُوْطِيًّا» فَأَبْدَلَ الْهَمْزَةَ مِنْ وَّاءٍ وَيَا
آخِرًا إِثْرَ أَلِفٍ زِيدَ وَفِي فَاعِلٍ مَا أُعِلَّ عَيْنًا ذَا اقْتُفِيَ²

1 - مم: وأطلق الجعل ذوو العقول لكي يكون الجعل ذا شمول
لما يكون منه عن إزاله وما يكون منه عن إحاله
فقام للاول تمثيلا يجي ومثلوا للثان بالزبرذج

2 - أحمد بن كداه:

والهمز من حمراء غير منقلب عن ألف وبصرة عنها قلب

وَالْمَدُّ زَيْدٌ ثَالِثًا فِي الْوَاحِدِ هَمْزًا يُرَى فِي مِثْلِ كَ «الْقَلَايِدُ»
كَذَاكَ ثَانِي لَيْنَيْنِ اكْتِنَفَا مَدَّ مَفَاعِلَ كَجَمْعِ نَيْفَا
وَأَفْتَحَ وَرَدَّ الْهَمْزَ يًا فِيمَا أُعِلَّ لَامًا، وَفِي مِثْلِ هِرَاوَةٍ جُعِلَ
وَإِوَاءٌ، وَهَمْزًا أَوَّلَ الْوَائِنِ رُدَّ فِي بَدءٍ غَيْرِ شِبْهِهُ وَوُفِيَ الْأَشَدُّ
وَجَازَ أَنْ تُهْمَزَ وَآؤُ خُفِّفَتْ مَضْمُومَةٌ وَضَمَّهَا قَدْ لَزِمَتْ
وَهَمْزَ وَآؤٍ كُسِرَتْ قَدْ جَوَّزُوا وَعَارِضَ الضَّمِّ قَلِيلًا هَمْزُوا
عبد الودود⁽¹⁾:

[وَهَمْزُ ذِي الْفَتْحِ كَأَسْمَاً وَأَحَدٌ عَشَرَ وَالْأَنَاءُ حُكْمٌ مَا اطَّردَ
وَهَمْزُوا كَذَاكَ يَاءٌ كُسِرَتْ مِنْ بَيْنِ يَاءٍ وَالْفِ قَدْ شَدَّدَتْ
وَتُبَدِّلُ الْهَمْزَةُ مِنْ عَيْنٍ وَهَاءٍ بِقَلَّةٍ بَعَكْسٍ ذَاكَ انْتَبَهَا]²
وَمَدًّا ابْدِلْ ثَانِيَّ الْهَمْزَيْنِ مِنْ كَلِمَةٍ إِنْ يَسْكُنُ كَاثِرَ أَوْ تُثْمِنُ
إِنْ يُفْتَحِ اثْرَ ضَمٍّ أَوْ فَتَحِ قَلْبَ وَآوَاءٌ، وَيَاءٌ اثْرَ كَسْرِ يَنْقَلِبُ
ذُو الْكَسْرِ مُطْلَقًا كَذَا، وَمَا يُضَمُّ وَآوَاءٌ أَصِرْ مَا لَمْ يَكُنْ لَفْظًا أَتَمًّا³

(1) ما بين المعقوفين هو من الأنظام التي أدرجت في توشيح ابن بونا (الاحرار) مع أنها ليست منه ، ولكنها في معظم نسخ الطرة مثبتة في المتن وليس في الحواشي والطرر.

2 - تصويب:

وَالْهَمْزُ مِنْ هَاءٍ وَعَيْنٍ أَبْدِلَا بِقَلَّةٍ وَالْعَكْسُ لَنْ يُقْلَلَا

3 - عبد الودود:

فَذَاكَ يَاءٌ مُّطْلَقًا جَا وَأُوْمُ وَنَحْوُهُ وَجَهَيْنِ فِي ثَانِيهِ أُمَّ

وَأُبْدِلَ الثَّانِيَّ وَالرَّابِعَ إِنْ
وَالْهَمْزَ إِنْ أَفْرَدْتَهُ فَحَقَّقًا
إِنْ يَسْكُنُ أَوْ فُتِحَ بَعْدَ مَا كُسِرَ
كَجَنَسٍ مَا حُرِّكَ أَوْ ضُمَّ أَوْ إِنْ
تَحْرِيكُهُ لِسَاكِنٍ قَبْلُ نُقِلَ
كَجَيْلٍ وَتَوَمٍّ فِي جَيْئَلٍ
وَحَكَمُوا بِمَنْعِ الْإِنْتِقَالِ
أَوْ مَدَّةٍ مِّنْ يَّا وَوَاوٍ زِيدَ تَا
وَوَاوًا أَوْ يَّا اجْعَلْنَهُ مُدْغَمًا
وَأَصْلِيًّا كَزَائِدٍ فِي ذَا اجْعَلِ
وَرُبَّمَا حُذِفَ دُونَ أَنْ نُقِلَ
تَتَابَعَتْ أَكْثَرُ مِمَّا قَدْ زُكِنَ
أَوْ خَفَّفْنَهُ بِالَّذِي قَدْ سَبَقَا
أَوْ ضُمَّ أَوْ يُجْعَلُ إِذَا مَا يَنْكَسِرُ
مُنْفَتِحًا مِّنْ بَعْدِ فَتْحَةٍ يَكُنُ
بِكَثْرَةٍ وَذِكْرُهُ إِذَا حُظِلَ
وَتَوَعْمٍ وَكَدِفٍ وَكَمَلٍ
لِّأَلْفٍ وَنُونِ الْإِنْفِعَالِ
وَيَاءٍ تَصْغِيرٍ وَتَسْهِيلٍ أَتَى
إِنْ قَبْلَهُ مَزِيدَتَيْنِ عُلِمَا
أَيْضًا وَمَا انفَصَلَ كَالْمُتَّصِلِ
إِلَيْهِمَا وَفِيهِ مَفْتُوحًا يَقِلُّ¹

والمازني يستصحب الياء التي من همزة لكسرة أبدلت
إِنْ كَسْرَةٌ أَزَالَهَا التَّصْغِيرُ كإِيدَمٍ وَهَكَذَا التَّكْسِيرُ

- آخر:

والهمز بعد الفتحة عنه أُبْدِلَا يَاءٌ إِذَا يَكُونُ فَاءً أَفْعَلًا

1 - مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (وَفِي بَعْضِ النُّسخِ مَجْهُولٌ):

وَحُذِفَ مُحَرِّكًا مَعَ الَّذِي يَلِيهِ مِنْ وَاوٍ وَيَاءٍ احْتِذِي

وَالنَّقْلُ فِي يَرَّءَى وَأَرَّءَى قَدْ لَزِمَ وَفِي تَعَجُّبٍ وَشَبْهٍ عُدْمٌ¹

فصل في إبدال الياء من اختيها الألف والواو

وَيَاءٌ أَقْلِبْ أَلِفًا كَسْرًا تَلَا
فِي آخِرٍ أَوْ قَبْلَ تَا التَّائِيثِ، أَوْ
فِي مَصْدَرٍ الْمُعْتَلِّ عَيْنًا وَالْفِعْلِ
وَجَمْعُ ذِي عَيْنٍ أَعِلَّ أَوْ سَكَنَ
وَصَحَّحُوا فِعْلَةً وَفِي فِعْلٍ
وَالْوَاوُ لَأَمَّا بَعْدَ فَتْحٍ يَا انْقَلَبْ
إِبْدَالُ وَآوٍ بَعْدَ ضَمٍّ مِّنْ أَلِفٍ
وَيُكْسَرُ الْمَضْمُومُ فِي جَمْعٍ كَمَا
وَوَاوًا إِثْرَ الضَّمِّ رُدَّ الْيَاءُ مَتَى
كَتَبَ بَانَ مِّنْ «رَمَى» كَمَقْدَرَةٍ
وَإِنْ تَكُنْ عَيْنًا لِفُعْلَى وَصَفَا
أَوْ يَاءَ تَصْغِيرٍ، بَوَاوٍ ذَا أَفْعَلًا
زِيَادَتِي فَعْلَانِ ذَا أَيْضًا رَوَوَا
مِنْهُ صَحِيحٌ غَالِبًا نَحْوُ الْحَوْلِ
فَاحْكُمْ بِذَا الْإِغْلَالِ فِيهِ حَيْثُ عَنْ
وَجْهَانِ وَالْإِغْلَالُ أَوَّلَى كَالْحِيلِ
كَالْمُعْطِيَانِ يَرْضِيَانِ، وَوَجَبْ
وَيَا كَمْوَقِنِ، بِذَا لَهَا اعْتُرِفْ
يُقَالُ «هِيمٌ» عِنْدَ جَمْعِ أَهْيَمًا
أَلْفِيَّ لَامَ فِعْلٍ أَوْ مِنْ قَبْلِ تَا
كَذَا إِذَا كَ «سُبْعَانٌ» صَيَّرَهُ
فَذَاكَ بِالْوَجْهَيْنِ عَنْهُمْ يُلْفَى

1 - تصويب لحُرْمَةِ:

وَالنَّقْلُ فِي مُضَارِعٍ وَالْأَمْرِ مِنْ
إِلَّا لَدَى التَّفْضِيلِ وَالتَّعَجُّبِ
رَأَيْتُ وَالْفُرُوعِ مِنْ أَرَى زَكِنُ
وَعِنْدَ تَيْمِ اللَّاتِ ذَا لَمْ يَجِبِ

فصل

مِنْ لَامٍ فَعَلَى اسْمًا أَتَى الْوَاوُ بَدَلُ يَاءٍ، كَتَقَوَى، غَالِبًا جَا ذَا الْبَدَلِ
بِالْعَكْسِ جَاءَ لَامٌ فَعَلَى وَصَفًا وَكَوْنُ قُصْوَى نَادِرًا لَا يَخْفَى

فصل

إِنْ يَسْكُنِ السَّابِقُ مِنْ وَاوٍ وَيَا وَاتَّصَلَ وَمِنْ غُرُوضٍ عَرِيَا
فِيَاءُ الْوَاوِ أَقْلِبَنَّ مُدْغَمًا وَشَدَّ مُعْطَى غَيْرَ مَا قَدْ رُسِمَا

فصل

وَكَسْرًا ابْدَلَنَّ ضَمًّا أُولِيَا فِي آخِرِ اسْمٍ مُغْرَبٍ وَاوًا وَيَا
أَوْ مُدْغَمًا فِي يَاءٍ بِآخِرِ اسْمٍ تَقْدِيرًا أَوْ لَفْظًا بَغِيرِ وَهْمٍ
كَضَمٍّ وَآوٍ قَبْلُ يَاءٍ أَوْ وَاوٍ إِنْ قَبْلُ كِتَا أَوْ زَيْدٍ فَعْلَانِ بَيْنَ
وَجْهَانِ إِنْ لَمْ يَكُ فِي وَآوٍ كَضَمٍّ صُدِّرَ قَبْلَ يَاءٍ مُشَدَّدٍ وَلَمْ
يُمَدَّ أَوْ يُتْلَى بِضَمٍّ حَوْلًا لِيَا وَمَنْقُولٍ مِنَ الْهَمْزِ إِلَى
وَآوٍ تَلَا وَآوٍ وَأَبْقُوا أَثَرَا كَسْرٍ وَضَمٍّ بِسُكُونٍ غَيْرَا
وَقَدْ يُوثَّرَانِ فِي لَامٍ فُصِّلَ بِسَاكِنٍ وَالْكَسْرُ فِيهِ إِنْ وُصِلَ
بِفَتْحَةٍ وَلِإِزَالَةِ الْخَفَا قَدْ تُبَدَّلُ الْيَاءُ بِوَآوٍ فَاعْرِفَا

وَالْوَاوُ بِالْيَاءِ لِتَقْلِيلِ الثَّقَلِ أَوْ رَفْعِ لَبْسٍ فِي بَقَا الْوَاوِ حَصَلَ

فصل فيما يعرض للياء أو الياءات من الحذف والقلب

يَا بَيْنَ كَسْرَةٍ وَتَنْوِينٍ أَزَلْ إِنْ كَانَ بِالضَّمِّ أَوْ الْكَسْرِ شُكِلَ
يَا ثَالِثًا لِغَيْرِ مَعْنَى مُدْغَمًا مِنْ قَبْلِ مُدْغَمٍ أَزَلَهُ فَاعْلَمَا
وَأَفْتَحْ وَآخِرًا يُزَالُ كُلُّ يَا مُضَعَّفًا فِي غَيْرِ فِعْلٍ وَلِيَا
كَذَا إِذَا مُحَرَّرَكَيْنِ قَدْ تَلَا أَوْ أَلَفًا أَوْ وَاوًا الْوُسْطَى اجْعَلَا¹
وَمَا لِثَانِي نَحْوِ حَيٍّ فِي النَّسَبِ لِثَانِي فِعْلٌ مِنَ الْحَيِّ انْتَسَبَ²
أَوَّلَى مِنَ الْحَيَّايِ فِي الْفَعْلَلِ مِ الْحَيِّ حَيٍّ وَحَيًّا فَاعْقِلِ

فصل فيما يعرض للواوات من القلب والحذف

إِنْ تَجْتَمِعُ ثَلَاثُ وَاوَاتٍ قَلْبُ ثَانٍ أَوْ الثَّالِثُ يَاءٌ فَاحْتَسِبْ

1 - ابن مالك (في الكافية):

وإن تلت ذي الياء ياءان حُذِفَ اخراهما وخلف أحوى قد عُرِفَ
نقصا ومنع الصَّرفِ عمرو انتخب والنقصُ والصرفُ إلى عيسى انتسب
ولأبي عمرو عزوا حيًّا ونحوه مستغنيا عن حذف يا

2 - محمد بن عبد الله (مصوبا):

وما للفظ نحو حيٍّ في النسبِ للفظ فِعْلٌ مِنَ الْحَيِّ انْتَسَبَ

وإن تَوَالِي أَرْبَعُ فَفَضَّلِ
وَمَعَهُمَا يُقْلَبُ ثَانٍ فِي بِنَا
قَلْبَ سِوَى الثَّانِي إِذَا وَالْأَوَّلِ
مِنْ لَفْظٍ قُوَّةٍ مِّثَالِ اغْدُودَنَا
مِنْ وَآوٍ أَوْ يَاءٍ بِتَحْرِيكِ أَصْلٍ
إِنْ حُرِّكَ التَّالِي، وَإِنْ سَكَنَ كَفَّ
إِعْلَالُهَا بِسَاكِنٍ غَيْرِ أَلِفٍ
وَصَحَّ عَيْنُ فَعَلٍ وَفَعِلًا
وَإِنْ يَبِينُ تَفَاعُلٌ مِنْ افْتَعَلَ
وَإِنْ بِحَرْفَيْنِ ذَا الإِعْلَالِ اسْتَحِقَّ
أَلِفًا أَبْدِلْ بَعْدَ فَتْحٍ مُتَّصِلٍ
إِعْلَالَ غَيْرِ اللَّامِ وَهِيَ لَا يُكْفَى
أَوْ يَاءٍ التَّشْدِيدُ فِيهَا قَدْ أَلِفٌ¹
ذَا أَفْعَلٍ كَأَغْيَدٍ وَأَخْوَلَا
وَالْعَيْنُ وَآوٍ سَلِمَتْ وَلَمْ تُعَلَّ
صُحِّحَ أَوَّلٌ، وَعَكْسٌ قَدْ يَحِقُّ²

1 - عبد الودود:

وصحَّ نحوُ رميا إذ لو أعل
عليه ما لا لبس فيه كاخشيا
وفتوي صح اذ لو انقلب
وما تليه نون توکید يصح
لقل مسندا لفرد وحمل
وفتَي زيـد ولا تستثنيا
لعاد للواو كما جا في النسب
لأن فيه الواو أيضا يتضح

2 - (كآية في أسهل الأوجه). ولبعضهم:

في آية خُلفٌ على اقوال
فقل آيَّةٌ وقيل آيَّة
كتوبة نبقة وسمره
وعنده أنَّ المُعَلَّ الأوَّل
ما أصله من قبل ذا الإعلال
وقيل بَلْ أَيْيَّةٌ وَأَيْيَّة
قصة وذا الخليل شهَّره
كما هم في غَايَةٍ قد فعلوا

وَعَيْنُ مَا آخِرُهُ قَدْ زِيدَ مَا يَخْصُ الْأِسْمَ وَاجِبٌ أَنْ تَسْلَمَا
وَهَكَذَا إِذَا يَكُونُ بَدَلًا مِنَ الَّذِي إِعْلَالُهُ قَدْ حُظِلَا
وَشَذَّ نَحْوُ رَوْحٍ وَأَوْوِي وَغَيْبٍ وَخَوَل كَذَا رُؤْيٍ
قَوْدَةٍ عَفْوَةٍ وَهَيْئًا خَوْنَةٍ حَوَكَةٍ كَذَا ارْتَمَى
وَأَبْدَلَنَ الْفَاءَ فِي كَيَوْتَعِدُ وَعِنْدَ بَعْضِ الْعَرَبِ ذَاكَ يَطْرِدُ
كَذَاكَ أَوْلَادُ وَأَبْدَلَنَ يَا مِنْ بَعْدِ كَسْرٍ فَاتِحًا كَنَسِيًّا

فصل

وَقَبْلَ بَا أَقْلَبُ مِيمًا النَّونَ إِذَا كَانَ مُسَكَّنًا كَمَنْ بَتَّ أَنْبَذَا

فصل في النقل

لَسَاكِنٍ صَحَّ انْقُلِ التَّحْرِيكَ مِنْ ذِي لَيْنٍ آتٍ عَيْنٍ فِعْلٍ كـ «أَبْنُ»
مَا لَمْ يَكُنْ فِعْلٌ تَعَجُّبٍ، وَلَا كَابِيضٌ أَوْ أَهْوَى بِلَامٍ غُلَّلًا

وبعضهم خالفه فقالوا
وقدَّم اللام على العين كما
أسهل منه عند غيره التي
وقيل بل عَائِيَّةٌ كفاعلـه
وقيل أصلها إياة وقلب
أعطي ثان منهما الاعلالا
يوجد في كلامهم مقدما
كتوبة ثم كها أُعِلَّتِ
وحُذِفَ العين ولا موجب له
ألفها كما لفرأء نسب

وَمِثْلُ فِعْلٍ فِي ذَا الْإِغْلَالِ اسْمٌ ضَاهِي مُضَارِعًا وَفِيهِ وَسْمٌ¹
وَمِفْعَلٌ صَحَّحَ كَالْمِفْعَالِ وَأَلِفَ الْإِفْعَالِ وَاسْتِفْعَالِ
أَزَلَ لَذَا الْإِغْلَالِ، وَالتَّاءُ الزَّمَّ عِوَضُ
وَمُطْلَقًا قَدْ شَذَّ تَصْحِيحُهُمَا
وَمَا لِإِفْعَالٍ مِّنَ النَّقْلِ وَمِنْ
نَحْوُ: مَبِيعٍ وَمَصُونٍ وَنَدَرَ
وَصَحَّحَ الْمَفْعُولَ مِنْ نَحْوِ عَدَا
وَصَحَّحَ الْمَرَضِيَّ لَكِنْ قَدْ نَدَرَ
كَذَاكَ ذَا وَجْهَيْنِ جَا الْفُعُولُ مِنْ
كَذَاكَ أَفْعُولٌ كَأُذْجِيٍّ وَمَا
وَشَاعَ نَحْوُ: نِيَمٍ فِي نَوْمٍ
حَذَفَ فَمَفْعُولٌ بِهِ أَيْضًا قَمِنْ
تَصْحِيحُ ذِي الْوَاوِ وَفِي ذِي الْيَاءِ اشْتَهَرَ
وَأَغْلَلَ إِنْ لَمْ تَتَحَرَّ الْأَجْوَدَا
وَالْعَكْسُ فِي الْمَشْنُوِّ هُوَ الْمُعْتَبَرُ
ذِي الْوَاوِ لَامَ جَمْعٍ أَوْ فَرْدٍ يَعْنُ
لَهُ بِلَا تَأْتِي فَهُوَ مَعَهَا انْتَمَى
وَنَحْوُ نِيَّامٍ شُدُوذُهُ نَمِي

1 - ابن مالك (الكافية):

وما حوى ذا الفصل من إغلالٍ أوجب لشبهه معرب الأفعال
في الوزن مع تخالف في شكل أو زائدٍ خُصَّ بغير الفعل

2 - تصويب لمولود:

تَصْحِيحُ ذَيْنِ وَالْفُرُوعُ مُطْلَقًا قَدْ شَذَّ نَحْوُ أَغِيَمَتْ وَاسْتَنَوَقَا

فصل

ذُو اللَّيْنِ فَآ، تَأ¹ فِي افْتِعَالٍ أَبْدَلًا وَشَدَّ فِي ذِي الْهَمْزِ نُحُوً اتَّكَلًا
طًا، تَأَ افْتِعَالٍ رُدًّا إِثْرَ مُطَبَّقٍ فِي إِدَانٍ وَازْدَدَ وَادَّكَرَ دَالًا بَقِي
وَتَاءُ الْإِفْتِعَالِ بَعْدَ الثَّاءِ جُعِلَ مُدْغَمًا فِيهِ وَعَكْسُهُ قُبْلُ
وَقَلْبُهَا دَالًا أَتَى سَمَاعًا عَنْ بَعْضِهِمْ كَاجْدَمَعُوا اجْدِمَاعًا

فصل

فَا أَمْرٍ أَوْ مُضَارِعٍ مِّنْ كَوَعَدَ إِحْدَفَ، وَفِي كَ«عِدَّةٍ» ذَاكَ اطَّرَدَ
وَحَدَفَ هَمْزٍ أَفْعَلَ اسْتَمَرَّ فِي مُضَارِعٍ وَبُنَيْتِي مُتَّصِفٍ
ظَلَّتْ وَظَلَّتْ فِي ظَلَلْتُ اسْتَعْمَلَا وَقَرَنَ فِي اقْرَرْنَ وَقَرْنَ نُقْلًا²

1 - مم:

تنوينُ تَأَ بالقصر من كتبت تَأَ فيه خلاف العلماء ثبتا
فالشاطبيُّ عنده به احكما لأنه كقولهم شربت ما
وتركه استصوبه ابن غازي وهو إلى بعض النحاة عازي
لأن تَأَ بالقصر لَمَّا وُضِعَا وضعَ الحروف في البناء وقعا
جعل ذا "الصبا" حيث جعلَا "ذو اللين فَآ تَأَ في افتعال أبدلا"

2 - لبعضهم:

وُغُضِّنَ فِي اغْضُضْنِ لَدَى الْمُصَنِّفِ قِيسًا وَلَا سَمَاعَ فِيهِ يَقْتَفِي

فَا حُذِّ وَكُلُّ وَمَرُّ إِذَا لَمْ يَلِ فَآ
وَعَيْنَ فَيَعْلُولَةَ حَتَّمَا أَزَلُّ
فَيَعِلَّةٍ وَفَاعِلٍ وَيَنْحَذِفُ
وَالرَّدُّ لِلأَصْلَيْنِ أَوْلَى إِنْ تَرَى
وَبَعْضُهُمْ يَحْذِفُ هَمْزَةَ يَجِي يَسُو وَيَسْتَحِي بِيَسْتَحِي يَجِي
وَالْوَاوَ عَنْهُمْ وَجُوبًا حُذِفَا
فِي فَيَعِلُ وَفَيَعْلَانِ ذَا نُقِلَ
بِقِلَّةٍ مِّنْهُ مُضَاعَفًا أَلْفُ
شُدُوذَ إِبْدَالٍ وَحَذَفٍ فَانْظُرَا
يَسُو وَيَسْتَحِي بِيَسْتَحِي يَجِي

فصل

وَشَدَّ فِي الْأَسْمَاءِ حَذَفُ اللَّامِ
وَأَوَّاءٌ وَبِالْقِلَّةِ مِثْلَ الْعَيْنِ
كَالْعَيْنِ تَا أَوْ نُونًا أَوْ وَاوًا كَفَا
أَوْ يَا وَقَلَّ ذَاكَ بَعْدَ مَا خَلَا
أَذَرَ وَلَا أَبَالَ عِمَّ صَبَاحًا
لَفْظًا وَنِيَّةً عَلَى إِجْمَامِ
أَوْ هَا وَحَا يَا هَمْزَةً كَالنُّونِ
هَمْزًا وَفِي أَبٍ بِأَثَرٍ لَا وَفَى
هُمَا وَشَدَّ عِنْدَهُمْ فِي الْفِعْلِ لَا
وَقِيلَ فَاعِمٌ مِنْ وَعِمٍ صَبَاحًا

فصل في القلب

الْقَلْبُ عِنْدَنَا مِنَ الْإِعْلَالِ
ذُو الْوَاوِ مِنْ ذِي الْيَاءِ فِيهِ أَمْكُنُ
أَحَدُ مُشْتَرَكِي التَّالِيفِ
وَشَاعَ فِي الْهَمْزِ وَذِي اعْتِلَالٍ
وَوَسْمُهُ أَنْ يُرَ فِيمَا بَيْنَا
فَاقَ بَعْضُ أَوْجُهُ التَّصْرِيفِ¹

1 - ابن مالك (الكافية):

وَهُوَ بِتَقْدِيمِ لِلْآخِرِ عَلَى مَتْلُوهِ أَكْثَرُ مِنْهُ فَاعْقِلَا
بَسْبَقِ مَتْلُوِّ الْآخِرِ الْعَيْنِ أَوْ
بِالْلامِ أَوْ بِهَا وَعَيْنٌ قَبْلَ فَاءِ
الْأَبَارُ فِي الْأَبْئَارِ ثُمَّ جَاءَ
وَتَالِثُ الْأَمْثَالِ يَاءٌ أَبَدِلَا
وَالنُّونَ وَالْهَاءَ وَكَذَلِكَ أَقْلِبِ
وَلَامَ سَادِسٍ وَتَالِثٍ وَطَا
مَتْلُوهُ أَكْثَرُ مِنْهُ فَاعْقِلَا
عَيْنٌ عَلَى الْفَاءِ وَرُبَّمَا أَتَوْا
وَشَاعَ رَاءٌ فِي رَأَى كَمَا وَفَى¹
عَنْ قَلْبِنَا ذَا كَالْخَطَايَا نَاءُ
وَالثَّانِ كَالثَّالِثِ حَيْثُ نُقِلَا
عَيْنَ ضَفَادِعَ وَبَا أَرَانِبِ
تُبْدَلُ تَا الضَّمِيرِ مَعَ صَادٍ وَطَا

واستعملوا اضمحلاً واضمحلالا
ووضعوا امضحلاً لا امضحلالا
فثبتت أصالة اضمحلالاً
وعلمت فرعية امضحلالاً

1 - عبد الودود:

فِي وَزْنِ أَشْيَاءٍ خُلِفَ فَاحْفَلَنَّ بِهِ
أَمَّا الْخَلِيلُ وَعَمَرُوْهُ فَهُوَ عِنْدَهُمَا
وَقَالَ الْإِخْفَشُ وَالْفَرَاءُ مُتَرَنِّ
بِقَلْبِ هَمْزَتِهِ يَاءٌ وَمَحْتَمَلِ
وَعِنْدَ الْإِخْفَشِ مِثْلُ الْبَيْتِ مَفْرُودُهُ
وَمَنْعُهُ فِي كَلَا الْوَجْهَيْنِ مُتَجِدَّةُ
وَعَنْ عَلِيٍّ كَأَجْمَالٍ وَلَيْسَ لَهُ
وَقُلْ لِّمَنْ يَدَّعِي شَيْئًا بِمَعْرِفَةِ
لَا تَلْهَيْنَكَ عَنْهُ الْإِبِلُ وَالشَّاءُ
فِي الْأَصْلِ فَعَلَاءُ وَهُوَ الْآنَ لَفْعَاءُ
بِأَفْعِلَاءَ وَهُوَ الْآنَ أَفْلَاءُ
بِحذف لامٍ فَهُوَ الْآنَ أَفْعَاءُ
وَمِثْلُ هَيْنٍ عَلَى مَا قَالَ فَرَاءُ
إِذَا اتَّقِيَاءَ لَهُ وَزَنْ وَشَجْرَاءُ
دَاعٍ امْتِنَاعٍ إِذَا لَمْ تُجَرَّ أَنْبَاءُ
عَرَفْتَ شَيْئًا وَغَابَتْ عَنْكَ أَشْيَاءُ

وَدَالًا إِثْرَ الدَّالِ وَالزَّايِ وَتَا وَآوُ وَسَيْنُ ثُمَّ يَا كَأْسُنَتَا
وَالسَّيْنُ صَادًا قَبْلَ غَيْنٍ خَا وَطَا قَافٍ وَإِنْ يُفْصَلُ فَجَوُزُ مُقْسِطَا
وَالسَّيْنُ قَبْلَ الدَّالِ زَايَا إِنْ سَكَنَ وَقَبْلَ قَافٍ إِنْ تَحَرَّكَ وَعَنَّ
إِبْدَالُهَا مِنْ بَعْدِ رَا وَجِيمٍ وَحَسَنُ ضِرَاعُهُ بِالْجِيمِ
وَالشَّيْنُ وَالصَّادُ أَمَامَ الدَّالِ إِنْ سَكَنَ وَالْإِخْلَاصُ بِالصَّادِ يَعَنَّ
وَإِنْ تَحَرَّكَ بِهَا يُضَارِعُ مِنْ قَبْلِ طَا وَشَذَّ إِبْدَالُ فَعِ

فصل

وَقَعَ فِي الْإِبْدَالِ بَيْنَ الْكَافِ وَالْقَافِ كَاللَّامِ وَرَا تَكَافِ
كَالْنُونِ وَاللَّامِ وَبَيْنَ الْعَيْنِ وَالْحَا وَبَيْنَ الْخَا وَحَرْفِ الْغَيْنِ
وَبَيْنَ ثَا وَالدَّالِ ثُمَّ بَيْنَ فَا وَبَا وَبَيْنَ طَا وَدَالٍ فَاعْرِفَا
وَبَيْنَ فَا وَالثَّا وَيَا وَالْجِيمِ وَاللَّامِ وَالضَّادِ وَبَا وَالْمِيمِ

فصل

وَأَلِفٌ فِي الْوَقْفِ مِنْ حَيْهَلَا وَمِنْ أَنَا وَمَا هُنَا هَا أُبْدِلَا
وَيَا هُنَيَّةٍ وَجِيمٌ شِينَا وَعَوَّضَ الْعَرَبُ هَا وَسِينَا
مِنْ صِحَّةِ الْعَيْنِ مِنْ أَهْرَاقَ وَمِنْ أَسْطَاعَ وَهُوَ مَا لَهُ شِبْهُ يَعَنَّ

بَابُ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ¹

لِكُلِّ حَرْفٍ مَخْرَجٌ إِنْ سَكَنَا بِإِثْرِ هَمْزٍ مُوصِلٍ تَبَيَّنَا
فَالْهَمْزَ وَالْهَاءَ مُخْرِجٌ ذُو النُّطْقِ وَالْأَلِفَ اللَّيْنِ مِنْ أَقْصَى الْحَلْقِ
وَالْحَا مِنْ الْوَسْطِ وَالْعَيْنَ وَمِنْ أَذْنَاهُ حَرْفَ الْخَاءِ وَالْغَيْنَ أَبْنُ
وَالْقَافُ مِمَّا ذَا يَلِي وَالْكَافُ جَا مِمَّا يَلِي وَالْجِيمُ وَالْيَا خَرَجَا
مِمَّا يَلِي كَالشَّيْنِ مِمَّا أَوَّلِ حَافَةِ الْأَلْسُنِ وَمَا لَهَا يَلِي
مِنْ جُمْلَةِ الْأَضْرَاسِ جَا الضَّادُ وَمِنْ حَافَتِي اللَّسَانِ جَا اللَّامُ وَمِنْ
مَا بَيْنَمَا طَرَفِي اللَّسَانِ وَفَوْقَ مَا ثَنِيَّةِ الْإِنْسَانِ
جَا النُّونُ وَالرَّاءُ وَطَا ذَالُ وَتَا مِنْ بَيْنَمَا أَصْلِ الثَّنَايَا قَدْ أَتَى
وَطَرَفِ اللَّسَانِ مَا بَيْنَهُمَا لِلزَّايِ وَالسَّيْنِ وَصَادٍ وَانْتَمَى
هَذِي الثَّلَاثُ لِلصَّفِيرِ ثُمَّ مَا مِنْ بَيْنِ أَطْرَافِ لَهَا وَبَيْنَمَا
طَرَفِهِ لِلظَّا وَثَا وَالذَّالِ وَبَاطِنِ الشَّفَةِ ذِي انْسِفَالِ
لِلْفَا وَأَطْرَافُ الثَّنَايَا الْعُلْيَا وَأَخْرَجَنَّ الْمِيمَ نَلْتَ الْعُلْيَا

1 - لبعضهم:

مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْوِيه ست وعشر فاعتمد عليه
ثَلَاثَةٌ فِي الْحَلْقِ ثُمَّ فِي اللَّسَانِ عشرة واثنان نحو الشفتان
وَمَخْرَجٌ يَخْصُ بِالْخِشْمِ لغنة النون وحرف الميم

وَالْبَاءَ بَيْنَ الشَّفَتَيْنِ مُطْبِقًا كَالْوَاوِ إِلَّا أَنَّهَا لَنْ تُطْبَقَا

فصل في الكلام على الحروف الفرعية

وَأَسْتُحْسِنَتْ لَهَا فُرُوعٌ فَأَعْلَمَ كَالْأَلِفِ الْمُمَالِ وَالْمُفَخِّمِ
وَهَمْزِنَا الْمُسَهِّلِ الْمَعْلُومِ وَالْغُنَّةِ الَّتِي مِنَ الْخَيْشُومِ
وَالصَّادِ كَالزَّايِ وَشَيْنٍ مِثْلِ جِيمٍ وَأَسْتُقْبِحَتْ أُخْرُ كَالْكَافِ كَجِيمٍ
وَالْعَكْسِ وَالْجِيمِ كَشَيْنٍ وَكَسَيْنِ صَادٍ وَطًا وَطًا كَثًّا يَبِينُ
وَبًّا كَفَاءٍ وَكَضَادٍ ضَعُفَتْ

فصل في الكلام على صفات الحروف

..... ... وَمَا مِنَ الْحُرُوفِ قَدْ حَوَى سَكَتٌ
فَحَثَّهُ شَخْصٌ فَبِالْمَهْمُوسَةِ تَدْعَى وَغَيْرُهُنَّ بِالْمَجْهُورَةِ
وَمَا حَوَى "أَجِدْكَ تُطْبِقُ" دُعَى شَدِيدَةً وَمَا حَوَاهَا فَاسْمَعِ
"لَمْ يَرَوْا عَنَّا" فَادْعُهَا مُوسَّطَةً وَمَا عَدَاهَا رَخْوَةً مُنْضَبِطَةً
مُطْبَقَةً صَادٌ وَطَاءٌ أَهْمِلَا أَوْ أَعْجِمَا وَمَا عَدَاهَا فَاجْعَلَا
ذَاتَ انْفِتَاحٍ وَادْعُ بِالْمُسْتَعْلِيَّةِ الْغَيْنِ وَالْمُطْبَقِ وَالْخَا فَادْرِيَّةِ
وَالْقَافِ وَالْغَيْرُ فَوَصَفَهُ اعْقَلَهُ خَفْضًا وَ"قُطِبُ جِدِّ" الْمُقْلَقَلَهُ

وَاللَّيْنُ "وَإِي" وَادْعُهَا الْمُعْتَلَّةُ¹ وَالْهَمْزُ زَادَ نَفَرٌ أَجَلَهُ
وَلِلتَّفَشِّي الشَّيْنُ بِاتِّفَاقٍ وَصِفُ بِهَا الضَّادَ عَلَى شِقَاقِ
وَالرَّاءِ الْمُكَرَّرَةِ وَالْمُنْحَرِفَا اللَّامَ وَالْهَآوِيَّ يَدْعُو الْأَلِفَا
وَالْهَمْزَةَ الْمُهْتَوَتَ ذُو الْحِذَاقَةِ وَمُرٌّ بِنَفْلِ أَحْرَفُ الذَّلَاقَةِ
وَمَا عَدَاهَا فَادْعُ بِالْمُصَمَّتَةِ وَمَا عَدَا ذَلِكَ فَاجْعَلْ نِسْبَتَهُ
إِلَى الْمَخَارِجِ وَمَا جَاوَرَهَا فَاقْفُ الْهُدَاةَ وَاجْفُ مَنْ غَايَرَهَا

الْإِدْغَامُ

أَوَّلَ مِثْلَيْنِ مُحَرَّكَيْنِ فِي كَلِمَةٍ ادْغِمْ لَا كَمِثْلِ صُفْفٍ
وَذُلِّ وَكِلِّ وَلَبِّبٍ وَلَا كَجُسِّسٍ وَلَا كَاخْصُصٍ أَبِي
وَلَا كَهَيْلَلٍ ، وَشَذَّ فِي أَلِّ وَنَحْوِهِ فَكُ بِنَقْلِ فَقَبِلْ
لِسَاكِنٍ لَا يَاءٍ تَصْغِيرٍ وَلَا مَدٌّ مِّنَ الْمَدْغَمِ شَكْلًا إِنْقِلَا
وَحَيِّ أَفْكَكَ وَادْغِمْ دُونَ حَذَرٍ كَذَلِكَ نَحْوُ تَجَلَّى وَاسْتَتَرَ²

1 - لبعضهم:

أحرف "وَإِي" عِلَّةٌ تُسَمَّى وَإِنْ تُسَكَّنَ فَلِلَّيْنِ تُنْمَى
وَإِنْ تُجَانِسُ حَرَكَاتِ الْأَوَّلِ سَاكِنَةٌ فَالْمَدُّ وَسَمُّهَا الْجَلِي

2 - لبعضهم:

وَمَا بَتَّائِينَ ابْتُدِي قَدْ يُقْتَصَرُ فِيهِ عَلَى تَا كَتَبَيْنُ الْعَبَرُ
وَفَكَّ حَيْثُ مُدْغَمٌ فِيهِ سَكَنٌ لِكَوْنِهِ بِمُضْمَرِ الرَّفْعِ اقْتَرَنُ
نَحْوُ: حَلَلْتُ مَا حَلَلْتَهُ وَفِي جَزَمٍ وَشَبَّهِ الْجَزَمِ تَخِيرٌ قُفِي
وَفَكُّ أَفْعَلٍ فِي التَّعْجُبِ التَّزِمِ وَالتَّزِمِ الْإِدْغَامُ أَيْضًا فِي هَلُمَّ

فصل في ادغام المتقاربين

وَبَعْدَ غَيْرِ سَاكِنٍ صَحَّ ادْغَمٌ فِي كُلِّ مَا قَارَبَ حَرْفًا فَاعْتَنِمَ
إِنْ لَمْ يَكُنْ لَيْنًا وَلَا هَمْزًا وَلَا ضَادًّا وَلَا شَيْنًا وَلَا فَاءً وَلَا
مِيمًا وَلَا صَفِيرِيًّا لَمْ يُرْدَفِ بِآخِرٍ أَوْ مُوْهِمٍ الْمُضْعَفِ
وَالرَّاءُ فِي اللَّامِ وَفَا فِي بَا وَسَيْنِ فِي الشَّيْنِ وَالضَّادُ بِطَاءٍ فَاسْتَبِينُ
وَالْبَاءُ فِي الْمِيمِ وَفَا وَالْهَاءُ بِحَا وَالْجِيمُ فِي الشَّيْنِ وَتَا فَاسْتَوْضِحَا
وَالطَّاءُ وَالظَّاءُ وَمَا شَارَكَ فِي جِيمٍ وَسَيْنٍ ثُمَّ ضَادٍ فَاعْرِفِ
وَأَبْقِ الْإِطْبَاقَ فِي الْأَوَّلَى وَأَتَى تَكَافُؤٌ فِي الْإِدْغَامِ بَيْنَ تَا

إن يسكن الهمز الذي تأخرا ويلتقي مع الذي تصدرا

فحققن او اقلبن الاولى ألف أو اعطها تحريك ما لها ردِفُ

لابن يعيش وأبو زيد يرى إدغامها رابع ما تقررا

- تصويب: وما أتى كتنجلى واستتر وحيي افكك وادغمن دون حذر

وَالثَّاءِ وَالظَّاءِ وَحَرْفِ الدَّالِ هُدَيْتَ بِالْإِعْجَامِ وَالْإِهْمَالِ
وَيَيْنَ حَا عَيْنٍ وَبَيْنَ خَا وَغَيْنٍ وَالْقَافِ وَالْكَافِ تَكَافُؤُ كَذَيْنِ
وَيَيْنَ أَحْرَفِ الصَّفِيرِ وَهِيَ فِيهَا السُّتُّ الْأُولَى أُدْغِمْتُ وَاللَّامُ فِي
ذِي التَّسْعِ وَالشَّيْنِ وَضَادِ ثُمَّ رَا وَالنُّونَ حَتْمًا إِنْ مُعَرَّفًا يُرَى
وَعَيْرُ ذِي التَّعْرِيفِ جَازَ فَاغْلَمًا بِقُوَّةٍ فِي الرَّاءِ أَنْ يُدْغَمَا
وَجَوَزَنَ فِي النُّونِ بِالضُّعْفِ وَفِي بَاقِي الْحُرُوفِ بِالتَّوَسُّطِ يَفِي
وَالنُّونَ دُونَ غُنَّةٍ إِنْ سَكَنْتَ فِي الرَّاءِ وَاللَّامِ ادْغِمْ وَادْغِمْتُ¹
مَعَهَا يَنْمُو ذَاكَ فِي كَلِمَتَيْنِ وَقَبْلَ حَرْفِ الْحَلْقِ أَظْهَرُ دُونَ مَيْنِ

* * *

وَمَا بِجَمْعِهِ غُنِيَتْ قَدْ كَمَلُ نَظْمًا عَلَى جُلِّ الْمُهَمَّاتِ اشْتَمَلُ
أَحْصَى مِنْ «الْكَافِيَّةِ» الْخُلَاصَةَ كَمَا اقْتَضَى غِنَى بِلَا خِصَاصَةٍ
فَأَحْمَدُ اللَّهَ مُصَلِّيًا عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرِ نَبِيِّ أَرْسِلَا

1 - ابن مالك (كافية):

والنون ساكنا بلامٍ وبرأ
مع أحرف الحلق وميما قلبا
وإن تلاه بعض ينمو وانفصل
بغنة في الباقيات يُخَفَى
أُدْغِمَ دُونَ غُنَّةٍ وَأَظْهَرَا
حَتْمًا إِذَا مَا كَانَ مَتَلُوا بَبَا
يُدْغَمُ بَغْنَةً كَمَنْ يُعْنُ وَصِلُ
كَمَعْنَا كَنْ تَنْجَبِرُ وَتُكْفَى

وآلِهِ الْغُرَّ الْكَرَامِ الْبَرَّةِ وَصَحْبِهِ الْمُتَخَبِّينَ الْخَيْرَةَ

كِتَابُ التِّقَاءِ السَّاكِنِينَ

لَا يَلْتَقِي فِي مَحْضٍ وَصَلٍ سَاكِنَانُ إِلَّا وَأَوَّلٌ وَثَانٌ كَائِنَانُ
فِي كَلِمَةٍ لَيْنًا وَمُدْغَمًا وَفِي بِهِمْزَةٍ نَزْرًا مَكَانَ الْأَلِفِ
وَيُحْذَفُ الْأَوَّلُ إِنْ لَمْ يَتَّصِلْ أَوْ يُدْغَمِ الثَّانِي إِذَا مَدًّا جُعِلَ
أَوْ نُونَ لَدُنْ غَالِبًا وَإِلَّا حُرِّكَ إِنْ بَاخِرَ لَمْ يُتَلَى

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (1):

[وَأِنْ بِهِ تُتَلَّى فَالْتَزِمِ إِذَنْ تَحْرِيكَ ذَا الْآخِرِ نَحْوَ أَمْسٍ إِنْ]
لَمْ يَكُنْ تَنْوِينًا وَرَبَّمَا حُذِفَ تَنْوِينُ أَوَّلٍ وَأُثْبِتَ الْأَلِفُ
وَإِنْ يَكُنْ بَدَلُ هَمْزِ الْوَصْلِ تَعَيَّنَ الْإِثْبَاتُ عِنْدَ الْكُلِّ
وَأَصْلُ مَا حُرِّكَ كَسْرٌ وَعُدِلَ عَنْ ذَلِكَ الْأَصْلِ عَلَى وَجْهِ قَبْلِ

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ:

[كَالْحَمَلِ لِلنَّظِيرِ وَالتَّخْفِيفِ أَوْ إِتْبَاعِ أَوْ رَدِّ الْأَصْلِ وَحَكْوَا
أَيْضًا بِذِي: الْإِشَارَ لِلْجِنَاسِ وَالْجَبْرَ وَالتَّجْنِيبَ لِلْإِلْبَاسِ]

(1) ما بين الأقواس المعقوفة ليس من نظم ابن بونا وإنما هو من تذييلات مدرجة في متن الاحمرار في معظم نسخ الكتاب.

فصل في الكلام على نون من وعن ولكن وعلى الواو

وَنُونٌ مِّنْ فَاتَحَ مَعَ الِ وَيُكْسَرُ مَعَ غَيْرِهَا وَالْكَسْرُ مَعَهَا أُنْدَرُ
وَحُذِفَتْ مُظْهَرَةٌ مَعَ الِ وَعَنْ وَجَازَ فِي نُونِ بَنِي الْحَارِثِ بَدَ
وَوَاوٌ جَمْعٌ إِنْ تَلَا الْفَتْحَ اضْمُمِ وَاكْسِرْ سِوَى الْمُضْمَرِ وَالْعَكْسُ نُمِي
وَفُتِحَتْ وَنُونٌ لَكِنْ حُذِفَتْ وَاللَّامُ إِنْ أُدْغِمَ فِيهَا فُتِحَتْ
مِنْ قَبْلِهَا وَضُمَّ فِي الْمَضْمُومِ فَا مَعَ غَائِبٍ وَالْكَسْرُ وَالْفَتْحُ وَفَى
وَلَا تَضُمُّ قَبْلَ سَاكِنٍ وَإِنْ لَمْ تُتْبِعْ فَالْفَتْحُ وَالْكَسْرُ زُكِنَ
إِنْ لَمْ يَكُنْ لَامٌ إِلَى الْفَا أُتْبِعَا وَفَكَ ذَا أَهْلُ الْحِجَازِ أَجْمَعًا

الهجاء

الأصلُ فِي الْهَجَاءِ أَنْ يَنْفَصِلَا عَنْ لَفْظٍ آخَرَ وَصِلَ إِنْ جُعِلَا
كَوَاحِدٍ لِّمَنْعٍ وَقَفٍ وَابْتِدَا أَوْ رُكْبًا مَزْجًا لِّمَعْنَى وَحَدَا
وَإِنْ يُضَفُّ بَعْلٌ إِلَى بَكٍّ وَصِلَ رَعِيًّا لِّمَزْجِهِ الَّذِي فِيهِ أَصْلُ
وَوَصَلَ مِنْ عَنْ فِي بَمَنْ وَمَا رَوُوا
... ..

محمد بن عبد الله:

[وَهُوَ مُفَصَّلٌ بِمَا بَعْدَ حَكْوَا]

صِلَ مِنْ بَمَنْ فِي الْخَطِّ مُطْلَقًا وَقَدْ قَالَ ابْنُ عُصْفُورٍ فِي الْإِسْتِفْهَامِ قَدْ

وَعَنْ بَمَنْ مَوْصُولَةً فِي الْغَالِبِ وَفِي بَمَنْ فِي حَالِ الْإِسْتِفْهَامِ
 وَفَصْلٌ غَيْرُهَا قِيَاسُ الْكَاتِبِ تَوْصَلُ فِي الْخَطِّ عَلَى الدَّوَامِ
 فِي مَنْ وَعَنْ وَفِي بِمَا الْمَوْصُولَةُ وَمَا فِي الْإِسْتِفْهَامِ وَالزِّيَادَةِ
 وَفَصْلٌ مَوْصُوفَةٌ أَوْ شَرْطِيَّةٌ قِيَاسُهُ طَرِيقَةُ مَرْضِيٍّ عَنْهُ
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ¹:

[وَصَلُّ نِعْمًا شَدَّ فِي مَا قَدْ رَأَوْا] وَشَدَّ وَصَلُّ يَيْسَمًا قَبْلَ اشْتَرَوْا
 خَلَفْتُمُونِي وَصَلُّ إِنْ فِي هُودٍ بَلَمْ وَأَمْ بِمَنْ بِلَا جُحُودٍ
 وَكَيِّ وَأَنْ بِلَا بِلَا إِدَامَةٍ وَأَنْ بَلَنْ فِي الْكَهْفِ وَالْقِيَامَةِ
 وَنُونٌ مِنْ وَعَنْ وَإِنْ وَأَنْ حُذِفَ فِي وَصَلِهَا وَمِيمٌ أَمْ كَذَا عُرِفَ
 وَالْأَصْلُ أَنْ يُطَابِقَ الْمَلْفُوظَ مَا يُكْتَبُ وَاقْتَصِرَ عَلَى أَوَّلِ مَا
 يُرَى اسْمَ حَرْفٍ وَارِدًا وَرُودًا صَوْتٍ وَفَوْضٌ مَا بِهِ أُرِيدَا
 وَمُدْغَمًا فِي اللَّفْظِ مِنْ كَلِمَتِهِ فَاحْذِفْهُ لَا إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي كَلِمَتِهِ
 أَوْ سَاكِنًا نُونًا خَفِيٍّ أَوْ مُبْدَلًا مِيمًا وَمَدًّا حَذِفْهُ لِمَا تَلَا

1 - مُكْمَلًا الْبَيْتَ الَّذِي أَدْخَلَ شَطْرًا مِنْهُ بَيْنَ شَطْرِي بَيْتَ الْأَحْمَرَارِ؛ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ بَوْنَا:

وَوَصَلٌ مِنْ عَنْ فِي بَمَنْ وَمَا رَوَوْا وَشَدَّ وَصَلٌ يَيْسَمًا قَبْلَ اشْتَرَوْا

وَرُبَّمَا حُذِفَ إِنْ لَبَسَ عُدِمَ وَذَا لِتَنَوِينِ وَتَوَكِيدِ حُتِمَ

فصل

وَاعْتَبِرِ الطَّبَاقَ بِالْمَالِ فِي وَقِفٍ بِلَا مَنَعٍ لَهُ فَلْتَحْذِفِ
مَدَّةَ غَائِبٍ وَغَائِبِينَا وَحَذَفُوا مِنْ أَجْلِ ذَا تَنَوِينَا
مِنْ غَيْرِ مَا فُتِحَ وَاكْتُبَ بِالْأَلِفِ أَنَا إِذَا تَنَوِينِ مَا فَتَحَا أَلِفُ
وَكَلَّسَفَعَا إِذَا لَبَسَ أَمِنْ وَكْتُبُ تَا كَرَحْمَةٍ بِهَا زَكِنْ
وَزِدْ رَ ذَا هَا وَمَجِي مَهْ جَاءَ وَفِي كَأَيِّ الشُّذُودُ جَاءَ
وَنَعَمَتِ اللَّهُ وَالْفَاطِ أُحَرُّ وَفِي سِوَى الْوَقْفِ لِذَا الْيَاءِ اسْتَقَرَّ
فِي مَوْضِعِ الْأَلِفِ مَخْتُومًا بِهَا فِعْلٌ أَوْ اسْمٌ مُعْرَبٌ فَانْتَبَهَا
إِنْ وَجِدَتْ ثَالِثَةً بَدَلًا يَا أَوْ رَابِعًا فَصَاعِدًا لَمْ تَلِ يَا
فِي غَيْرِ يَحْيَى عَلَمًا وَلَا تَقَسُّ وَفِي التِّزَامِ ذِي النَّيَابَةِ اقْتُبِسُ
خُلْفٌ كَذَا امْتِنَاعُهَا مَعَ مُضْمَرٍ وَشَذَّ حَتَّى وَزَكَى وَاسْتَظْهَرَ
وَفِي الضُّحَى وَفِي بَلَى الْيَاءِ أَتَى فِي مَوْضِعِ الْأَلِفِ أَنْبَى وَمَتَى
وَمَا فِي الْإِسْتِفْهَامِ إِنْ حَتَّى رَدِفَ إِلَى عَلَى يُكْتَبْنَ فَاعْلَمْ بِالْأَلِفِ
وَشَذَّتِ الْأَلِفُ فِي كِلْتَا وَفِي تَتْرَا وَنَخْشَا أَنْ تُصَيَّبَنَا قُفِي

وَالْوَاوُ فِي: الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ، مَنَاءَ وَالرَّبَّاءُ¹ وَفِي الْحَيَاةِ
كَذَاكَ فِي الْمَشْكَاةِ وَالنَّجَاةِ⁽²⁾ وَالْهَمْزُ إِنْ فِي أَوَّلِ لَمْ يَأْتِ
فَاجْعَلْهُ مَا بِهِ يُخَفَّفُ وَإِنْ خَفَّفَ بِالنَّقْلِ فَحَذَفْهُ أَبِنْ
أَوْ جَعَلْهُ مُجَانِسًا مَّا يُشْكَلُ وَبَعْدَ فَتَحِ الْأَخِيرِ يُبَدَلُ
بِأَلِفٍ وَلِيُحَذَفَنَّ بَعْدَ أَلِفٍ مَا لَمْ يَلِيهِ مُضْمَرٌ فَمَا أَلِفُ
لِلْمُتَوَسِّطِ وَهَمْزٌ أَوَّلًا يُكْتَبُ بِالأَلِفِ فَادِرٌ مُسْجَلًا

محمد بن عبد الله:

[إِلَّا إِذَا كَانَ لِيَوْصَلَ بَيْنَ فَا وَهَمْزَةٍ فَأَلْفَعْلٍ فَاحْذِفَا
كَذَاكَ بَعْدَ هَمْزٍ الِاسْتِفْهَامِ أَوْ لَامٍ جَرٍّ وَابْتِدَاءِ الْكَلَامِ]
وَبِسْمٍ فِي الْبِسْمَلَةِ الْمُبَارَكَةِ وَمَا لَهَا فِي حَذْفِهِ مُشَارَكَةٌ
وَأَثْبُتُوهُ فِي سِوَى ذَلِكَ أَلِفُ وَالثَّانِ فِي الدَّرَجِ لَهُ مَا قَدْ أَلِفُ

1 - محمد الأمين بن أمي:

خلا، دعا، دنا، بدا، نجا، عفا سابغها: علا؛ لها اكتب أَلِفَا
كذا عَصَايَ وَعَصَاهُ وَالصَّفَا، سَنَا، أبا أَحَدٍ، الرِّبَا، شَفَا

(2) أي حَسَبَ رِسْمِهَا فِي الْمَصْحَفِ الشَّرِيفِ: الصَّلَاةُ وَالزَّكَاةُ وَمَنَاءُ وَالرَّبُّوَا وَالْحَيَاةُ وَالْمَشْكَاةُ
وَالنَّجَاةُ. وقياس هذه الألفاظ أن تكتب بالألف كما في "عصا" ونحوه، وإنما رسموها بالواو لأن
من العرب من يقرب لفظ الألف من اللفظ بالواو؛ وهو المسمى عند القراء تفخيماً.

لَهُ فِي الْإِبْتِدَاءِ سِوَى فَا إَوْجَلِ مَعَ فَا أَوْ الْوَائِ فَوَاوًا ذَا اجْعَلِ
 ذُو الْقَطْعِ بَعْدَ هَمْزِ الْإِسْتِفْهَامِ قَدْ كُتِبَ مَا جَانَسَ شَكْلَهُ وَقَدْ
 يُحْذَفُ ذُو الْفَتْحِ وَغَيْرُهُ يُرَى بِقَلَّةٍ بِأَلْفٍ مُصَوَّرًا
 وَحُكْمُ هَمْزٍ وَسَطُوهُ أَمَّا فِي هَمْزٍ هَوْلَاءِ وَابْنَوْمًا
 وَهَكَذَا هَمْزُ لَيْلًا وَلَيْنَ وَيَوْمَ أَوْ حِينَئِذٍ فَلْتَسْتَبِنَ

فصل

وَإِنْ تَوَالَى مُتَمَائِلَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ فِي كَلِمَةٍ لَيْنَانِ أَوْ
 كَلِمَةٍ حُذِفَ وَاحِدٌ إِذَا لَمْ يُفْتَحِ الْأَوَّلُ فَادْرِ الْمَأْخِذَ
 فِي اللَّهِ بَعْدَ الْهَمْزِ وَجْهَانِ وَشَدَّ أَوْ خَالَفَ الرَّسْمَ سِوَى ذَا فَانْتَبِذْ

(1) فصل

اللَّهُ وَالرَّحْمَنُ مِنْهُمَا الْأَلِفُ وَالْحَارِثُ احْذِفْنِ إِنْ أَلْ كُلُّ رَدِفٍ
 وَمِنْ أَوْلَيْكَ وَذَلِكَ وَيَا وَفِي ثَمَانِينَ خِلَافٌ رُويَا
 وَمِنْ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَمِنْ ثَمَانِي أَوْ بَتَا وَمِنْ هَا مُقْتَرَنُ

(1) في الكلام على ما يُنقص من الحروف الثابتة في اللفظ عند الكتابة.

بِذَا مَعَ الْفُرُوعِ إِلَّا تَبَيَّ وَتَا وَإِنْ تَصِلُهُنَّ بِكَافٍ أَثْبَتَا
 وَاحْدِفُهُ مِنْ كَلِمَةِ السَّلَامِ عَلَيْكُمْ وَهَكَذَا الْأَعْلَامُ
 إِنْ تَعْلُ عَنْ ثَلَاثَةٍ وَكَثَرَا عِنْدَهُمْ اسْتِعْمَالُهَا وَاشْتَهَرَا
 إِنْ وَقِيَتْ حَذْفًا وَلَا لَبْسَ وَمِنْ مَفَاعِلٍ إِذَا مِنَ الْفَرْدِ أُمِنُ
 وَمِ الْمَلَائِكَةِ وَالسَّمَاوَاتِ وَالصَّالِحِينَ إِنْ يَكُنَّ وَالصَّالِحَاتِ
 لَمْ يَلْتَبِسْ وَلَا مُضَعَّفًا وَلَا مُعْتَلٍّ لَامٍ وَالَّذِي وَالْجَمْعَ لَا
 بَغَيْرِ لَامٍ وَاحِدٍ وَاكْتُبْ كَذَا أَنْشَأَهُ وَالْفُرُوعُ وَاللَّيْلُ كَذَا
 وَنَحْوُ: لِلَّهِ اكْتُبَنَّ بَاثْنَيْنِ
 ...

فصل⁽¹⁾

.....
 وَبَعْدَ وَآوِ الْجَمْعِ إِنْ تَطَرَّفَتْ ...
 وَضَارِبُوا زَيْدٍ وَشَذَّ فِي الرَّبْوِ وَرَبَّمَا فِي نَحْوِ "يَدْعُو" اجْتَلِبَتْ
 وَالْوَاوُ فِي أُوْلُوا أُوْلَيْكَ أُوْلَاتُ وَفِي إِنْ امْرُؤٌ شَذُوذًا جُلِبَا
 وَفِي بَأْيِيدٍ زَيْدٍ يَاءٍ اسْتُبِينَ عَمَرُوا وَيَأُوخِي زَادَهُ الثَّقَاتُ
 وَلَفْظِ ﴿مَنْ نَبَاي﴾ قَبْلَ ﴿الْمُرْسَلِينَ﴾

(1) في الكلام على ما ثبت في الخطّ دون اللفظ.

وَزَيْدٌ فِي مَلَائِكَةٍ أَيْضًا وَفِي مَلَائِكِهِمْ وَاخْتَصَّ ذَا بِالْمُصْحَفِ

هُنَا انْتَهَى مَا زِدْتُ مِنْ فَوَائِدِ نَظْمًا عَلَى نَظْمِ الْإِمَامِ الْمَاجِدِ
مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكِ الزَّكِيِّ الْعَالِمِ الْعَلَّامَةِ الْوَلِيِّ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى إِكْمَالِهِ ثُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَصَحْبِهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مَا انْجَابَ عَنْ سَنَا ذُكََا الظَّلَامِ
وَمَا حَمَى الْحَقَّ بِهِ مَنْ أَرْسَلَهُ لَا رَبَّ غَيْرُهُ وَلَا شَرِيكَ لَهُ

كَمَلِ الْكِتَابُ بِفَضْلِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

فهرس المحتويات

1	المقدمة
7	التعريف بابن مالك و"الألفية"
10	التعريف بابن بونا و"الجامع"
14	الكلام وما يتألف منه
17	فصل في تمييز المميز
18	المعرب والمبني
21	فصل في أنواع الاعراب
22	الباب الأول من أبواب النياية
24	الباب الثاني من أبواب النياية
25	الباب الثالث من أبواب النياية
27	الباب الرابع من أبواب النياية
28	الباب الخامس من أبواب النياية
28	الباب السادس من أبواب النياية
28	فصل في المعتلّ من الأسماء
28	فصل في المعتل من الأفعال
29	الباب السابع من أبواب النياية
29	النكرة والمعرفة
31	فصل في تعاقب الضمائر
36	العَلَم
38	اسم الإشارة
41	الموصول الحرفي

42	الموصول الإسمي
48	المعرف بأداة التعريف
50	الابتداء
59	كان وأخواتها
65	ما ولا ولات وإن النافيات المشبهات بليس
68	أفعال المقاربة
70	إن وأخواتها
76	لا التي لنفي الجنس
79	ظن وأخواتها
84	أعلم وأرى
84	الفاعل
87	النائب عن الفاعل
90	اشتغال العامل عن المعمول
92	تعدي الفعل ولزومه
95	التنازع في العمل
96	المفعول المطلق
98	المفعول له
99	المفعول فيه وهو المسمى ظرفاً
103	المفعول معه
104	الاستثناء
110	الحال
114	التمييز

116	حُرُوف الجر
121	القَسَم
124	الإضافة
130	المضاف إلى ياء المتكلم
130	إعمال المصدر
131	إعمال اسم الفاعل
133	إعمال اسم المفعول
133	أبنية المصادر
135	أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهة بها
136	الصفة المشبهة باسم الفاعل
137	التعجب
141	نِعْمَ وَيَسَ وما جرى مجراهما
144	أفْعَلَ التفضيل
147	النعته
151	التوكيد
152	عطف البيان
153	عطف النسق
160	البدل
162	النداء
165	فصل في حكم تابع المنادى
167	المنادى المضاف إلى ياء المتكلم
167	أسماء لازمت النداء

169	الاستغاثة
169	النُدْبَة
171	الترخيم
173	الاختصاص
173	التحذير والإغراء
174	أسماء الأفعال والأصوات
177	نونا التوكيد
179	ما لا ينصرف
184	فصل في أسماء المواضع والألفاظ والقبائل
185	التسمية بلفظ كائن ما كان
186	إعراب الفعل
189	فصل في الجزم بلا جازم
191	عوامل الجزم
193	فصل في الحذف
194	فصل في لو
194	فصل في لَمَّا
195	أما وَلَوْلا وَلَوْما
196	باب تميم الكلام
197	فصل في أدوات الاستفهام
197	فصل في الكلام على قد
198	فصل في أحرف الجواب
198	فصل في كلا

198	فصل في أقلّ وقَلَّ وقليلٍ وقليلة
199	فصل في الأفعال الجامدة
199	الإخبار بالذي وفروعه وبالألف واللام
201	العدد
208	كم وكأي وكذا
209	الحكاية
210	فصل في مدة الإنكار
210	فصل في مدة التذكر
211	التذكير والتأنيث
211	فصل في معاني التاء
213	المقصور والممدود
214	كيفية تشية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحاً
217	جمع التكسير
224	التصغير
226	النسب
229	الوقف
232	فصل في الوقف على الروي
233	الإمالة
235	التصريف
237	فصل فيما يعرف به الزائد من الأصلي
237	فصل فيما يعرف به الزائد من الأصلي باختصار
237	فصل في مواضع الزيادة في الاسم والفعل

238	فصل في الأبنية المهمة
240	فصل في الإلحاق
241	فصل في زيادة همزة الوصل
242	الإبدال
245	فصل في إبدال الياء من اختيها الألف والواو
247	فصل فيما يعرض للياء أو الياءات من الحذف والقلب
247	فصل فيما يعرض للواوات من القلب والحذف
249	فصل في النقل
252	فصل في القلب
255	باب مخارج الحروف
256	فصل في الكلام على الحروف الفرعية
256	فصل في الكلام على صفات الحروف
257	الإدغام
258	فصل في ادغام المتقارين
260	كتاب التقاء الساكنين
261	فصل في الكلام على نون من وعن ولكن وعلى الواو
261	الهجاء
265	فصل في الكلام على ما ينقص من الحروف الثابتة في اللفظ عند الكتابة
266	فصل في الكلام على ما ثبت بالخط دون اللفظ

التعريف بأصحاب أنظام الفوائد¹

أحمد بن احمد

أحمد بن أحمد اليدالي (ت 1358).. وهو عالم وأديب أخوه العلامة المدرس زين بن احمد. له أنظام في النحو والتصريف. وتتميز أنظامه بالقوة والطرافة أحيانا مع الإفادة العلمية. ومن مؤلفاته كتاب: "وزنا ومعنى" في اللغة الذي حققه أحد طلاب مدرسة الأساتذة العليا بانواكشوط.

أحمد بن كداه

أحمد بن محمد (كداه) بن أحمد باب الكميلي (ت 1337هـ). عالم ونحوي وأديب كبير أحد أقطاب الطبقة الأولى من تلامذة يحظيه (أباه) بن عبد الودود، تضلع من النحو حتى وصفه شيخه أباه بأنه "استل النحو بجذوره". وأنظامه العديدة في النحو شاهدة على ذلك وناطقة بقوة شاعريته ومستواه الأدبي الراقى. وقد أجازته

1 - اعتمدت في هذه التعريفات على مصادر شفوية متعددة وعلى مصادر مكتوبة من أهمها: حياة يحظيه بن عبد الودود/نظم مَمْ - تقديم وتحقيق وشرح الأستاذ الباحث: محمد يحيى بن سيدي أحمد، والأزهار الشذية في أعلام المجلسية له أيضا. حياة موريتانيا للعلامة المختار بن حامدن/ دار الثقافة - انواكشوط. تاريخ النحو العربي في المشرق والمغرب للدكتور محمد المختار ولد أباه/ منشورات منظمة الإيسيسكو - 1417هـ. بلاد شنقيط، المنارة والرباط للخليل النحوي/ منشورات المنظمة العربية للثقافة والعلوم - 1987م. مكانة أصول الفقه في الثقافة المحظية الموريتانية لمحمد محفوظ بن أحمد/ الطبعة الثانية 1416هـ. الأعلام لخير الدين الزركلي/ دار المشرق - بيروت..

اباه إجازة متميزة بأسلوبها اللغوي وإيجاءاتها النحوية جاء فيها: "... اعلّموا وأعلّموا مستنصِحاً شاوركم، ومستخبراً حاوركم، وخالي ذهن جاوركم، بأني أوريث لأحمد بن محمد بن بابو فقبس، وأوحيث فنبس، ونجذت فضرس، فصار مني في التوابع بدلا ليس بعضاً ولا مبانياً ولا مشتملاً..." الخ.

وقد أخذ أيضاً عن محمد فال (ببها) بن محمد بن العاقل ، الذي ذيل إجازة آباه المذكورة بعبارة واحدة هي: "وأنا كذلك" ووقع تحتها.

له أنظام كثيرة في النحو والتصريف، تدرس مع حواشي طرة ابن بونا، وقد جُمعت في كتاب يسمى "الكداهية".

أحمد چگن

أحمد چگن بن محمد بن الحسين الجكني (ت1930م). أحد تلامذة يحظيه بن عبد الودود النجباء. له شرح على باب البيع من مختصر خليل وأنظام في الفقه وأخرى في النحو، كانت له علاقات ومشاركات مع بعض تلامذة محظرة اباه وخاصة مـم بن عبد الحميد.

أحمد سالم بن بُويعدل

أحمد سالم بن المصطفى بن بويعدل التندغي ثم من أهل أبيجه (ت1362هـ) وهو من الطبقة الصغرى من تلامذة يحظيه، وهم الذين انضموا إلى محظرة اباه في آخر عهده، وقد أمضى فيها كثيراً من الزمن وكان من نجباء طلابها. وكان بصيراً بالنحو وله فيه عدة أنظام.

ابن المرحل

مالك بن عبد الرحمن بن فرح بن المرحل السبتي ، أبو الحكم (604-699 هـ). أديب وشاعر مصمودي الأصل من أهل مالقة ، سكن سبتة وولي القضاء بغرناطة

وتوفي بفاس. له عدة كتب منها الموطأة والوسيلة الكبرى وله أرجوزة في النحو، نظم كتاب الفصيح لثعلب. وقد ناظر ابن الربيع السبتي (ت688) في مسألة "كان ماذا"، وكان شاعرا مجيدا.

ابن حنبل

الشيخ محمد بن حنبل بن محم البوحسني (1239-1302 هـ) عالم وشاعر مفلق له الكثير من الآثار العلمية والأدبية الراقية. أخذ عن بلا الشقروي وعن محمد بن حطانا الحسني، كما أخذ الطريقة القادرية عن الشيخ سيديا الكبير. كانت له محطرة عامرة يدرس فيها القرآن وعلومه والعقائد. وكان لغويا كبيرا، شديد الغيرة على لغة الضاد حريصا على سلامتها، ومن ذلك قوله في المقارنة بين المال ومعرفة النحو في تقييم ومؤهلات الرجل، مخاطبا بذلك المرأة:

لا انتفعتُ بالأكلِ والشَّرابِ مَنْ آثَرَتْ مالاَ عَلَى الإغرابِ

ابن عديم

محمد بن عبد الله بن الأمين بن محمد الشهير بابن عديم الديماني الفاضلي (1232-1286 هـ). عالم فقيه ونحوي مرموق. أخذ عن بلا الشقروي، ودرس على أهل محمد سالم المجلسيين، كما أخذ عن بني حبيب الله الإيجييين. وكانت له محطرة وتولى القضاء لأمر اترارزه. تصدر النحو نشاطه العلمي في التدريس والتأليف، من مؤلفاته طرة على الألفية.

ابن غازي

أبو عبد الله سيدي بن أحمد بن محمد بن علي بن غازي، المكناسي، نزيل فاس (841-919 هـ). أحد علماء المغرب البارزين في عصره. كان واسع المعرفة، له تصانيف عديدة في الحديث والفقه والنحو والأدب وعلم الحساب. ومن مؤلفاته

شرح لألفية بن مالك وتصويبات فيها عديدة.

ابّاه

عالم موريتانيا: يحظيه (اباه) بن عبد الودود بن أوبك الحكني ثم الرمطاني نسبا،
القناني أما ووطنا (1265-1358هـ). نشأ في أسرة مشهورة بالنبل والصلاح
ودرس أولا في محيطه، فأخذ عن سيدي بن الزين و الحسن بن محمد محمود القناني
والمختار بن ألما اليدالي كما أخذ الطريقة الشاذلية في التصوف عن الشيخ محمدفال
بن متالي. ثم شمر عن ساعد الجد وانكب على الدراسات المعمقة بهمة عالية تكلُّ
عنها هِمَمٌ وأذهانُ الطلاب. واختار بنفسه لذلك أشهر المحاضر وأقوى الشيوخ
المتخصصين. فأخذ النحو على العلامة الحسن بن زين القناني (ت1314 هـ) وهو
من أكبر نحاة البلاد ومحظرتة متخصصة في علوم النحو والصرف واللغة. وبعدها
جلس للتدريس في محظرتة برهة من الزمن سافر بعيدا إلى الشمال مُيَمِّما شطرَ محظرة
أهل محمد سالم التي كانت متفوقة في الدراسات الفقهية، فأخذ فيها عن العلامة
محمد بن محمد سالم المجلسي (ت1302هـ) وابنه العلامة أحمد بن محمد سالم
(ت1309هـ). وقد تأثر ابّاه في أسلوبه العلمي وأدبياته التربوية تأثرا شديدا بهذين
العالمين العظمين.

ومع أن الطلاب توجهوا إليه ودرسوا عليه خلال فترة دراساته هذه، فإن ما
شهدته محظرتة بعد عودته إليها من جديد، كان ثورةً في مجال التدريس ونموذجا
فريدا للتجمع العلمي والعطاء المعرفي الغزير.

وقد استمرت هذه المحظرة منذ تأسيسها الثاني سنة 1328 حوالي ثلاثين سنة
تخرج منها ثلاثة أجيال على الأقل من العلماء والأدباء والزعماء الذين شكلوا نخبا
علمية وأدبية في مناطق واسعة من البلاد الموريتانية. وكان لهذه المحظرة الشاملة لكافة
العلوم الفقهية واللغوية والفلسفية الدور البارز والأساسي في تشكيل منهاج

الدراسات النحوية على وجه الخصوص لاسيما طرة ابن بونا (الجامع بين التسهيل والخلاصة المانع من الحشو والخصاصة). وفي أعرضتها وتحت خيامها وبين ربوعها.. انتجت وتشكلت معظم حواشي "الطرة" ونُظِمَت فوائدها التي حاولنا اقتناصها في هذا الكتاب.

ابّاه بن ابّوه

محمد يحظيه (اباه) بن محمد عالي (ابّوه) بن محمد فال بن محمد بن نَعَمَ العبدُ المجلسي ثم البوحمدي، ولد سنة 1366هـ أطل الله حياته. العالم المدرس والكاتب المصنف، شيخ محظرة لفريوا وإمامها. نشأ وتعلم في كنف والده العلامة محمد عالي بن نَعَمَ (ابّوه) أحد أبرز طلاب محظرة يحظيه بن عبد الودود وتلامذته المصطفين ومؤسس محظرة كانت ولا زالت في تدريسها وازدهارها وتميزها نسخة طبق أصلها القريب (محظرة يحظيه) وجذورها الأصلية (محاضر آل أبي أحمد).

له مؤلفات عديدة وتحقيقات علمية وأبحاث متنوعة نشر منها: "بغية الراغبين بشرح نصيحة حماد بن الأمين" في البر ومكارم الأخلاق، و"رياض السيرة والأدب في إكمال شرح عمود النسب"، والتحقيق والتعليق على شرح حماد بن الأمين على نظم أنساب العرب لأحمد البدوي بن محمد المجلسي وتصانيف أخرى لم تنشر بعد.

اتّاه

المختار (اتاه) بن يحظيه (اباه) بن عبد الودود (1326-1409هـ) العالم المدرس نجل العلامة يحظيه وخليفته على محظرة أهل ابّاه. نشأ وتربي في كنف والده ودرس في أرجاء محظرة العامرة ومنها تخرج قبل أن يتربع على رأسها بعد وفاة شيخه ووالده. ومع انشغاله بالتدريس والخلافة فله كتابات فقهية، ووضع شرحا (طرة) على نظم الغزوات لأحمد البدوي المجلسي وآخر على قرة الأبصار لعبد العزيز

اللمطي وآخر على المقصور والممدود لابن مالك. وله أنظام مفيدة في التراجم والنحو، كما أنه كان شاعرا مجيدا.

الاشموني

أبو الحسن نور الدين علي بن محمد بن عيسى الاشموني المصري (838-900هـ). نحوي كبير وفقه شافعي. تولى القضاء بدمياط في مصر. له شرح متداول على ألفية ابن مالك.

محمد بن الطُّلبة

محمد (ابن الطلبة) بن محمد الأمين بن محمد بن المختار بن ألفغ موسى اليعقوبي (1188-1272هـ). عالم جليل وشاعر عظيم، اشتهر بلقبه "ابن الطلبة" لكونه ولد في بيت علم وقضاء. ولكن قوة شاعريته وتدفق إنتاجه الشعري الغزير على طراز الشعر الجاهلي الأصيل أدى إلى شهرته بين الشعراء أكثر من غيرهم. وله في ذلك قصائد مطولات عارض بها بعض الشعراء القدامى، وهو مع ذلك من العلماء واللغويين المقتدرين. له مؤلفات في الفقه والنحو والأدب ضاع كثير منها. وله ديوان شعري كبير محقق.

محمد بن ألفغ

محمد بن اجفغ عبد الله الأبهمي (ت 1335هـ). قرأ على محمد سالم بن الما. له أنظام كثيرة وفوائد. عرف عنه تعلقه بشيخه ابن الما الذي يقول فيه:

وإن أتت طُرة المختار يُقرئها حتى يرى الحاضرون النارَ تضطرم
وإن أتاه خَلِيلٌ يَوْمَ مسألة يقول: لا غائب مالي ولا حرم
أنا الذي قال هذا البيت، لا ابن أبي سُلَمَى، وشيخي به المعني لا هرم!

محمد بن محمدفال

محمد بن محمدفال (بَبَّها)، الديباني اشتهر بلقبه "أَمِّي" (ت1964م) قاض مشهور وشاعر مجيد. واسع المعرفة حاد الذكاء والفطنة. أمضى حوالي ستين سنة في القضاء، قيل أنه لم يكتب خلالها "حَكَمْتُ"، لكونه كان دوماً، بما أوتي من الحكمة والذكاء والإقناع، والورع أيضاً، يقنع المختصين بالصلح ويحسم أخطر المنازعات بالتسوية والتراضي.

بَبَّها

محمدفال بن محمد بن أحمد بن العاقل الأبهمي الملقب ببَّها، (ت1334). عالم وأديب ومتصوف. ينتمي لأسرة أهل العاقل المشهورة بالعلم والأدب والصلاح. برز في علوم القرآن والفقه وفي العلوم العقلية مثل الأصول والمنطق، بالإضافة إلى الأدب الذي يطبع إنتاجه وحياته. له مؤلفات في السيرة ونظم في الطوارئ وديوان يغلب عليه المديح النبوي.

حبيب بن الزائد

حبيب بن الزائد التندغي، (ت1364هـ). عالم وفقه أخذ عن محمد مولود بن أحمد فال (آد). له آثار منها تأليف في القراءة، ومنظومات في الفقه والنحو.

حُرْمَه

حرمه بن عبد الجليل بن الحاج بن سيد الحسن بن القاضي العلوي (1150-1243هـ). عالم وشاعر ونحوي كبير كرّس صدر حياته لطلب العلم وجدّ في ذلك واجتهد وتحلّل المشاق والغربة. كان من أكبر تلامذة المختار بن بونا، وقد صحبه فترة طويلة وتوطدت علاقتهما حتى قيل إنه ساعده في نظم التسهيل. وقد أخذ عنه

كثير من العلماء من أشهرهم الشيخ سيديا الكبير ومحنض بن سيدي عبد الله الشقروي.

الحسن بن أبّا

الحسن بن أبّا بن نور الحق الجكني ثم الموساني (ت1408هـ). أخذ عن أباه بن عبد الودود وتخرج من محضرته، كما أخذ عن مم بن عبد الحميد. كان عالماً وأديباً وواحداً من أعيان عصره. له "سلم الاطلاع في مسائل الاتفاق والاجماع" ونظم البعوث والسرايا في السيرة.

الحسن بن زين

الحسن بن زين بن سيد اسليمان القناني ثم من أولاد باي (1314هـ). أحد علماء النحو البارزين في هذه البلاد. أخذ اللغة والنحو عن العلامة عبد الودود بن عبد الله (ت1245هـ) ثم درس على بلا بن مكبد الشقروي (ت1273هـ). وقد برع بوجه خاص في علوم اللغة والنحو والصرف حتى تجاوز مستوى التدريس إلى ما يقارب التنظير فانتهج أسلوباً متميزاً في تبسيط القواعد والتعقيدات النحوية بأسلوب سلس وواضح. من أبرز آثاره توشيح لامية الأفعال لابن مالك (المعروف باحمرار اللامية) وطرته عليها، وأنظام عديدة في النحو. وكان من بين شيوخ يحظيه (أباه) بن عبد الودود البارزين.

الدمامي

بدر الدين محمد بن أبي بكر بن عمر المخزومي القرشي المعروف بابن الدمامي (763-827 هـ). عالم بالشرعة والأدب، ولد بمصر ولازم ابن خلدون، وتصدر الإقراء بالأزهر وولي قضاء المالكية بمصر. ثم تحول إلى دمشق وحج وزار

اليمن والهند التي مات ودفن بها. له "تحفة الغريب" وشرح على مغني اللبيب ومؤلفات أخرى كثيرة.

سيدي بن عبد الله

سيد بن عبد الله (د.ه) بن محمد بن أحمد الخلف من آل أثنغ حيل (ت 1365هـ). اشتهر في محيطه بسيدي بن دداه. عالم وشاعر وخطاط، أخذ عن مع وعن أهل محمد سالم ثم أخذ عن يحظيه بن عبد الودود، الذي قال له حين أراد إعادة دراسة الألفية: "لم أعد أعلم منك بها"، مما يدل على تبحره في علوم النحو. له ديوان شعر قيد الجمع والتحقيق، وله طرة على نظم عبيد ربه في النحو وأنظام في الفقه والسيرة والتوجيه.

السيوطي

جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (849-911 هـ) عالم مصري موسوعي كبير ولد بأسيوط ونشأ بالقاهرة حيث طلب العلم وحصل على مكانة علمية أهلته لتصدر علماء عصره. ألف زهاء 500 مصنف منها المنظوم والمنثور في مختلف المعارف وخاصة القرآن وعلومه والحديث والنحو والتاريخ..

الشاطبي

أبو إسحاق إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي (ت 790 هـ). عالم أندلسي، فقيه وأصولي مفسر. من أهم مؤلفاته "الموافقات" في أصول الأحكام ومقاصد الشريعة، و"الاعتصام".

عبد القادر

عبد القادر بن أبّا الحكني الموساني. أحد المتخرجين من محظرة اباه. كان أديبا عارفا بالعربية والنحو، يتميز بسرعة الفهم وقوة الضبط. له أنظام خفيفة في الفوائد النحوية.

عبد الودود

عبد الودود بن عبد الله بن انجبنان الألفغي (من أبناء اتشغ حَيْل) (1245 - 1286 هـ). عالم جليل ونحوي كبير اشتهر بالذكاء والنجابة ونبغ في علوم النحو واللغة العربية، تربى في بيت علم وأخذ عن بلا الشقروي. واشتغل مدة حياته الوجيزة بالتدريس والتأليف وخاصة في مجال النحو. وأخذ عنه علماء أجلاء منهم محمد عالي بن سعيد (مع) والحسن بن زين وغيرهما. ومن أشهر مؤلفاته: روض الحرون من طرة ابن بون. وله أنظام وأشعار تعليمية كثيرة في النحو وفوائده وشوارده تدل على تبحره في علوم اللغة والأدب. وأنظامه منتشرة في حواشي معظم نسخ طرة ابن بونا التي يدرسها الطلاب في مختلف البلاد الموريتانية، ولكثرتها وشهرته يكتفي كثير من نساخ الطرة برمز اسمه: "عب".

علي الأجهوري

علي بن محمد الأجهوري (967-1066 هـ). فقيه وعالم بالحديث من أكابر فقهاء المالكية وإليه ينتهي سند دراسة مختصر خليل لكثير من العلماء في موريتانيا والمغرب. له "مواهب الجليل في شرح مختصر خليل"، وشرح على الرسالة في الفقه، وآخر على ألفية العراقي في السيرة.

الللّا:

محمد مولود بن أحمدو بن عبد الله الحاج بن المبارك، المبارك. عالم وشاعر مجيد، من تلاميذ محمدفال بن متال وعنه أخذ التصوف. وربما أخذ عن محنض بابه بن اعبيد الديماني أيضا لأنه يمدحه ويشكو إليه حال السنة فيقول مخاطبًا محنض بابه: فأنت لها إذ راية الدين أصبحت بِكَفَيْكَ فاستأخر لها أو تقدم وله رحلة إلى المغرب وفد فيها على ملكه ومدحه.

محمد الأمين بن أمي

محمد الأمين بن محمد عبد الودود (مَمِّي) بن محمد (أَمِّي) بن أحمد محمود المجلسي ثم البوحمدي، (1355-1414هـ). عالم وأديب أخذ العلم عن العلامة محمد عالي بن نعم العبد المجلسي وقضى جل دراسته بمحضرته، ثم لازم العلامة بداه بن البوصيري التندغي وعليه درس علوم الحديث وأصول الفقه، ثم انتدبه بداه للإقراء بمحضرته (بدر) في انواكشوط، حيث استَقَلَّ بالتدريس فيها مع إمامة مسجد لـ كَصِر العتيق، وظلَّ كذلك حتى وفاته رحمه الله. عُرف محمد الأمين بن مَمِّي منذ صغره بالنجابة والذكاء وحسن الخلق وطيب المعشر وبشخصيته القوية والجذابة في نفس الوقت. كان أديبا من طراز خاص يمتاز شعره بالعفوية والعدوبة، يأتي متدفقا لا تَكُلَّف فيه، مع أنه قليل موجز في الغالب، لكنه يرد في أي وقت وحول كل موضوع، مشحونا بالمعاني الظريفة والنُّكت الطريفة، مُرَصَّعا بالمحسنات البديعية، مع بساطة وجنوح لاستخدام مفردات اللغة اليومية، مما يعطي لشعره نكهة حلوة، حتى لو كان موضوعه النصيحة والتوجيه، كقوله في انتقاد الشباب المسيئين صلاتهم:

إِن الصَّلَاةَ الْيَوْمَ بَيْنَ الْوَرَى قَدْ أَصْبَحَتْ شَيْئًا عَلَى الْهَامِشِ

لَمْ يَجْعَلُوا شَيْئًا عَلَى الْوَجْهِ، لَا، فِي أَمْرِهَا وَلَا عَلَى الْهَامِ شَيْ

وَبَعْضُهُمْ إِنْ رَأَاهَا 1 مَرَّةً، وَهُوَ لِحِمْرِ النَّارِ كَالْكَامِشِ 2

يَأْتِي بِلا طُهْرٍ - عَلَى صِحَّةٍ - وَلَيْسَ فِي الْأَرْكَانِ بِالرَّامِشِ 3

إلخ...

- 1- رازة: جَرَبَه، كما في القاموس، وفي العامية بزاى مفخمة بمعنى محاولة الشيء دون رغبة فيه.
- 2- الكامش: القابض بجميع أصابعه وكفه، من الكُمَشَة (بتفخيم الميم) وهي القبض بالعامية.
- 3- الرامش هنا: شديد السرعة، من الرُمَشَة وهي في العامية بمعنى اللحظة التي ترمش فيها العين. ورمش العين في العربية الحديثة: جفنها، جمعه: رموش.

كان حسن الخلق ذا دعابة ولكنه شديد في الحق وإنكار المنكر ومحاربة البدع،
منتصراً للسنّة من غير شطط أو إنكار على العلماء، مثل قوله في مسألة القبض
والسدل التي اشتدت في فترة من الزمن:

الْقَبْضُ سُنَّةُ النَّبِيِّ الْهَاشِمِيِّ وَالسَّدْلُ رَأْيُ الْعَالِمِ ابْنِ الْقَاسِمِ
هَذَا الَّذِي وَجَدْتُهُ فِي الْكُتُبِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ التَّعَصُّبِ
وَأَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى الْحَقَّ يُرِيئُنِي الْحَقَّ لَدَيْهِ حَقًّا .. الخ.

ترك ديوانا أكثره مقطوعات شعرية، وأنظاما في الفقه والفوائد.

محمد بن حمينه

محمد بن حمّينّ اليدالي، (1301 - 1386هـ). عالم وأديب درس على يحظيه
بن عبد الودود وتخرج من محضرته. له آثار علمية منها أنظام في النحو.

محمد سالم

محمد سالم بن المختار بن ألمّا الديماني ثم اليدالي (1301-1383هـ). عالم
متبحر ومتصوف اشتهر بالورع والصلاح. أخذ عن محمد بن المحبوبي ومحمد فال بن
العاقل وتخرج من محظرة يحظيه بن عبد الودود. وأسس محظرة علمية وتربوية تخرج
منها كثير من العلماء. قال عنه تلميذه محمد بن ألفغ:
في النحو والفقه شيخي لا نظير له وكُلُّ قَرْمٍ إِلَى إِقْرَائِهِ قَرِمٌ
له مؤلفات وأنظام عديدة في الفقه والأصول والنحو والتصوف والأذكار
وتحرير الكثير من المسائل الفقهية والفتاوى.

محمد عبد الله بن دحود

محمد عبد الله بن محمد محمود (دحود) بن سيدي - الذي ينسب إليه أحيانا -

بن السعيد المجلسي ثم البوحمدي (1318-1344 هـ). نشأ في أسرة علم ودين، وكان منذ صغره كريم الأخلاق نبيل الصفات. بدأ دراسته المحظرة على اثنين من أكبر العلماء والنحويين في منطقته حينئذ وهما: عمه حماد بن سيدي (اللال) الذي كان من أنجب تلامذة العالم النحوي محمد عالي بن سيدي المشهور بـ "مع" حتى روي أنه قال لأمه حين عاد إليها بعد تصدره "جئتك بـ مع". أما الثاني فهو سيداحمد بن أمين (دمد) المعروف بـ "سيدي أحمد النحوي" (ت 1342 هـ) والذي ازدهرت محظرة ازدهارا كبيرا وكانت دراسة النحو والصرف تحتل الصدارة فيها.

ثم انتقل بعد ذلك إلى محظرة يحظيه بن عبد الودود (ابنّه) فكان من نجوم طلابها. ولم يعيش طويلا حيث توفي عن حوالي ست وعشرين سنة. وحين نعي لشيخه الأخير ابنه قال لطلابه وهو يترحم عليه: "لم يقرأ علي أحد أفهم منه". كان معروفا بالنجاة والذكاء والبلاغة. ومن آثاره أنظام في النحو واللغة يدرس بعضها في حواشي طرة ابن بونا، وأنظام أخرى في علوم القرآن والتجويد، وقطع شعرية في التوسل. وكان كاتباً جميلاً الخط يقلده المتدربون على فن الخط.

محمد مولود بن أحمد فال

محمد مولود (آد) بن أحمد فال بن محمد فال بن الأمين، اليعقوبي الموسوي (1260-1323 هـ). أحد كبار علماء البلاد صاحب المؤلفات العديدة والتصانيف المفيدة. ولد وتربى في بيئة علم وصلاح فنشأ متعلماً، وكانت له مكانة بارزة في الفتيا والكتابة. وترك مكتبة متنوعة غنية بالمؤلفات المنظومة والمنثورة ما بين مطول ومختصر، تناولت كل العلوم، خاصة علوم القرآن والفقه والأخلاق والاجتماع. واشتهر وانتشر من مؤلفاته بوجه خاص كتاب "الكفاف" في الفقه والذي تميز بمنهجه التجديدي، سواء من حيث فرزه الموضوعي للفقه بالتركيز على ما يحتاجه المجتمع حينئذ دون غيره، أو من حيث توسعه في مجال الآراء والأدلة الفقهية. ومع أنه

كان نحويًا بارعًا فإن اهتماماته النحوية ارتبطت بعنايته الخاصة بإعراب القرآن الكريم والحديث الشريف، وله في ذلك رسالة "إنارة الأفكار والأبصار بشواهد النحو من الأخبار والآثار".

محمد بن ميمية

محمد بن محمد (ميمية) بن المحبوب اليدالي، يكنى "ابن ميمية" (ت 1399). أحد العلماء المتخرجين من محظرة يحظيه بن عبد الودود، حيث درس طرة ابن بونا على الألفية دراسة معمقة جماعية (دولة) مع العالمين النحويين: محمد عالي بن نعم المجلسي وأحمد جكن الحكني.

محمد بن عبد الله

محمد بن عبد الله الملقب "تب" الحكني، القناني وطنا (ت 1949م). كان من نجباء طلاب محظرة يحظيه. وكانت له شخصية خاصة تتميز بالقوة والجرأة. ولذلك كون علاقة خاصة بشيخه اباه في مجال الدراسة، حيث كان يطرح عليه من الأسئلة في كل الأوقات ما لا يتجرأ بقية الطلاب على طرحه. كان بارعًا في علم الكلام والفلسفة من خلال دراسته وتدريسه لإضاءة الدجنة.

محمد حامد

الشيخ محمد حامد بن عبد الله بن آلا الحسني (ت 1379هـ). عالم فقيه ولغوي كبير وشاعر مبدع. درس في محظرة العلامة الحسن بن زين وبلغ فيها درجة العلم والإقراء فرشحه الطلاب لخلافة الحسن - بعد وفاته - على هذه المحظرة. لكنه بدلا

من ذلك قرر الانضمام إلى محظرة يحظيه بن عبد الودود والدراسة فيها. وكان له دور قوي في منع التأثير الثقافي الفرنسي في منطقته. له مؤلفات وديوان شعر زاخر، وأنظام في النحو وغيره.

محمد يحيى بن ابوه

محمد يحيى بن محمد الأمين بن محمد مختار (ابوه) اليعقوبي الموسوي (ت1345هـ). عالم تخرج من محظرة اباه بن عبد الودود. له طرة (شرح) على إضاءة الدجنة في علم العقائد وإنتاج شعري جيد. وله آثار علمية منها رحلة دَوْنَهَا عن مسيرة حجّه، حفظها مع بعض تلك الآثار رفيقه في تلك الرحلة محمد سالم بن أيّاه المجلسي. وقد تم تحقيق كتاب الرحلة الذي ترجم فيه لنفسه ولأشياخه. وكانت وفاته بالديار المقدسة.

محمدفال بن متالي

محمدفال (المرباط) بن متال، التندغي، (1205-1287هـ). العالم العارف، اشتهر بالورع والصلاح وأخذ عنه كثير من العلماء العلوم الشرعية والطريقة الشاذلية في التصوف، كان محترما وجيها ملاذا آمنا لكثير من الناس. امتازت مدرسته بطابعها التربوي التصوفي. له عدة مؤلفات وأنظام، منها ما يتعلق بالنحو واللغة والحث على تعلمهما.

محنض باباه

محنض باباه بن عبيد الديماني، (1187-1277هـ). عالم جليل جمع بين التدريس

والتأليف و القضاء. شهد عصره كثيرا من القضايا العلمية التي شارك فيها. كانت مدرسته من أول المدارس في المنطقة التي درست المنطق والبيان، واتخذت طابعا عقليا أصوليا. له مؤلفات كثيرة ولاسيما في الفقه والأصول وفتاوى عديدة.

محنض بن أحمد يوره

محنض بن أحمد يُورًا الديماني، أخوه العالم الكبير والشاعر الشهير أحمد بن أحمد يُورًا (1340هـ). كان مثل أخيه في العلم والأدب، بل ربما عُزي بعض شعره - غلطًا - إلى أخيه أحمد، وهما فرسا رهان في العلم والمعرفة، وإن كان محنض مُقلًا.

المختار بن أُلْمَا

المختار بن أُلْمَا بن بباه بن أشفغ المختار، اليدالي (ت1308هـ) العالم المدرس، عرف بالورع والصلاح. أخذ عن محمدفال بن متالي وعن محنض بابيه بن عبيد. أخذ عنه عدد من العلماء، منهم يحظيه بن عبد الودود (ابنّه) الذي تزوج ابنة المختار وهي السيدة الفاضلة مريم بنت أُلْمَا، أم أبنائه الصغار.

المرادي

بدر الدين، الحسن بن قاسم بن علي المغربي. أخذ عن أبي حيان الأندلسي وغيره. شرح ألفية ابن مالك والتسهيل وشرح الحاجبية والجزولية، وله منظومة في معاني الحروف وكتاب "الجني الداني في حروف المعاني". ولد ونشأ بالمغرب وسكن مصر وبها توفي سنة 749 هـ.

أحمد محمود بن أحمد بن عبد الحميد الحكني ثم الموساني ، اشتهر بلقبه "مَم" ،
 (1312-1362 هـ). نشأ متطلعا إلى العلم وخرج في طلبه مبكرا ، فأخذ عن عبد
 الله بن حمين الحسني. ثم استقر بمحظرة يحظيه بن عبد الودود (اباه) فكان نجما من
 نجومها وركنا من أركانها حيث صاحب اباه حوالي عشرين سنة أخذ فيها عنه من
 علومه الغزيرة وبث خلالها وبعدها علوما كثيرة. وقد أثرى بأنظامه البديعة وفوائده
 الكثيرة تراث هذه المحظرة العظيمة. وكان إلى جانب علمه الغزير شاعرا مفلقا.
 وتعكس أنظامه العلمية بوجه خاص سعة اطلاعه واستيعابه للدراسات النحوية
 واللغوية. ترك ديوانا شعريا زاخرا وشروحا خفيفة (طرة) على إضاءة الدجنة في
 العقائد وقرة الأبصار في السيرة والمقصود والممدود في اللغة وديوان الشعراء الستة،
 وتقييدات على مختصر خليل في الفقه، بالإضافة إلى نظم توثيقي لسيرة وصفات
 شيخه اباه. وتعد أنظامه النحوية من أكثر وأشمل أنظام طرة ابن بونا.



منشورات

محمد محفوظ بن أحمد

انواكشوط - موريتانيا

ص. ب: 1332